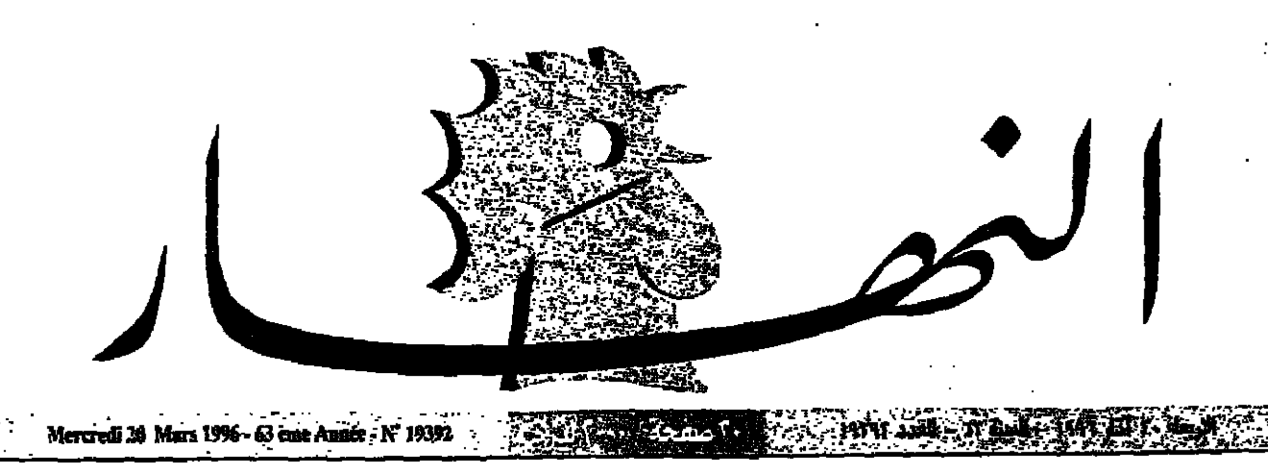


Mercredi 20 Mars 1996 - 63 ème Année - N° 19392
A N - N A H A R



لبنان استدعى جونز محتجاً والحريري يطلق تحذيراً للفلسطينيين

الأزمة اللبنانية - الأميركية بدأت تنحسر

حشود اسرائيلية في الجنوب لكن بيريس يستبعد عملية وشيكة



السفير الأميركي ريتشارد جونز في قصر بسترس امس. (علي محمد، اب)

جنود اسرائيليون في دورية عند الحدود مع لبنان امس. (أ ف ب تيليفوتو)

واشنطن - من آمال مدللي:

قللت الولايات المتحدة من تأثير البيان الذي اصدرته سفارتها في بيروت في شأن الحكم في قضية اغتيال السفير فرنسيس ميلوي والرد الاحتجاجي اللبناني عليه، على العلاقات الثنائية. وفي حين كان السفير ريتشارد جونز يتسلم رد الخارجية اللبنانية الذي اعتبر البيان "خروجا على الاصول والمعاهدات الدولية" مؤكدا امكان اعادة المحاكمة "اذا توافرت الشروط لذلك"، كانت واشنطن توضح ان ما جرى لا يمثل عقبة في العلاقات بين البلدين باعتبار انه "ليس تراجعا استراتيجيا في العلاقة اللبنانية - الاميركية".

وقال مسؤول في البيت الابيض ان ما جرى في بيروت هو ان القضاء اللبناني فصل في الامر والولايات المتحدة ردت بالطريقة التي شعرت انه عليها ان ترد بها. واضاف: "اننا لا ننظر الى هذا على انه عقبة او انه يعوق التقدم في العلاقات بين البلدين".

ولاحظ ان البيان الذي صدر عن السفارة كان "اقوى من بيان وزارة الخارجية التي لم تصدر بيانا وانما اعدت جوابا للادلاء به في حال طرح السؤال. وهذا في ذاته اشارة الى ان الخارجية لم ترغب في اعطاء المسألة بعدا اكبر مما حصل حتى الآن". وقال: "لم نقف على منبر وزارة الخارجية ونعلن البيان".

وجاء في الرد الذي اعدته وزارة الخارجية "اننا نشعر بالخيبة لأن الشركاء في جريمة قتل الديبلوماسيين الاميركيين قد برئوا من الجريمة ومنحوا العفو لدورهم في عملية الخطف". ولفت الرد الى ان "توقيت البراءة والعفو جاء لسوء الحظ في وقت يجري التركيز دوليا على الحاجة الى مزيد من التعاون ضد الارهاب".

وشدد المسؤول في البيت الابيض على ان هذه المسألة لن تؤثر على العلاقة، "قد تؤثر الاسبوع المقبل، لكنها لن تؤثر على العلاقة في النهاية. واذا نظرنا الى جواب وزارة الخارجية لا نرى ادانة لنظام العدالة في لبنان وانما تعبيرا عن الخيبة".

وفي هذا الاطار افاد مسؤول في وزارة الخارجية ان الاجتماع الذي عقد امس بين السفير الاميركي في لبنان ريتشارد جونز ووزير الخارجية فارس بويز كان مقررا قبل ان يصدر بيان السفارة و"على حد علمي لم يكن هناك استدعاء بل كان الاجتماع مقررا من قبل".

الجنوب

هذا الموضوع لم يحجب اهتمام واشنطن بما تشهده جبهة الجنوب اللبناني من تطورات تنذر بعملية عسكرية اسرائيلية في ضوء التهديدات التي يطلقها المسؤولون الاسرائيليون.

ونسب مسؤول في الادارة الاميركية الى الجانب السوري تأكيده انه سيتصل بـ"حزب الله" من اجل ان "يمتنع عن القيام بأعمال عدوانية ضد اسرائيل". لكنه لاحظ ان السوريين لم يظهروا ثباتا في دعم هذه الرسالة.

وقال عندما سئل هل تضغط الولايات المتحدة على اسرائيل لحملها على عدم القيام بحملة ضد لبنان: "صحيح ان الولايات المتحدة اجرت اتصالات مع سوريا واسرائيل من اجل وقف الاعتداءات في جنوب لبنان والحزام الامني". ونفى ان تكون الولايات المتحدة تضغط على اسرائيل وحدها لوقف العمليات و"انما هي على اتصال بالطرفين". واضاف: "لقد عبرنا عن رغبتنا في ان توقف الاعمال الهجومية الا في حالات الدفاع. واننا نأمل ان يعم السلام تلك المنطقة".

واوضح المسؤول ان السوريين "اعطوا تأكيدات انهم سيجرون اتصالات مع حزب الله للامتناع عن الاعمال العدوانية ضد اسرائيل"، مشيرا الى ان هذه الاتصالات "ليست رسمية وانما حدثت مرارا". وعندما سئل متى اجرى آخر اتصال مع سوريا، اجاب: "الاسبوع الماضي". ورأى ان سوريا "لم تظهر ثباتا في دعم هذه الرسالة".

مخاوف و"رسالة"

في بيروت، بدا الاهتمام الرسمي منصبا، عقب ابلاغ الخارجية احتجاجا رسميا الى السفير الاميركي، على محاولة لاحتواء الوضع في الجنوب تجنبا لتوفير ذرائع لاسرائيل لشن عملية عسكرية محتملة.

وكشفت مصادر رسمية لـ"النهار" ان المسؤولين تبلغوا امس تقريرا من الامم المتحدة يتخوف من قيام اسرائيل بعملية في الساعات الـ48 المقبلة.

وازاء ذلك وجه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، في موقف لا سابق له، رسالة تحذير شديدة اللهجة الى الفصائل الفلسطينية في لبنان. واعلن مساء عقب اجتماعه ورئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا ان "بعض المنظمات والاشخاص ولاسيما منهم الاخوان الفلسطينيين يقومون بتصرفات لا نرضى عنها اطلاقا ونعتبرها تخدم اسرائيل ولا تخدم لبنان". واشار الى عرض اولاد في مخيم عين الحلوة قبل ايام امام التلفزيونات "باعتبار ان هؤلاء سيفجرون انفسهم" في اسرائيل. ودعا الفلسطينيين الى "التصرف كضيوف" (راجع ص ٢).

عملية... لا عملية!

وسط هذه الاجواء ارسلت اسرائيل اشارات متناقضة عن احتمال شنها عملية عسكرية في جنوب لبنان. وعلى رغم ما بثته اذاعة اسرائيل بالعبرية بعد ظهر امس من ان ثمة حشودا عسكرية في منطقتي المطلة والناقورة جنوب الحدود الدولية مع لبنان رافقها تقاطر للمراسلين الاجانب الى هاتين المنطقتين، استبعد رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس احتمال شن عملية عسكرية وشيكة. ونقلت عنه الاذاعة الاسرائيلية لدى زيارته قاعدة تل نوف الجوية جنوب تل ابيب امس ان "الوقت ليس مؤاتيا لتوجيه ضربة. فالمخربون خرجوا من مخابئهم ووسائل الاعلام الدولية منتشرة على الحدود في الصف الاول في انتظار حصول عملية". واضاف: "لا اظن انه يجب مناقشة خطط التحرك في مؤتمر صحافي. جل ما يمكنني قوله ان على الذين يهاجموننا ان يعرفوا انهم سيعاقبون في الحال".

واكد ان اسرائيل ستبقي ما دعت الحاجة "الحزام الامني".

وبث التلفزيون الاسرائيلي لاحقا ان الولايات المتحدة مارست ضغوطا على اسرائيل للامتناع عن القيام بعملية واسعة النطاق في لبنان. وقال ان السفير الاميركي في اسرائيل مارتن انديك اجرى مساء الاثنين اتصالا هاتفيا ببيريس ونقل اليه "طلبا عاجلا" من الادارة الاميركية لـ"تجنب القيام بعملية في لبنان"، وان انديك قال لبيريس ان "الولايات المتحدة ترغب في المحافظة على مسيرة السلام الجارية مع سوريا".

وتلقى بيريس ايضا رسالة بهذا المعنى من الرئيس المصري حسني مبارك كشف مضمونها مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز موضحا انها تدعو الى "ضرورة التزام ضبط النفس ازاء الوضع في منطقة الحدود اللبنانية - الاسرائيلية".

في غضون ذلك تضاربت مواقف وزراء ومسؤولين اسرائيليين آخرين من احتمال العملية العسكرية واستبعد نائب وزير الدفاع اوري اور امكان حصول عملية "في الساعات المقبلة" قائلا ان "الجيش يتحرك بموجب معلومات يقوم بجمعها وسيضرب المخربين في الوقت الذي يراه مناسبا من غير ان يأخذ في الاعتبار ضغوط الرأي العام". واشار بسخرية الى ان "وسائل الاعلام قامت بالعمل مكاننا عبر جعل المخربين يفرون في اتجاه الشمال".

في المقابل ذهب وزير البناء والاسكان بنيامين بن اليعازر الى وصف ما تشهده الحدود الشمالية مع لبنان بأنها "حرب حقيقية ستخرج منها اسرائيل منتصرة بقوة جيشها وجيش لبنان الجنوبي".

وقال عضو في المجلس الوزاري المصغر للشؤون الامنية لـ"وكالة الصحافة الفرنسية"، طالبا عدم كشف هويته، ان "جنودنا مستعدون للتدخل ومن الواضح ان اسرائيل لا تعتزم التحلي بضبط النفس". وقال مصدر قريب من رئاسة الوزراء ان بيريس شرع فور انتهاء قمة شرم الشيخ في اجراء مشاورات مع اعضاء المجلس الوزاري المصغر ومع رؤساء الاركان واجهزة الاستخبارات. ("النهار"، وص ف)

سارايفو توحدت البوسنة انقسمت

عادت ساراييفو مدينة موحدة امس حين دخلت سلطات الاتحاد المسلم - الكرواتي آخر الاحياء التي هجرها الصرب ليتحقق بند آخر من بنود اتفاق دايتون للسلام في البوسنة.

وعند منتصف ليل البوسنة، الساعة ٢٣,٠٠ بتوقيت غرينتش، دخل تقسيم البوسنة الذي يفترض ان يضمن السلام فيها حيز التنفيذ. وصارت كيانين، الاتحاد المسلم - الكرواتي والجمهورية الصربية تفصل بينهما منطقة منزوعة السلاح عرضها اربعة كيلومترات وطولها ١٠٣٠ كيلومتراً.

وتأتي هذه المرحلة بعد ٩٠ يوماً من بدء تطبيق اتفاق دايتون الذي وقع في باريس في ١٤ كانون الاول (راجع ص١٥).

الجيش الاسرائيلي أعد لوائح الابعاد والحكومة تصادق على الخطة اليوم

افاد مصدر عسكري ان الجيش الاسرائيلي اعد لوائح بأسماء عشرات من الفلسطينيين الذين قد يواجهون الابعاد في اطار الحملة التي بدأتها تل ابيب ضد المنظمات الاسلامية.

واوضح الاذاعة الاسرائيلية ان هؤلاء الفلسطينيين هم من الناشطين في حركتي المقاومة الاسلامية "حماس" و"الجهاد الاسلامي في فلسطين" اللتين اعلنتا مسؤوليتهما عن سلسلة العمليات الانتحارية الاخيرة التي اوقعت ٦١ قتيلا اسرائيليا منذ ٢٥ شباط. واضاف ان هذه اللوائح الاسمية ستناقش وتصادق عليها حكومة رئيس الوزراء شمعون بيريس ليكون ممكنا تطبيق العقوبة التي يعتبرها القادة الاسرائيليون "الاكثر فاعلية".

ولا تشمل هذه اللوائح سوى رجال من الضفة الغربية او قطاع غزة تحتجزهم اسرائيل منذ فترة طويلة او اعتقلوا في الآونة الاخيرة في اطار الحملة التي شنها الجيش الاسرائيلي غداة العمليات الانتحارية. وهي تضم اسمي شقيقي خبير المتفجرات في "حماس" يحيى عياش، مرعي ويونس المحتجزين منذ اسبوعين احتجازا اداريا مدة ستة اشهر واللذين لم يحاكما بعد. كذلك نصحت هيئة أركان الجيش التي تؤيد هذا الاجراء بيريس بابعاد ارملة عياش ووالديه وابويه ايضا.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر اخرى ان بيريس اطلع على اللوائح المعدة ووافق عليها، الا ان المستشار القانوني للحكومة ميخائيل بن يئير لا يزال يعارض فكرة الابعاد واللجوء الى مثل هذا الاجراء.

في اي حال من المقرر ان يطرح بيريس خطة الابعاد على المجلس الوزاري المصغر للشؤون الامنية لدى انعقاده اليوم للمصادقة عليها.

وكان القضاء الاسرائيلي عرقل في كانون الاول ١٩٩٢ عمل حكومة رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين عندما قرر طرد ٤١٥ اصوليا فلسطينيا بعد عملية اغتيال احد رجال حرس الحدود الاسرائيلي تبنتها حركة "حماس". وبعد تدخل المنظمات الانسانية قررت المحكمة العليا تحديد مدة الابعاد بسنتين ومنع طرد افراد عائلات المتورطين.

والى المسألة القانونية، قال مسؤول اسرائيلي ان حكومته تواجه مشكلة اخرى هي ان لا دولة في المنطقة تقبل بايواء المبعدين.

ووجهت امس حركة "حماس" نداء الى الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد ناشدته فيه والدول الاعضاء في الجامعة العمل على احباط الخطة الاسرائيلية بعدم استقبال اي مبعد. وجاء في الرسالة ان عمليات الترحيل ستزيد التوتر في المنطقة وتزيد مشاعر الظلم والغضب بين الفلسطينيين، لذا "ندعو كل الدول الاعضاء في الجامعة الى عدم استقبال اي فلسطيني تبعده سلطات الاحتلال عن وطنه (...) وندعو الدول الاعضاء ايضا الى الشروع في تحرك دولي يستهدف ممارسة الضغط على العدو الصهيوني لمنعه من الاقدام على مثل هذه الجريمة (...) كما ندعو الى ممارسة الضغوط على دول افريقية من المحتمل ان تلجأ سلطات الاحتلال الى ابعاد مواطنينا اليها".

(و ص ف، رويتر)

حديث النهار

مَن يرقص على انغام مَن؟ ومتى؟

في تعليق له على نشاط المقاومة في جنوب لبنان، قال شمعون بيريس: "نحن لن نرقص على انغام مزمارها".

المعنى واضح: ان رئيس وزراء اسرائيل يبلغنا انه سيختار الوقت الذي "سترقص" فيه بلاده في بلادنا.

صحف الغرب تقول ان قرار "الرقص" قد اتخذ بين بيريس وكلينتون، وان تكن لا تعرف حدود هذا الرقص، وحجمه، وتوقيته.

"نيوزويك" الاميركية تقول: ان خلاصة القرار هي اعتبار لبنان (الجنوب) الموقع المتقدم لايران، وبالتالي فان القرار قد اتخذ بضرب هذا... الموقع المتقدم.

"الاندبندنت" البريطانية تقول: ان الضوء الاخضر الاميركي قد اعطي لاسرائيل، لكن أحداً لا يعرف حجم هذا الضوء الاخضر ومداه.

في المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر الذي حضره رئيس اميركا الكبير نقلت الاخبار ان بيريس قال لكلينتون: ان جنود اسرائيل على اتم استعداد للتدخل، ولا اعرف الى متى نستطيع ان نضبط انفسنا.

... ثم جاء بيان السفارة الاميركية في بيروت.

* * *

القضية أسهل بكثير من حل الكلمات المتقاطعة، لانها في غاية الوضوح: ضرب ايران في لبنان، وهناك من يؤكد ان الضربة ستشمل سوريا... عبر لبنان ايضا.

معلومات اجهزة المخابرات الفلسطينية في غزة تقول ان الضرب سيتم هذا الاسبوع، وان "تحضير" العالم نفسياً لهذه الخطوة وقبولها قد تم، وخصوصا بعد اتهام ياسر عرفات المباشر لايران بانها "اصدرت الاوامر بالتفجيرات اسرائيل".

السؤال الآن : هل يستطيع لبنان ان يتحاشى هذا القدر؟

* * *

من بعض الخبرة في تاريخ اسرائيل معنا، قد يبدو هذا التحاشي صعبا كي لا نقول مستحيلا.

مثلاً: اذا كان "ضبط النفس" الاسرائيلي قد وصل الى نهايته - كما يبدو - فهل يعني هذا ان "ضبط النفس" لدى المقاومة اللبنانية قد وصل الى نهايته ايضا؟

اليس في الامكان - والتهديد واضح كعين الشمس - ان نعود (بعد طول غياب) الى مجلس الامن، لنسجل الشكوى على الاقل (قبل الضربة وليس بعدها)؟

واصدقاؤنا في الغرب، او من يدّعون هذه الصداقة، اليس في الامكان استنفار صداقتهم ديبلوماسياً؟

بصراحة أكثر: ان الذي اوقف ضرب ايران مباشرة، الا يستطيع ان يتوسط لوقف ضربها عندنا؟

كنا في الماضي نقول اننا مكسر عصا... هل تحتمل العصا هذه المرة... كسراً جديداً؟!

نبيل خوري

إشارات

الارض لن تقع

الأجواء ملبّدة ومشحونة، وعن سابق تصور وتصميم ولغايات شتى. هذا صحيح وليس مستغربا، ولا هو حديث خرافة.

وصحيح كذلك ان بيان السفارة الاميركية زاد الطين بلّة، وزاد التلبد والتلبك والتشنّج، ورش فوق الجرح ملحاً، وأثار الخشية لتلاقيه في التوقيت والمغزى مع التهويلات والتهديدات الاسرائيلية.

وصحيح جدا اننا ما زلنا تلك الساحة التي تجري فوقها المسرحيات كافة، وتصفيات الحسابات كلها.

الا انه لا داعي للهلع والرعب. في اسوأ الاحتمالات لن يحصل اكثر مما حصل، وما حصل ليس قليلا ولا تزال طعمته تحت الاضراس وتحت الوسادات.

فممّن نخاف، اذن، وعلامَ الخوف؟

والامَ هذا الضجيج والدق على الصدور، وتلك السيناريوهات والحوارات حول الاعتداءات والاجتياحات والاكتساحات، كما لو ان القيامة ستقوم وكما لو ان القتلة آتية لا ريب فيها؟

... وكما لو انهم كانوا يكمنون لنا من زمان على كل اكواع المنطقة ووراء كل ارهابي، ويتحينون الفرصة للانقضاض علينا من حيث لا ناقة لنا ولا جمل. ومن حيث لا يد لنا ولا اصبع لا في الارهاب الدولي واصولياته، ولا في الارهاب الاقليمي وفروعه، ولا في قمة مكافحة الارهاب وفصولها.

فجأة حصل ذلك كله.

غبار وتحذيرات وتحركات وحشود، واللبناني مثل الاطرش في الزفة يسأل لماذا يرقصون عند الجيران، ولماذا يمبطون عليه الحيطان؟

قد تصح التوقعات ويحصل شيء ما هنا أو هناك. وقد تهتز المنطقة، لا الساحة وحدها. وقد تقع الواقعة ويمدر العدوان جنوبا وغربا وشرقا.

لكن الارض لن تقع، ولن يتغير حرف مما جاء في الكتب. واذا صار الذي يقولون انه سيصير، فعندئذ سنخصص يوما اضافيا للاضراب والخطابات العنترية استنكارا من جهة، ومن اخرى دعماً لصمود الصامدين... آمين.

"زيّان"

النهار بإيجاز

بري يعود اليوم ص ٤

ينهي الرئيس نبيه بري زيارته لساحل العاج ويعود اليوم الى بيروت. وكان انتقل الى افريقيا من البرازيل حيث عقد مؤتمر البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني (الصورة أ ف ب تيليفوتو: الرئيس بري يصافح شخصيات في ساحل العاج بلباسها التقليدي).

كيف اغتيل ميلوي؟ ص ٧

اغتيال السفير الاميركي فرنسيس ميلوي قبل عشرين عاماً بعد خطفه ورفيقيه، تستعيد وقائعه "النهار" في عودة الى الارشيف، بعدما تسبب الحكم في هذه القضية بأزمة ديبلوماسية بين لبنان والولايات المتحدة.

نجا واولاده مصادفة ص ٦

نجا احد عناصر "المقاومة الاسلامية" صباح امس مصادفة من عبوة ناسفة دست في سيارته في الغندورية (بنت جبيل)، قبيل انطلاقه بها مع اولاده الثلاثة لنقلهم الى المدرسة.

واعلنت المقاومة ان العبوة جهزت بطريقة لا يمكن تعطيلها الا بتفجيرها. واتهمت اسرائيل بوضعها.

اختلاف على سوريا بين مبارك وديميريل ص ١٤

برز اختلاف في الرأي بين القاهرة وانقرة امس في موضوع سوريا، اذ اعلن الرئيس المصري حسني مبارك على اثر محادثات له مع الرئيس التركي سليمان ديميريل في اسوان انه ليس لديه دليل على ان دمشق تشارك في اي نوع من الارهاب.

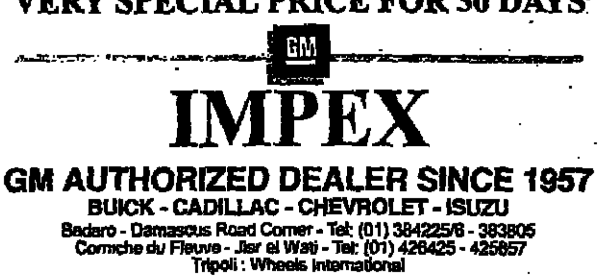
انفجار آخر في البحرين ص ١٤

في اعتداء هو الثالث يستهدف فنادق في البحرين في الشهرين الاخيرين، والتاسع منذ مطلع ١٩٩٦، انفجرت امس قنبلة من صنع يدوي امام فندق "بيسان" في وسط المنامة مما اسفر عن اصابة شخصين بجروح. وبرزت مؤشرات جديدة لامكان مشاركة الجيش في قمع الاحتجاجات المناهضة للحكومة.

مخيم الفوار دخول الى مأساة ص ١٤

وصلت شاحنة خضر الى مخيم الفوار في الضفة الغربية بعدما رفعت السلطات الاسرائيلية جزئيا منعا للتجول فرضته قبل ١٦ يوماً، ووقف السكان يتأملون ويتساءلون: كيف نشتري وليس معنا مال؟

مفكرة الايام يكتبها رفيق المعلوف (ص٦)





هكذا من الأصل

البيان الاميركي يتوج سوابق تغافلت عن اسباب التراجع
لبنان "المستنقع" بديل من حروب اقليمية!

كتب نبيل بو منصف:

ثمة سابقتان اساسيتان لحملة الضغوط السياسية والنفسية التي تشنها الولايات المتحدة واسرائيل على لبنان في الايام الاخيرة، من شأن استعادتهما فعلا ان تعيدا لبنان الى السبعينات والثمانينات. الاولى عشية الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ والثانية في نهاية الثمانينات مع ازدياد ظاهرة خطف الرهائن الاميركية.

واذا كانت معطيات الحملة المتجددة اليوم تبدلت بتبدل الظروف وبات يمليها الخوف على السلام ومنه، ولعله الخوف على أطرافه الدوليين والاقليميين والاشخاص القادة اكثر من اي عامل آخر – فان حصيلة بالغة الخطورة باتت تسجل في خانة لبنان الضحية دائما وفي كل الاحوال، وهي نفخ الحياة تكرارا في مفهوم تصويره "البلد المستنقع" حاضن الارهاب.

ولعل من المفارقات الدولية التي غالبا ما تستسهل وضع بلد مغلوب على أمره ومتروك مصيره لمصالح المتحكمين بمصير المنطقة، ان تعود السفارة الاميركية في بيروت بعد ثلاثة عشر عاما على استحضار الشعار المشهور لجورج شولتز، وزير الخارجية في ادارة الرئيس رونالد ريغان، الذي ذهب الى دعوة العالم آنذاك الى "الحجر على المستنقع اللبناني" الذي تفشى فيه "طاعون الارهاب". تلك الدعوة لم تتأخر في تفجير صراعات اقليمية ومحلية في لبنان سارعت الولايات المتحدة معها بعد سنوات الى الانسحاب من الرمول اللبنانية وترك الساحة تغرق بلهيبها. على انها سرعان ما عادت الى التعامل مع اطراف "الامر الواقع" حين ألهبت مسألة الرهائن المجتمع الاميركي. وتكرر الامر ايضا مطلع التسعينات حين نأت ادارة الرئيس جورج بوش، المتجول حاليا في الشرق الاوسط والوافد الى لبنان في نهاية آذار، عن اعتراضات دراماتيكية لفئات كبيرة من اللبنانيين وعمدت باتفاق الطائف، روحا وتنفيذا، الى اللاعبين الاقليميين متسببة بوضع ملتبس وأزمة مستديمة لا يزال لبنان يجرجر ذيولها الى اليوم.

واذ يأتي بيان السفارة الاميركية منسجما وهذا الخط البياني، فانه يثبت تكرارا ان السياسة الاميركية حيال لبنان – علما بأن خبراء ومجربين يشككون في وجود سياسة اميركية قائمة في ذاتها ومختصة بلبنان – تتسم بتربص العوارض وتنأى عن الاسباب. وهي سياسة غالبا ما تذكي سبب التفاقم في المشكلات بدلا من مقاربة حلها. واذا كان تعامل هذا البيان مع مسألة قضائية يجعل من الصعوبة بمكان تشريحه وفق منطقين، قضائي وسياسي، فانه رمى بحجر ثقيل على الوضع الداخلي الذي يئن اساسا من التغافل الاميركي نفسه عن تغييب لبنان الى حد الاستفاقة بعد عقد ونصف عقد على مفهوم المستنقع وتوجيه الانظار الى مسألة تعني الاميركيين والصفح، في المقابل، عما احدثه هذا التغافل من تغيير بنيوي وجوهري في موقع لبنان وحضوره عالميا.

البيان نقطة في بحر

ولعل ما يثبت هذا الانطباع ان ما أثاره البيان من تحذير حيال "تراجع خطير" في صورة لبنان بدا للبنانيين موضع تهكم من حيث اظهار الاميركيين مظهر "المندهش" فعلا مما آلت اليه الاوضاع في لبنان. ذلك ان جردة بسيطة لليوميات اللبنانية منذ سنوات تثبت ان ما يقال في بيروت يفوق اضعافا مضاعفة ما ورد في هذا البيان من تخوف على صورة لبنان السلبية، مع فارق اساسي هو ان الافرقاء اللبنانيين على اختلاف مواقعهم يحذرون اي مس بالقضاء ويجمعون على حرمته، ثم ان الذاكرة الجماعية لهؤلاء غالبا ما تفصح علانية عن تحميل واشنطن نفسها تبعة هذا التراجع.

على انه وسط كل ذلك، ثمة حقيقة بدأت ترسم معالمها في ضوء المخاوف من تزامن البيان الاميركي واندفاع التهديدات الاسرائيلية بعمل عسكري في لبنان. وهي ان هذا "القصف العفوي" قد يكون هو البديل مما يخافه لبنان فعلا. ويتداول كثيرون هذا الاحتمال استنادا الى الاثر الثقيل الذي يمكن ان يخلفه تكريس صورة لبنان في اذهان العالم مجددا "مكبا" او محرقة للحسابات الاقليمية الدولية. ذلك انه يكفي لبنان صورة كهذه لتجنيب الاخرين الغرق مجددا في رماله والاستعاضة به عن مغامرات عسكرية اسرائيلية مكلفة او تبديل لا أفق واضحا له حاليا في السياسات الاميركية من المنطقة. وهذا في ذاته كاف لجعل لبنان حاضنا ألغام المنطقة على نحو يكفل استمرار الحجر عليه الذي بات يعني في زمن السلم المتعثر استمرار تغييبه وابقاء دوافع الوصاية عليه بكل موجباتها "الواقعية".

واذا كان الرسميون اللبنانيون لا يجاهرون بهذه الحقائق والمخاوف، فان القليل القليل الذي رشح من مواقفهم غير المعلنة، في الايام الاخيرة اوحى بتهيبهم الى اقصى الحدود هذا الواقع الناشىء، الذي يراد منه منع حروب اقليمية لحماية لطراف السلم على حساب لبنان الذي يختصر حضور هؤلاء الاطراف ومصالحهم ومستقبل أحلامهم. وليس ما يدل على ان ثمة مردا للقدر كهذا، اذ ان اقدار لبنان غالبا ما كتبت بارادات محيطه القريب والبعيد.

موقف لافت للحريري بعد اجتماعه والهراوي:
لا نرضى عن حركات الفلسطينيين التي تخدم اسرائيل

دعا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الفلسطينيين المقيمين في لبنان الى "التصرف كضيوف". وحمل بشدة على "بعض الحركات التي لا ترضى عنها الدولة"، مشيرا بذلك الى عرض اطفال فلسطينيين قبل ايام امام كاميرات التلفزيون في مخيم عين الحلوة "باعتبار انهم سيفجرون انفسهم". وحذر من ان هذا التصرف "هو ضد مصلحة لبنان وضد مصلحة الفلسطينيين".

اعلن الحريري هذا الموقف مساء امس عقب اجتماع ضمه ورئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا تناولا خلاله التحرك الديبلوماسي للرد على بيان السفارة الاميركية والوضع في الجنوب في ضوء التهديدات الاسرائيلية والاتصالات الديبلوماسية لمنع التصعيد العسكري.

استمر اللقاء ساعة، دار بعده حوار بين الحريري والصحافيين جاء فيه:

* الوزير فارس بويز وصف الاوضاع "بالمبلدة" فكيف تجدون هذه الاوضاع وما المطلوب لبنانيا خلال هذه المرحلة؟

– اطلعت على تصريح الوزير بويز. طبعا هو يتكلم باسم الحكومة. وقد نوقش هذا الامر في اي حال، نحن نعتقد ان حل المشكلات في المنطقة لا يتم الا بانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية المحتلة ومن الجولان. الحل هو حل سياسي. فأي محاولات للتصعيد قد تعقد الامور اكثر ولا توصل الى نتيجة.

* هناك تخوف من عمل اسرائيلي في الجنوب.

– نحن نعتقد ان اي عمل عسكري اسرائيلي ضد لبنان سيعقد الامور ويعقد عملية السلام ولا يوصل الى نتيجة.

* كيف تصفون بيان السفارة الاميركية والعلاقة اللبنانية – الاميركية في هذا الاطار؟

– البيان تناوله السفير الاميركي ووزير الخارجية ولا شيء أضيفه.

* الرئيس المصري طلب من رئيس وزراء اسرائيل تهدئة الوضع في الجنوب، هل الامر نتيجة محادثاتك معه؟

– مما لا شك فيه ان اخواننا المصريين لا يمكن ان يقبلوا ان يكون المؤتمر الذي حصل تغطية لأي عملية عسكرية ضد لبنان او ضد اي بلد عربي. ويعلمون ان هذا الامر يعقد العملية السلمية التي يحرصون عليها.

* في تصريح لكم في مصر قلتم ان مفاوضات السلام سترجأ الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية. اذا المرحلة مرحلة جمود. ماذا سيكون طابع هذه الفترة محليا وهل ستزيد الضغوط على لبنان؟

– مرت بلبنان ظروف صعبة واستطاع ان يتخطاها. سمعت التصريحات في اليومين الاخيرين، سواء من جهة الاسرائيليين او من جهة غيرهم. من دون شك، هناك امران نود ان نركز عليهما: نحن في بلد عانى كثيرا آثار الحرب ودفع ابناؤه الثمن غاليا بسبب الحرب التي دارت هنا وبالتالي نحن اكثر الناس رغبة في السلام وفي انتهاء هذه الحال المؤثرة على لبنان. ولكن ايضا نريد سلاما عادلا وشاملا. حتى الآن اسرائيل لم تظهر اي نية في السلام. هذا من جهة، ومن جهة اخرى هناك تصريحات صدرت عن بعض المسؤولين الاسرائيليين يقولون فيها ان لبنان يعود الى الوضع السابق قبل عام ١٩٨٢. هذا كلام ننفيه نفيا قاطعا ونعتقد انه كله ذرائع غير صحيحة، انما في الوقت نفسه هناك بعض المنظمات وبعض الاشخاص تصرفوا في الفترة الاخيرة، ولا سيما منهم الاخوان الفلسطينيين، نحن لا نرضى عن هذه التصرفات ابدا ونعتبر انها والكلام الذي صدر عنهم يخدم مصلحة اسرائيل ولا يخدم مصلحة لبنان.

* ما هو التحرك حيال هذا الموضوع؟

– نحن نجري اتصالات ديبلوماسية مع كل الاطراف كي نوضح موقفنا. لدينا مشكلة هي الاحتلال الاسرائيلي. هناك مقاومة سببها الاحتلال، واي أمر آخر خارج هذا النطاق لا يمكن ان ترضى عنه الدولة اللبنانية. هناك الكثير من التطورات حصلت والاخوان الفلسطينيون موجودون هنا كضيوف يتصرفون تصرفات نجدها نحن في الحقيقة غير مؤاتية.

* هل من الممكن ان يطلب منهم مغادرة الاراضي اللبنانية؟

– الدولة اللبنانية ستفعل كل ما هو مناسب لها ولمصلحتها.

* هل من اتصالات معينة ايضا لمنع حدوث ابعاد؟

– هذا الموضوع ايضا اثرناه مع كل اصدقائنا في حال ارسلت اسرائيل مبعدين من الاخوان الفلسطينيين، هذا امر لا يمكن ان نسمح به، ويعرفه الاسرائيليون عبر الاميركيين، وقد ابلغنا هذا الموقف كل الناس عبر القنوات الديبلوماسية.

* هل تتوقعون مفاجآت بعد التهديدات الاسرائيلية الاخيرة؟

– نحن نقول ان اي تصرف عسكري يعقد عملية السلام ولا يحلها.

* ما رأيك في مصلحة لبنان حيال الفلسطينيين الموجودين في لبنان؟

– ان ابعاد اي فلسطيني الى لبنان، امر مرفوض، مرفوض رفضا قاطعا. وتعلمون انتم انه قبل ثلاث سنوات حصل ابعاد لفلسطينيين الى مرج الزهور، بقوا هناك فترة وفي النتيجة اضطرت اسرائيل الى ان تسترجعهم، هذا الامر ليس من الممكن ان نسمح به نحن. اما بالنسبة الى الفلسطينيين الموجودين هنا فالمفروض ان يكونوا في ضيافة البلد ويتصرفوا على هذا الاساس. الحركات التي حصلت في مخيم عين الحلوة حركات صبيانية نرفضها رفضا قاطعا وتستفيد منها اسرائيل وليس منها اي فائدة للفلسطينيين ولا للبنانيين.

* هل من الممكن ان يدخل الجيش المخيمات الفلسطينية؟

– لن تصل الى هذا الحد وليس من مبرر لها. نحن على كل حال، ما كان على التلفزيون نرد عليه بالطريقة نفسها، الحركات التي حصلت قبل ايام من بعض الاخوة الفلسطينيين الموجودين هنا، حركات لا نعتبرها جيدة ولا تخدم المصلحة الفلسطينية ولا المصلحة اللبنانية ولا توصل الى مكان. لا أحد يأتي بأطفال ويصورهم على التلفزيون، باعتبار ان هؤلاء سيفجرون انفسهم، هذا كلام ليس دقيقا وليس جيدا، وهو ضد مصلحة لبنان وضد مصلحة الفلسطينيين الموجودين هنا وغير هنا.

* في الاطار نفسه، لبنان يتمسك باتفاق تموز ١٩٩٣ لمنع حصول مزيد من التطورات.

– اعتقد ان هذا الاتفاق لمصلحة كل الاطراف.

* ما رأيكم في البيانات السياسية الفلسطينية التي صدرت من بيروت وتحديدا من قياديي "حماس" الموجودين هنا؟

– كل هذه الامور نحن ضدها، والفلسطينيون الموجودون هنا كضيوف ويفترض ان يتصرفوا على هذا الاساس. اما في ما يتعلق بالمقاومة اللبنانية للاحتلال الاسرائيلي فاننا نعتبر ان من أوجد المقاومة هو الاحتلال، اما خارج هذا الاطار فأي تصرف آخر نحن لا نوافق عليه ونستنكره ونحن نضده.

* هل من اجراءات أمنية محددة لمنع هذه التصرفات؟

– سترى.

* بالنسبة الى الموقف الاميركي خصوصا بعد الرسائل الثلاث الاخيرة: تجديد قرار حظر سفر الاميركيين الى لبنان، بيان وزارة الخارجية الاميركية واخيرا بيان السفارة الاميركية في بيروت، كيف تفسرون هذا الموقف الجديد؟

– لا داعي لخلط الامور ببعضها بعضا. البيان الاميركي الذي صدر من السفارة هنا صدر بسبب المحاكمات وهذا الامر بحث مع معالي الوزير بويز وقيل ما يجب ان يقال للسفير ولا شيء عندي اضيفه. هناك بعض التصريحات صدر عن بعض السياسيين اللبنانيين حيال رد رئيس الجمهورية على الدعوة الاميركية الى حضور قمة شرم الشيخ، انه لا يجوز لرئيس الجمهورية ان يرد بهذه الطريقة. انا أقول ان الرئيس الهراوي تلقى الدعوة وله الحق في ان يرد، وهذا ما فعله، وعلى هذا الاساس اتخذ القرار بأن لا يشارك لبنان وذهب الرد على هذا الاساس. اما الكلام على صلاحية او عدم صلاحية فهذا تشكيك غير مقبول ويؤدي الى انقسامات نحن في غنى عنها. وانا اتمنى من السياسيين او النواب الذين تحدثوا في هذا الاطار ان يروا المصلحة اللبنانية العليا ويتبعوها وان لا ندخل في مزايدات وحرتقات في الوقت الحاضر".

الرئيسان الهراوي والحريري في اجتماعهما مساء امس في قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)

* الرئيس عمر كرامي عرض الاوضاع في منزله في بيروت مع الرئيس امين الحافظ والنائب سليم حبيب.

* وزير المغتربين علي الخليل اولم للوفد الغابوني الذي يزور لبنان ويضم ممثلة رئيس الغابون مديرة شؤون الرئاسة والمسؤولة عن الفرنكوفونية بسكاي يونغو، ووزير المعادن والنفط بول تونغي. وحضر المديرة المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة وقنصل الغابون في لبنان قاسم حجيج وشخصيات اغترابية.

* سفير قبرص غير المقيم في بيروت سوتوس زاكايوس ودع وزير الخارجية فارس بويز والامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن لمناسبة تعيينه مندوباً لبلاده لدى المنظمات الدولية في جنيف. ورافق زاكايوس القنصل العام لقبرص في لبنان روجيه سماحة.

سئل وزير سابق قريب جدا من سوريا هل يتوقع التمديد لمجلس النواب فأجاب انه لا يستطيع ان يجزم في الامر، مع ان هذا الزمن هو زمن التمديد لكل شيء.

اعتبرت اوساط سياسية ان صدور الحكم بتبرئة المتهمين باغتيال السفير الاميركي فرنسيس ميلوي عام ١٩٧٦ جاء في توقيت غير ملائم.

شكا تجار ومستوردون من توزيع اقسام المنطقة الحرة في المرفأ بطريقة استنسابية واسترضائية.

صفير مرجعية ومعبّر في غياب الزعماء وتغييبهم وتراجع دور الطائفة في الحكم

الموارنة شتات سياسي يفتقر الى وحدة الرأي في المشاركة او استمرار الرفض التغيير المطلوب يستحيل... وحتى مجرد التأثير من الداخل او الخارج غير وارد

قال البطريرك الكاردينال صفير في حديث امام زواره: "ان الظروف وضعتني في موقع التعاطي في السياسة على هذا الشكل (استقبال المواطنين والمسؤولين على تنوع طوائفهم يشكون الينا همومهم وما لا يستطيعون قوله الا في بكركي" لان كثرا من القادة قد توفوا او هاجروا او سجنوا، ولان كثرا من القادة المسيحيين غير موجودين".

هذا القول لسيد بكركي يعبر عن حقيقة مرة وواقع اليم. ففي الماضي كان الحاكم مارونيا يتمتع بكامل الصلاحيات، وكان زعيم المعارضة مارونيا ايضا يهاجم هذا الحاكم وينتقده ويعمل على اطاحته اذا اساء. وكل عهد كان نقيض العهد الذي سبقه في نهجه وسياسته. من ايام الرئيس بشارة الخوري الى عهد الرئيس الجميل.

اما عهد الرئيس الياس الهراوي فهو يختلف عن كل العهود التي سبقته نهجا واداء وسياسة ليس لاختلاف الظروف فحسب بل بات يحكم بدستور جديد لا يتمتع فيه رئيس الجمهورية بالصلاحيات التي ينص عنها الدستور القديم، حتى ولو لم يستعمل بعض هذه الصلاحيات واعتمد العرف بديلا منها مراعاة للظروف الداخلية والوحدة الوطنية والعيش المشترك.

صلاحيات ضرورية فقدت

لكن عدم استعمال بعض هذه الصلاحيات جعل بعض من شاركوا في وضع دستور الطائف يبررون التخلي عنها، وجعل بعض من لم يشاركوا في وضعه يعارضون التخلي عن هذه الصلاحيات بذريعة ان رئيس الجمهورية قد يضطر يوما الى استعمالها اذا واجهت البلاد ظروف دقيقة وحرجة، مثل اضطراره الى الاستغناء عن اجراء استشارات حتى وان لم تكن ملزمة بنتائجها ليختار في سرعة رئيس الوزارة ويتفق معه على تأليف الوزارة، او مثل قدرته على اقالة وزير اذا ارتكب خطأ جسيما او حتى اقالة الحكومة بأكملها اذا قضت الظروف بتشكيل حكومة جديدة، وهو ما لا يقدم اي رئيس للجمهورية عليه الا في حالات استثنائية جدا وعندما يشعر بأن عمله هذا، لن يرتد عليه وعلى البلاد سلبا، ولن يحل مجلس النواب ويدعو الى انتخابات نيابية جديدة قبل موعدها الدستوري لان الظروف تقضي بذلك.

كل هذه الصلاحيات سحبت من رئيس الجمهورية ولم يعد في امكانه ان يفعل شيئا اذا واجهت البلاد ظروفا دقيقة وخطرة تتطلب السرعة في اتخاذ الاجراءات اللازمة لمواجهتها. حتى ان رئيس الجمهورية، مع انه اعطي لقب القائد الاعلى للقوات المسلحة بموجب الدستور الجديد، لا يستطيع ان يصدر اليها الاوامر من دون العودة الى مجلس الوزراء، واذا حصل خلاف على انعقاد هذا المجلس، لسبب من الاسباب وكانت البلاد تواجه خطرا داهما، فلا سبيل الى مواجهة هذا الخطر بتحريك القوات المسلحة ما لم يدع مجلس الوزراء، وقد يجتمع او لا يجتمع في السرعة المطلوبة اذا كانت ثمة اعتبارات او خلافات تحول دون ذلك.

وفي غياب المرجعية السياسية الاولى التي كانت متمثلة برئيس الجمهورية، وقد ضاعت او ضعفت بفعل تقليص صلاحياتها، وفي غياب وتغييب للزعماء الموارنة بعد وفاة من توفي منهم، ومقاطعة انتخابات ١٩٩٢ والاستقالة من مؤسسات الدولة، لم يعد للزعماء الموارنة حضور بارز في الحكم ولا خارجه، لا في الموالاة ولا في المعارضة كما في السابق. ومن لا يزالون منهم قادرين على العمل السياسي اعتكفوا وانكفأوا عن الحكم، ولم يتوحدوا في المعارضة. وجاء الخلل السياسي الداخلي والخلل الآخر في موازين القوى الاقليمية والدولية لا يشجعان على التحرك من اجل احداث تغيير مطلوب ولا سبيل اليه. فأصبحت بكركي المرجعية الدينية والسياسية في آن واحد والمعبرة عن آراء المواطنين وهمومهم وتطلعاتهم.

والسؤال المطروح، اي موقف سيتخذه الزعماء المسيحيون السياسيون والدينيون من المرحلة المقبلة وهي مرحلة استحقاقين: انتخابات نيابية وانتخابات رئاسية، لان المجلس العتيد سينتخب الرئيس المقبل ويحدد مصير لبنان حتى السنة ٢٠٠٤، وهذا المجلس هو الذي سيقر التسوية السلمية اذا حصلت ويواجه مسؤولية ما سوف يترتب عليها سلبا او ايجابا.

من الواضح حتى الآن، ان الزعماء المسيحيين غير موحدي الرأي بالنسبة الى المشاركة او عدم المشاركة في الانتخابات المقبلة، وان اقصى ما يستطيع الراغبون في المشاركة الحصول عليه لتحسين شروطها هو جعل تقسيم الدوائر الانتخابية واحدا في كل المناطق، وقد بات مرجحا ان تعتمد قاعدة المحافظات الخمس، على ان يعالج رفض الوزير جنبلاط ومطالبته بتقسيم محافظة الجبل عبر تشكيل لائحة تؤمن له الحصة التي ترضيه، ولا شيء آخر يستطيع الراغبون في المشاركة الحصول عليه، أكان حكومة حيادية او بطاقة انتخابية لتمكين المهجرين والمهاجرين من الاقتراع حيثما وجدوا.

واذا كان للزعماء المسيحيون وتحديدا الموارنة قد اتفقوا على مقاطعة انتخابات ١٩٩٢ لان موعدها قد فرض خارج التوقيت الدستوري، ولان تقسيم الدوائر الانتخابية لم يكن واحدا، فاعتمدت المحافظات في منطقة والاقضية في اخرى خدمة لمصالح مرشحين، اضافة الى من كانت له اسباب اخرى مثل الاحتلال الاسرائيلي والوجود العسكري السوري ومعارضة المشاركة في الانتخابات في ظل هذا الوضع، فان هؤلاء الزعماء غير متفقين هذه المرة حتى على موقف واحد من اسباب المشاركة او المقاطعة. فالعميد ريمون اده لا يشارك في الانتخابات النيابية المقبلة، ولو كان تقسيم الدوائر الانتخابية واحدا، لانه لا يعتبر ان سلامة الانتخابات ونزاهتها تتوقفان على تحقيق هذا الشرط البديهي، بل تتوقفان على وجود دولة تبسط سلطتها وسيادتها الكاملة على كل اراضيها بواسطة قواتها الذاتية وحدها. اما العماد ميشال عون ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون والرئيس امين الجميل، وان لم يتمسكوا تمسكا تاما مثل العميد اده بشرط انسحاب كل القوات غير اللبنانية للمشاركة في الانتخابات، فانهم يتمسكون بشرط حياد السلطة فيما عبر تكليف حكومة حيادية لا مرشحين بين اعضائها للاشراف على الانتخابات اذا تعذر تشكيل حكومة ائتلافية لهذه الغاية تضم ممثلين لكل الاحزاب والتيارات وباعتماد البطاقة الانتخابية لتحاشي التلاعب في لوائح الشطب وتمكين المهجرين والمهاجرين من الاقتراع حيثما وجدوا، وباعتماد القضاء دائرة انتخابية او تقسيم كل محافظة دائرتين او اكثر.

الكتائب وذرائع المشاركة

اما الكتائب التي قاطعت مع المقاطعين الانتخابات الماضية فاتخذت قرار المشاركة هذه المرة حتى من دون شروط، سوى شرط واحد لا خلاف عليه حتى بين المسؤولين واهل الحكم وهو ان يكون تقسيم الدوائر واحدا لا يميز بين منطقة واخرى. وقال نائب رئيس الحزب كريم بقرادوني في تبرير المشاركة ان خوض الانتخابات النيابية المقبلة "ينبع من اقتناع بضرورة عدم الاستمرار في الاستقالة من الوطن والدولة، وبقدر ما كانت المقاطعة عملية ناجحة في حد ذاتها ما كانت للحركة بعد المقاطعة فاشلة. فبدل ان يبقى المقاطعون مجتمعين وموحدين في جبهة سياسية تعمل وتضغط من خارج المجلس وتؤثر في الحياة السياسية، تفككت حركة المقاطعين فور انتهاء الانتخابات وتشتتت واخذت تختلف في ما بينها، مما جعل المقاطعين يخسرون بعدم المشاركة وبعدم التوحد من اجل الاستمرار في التأثير في الحياة السياسية، فخرجوا من المؤسسات لانهم لم يشاركوا، وخرجوا من السياسة لانهم تفككوا".

وهناك اختلاف اخر بين المعارضين المقاطعين سابقا في النظرة الى صورة لبنان المستقبل. فبعضهم ينظر الى هذا المستقبل من منظار مستقبله، ويهمه ان يكون داخل مجلس النواب والحكم سواء احدث التغيير المطلوب للوضع الشاذ المشكو منه ام لم يحدث، وبعضهم ينظر الى هذا المستقبل من منظار ان تؤدي مشاركته في الانتخابات ووصوله الى مجلس النواب او الحكم الى احداث هذا التغيير، والا فلا داعي للمشاركة ولا جدوى من الوصول الى مجلس النواب زيادة عدد او كشاهد زور على ما يجري وليس ما يدل في رأي هذا البعض، على ان في الامكان، في ظل الاوضاع الراهنة، والخلل الداخلي والخلل الاخر في موازين القوى الاقليمية، احداث التغيير المطلوب من داخل مجلس النواب ولا من خارجه، ولا بد بالتالي من انتظار تبدل هذه الاوضاع مع تبدل موازين القوى، وعندئذ تجرى الانتخابات في اجواء مختلفة، فتختفي فيها وجوه وتظهر وجوه.

اميل خوري

جونز استدعي الى الخارجية قبل صدور الرد الرسمي

لبنان يعتبر بيان السفارة الاميركية خروجاً عن الاصول والمعاهدات ويؤكد استقلال القضاء وامكان اعادة المحاكمة "اذا توافرت الشروط"

رد لبنان امس على بيان السفارة الاميركية في شأن الحكم القضائي في قضية اغتيال السفير فرنسيس ميلوي، فصدر بيان عن وزارة الخارجية انتقد "خروج بيان السفارة عن الاعراف والمعاهدات الدولية". واكد ان محكمة التمييز اعتبرت استنادا الى معطيات الملف ومن خلال اقتناعاتها ان حادث الخطف المشمول بقانون العفو "مستقل (تماما عن عملية القتل التي ارتكبت في ما بعد على ايدي آخرين". وأعلن ان اعادة المحاكمة "تبقى متاحة شرط ان تتوافر لها العناصر القانونية اللازمة".

وهنا نص البيان:

"اطلعت وزارة الخارجية باستغراب على البيان الذي اعلنته سفارة الولايات المتحدة الاميركية عبر وكالات الانباء ومن دون اي مراجعة مسبقة معها نهار الاثنين الواقع فيه ١٨ آذار ١٩٩٦ في شأن الحكم الصادر عن القضاء اللبناني في قضية خطف السفير فرنسيس ميلوي والمستشار الاقتصادي روبرت وارينغ والسائق اللبناني محمد مغربي واغتيالهم.

ان هذا البيان في اسلوبه ومضمونه يشكل خروجا عن الاعراف والتقاليد والمعاهدات الدولية ذات العلاقة ولا سيما اتفاق فيينا للعلاقات الديبلوماسية الصادر عام ١٩٦١ والذي يوجب على البعثات الديبلوماسية احترام قوانين بلد الاعتماد.

وتلفت الوزارة الى ان السلطات اللبنانية عالجت القضية التي تشير اليها السفارة كما هي مستمرة في معالجة سائر القضايا العالقة بكل جدية وفقا للقوانين والانظمة النافذة. واذ حرصت الحكومة اللبنانية على ان تتم المحاكمة طبقا لأرفع الاصول القانونية، فانها لم توفر جهدا عبر النيابة العامة التمييزية بطلب تمييز حكم محكمة الجنايات وبطلب اقصى العقوبات للمتهمين. الا ان محكمة التمييز، استنادا الى معطيات الملف ومن خلال اقتناعاتها، اعتبرت ان حادث الخطف المشمول بقانون العفو مستقل تماما عن عملية القتل التي ارتكبها في ما بعد آخرون كانوا قد وضعوا ايديهم على المخطوفين.

وفي مطلق الاحوال فان امكان اعادة المحاكمة يبقى متاحا شرط ان تتوافر لها العناصر القانونية اللازمة التي لم تكن معروفة حتى صدور الحكم، هذا ان توافرت وذلك عبر طريق اعادة فتح المحاكمة.

كما تلفت وزارة الخارجية الى ان القضاء اللبناني المعروف بعراقته هو سلطة مستقلة وان القضية التي فصلت أخيرا كانت عالقة امامه منذ مدة غير قصيرة.

ان التفكير في ان السلطة القضائية وقتت الحكم في القضية ليصدر في مناسبة خارجية معينة أمر غير مبرر. ومن غير الطبيعي ان يطلب من القضاء ان يراعي في صدور احكامه الاوضاع الآنية والطارئة على الصعيد الاقليمي والدولي والتي لا علاقة لها من قريب ولا من بعيد بسير عمله.

ان لبنان الملتزم عملية السلام الرامية الى احلال السلام العادل والشامل في المنطقة، من غير المنطقي في اي حال اعتباره مسؤولا عن الممارسات والمضاعفات السياسية الاقليمية التي حصلت اخيرا في اسرائيل.

وان لبنان، اذ أكد مرارا انه يدين الارهاب، لا يسعه ان يصنف بالارهاب مقاومة احتلال ارضه من اسرائيل وحق الدفاع المشروع عن النفس ساعة تقوم الطائرات الاسرائيلية بغارات مستعملة اعنف وسائل الارهاب ومعتقلة المواطنين اللبنانيين بغياب تام عن اي رد فعل من الشرعية الدولية وبعض البلدان الحريصة على حقوق الانسان، وضاربة عرض الحائط بالقرارات الدولية التي اقترحتها بعض البلدان المشاركة في المؤتمرات الاخيرة. واننا نأمل الا يكون بعض الالتقاء في العبارات، بين ما ورد في بيان السفارة الاميركية وما ورد اليوم (امس) على لسان بعض المسؤولين الاسرائيليين، جواز مرور لعدوان اسرائيلي الهدف منه تنفيس الاحتقان الداخلي الاسرائيلي".

بويز وجونز

وقبل صدور البيان استدعى وزير الخارجية فارس بويز السفير الاميركي ريتشارد جونز واستقبله لمدة ساعة ونصف ساعة. وصرح السفير على الاثر:

"اجرينا محادثات مثمرة مع وزير الخارجية. وبحثنا في عدد من الموضوعات في المنطقة وخصوصا الوضع في الجنوب. اذ ان الحاجة هي ان يخضع كل الافرقاء للاتفاقات القائمة وعدم اتخاذ خطوات من شأنها تصعيد الوضع هناك".

وسئل: هل تحدثتم عن البيان الذي صدر البارحة وهاجمتم فيه القضاء؟ فأجاب: "هناك أمور عدة في هذا المجال. ويجب ان لا ننسى ان المحكمة وجدت المتهمين مذنبين في الخطف الذي ادى الى القتل. ونحن نأسف بشدة لذلك. والبيان الذي صدر بالعربية كاف. وليس لدي ما اضيفه الى البيان الذي انتقدته الحكومة".

● البيان اكد اصرار الولايات المتحدة على دفع عملية فتح سائر الملفات المتعلقة بجرائم الحرب التي ارتكبت ضد المواطنين الاميركيين.

– هنا يعود الى الحكومة اللبنانية والادعاء. وسنبذل قصارى جهدنا لكي نحصل على معلومات لاشراك الحكومة اللبنانية فيها للمساعدة على ذلك.

● ماذا عن الوضع في الجنوب؟

– اعتقد ان الحاجة هي الى ان يخضع كل الافرقاء للاتفاقات المعمول بها وتجنب اتخاذ اي خطوات من شأنها تصعيد الوضع.

● هل تطالبون لبنان بتعقب خاطفي الرهائن ومحاكمتهم؟

– موقفنا معروف، واعلناه في البيان.

● ما تعليقك على التهديدات الاسرائيلية للبنان؟

– لم أر اي تهديدات خاصة.

مؤتمر صحافي

وعقد بويز عقب صدور البيان مؤتمرا صحافيا فسئل: هل يمكن ان نعتبر من خلال البيان ان هناك علامة سوداء في العلاقات اللبنانية الاميركية؟ فأجاب: "اعتقد ان البيان الصادر عن وزارة الخارجية يشرح ما فيه الكفاية موقف الحكومة اللبنانية من هذا الموضوع. واذا كان لا بد من العودة اليه فأولا نعتبر ان الاسلوب الذي نطقت به السفارة الاميركية غير مألوف وغير مقبول في التقاليد الديبلوماسية العادية، اي ان وزارة الخارجية لا تستمع ولا تتبلغ البيانات عبر الصحف، فكان من الطبيعي ان يشاورنا السفير وفي ضوء التفسيرات يكون للسفارة موقف في ما بعد. وفي ما يتعلق بمضمون القضية، نعتقد لولا ان من يتكلم عن المؤسسات وعن الحق والعدل والقضاء وعن حقوق الانسان عليه ان يدرك ان القضاء في لبنان سلطة مستقلة وعريقة في هذا العالم العربي، بل عراقته هي الاولى في هذه المنطقة. وليس للسلطة السياسية تأثير عليها في ما يتعلق بتوقيت صدور الحكم بعدما كانت القضية محالة على المحكمة. ولا علاقة له بالتطورات الدراماتيكية الاخيرة في المنطقة ولا بالمؤتمرات التي انعقدت فيها. ومن غير المعقول والمنطقي ان يتبرمج القضاء مع توقيت او برامج سياسية تحصل في المنطقة. وان المحكمة طبقا لما توافر لديها من معطيات ومن اثباتات واستنادا الى اقتناعاتها دانت مرتكبي عملية الخطف. واذ بهذه العملية تستفيد من قانون العفو بينما لم تتأمن اي دلائل او اثباتات على ان عملية القتل تمت على ايدي من خطفوا في الاساس الديبلوماسيين الاميركيين والسائق اللبناني. هناك فريقان، فريق اوقف الديبلوماسيين وخطفهما وقد دين ولكن قانون العفو يشمل هذه الحالات. وفريق آخر قام بالقتل. وحتى هذه الساعة لم تتوافر اي معطيات عن هوية الاشخاص الذين نفذوا العملية.

من هنا فان المحكمة اصدرت حكمها بملء اقتناعها وطبقا للقوانين والانظمة اللبنانية والمعطيات المتوافرة لديها. وان كانت هنالك معطيات جديدة كانت غير متوافرة قبل صدور الحكم ولم تطلع المحكمة عليها في حينه، فهناك حسب القانون اللبناني طرق للمراجعة وأشهر هذه الطرق فتح المحاكمة استنادا الى معطيات جازمة كانت طرأت بعد اقفالها.

اما في الشق السياسي الذي تضمنه البيان والربط بين حكم صادر عن محكمة سيدة وحالات سياسية او تطور الاحوال الامنية او السياسية في لبنان او في المنطقة فاننا لا نعتقد اطلاقا ان هذا الربط مبرر او مقبول. اي اننا نعتقد ان المطروح في شأن الارهاب في المنطقة تدينه الدولة اللبنانية واللبنانيون جميعا ولا علاقة له بالمقاومة المشروعة ضمن الاراضي اللبنانية وحال الدفاع عن النفس وخصوصا عندما يتعرض لبنان لغارات الطيران الاسرائيلي او لقصف المدفعية الاسرائيلية بقنابل عنقودية تارة او انشطارية او مسمارية او مفخخة بألعاب للأولاد، او ايضا عندما يتعرض مواطنون لبنانيون للاعتقال في معتقلات عسكرية ليست سجونا ولا يتمتعون بحق الدفاع عن النفس ولا حتى بأدنى الضمانات العدلية او القانونية (...) امام كل ذلك، ان محاولة الربط بين الارهاب وهاتين الحالين أمر غير معقول. اذ ان معظم الدول التي شاركت في شرم الشيخ عاشت في مراحل من تاريخها حالات من المقاومة جعلتها تكون على هذه الطاولة اليوم...".

واضاف: "ان بعض هذا الكلام الصادر عن السلطات الاسرائيلية والذي ينذر بتهديدات ضد لبنان يستوجب طرح السؤال على اسرائيل: ماذا خدمت كل هذه الاجراءات وكل هذه الاساليب العنفية التي استعملت في الجنوب حتى هذه الساعة؟ ان استمرار اسرائيل في احتلال الارض يحتم استمرار مقاومة شعب وان كل الاساليب التكنولوجية والعسكرية والغارات والارهاب التي تمارس حتى هذه الساعة لم تثبت اطلاقا انها كفيلة او قادرة على حل المشكلة، فحلها يكمن اولا واخيرا في التطرق الى عمق القضية السياسية. وعمق القضية السياسية هو احتلال اسرائيل اراضي عربية. وعندئذ فقط يمكن ان نأمل وان نتطلع الى امن واستقرار في منطقة الشرق الاوسط خالية من العنف بكل جوانبه...".

● تحدث بيان الخارجية عن خطأ ارتكبته السفارة، هل هناك طريقة لاصلاح هذا الخطأ؟ وهل طلبتم ذلك وفقا للأصول الديبلوماسية؟

– اننا نعتقد ان ما سمعناه من السفير الاميركي كاف في هذا الخصوص.

● هل اعتذر السفير جونز عن البيان الذي اصدرته السفارة الاميركية؟

– بالنسبة الينا، البيان الصادر عن وزارة الخارجية والايضاحات التي ادليت بها في هذا الموضوع كافية. ويفترض ان توضح رأي لبنان في هذا الخصوص.

يشار الى ان بويز كان زار قبل الظهر قصر بعبدا واجتمع برئيس الجمهورية الياس الهراوي. وأعلن على الاثر ان بيان السفارة "مرفوض جملة وتفصيلا".

مجلس النواب المغربي يتضامن مع لبنان في ذكرى ١٤ آذار

اصدر مكتب مجلس النواب في المملكة المغربية البيان الآتي:

لحياء لليوم اللبناني العالمي الذي يجسد نضال هذا الشعب في مقاومة الاحتلال ودعما لنضاله في مسيرة التحرير وبسط سيادة الدولة على حدوده الجنوبية، عقد مكتب مجلس النواب برئاسة السيد محمد جلال السعد اجتماعا خصص لشرح معاناة الشعب اللبناني وتقديم كل الدعم الى مسيرة الدولة في لبنان.

ان مكتب مجلس النواب، وهو يحيي ابناء الشعب اللبناني على صموده المتواصل في مقاومة الاحتلال ويشيد بالروح الوطنية العالية التي يتعلق بها ابناء هذا الوطن يؤكد من جديد وقوفه الى جانبهم من اجل البناء والتحرير، ويدعو الحكومات والبرلمانات الشقيقة والصديقة والمنظمات الدولية والاقليمية كافة الى اقرار خطوات عملية لدعم لبنان والقيام بتحرك من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ لتحرير الاراضي اللبنانية وبسط السيادة على التراب الوطني بأكمله".

الهراوي تسلم اوراق اعتماد سفراء روسيا واوستراليا وكرواتيا وجنوب افريقيا


الرئيس الهراوي يتسلم اوراق اعتماد السفير الروسي الجديد في حضور الوزير بويز والسفير الحسن.

-وسفير اوستراليا.


-وسفير كرواتيا.


-وسفير جنوب افريقيا. (دالاتي ونهرا)

تسلم رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس اوراق اعتماد سفراء اوستراليا وروسيا وكرواتيا وجنوب افريقيا، في حضور وزير الخارجية فارس بويز والامين العام للوزارة ظافر الحسن والمدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري.

ووزعت معلومات عن السفراء تضمنت الآتي:

● السفير الاوسترالي يان بول بارميتر بدأ العمل في وزارة الخارجية والتجارة عام ١٩٧٦ ومارس الصحافة في كانبيرا ولندن. وخدم في السفارات الاوسترالية في كل من جدة ودمشق وبيروت. وكان بين عامي ١٩٨٧ و١٩٩٠ محللا سياسيا للشرق الاوسط في مكتب التقويم القومي في كانبيرا، ثم مستشارا في السفارة الاوسترالية في موسكو قبل تعيينه في بيروت.

ويحمل شهادة بكالوريوس في الفنون من جامعة سيدني وهو من مواليد عام ١٩٤٨، متزوج وله اربعة اولاد.

● السفير الروسي اوليفر بيريسيبكين، من مواليد عام ١٩٣٠، متزوج وله ابنة. يحمل شهادة في الدروس العليا من معهد العلاقات الدولية في موسكو ودكتوراه في التاريخ. يتقن العربية والفرنسية والانكليزية. دخل السلك الديبلوماسي عام ١٩٥٩ فكان سفيرا للاتحاد السوفياتي لدى اليمن والجماهيرية الليبية. كتب مقالات عن الشرق الاوسط والتاريخ والثقافة والتقاليد العربية. عين عميدا للاكاديمية الديبلوماسية في وزارة الخارجية، ثم مستشارا لقسم الشرق الاوسط وافريقيا الشمالية منذ عام ١٩٩٤.

● سفير كرواتيا دانيال بوكان من مواليد ١٩٤٣ في سبليت – كرواتيا. متأهل وله ابن شاب. يتقن الانكليزية والعربية والفرنسية. درس في جامعة بلغراد الدروس الشرقية وفي جامعة الخرطوم. عمل صحافيا في اذاعة كرواتيا (البرنامج الثالث) ثم نائبا لوزير الاعلام في اول حكومة منتخبة ديموقراطيا عام ١٩٩٠، ثم مستشارا ثقافيا في مكتب رئيس كرواتيا. وعين في ١٩٩٢ سفيرا لكرواتيا لدى مصر، فأمينا للسر في جمعية كرواتيا لعلم فقه اللغة، ثم عضوا في جمعية المترجمين الكروات وجمعية الكروات الفلسفية وله مؤلفات عدة.

● سفير افريقيا الجنوبية جوستوس دي غود من مواليد ١٩٤٤ متأهل، تنقل بين الادارة المركزية في بلاده وسفارات بيروت وطوكيو ولندن وبروكسيل قبل ان يتسلم سفارة بلاده في القاهرة قبل تعيينه في بيروت.

حماده: بعد انجاز نظامه المالي مكتب الدواء جاهز للانطلاق

اعلن وزير الصحة العامة مروان حمادة ان النظام المالي للمكتب الوطني للدواء انجز بالاتفاق الكامل مع وزارة المال وبالتالي اصبح المكتب جاهزاً للانطلاق في عمله.

ترأس حمادة امس في القصر الحكومي الاجتماع الدوري لمجلس ادارة المكتب الوطني للدواء في حضور رئيس المكتب قاسم حمادة والاعضاء.

وصرح الوزير حمادة على الاثر: "الحقيقة ان مكتب الدواء انعقد اليوم (الثلثاء) في جلسة من شقين: الاول مع وزارة المال والثاني برئاسة دولة رئيس مجلس الوزراء. ونستطيع ان نبشر بأننا أخيراً انجزنا النظام المالي لمكتب الدواء بالاتفاق الكامل مع وزارة المال لجهة تأمين الحرية التجارية الواسعة للمكتب لكي يدخل السوق بقوة. وبحثنا في موضوعات كانت تتعلق بفتح الاعتمادات وكذلك بفتح حسابات في مصرف لبنان وفي مصارف خاصة لتأمين المرونة في الحركة التجارية للمكتب. وبتت بتوجيه من دولة الرئيس. واصبحنا جاهزين والحمد لله للانطلاق بالعمل الجديد".

ورداً على سؤال، قال: "ان الاجتماع المقبل سيكون في مقر المكتب، ان شاء الله، بعدما انجزنا النظام المالي".

شدد على تعزيز العلاقات بين البلدين

بري يعود اليوم من ساحل العاج


رئيس مجلس النواب في ساحل العاج شارل دينوا يصافح الرئيس نبيه بري في فريتاون.

الرئيس بري ورئيس ساحل العاج هنري كونان بيدييه يتبادلان الهدايا. (حسن ابرهيم – اف ب تيليفوتو)

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من ابيدجان ان رئيس مجلس النواب نبيه بري زار امس رئيس ساحل العاج هنري كونان بيدييه الذي قال لبري مرحبا: "يجب تعزيز العلاقات اللبنانية – العاجية المستمرة اصلا ودائما بين بلدينا. وان زيارة رئيس مجلس النواب اللبناني تسعدنا وتحمل معاني الصداقة. واتمنى ان تتعزز العلاقات وتتطور وتتوسع لتصل الى ما نصبو اليه. ونحن فخورون جدا باستقبال الرئيس بري في بلدتنا المتواضعة والذي نعرفه منذ زمن طويل بقيمته وموقعه ودوره المرموق. وانه رجل سياسي مرموق ونقدره كثيرا ونرحب به في بلدنا".

والتقى بري الرئيس العاجي في حضور عدد من اركان الجالية اللبنانية، ثم عقدا خلوة وانتقلا في ختامها الى مائدة الغداء الذي اقامه الرئيس العاجي تكريما لبري والوفد المرافق. وتبادلا الهدايا التذكارية.

وكان بري زار مجلس النواب العاجي والتقى رئيسه شارل دينوا وتبادلا الهدايا وتحادثا في تطوير العلاقات الثنائية على مختلف الصعد ولاسيما ما يتعلق بموضوع تبادل الخبرات والموضوع التشريعي. واكد رئيس مجلس النواب العاجي العمل على تعزيز العلاقات مع لبنان والجالية اللبنانية وخصوصا ما يتعلق بالشأن الاقتصادي.

اما بري فشدد عقب اللقاء على تعزيز العلاقات بين لبنان وساحل العاج وعلى ضرورة تفعيل دور الجالية اللبنانية في خدمة البلاد التي تستضيفها وفي اطار تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين. وقال: "لقد تحدثت مع فخامة الرئيس العاجي. ووعدني باعادة فتح السفارة في بيروت. وهو سيعطي اوامره اللازمة في هذا الشأن. وهذه الخطوة هي بداية مرحلة جديدة من تعزيز العلاقات بين البلدين. واغتنمت الفرصة لدعوة اللبنانيين الى العمل بكل امكاناتهم لمساعدة البلاد التي تستضيفهم، اي ساحل العاج، في مختلف المشاريع".

وسئل عن سبب اهتمامه بزيارة ساحل العاج فاجاب: "انني ازور هذا البلد انطلاقا من محبتي لافريقيا وخصوصا انني من مواليد افريقيا – سيراليون. وثانيا لشرح الاوضاع في بلادي للجالية اللبنانية لجهة الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب والتي تحصل يوميا واليوم بالذات، ورفض اسرائيل تنفيذ القرار ٤٢٥، وكذلك من اجل البحث في المشاريع التي تندرج في اطار اعادة الاعمار".

ووجه بري الى الرئيس العاجي دعوة لزيارة لبنان.

وكان بري اجتمع مساء الاثنين في مقر الحكومة العاجية برئيس الوزراء دانيال كابلان دانكان في حضور عدد من اركان الجالية اللبنانية. واشاد رئيس الوزراء العاجي بالعلاقات الثنائية ودور الجالية اللبنانية ولاسيما في المجال الاقتصادي والصناعي. وشدد على تعزيز اواصر العلاقة بين لبنان وساحل العاج وتقوية التعاون في كل المجالات.

عقب اللقاء قال بري: "لي الشرف ان ازور هذا البلد الصديق والتقي رئيس الوزراء. ولقد تحدثنا في العلاقات الثنائية وكيفية تنمية هذه العلاقات في المجالين الاقتصادي والثقافي. وقد وجهت اليه دعوة لزيارة لبنان. وقبلها على ان يحدد موعدها لاحقا".

ويعود بري الى بيروت اليوم.

نواب وشخصيات انتقدوا البيان الاميركي: تدخل فاضح وتشكيك في القضاء

رد نواب وشخصيات على بيان السفارة الاميركية الذي انتقد الحكم القضائي بتبرئة خاطفي السفير الاميركي فرنسيس ميلوي ورفيقيه عام ١٩٧٦ فرأوا فيه تجاوزا للاعراف والتقاليد الديبلوماسية وتمديدا للسيادة.

وقال النائب حبيب صادق: هناك اجماع لبناني على اعتبار بيان السفارة خارجاً عن اصول العمل الديبلوماسي، اضافة الى كونه جاء مواكباً للتهديدات الاسرائيلية والحشود العسكرية ضد لبنان، وجاء حاملاً عبارات متشابهة لهذه التهديدات الاسرائيلية، كأن ثمة تنسيقاً قائماً بين الطرفين الحليفين الاميركي والاسرائيلي لهذا الموقف المعادي للبنان وفي هذا الوقت بالتحديد.

اننا نضم صوتنا الى اصوات اللبنانيين كافة باستنكار هذا التدخل السافر في شؤوننا الداخلية ونطالب السلطة السياسية بان تتخذ الموقف المعبر عن التمسك بالسيادة والكرامة الوطنية".

وسأل النائب احمد سويد "ماذا تريد اميركا من لبنان؟ فاذا شكونا الى مجلس الامن اعتداءات اسرائيل على قرانا الآمنة وما ترتكبه من مجازر في حق شعبنا وبسلاح اميركي، تمنع مجلس الامن من النظر في شكوانا.

واذا دافعنا عن ارضنا وسيادتنا ضد المحتل، وهو حق تكفله الشرائع الدولية ويفرضه الحق الطبيعي، تتهمنا بالارهاب. واذا اعلنا اننا نحب السلام حتى الوله، وطلبنا اليها ان تلزم اسرائيل تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ ترد علينا بالممارسة بان علينا ان ننسى هذا القرار تماما وتتساهل الدولة فتسمح لها ان تدس انفها في شؤوننا الداخلية".

النائب زهير العبيدي قال: "ان التدخل الاميركي الفاضح والمستمر بالشؤون اللبنانية وتصرفات السفير الخرقاء تعرضه للملاحقة القانونية والمحاكمة امام القضاء اللبناني لانها جزء من سياسة الحقد والارهاب تجاه الحكومات التي قاطعت قمة شرم الشيخ الارهابية الاخيرة".

ودعا الحكومة اللبنانية الى حزم امرها "وتغيير موقفها اللامبالي تجاه تصرفات السفير الاميركي وسياسة حكومته تجاه لبنان وعدم الاكتفاء باستدعائه الى وزارة الخارجية اللبنانية لتوضيح الامور له ، بل لافهامه ان الرهان على لبنان القديم قد سقط كما طالبها بـ"ان تطرد السفير الاميركي من لبنان".

النائب سعود روفايل "سأل هل خدمة العدالة في نظر الاميركيين تحتم زعزعة اهم اركان العدالة في لبنان؟ وهل اظهار حكم القانون لا يتأمن ولا يتوافر الا باصدار حكم توصي به السفارة الاميركية او يؤمن رغبات المصالح الاميركية؟ وهل الحكم الصادر عن اعلى سلطة قضائية في لبنان وعن انزه قضاة لبنان واشرفهم يشكل تراجعا عن الاهداف الفاضلة التي تسعى الى تحقيقها الحكومة الاميركية؟ وهل برأ القضاء اللبناني قتلة السفير ميلوي حتى تتهمه بذلك السفارة الاميركية؟ وهل علم القضاء اللبناني بشرم الشيخ حتى اصدار حكمه في تاريخ انعقاده؟".

وقال الشيخ ماهر حمود: "ان الموقف الاميركي هو بدعة سياسية تناقض كل الاعراف الدولية". معتبرا "ان السلطة القضائية في لبنان هي موضع احترام ولم تتأثر بالحرب اللبنانية والتدخل الاميركي الاخير مستنكر". داعيا الدولة الى "اتخاذ موقف".

واعتبر قاضي الشرع الجعفري في صيدا محمد حسن الامين "ان الرد الاميركي هو محاولة ابتزاز لاضعاف الموقف اللبناني في مواجهة اسرائيل". ورأى فيه "تمهيدا لعدوان اسرائيلي جديد وتغطية له وعقوبة للبنان لرفضه المشاركة في مؤتمر شرم الشيخ".

ودانت الامانة العامة لحزب الاتحاد "الاشتراكي العربي" ما اعتبرته "تدخلا اميركيا بشعا في الشؤون اللبنانية وتشكيكه في القضاء اللبناني". واكد "ان لبنان ما زال ضحية السياسة الاميركية التي تحاصره سياسيا واقتصاديا من اجل ارضاء العدو الصهيوني".

كلينتون لمجلس المنظمات: نتابع الضغط لتنفيذ الطائف

وزع مجلس المنظمات اللبنانية – الاميركية نص رسالتين وجههما الرئيس بيل كلينتون الى اعضاء المجلس نبيل السحلاني وعماد الحاج ودانيال ناصيف جاء فيهما:

"كما اكدت لكم في رسالة سابقة مؤرخة في اب ١٩٩٤ فان ادارتي متعهدة ومصممة على القيام بكل ما في وسعها لتحقيق السلام الشامل والدائم في الشرق الاوسط. ان الاستقرار المبني على هذه الاسس هو الضمان الافضل لامن اسرائيل ويعطي الامل والرجاء والفرص لجميع جيرانها العرب. اننا نتابع الضغط من اجل تنفيذ اتفاق الطائف كاملا ومن اجل لبنان سيد ومستقل وخال من جميع القوات الغريبة".

السفير الكويتي زار الخليل وشكر

التقى امس وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري انور الخليل السفير الكويتي عبدالرزاق الكندري وبحث معه في سبل التعاون والاصلاح. وزار الكندري ايضا وزير الدولة فايز شكر.

زوار دمشق

زار النائب وجيه البعريني نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ونقل عنه تأكيده "ان محاولات تجري لمحاصرة سوريا ومعها لبنان بمماطلة اسرائيل ازاء المفاوضات او بالاتهامات التي تطلع بها اميركا من وقت الى آخر في مسألة الارهاب".

كذلك زار النائب طلال المرعبي دمشق وقابل خدام، ثم التقى رئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد الركن غازي كنعان.

رئيس الوزراء الى رومانيا غدا

لافون اثر لقائه الحريري: لا مفاوضات قبل الانتخابات الاسرائيلية

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي سفير فرنسا جان – بيار لافون الذي قال على الاثر ان المفاوضات السورية – الاسرائيلية لن تعاود الا بعد الانتخابات الاسرائيلية وتأليف حكومة اسرائيلية جديدة.

وردا على سؤال عن تصوره للوضع في المنطقة، اعرب عن قلقه لحال التشنج القائمة.

واوضح ان زيارته للحريري تتعلق ببرنامج زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للبنان.

ثم اجتمع الحريري بوزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان، فوزير الاشغال العامة علي حراجلي في حضور النائب اسعد هرموش الذي قال على الاثر: "عرضنا نتائج مؤتمر شرم الشيخ وانعكاساته على الساحة اللبنانية، وخصوصا التهديدات الاسرائيلية للنيل من صمود لبنان وتنسيقه الدائم مع الشقيقة سوريا. ولقد طمأن دولة الرئيس الى ان الموقف لا يزال نفسه وان الامور الى مزيد من الصمود والتنسيق والتعاون للدفع في اتجاه الحصول على حقوقنا الوطنية المشروعة في تحرير ارضنا وفي ان مقاومتنا مستمرة حتى تحرير الارض وان المقاومة سببها الاحتلال وليست عامل توتير امني. كذلك عرضنا النتائج الاقتصادية لزيارته لمصر. ونقلت اليه شكر مزارعي التفاح اللبنانيين. وتم الاتفاق مع دولته على بعض المعايير الاساسية لعمل وزارة الاشغال العامة في محافظة الشمال على تحقيق بعض الانماء المتوازن".

زيارة رومانيا

ويتوقع ان يسافر الحريري قبل ظهر غد الى رومانيا في زيارة رسمية تستمر حتى الاحد المقبل ينتقل بعدها الى اوكرانيا في زيارة رسمية ايضا.

وفي رسالة لـ"وكالة الانباء المركزية" من بوخارست انه سيقام للحريري لدى وصوله استقبال رسمي، يليه لقاء نظيره الروماني نيكولاي فاكاروي، فرئيس مجلس النواب ادريان ناستاز.

ومن المقرر توقيع بروتوكول بين لبنان ورومانيا، واتفاق صحي، الى جانب النظام الداخلي وصلاحيات اللجنة التجارية والاقتصادية المشتركة التي تألفت قبل فترة.

ويتضمن البروتوكول العناوين الآتية:

توسيع اطار العمل القانوني الثنائي، عقد الاجتماع الاول للجنة المشتركة الرومانية – اللبنانية، تنويع نطاق السلع المتعددة للاستيراد والتصدير، تحديد حقول ومشاريع جديدة للتعاون الاقتصادي، التعاون المالي والمصرفي، تشجيع الاستثمارات المتبادلة، التعاون في مجال المناطق الحرة، المشاركة في المعارض والاسواق الدولية، تعاون البعثات الاقتصادية، التعاون في شأن الاسواق الثالثة، التعاون بين الهيئات غير الحكومية، استمرار الحوار بين ممثلي حكومتي البلدين.

واجرت "الوكالة الوطنية للاعلام" حديثا مع سفير لبنان لدى رومانيا اميل بدران الذي وصف العلاقات بين البلدين بأنها "جيدة ومميزة". وتوقع ان يعرض الجانب الروماني على الحريري بعض مشاريع الخصخصة في رومانيا وان يدعو رجال الاعمال اللبنانيين الى المساهمة في تلك المشاريع. كما توقع مزيدا من الاتفاقات الثنائية في مجالات جديدة تساهم في تعجيل التكامل بين البلدين وتشجيع الاستثمارات المتبادلة بينهما وحماية مصالح المواطنين الرومانيين في لبنان واللبنانيين في رومانيا.

واشار الى انه يتوقع ان تتناول المحادثات موضوع انشاء مصرف لبنان في رومانيا وتعاون البلدين في استثمار المناطق الحرة واقامة المعارض الدائمة وصيانة الطائرات المروحية وغيرها.

في بكركي

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي وفدا من حزب الكتلة الوطنية برئاسة الامين العام للحزب جان حواط فوفدا من الرابطة المارونية برئاسة المحامي ارنست كرم وثالثا من "حزب المؤتمر" برئاسة السيد حسن هاشم، ثم السيد عبدالله الزاخم.

وكان البطريرك استقبل مساء الاثنين السادة منح الصلح ومعن بشور وعفيف جعفر.

زيارة شيراك لثلاثة ايام ومكان اقامته لم يحدد

يزور السفير الفرنسي جان – بيار لافون اليوم قصر بعبدا ليبلغ الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ترتيبات زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لبيروت في مطلع نيسان.

وعلم ان شيراك سيمكث في بيروت ثلاثة ايام بين الرابع والسادس من نيسان، لكن لم يعرف بعد مكان اقامته المرجح بين قصر بعبدا ومقر السفارة الفرنسية في مار تقلا. كذلك لم يحدد بعد برنامج مقابلاته للمسؤولين والسياسيين.

نحو تكليف مختارين تنقيح لوائح الشطب في القرى التي تشكو شغوراً

رجّح وزير الداخلية ميشال المر ان يصير الى تكليف مختارين موقتا الاشراف على تنقيح لوائح الشطب في القرى التي تشكو شغورا في مجالسها الاختيارية لتجنيب تلك اللوائح الاخطاء. واكد مجدداً أن الانتخابات النيابية ستجرى في موعدها الدستوري.

رأس المر العاشرة والنصف قبل ظهر امس في الوزارة اجتماعاً لمحافظي المناطق اللبنانية ضم محافظ بيروت نقولا سابا ومحافظ جبل لبنان سهيل يموت ومحافظ الشمال خليل هندي ومحافظ البقاع فريد القرم ومحافظ الجنوب حليم فياض ومحافظ النبطية غازي زعيتر، الى المفتش العام لقوى الامن الداخلي العميد رفيق حداد. وتركز البحث على ملء شواغر المختارين في لبنان.

عقب الاجتماع قال المر: "عقد اجتماع عمل للمحافظين. وكان في جدول الاعمال موضوع لوائح الشطب، اذ ان المهلة المحددة في قانون الانتخاب هي ١٥ آذار لانجاز لوائح الشطب وارسالها الى المختارين والبلديات للاعلان عنها. وقد انقضت وبدأنا ارسالها حتى تصل اليهم قبل ٢٥ آذار كما نص القانون. واجهتنا عقبة تتمثل في وجود نحو ٤٠٠ مركز شاغر للمختارين. وهم يشكلون نسبة ٢٥ في المئة من عدد المختارين في الجمهورية اللبنانية. واتفقنا مبدئيا على ان القرية التي توجد فيها بلدية ومركز المختار شاغر تتولى البلدية نشر لوائح الشطب. اما القرية التي لا توجد فيها بلدية ولا مختار، فقد اتفقنا على ان يقدم كل محافظ اقتراحاً ضمن مهلة ثلاثة ايام، اي قبل موعد ٢٥ آذار، لكي تتمكن وزارة الداخلية من اتخاذ قرارات بتكليف مختارين للفترة المقبلة، اي فترة الانتخابات التي توجب وجود مختارين يطلعون على لوائح الشطب بغية الافادة من اسماء المتوفين كي لا يقال ان اللوائح تحتوي اسماء اشخاص متوفين. ونأمل في ان نجد حلاً للجزء الاكبر من المراكز الشاغرة للمختارين قبل ٢٥ آذار، المهلة القانونية للاعلان عن لوائح الشطب، لاننا ستنتجنب تكليف مختارين في القرى التي تقوم فيها بلديات. ولا يعتقد احد ان تكليف مختارين يفيد فريقا سياسياً ضد فريق آخر. فان اي قرية يكلف فيها مختار ينشأ فيها اخصام اكثر مما يكون هناك اصدقاء من جراء هذا التكليف ناهيك ان هذه المراكز الـ٤٠٠ الشاغرة تتوزع على كل المناطق اللبنانية كالآتي، نحو ١٢٠ مختاراً في جبل لبنان و١٧٠ مختاراً في الشمال و٢٥ في النبطية و٣٠ في الجنوب و٥٠ في البقاع و١٠ في بيروت. ولا مفر من تكليف مختارين لان الآلية الانتخابية تفرض وجودهم في هذه المرحلة كي لا تصبح لوائح الشطب عالقة ولا يوجد من ينقحها او يرسل الملاحظات عليها.

وبحثنا في الاجتماع موضوع تأمين طباعة لوائح الشطب واستنساخها وتوزيعها سريعاً على المحافظين والقائمقامين اضافة الى المختارين، حتى يتسنى لكل مرشح او مواطن لا يرغب في الذهاب الى المختار ان يطلع على اللوائح في القائمقامية او المحافظة حيث يمكنه استنساخها".

* هل قدم المحافظون اي اقتراحات؟

– بحثنا في تفاصيل كل محافظة وقضاء. واتفقنا على ان يقدم كل محافظ في غضون ثلاثة ايام على الاكثر تقريراً مفصلاً عن كل الشواغر للمختارين في كل محافظة وان يقدم اقتراحاً للتكليف حيث تدعو الضرورة بغض النظر عن الاهواء السياسية.

* ما هي مدة التكليف؟

– ثمة اتجاه لدى الحكومة الى ان تجرى انتخابات المختارين والبلديات بعد الانتخابات النيابية مباشرة، اي خلال شهري تشرين الاول وتشرين الثاني، الامر الذي يعني ان مدة التكليف هي خمسة او ستة اشهر، لان الهدف منه هو تأمين العمل الانتخابي.

* ما رأيك في كلام المصادر الاميركية عن موضوع الانتخابات؟

– قرأت هذا الكلام في الصحف. نحن نعمل لاجراء الانتخابات في موعدها الدستوري الذي يبدأ في ١٥ آب، اي شهرين قبل نهاية ولاية المجلس. وما هذا الاجتماع الا تأكيداً اضافياً على تقيدنا بالتواريخ المحددة في القانون. نص القانون على ان تكون لوائح الشطب جاهزة في ١٥ آذار وهي جاهزة. ونص على ان تكون لدى المخاتير في ٢٥ آذار وارسلت الى المخاتير الموجودين. وعندما وجدنا عقبة مراكز شاغرة دعونا الى هذا الاجتماع لايجاد حل في غضون ايام. وأكرر اننا نتقيد بالعمل على اساس ان الانتخابات واقعة بين ١٥ آب و١٥ تشرين الاول.

* ماذا عن الرد الذي تعدونه على تقريري الادارة الاميركية عن حقوق الانسان والمخدرات؟

– لقد تسلمت التقرير الاول قبل ظهر اليوم ومن المنتظر ان اتسلم الثاني مساء وسأرفعهما في غضون ٤٨ ساعة الى مجلس الوزراء بعد تنقيحهما".

الاسعد: لا مبرر لالغاء الانتخابات ويجب التحوط لأي عدوان اسرائيلي



الرئيس الاسعد يرتشف القهوة قبل الاجابة عن الاسئلة. وبدا معنا الى جانبه. (ابراهيم الطويل)

دعا الرئيس كامل الاسعد الحكومة الى "اتخاذ الاحتياطات تداركا لاي عدوان اسرائيلي متوقع على لبنان، فلا تسقط من حساباتها اي احتمال بعدما اعطيت اسرائيل الحقن التي جعلتها تسرح وتمرح تحت ستار مكافحة الارهاب، ولا تستبعد الاطماع واقلها لفراغ الجنوب في سكانه". وطلب "من المسؤولين ترك المقاومة المشروعة وشأنها والكف عن الدعم الكلامي لها لانه يشكل ذريعة مجانية لاسرائيل لتوسيع دائرة اعتداءاتها".

المواجهة العمالية مع الحكومة، قمة شرم الشيخ، المقاومة، الاعلام، القرار ٤٢٥، استقلالية القضاء كانت كلها موضوعات تناولتها جولة الرئيس الاسعد على القضايا الساخنة في لبنان. واخر التطورات السياسية. وقد عرضها في مؤتمر صحافي عقده في مكتبه في تلة الخياط.

بيان الحزب

استهل المسؤول الاعلامي في الحزب الديموقراطي الاشتراكي علي مهنا اللقاء بتلاوة بيان صادر عن المكتب التنفيذي للحزب، جاء فيه:

"بعد هذا المهرجان الدولي في شرم الشيخ الذي ادى الى دعم اسرائيل ماديا ومعنويا واعطاها الضوء الاخضر، بل الاضواء الخضر للقيام بأي عمل عدواني على اي مستوى تراه هي مناسبا في اطار ما سمي مكافحة الارهاب، وبعدما رأينا ان التعاطي مع القضية المصيرية في ظل هذه الاجواء الضاغطة والخطيرة يتم مسرحيا وفولكلوريا، كما تجلى بما سمي احياء ذكرى ١٤ آذار اي ذكرى اجتياح الجنوب.

١– بدلا من ان تعمد الدولة الى تنظيم التظاهرات – التي منعتها – من اجل الرغيف والسماح بقيامها ودعمها في ساحات العاصمة والمدن، وما يجب ان يتخللها من شعارات وبيانات وخطب وكلمات تهدف كلها الى توعية المواطن لما يجسد الاحتلال على المستوى الوطني والعربي من اطماع تآمرية تخطيطا وتنفيذا واهدافا. وبدلا من ان تعمد الدولة على اختلاف مواقعها الى القيام بهذه الحملة، رأيناها تقرر الاضراب وتقيم الاحتفالات الفولكلورية الجوفاء فتجعل المأساة ملهاة مما يوحي للمواطن العادي بأن ذكرى ١٤ آذار هي عبارة عن تعطيل عن العمل واقفال للمؤسسات والمتاجر وكأنه يوم عيد لا ذكرى مأساة وطنية ويوم صرخة شعبية واستنهاض لتحسس الشعب بقضيته وكرامته الوطنية.

٢– لقد عقدت الحكومة جلسة لمجلس وزرائها في النبطية العام الماضي في المناسبة نفسها. وتساءل آنذاك هل "عقد مجلس وزراء في النبطية يعتبر تحديا لاسرائيل او ربما لتحديها بعقدها جلسة وزارية في مرجعيون؟ وهل النبطية هي عقر دار اسرائيل ام امتدادا للشريط المحتل؟ واليوم نتساءل ونسأل ما هي الانجازات التي قامت بها الدولة تنفيذا للمقررات التي اتخذتها في جلستها آنذاك في النبطية في سبيل صمود المواطنين العزل الذين كانوا ولا يزالون وهم اليوم معرضون اكثر من اي وقت مضى للقصف بشتى انواع الاسلحة بما في ذلك الاسلحة المحظورة دوليا وبالتالي للقتل والتشريد مما يهدد هذه المرة بأكثر من تموز ١٩٩٣؟

منذ البدء بادر الحزب الديموقراطي الاشتراكي الى مطالبة الدولة بالقيام بواجباتها الوطنية في توفير الحد الادنى من اسباب صمود ابن الجنوب – وعلى سبيل المثال لا الحصر نورد تواريخ البيانات التي تناولت هذا الموضوع بالتفصيل، بيان في تواريخ ٩٤/٦/٨ و٩٤/٨/٤ و٩٤/٩/٢٠ و١٩٩٥/٥/٤ – هذا الحد الادنى الذي يشمل الملاجئ والمستوصفات وانشاء المستشفيات وتعزيز فاعلية القائم منها، ولكن لا حياة لمن تنادي، وقد قلنا وكررنا ان هذه المنجزات هي اكثر الحاحا واهمية على المستوى الوطني من اي ورشة اعمار او اعادة بناء بنية تحتية او فوقية.

٣– واخيرا نقول ان يأتي الشيء متأخراً افضل من الا يأتي ابدا، ولعل الوضع الراهن يشكل حافزا من شأنه ايقاظ الدولة للقيام بأولى واجباتها الوطنية:

– المباشرة فورا، في ظل ما يحدق اليوم بالجنوب من اخطار، تحقيق منجزات الصمود على الارض واسبابها.

– الكف عن دعم المقاومة الكلامي، لان دعمها يكون بتقديم السلاح والعتاد اليها وليس من خلال الخطب داخل القصور المستحدثة، ولاسيما من اولئك الذين يحاولون اخفاء احقادهم على المقاومة وراء ستار ما يسمى الخطاب الوطني. لهؤلاء نقول باسم ابناء الجنوب دعوا المقاومة المشروعة وشأنها وكفوا عن هذا الدجل المشبوه الذي قد يتخذه العدو ذريعة مجانية واضافية لتبرير تكثيف دائرة اعتداءاته وتوسيعها".

المؤتمر الصحافي

كان الموضوع الاول الذي تناوله الرئيس الاسعد "المواجهة العمالية مع الحكومة وقضية التظاهر". فرأى انه "كان في امكان الحكومة اجراء حوار مع العمال قبل تلويحهم بالتظاهر. وكان في امكانها السماح بالتظاهرات التي هي دليل خير وعافية على المستوى الديموقراطي والحريات. فالتظاهرات محقة لأن الجائع لا يقتنع بمنطق الكتلة النقدية وتقلص القوة الشرائية وتضخم النقد الذي يتكلم عنه الوزير فؤاد السنيورة الذي لديه انحراف مهني وزيرا للشؤون المالية...".

واكد "اننا لا نقاطع اجراء الانتخابات النيابية، لكن لدينا قضية اساسية هي الاحتلال، بحيث لا نقدر على الدعوة الى اجراء الانتخابات في المناطق المحتلة. واليوم يفترضون ان المناطق المحتلة هي غير محتلة. ويلغون بذلك وجود النائب فيها (...) وفي اي حال، يتوقف كل شيء على قانون الانتخاب وهناك افكار عدة في شأنه، لا أعرف اذا كانت جدية ام ان معظمها بالونات اختبار (...) وأرى انه لا مبرر ابدا لعدم اجراء الانتخابات للسنة الجارية". وعن اقتراح الرئيس الهراوي في شأن قانون الانتخاب، قال: "اول سؤال نطرحه: هل يعتمد التمثيل النسبي ام لا؟ في حال الايجاب كيف يجوز ان تكون اللائحة مقفلة، والمرشحون ليسوا سوى رفقاء درب لا يجمع بينهم اي برنامج موحد او انتماء لحزب معين؟ اما اذا كانت اللائحة غير مقفلة في النظام الاكثري، فيخشى من البوسطة التي هي للتلفزين ومن وراءهم (...) ومما لا شك فيه ان وحدة الرؤية والاهداف بين فئات الشعب هي التي يجب ان نسعى اليها...".

سئل: هل هناك انعكاسات سلبية لعدم مشاركة لبنان في قمة شرم الشيخ؟ فأجاب: "يجب استبدال اسم لبنان بسوريا. فتصبح الجملة عدم مشاركة سوريا. لماذا؟ لانه واجب على لبنان التضامن مع سوريا سلبا ام ايجابا بعدما جلس معها الى طاولة المفاوضات (...) وهناك احتمالان: اما ان ينجح السلام واما ان يفشل. وفي حال نجح، يكون لبنان في آخر القافلة. واذا فشل، فعندما لا يعود في مقدوره المطالبة بتطبيق القرار ٤٢٥...".

وردا على سؤال عن "تزامن اعلان الحكم على المتهمين بقتل السفير الاميركي ميلوي مع قمة شرم الشيخ رجح ان "يكون هذا التزامن مقصودا" (...) لكنني لا أظن انه تعمد تبرئة المتهمين للرد على مقررات شرم الشيخ (...) وهناك ضغوط تمارس على القضاء ويا للأسف، نرى اكثر من تدخل في شؤونه، بل هيمنة عليه توقيتا واحكاما. ولا يجوز ان نخسر هذا العمود الفقري...".

ثم انتقل الى موضوع قانون الاعلام المرئي والمسموع، فأكد انه "لا تجوز الفوضى في الاعلام المرئي والمسموع. لكن يجب ان يحافظ التنظيم على التعددية والديموقراطية ومع البدء به، نعى وزير الاعلام فريد مكاري الديموقراطية باستخدام كلمة الاستنسابية في اختيار المؤسسات الاعلامية فكان طيبا حتى لا نقول ساذجا. ووزعت القنوات على رؤوس المستفيدين من الدولة، فأصبحت المؤسسات الاعلامية واحدة، الامر الذي لا يجوز. فالفوضى الحالية افضل من حصر المؤسسات الاعلامية بمؤسسة رسمية واحدة ذات قنوات متعددة".

ورأى ان "تدريس القرار ٤٢٥ في المدارس مهزلة معيبة لكنها غير مضحكة، فالقرار ٤٢٥ غير موجود عملياً...".

البحث في الاستملاك أجّل اسبوعين
فرعيتا الادارة والاشغال امام "حائط مسدود"

أخفقت اللجنة الفرعية المنبثقة من لجنتي الادارة والعدل والاشغال والنقل مجددا في ايجاد حل عادل لمبدأ تعويض الاستملاكات "من دون الاساءة الى حقوق المواطنين والتعرض للدستور الذي يحمي الملكية ويشترط المنفعة العامة والتعويض العادل والفوري لكل استملاك" على ما قال رئيس لجنة الاشغال العامة والنقل النيابية النائب فؤاد السعد.

وعزت اوساط شاركت في الجلسة "الحائط المسدود" الذي وصل اليه الاجتماع الى "اصرار الحكومة على موقفها من مبدأ اعطاء اصحاب الحقوق صك استثمار تعويضا لأملاكهم".

وأوضحت المصادر لـ"النهار" انه "تم التشبث بمبدأ التعويض النقدي او بسندات الخزينة على ان تكون بالدولار، الا ان وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة اعترض على الفكرة، قائلا انها لا تناسبه وتكلف الخزينة اعباء ليس في مقدورها تحملها مما يؤدي الى التضخم".

وقدم النائب عصام نعمان، بحسب المصادر نفسها، مشروعا يقضي بأن ينقص التعويض مناصفة بين سندات الخزينة والبدل المادي.

واستبعدت فكرة اللجوء الى البنكين الدولي والاوروبي للاستثمار "لأنهما لا يؤمنان القروض المطلوبة في مثل هذه المواضيع".

وأوضحت المصادر ان لجنة فرعية شكلها وزير الاشغال العامة علي حراجلي لتدرس الطريقة الملائمة لتعويض الاستملاكات على ان تعرض الفرعية بعد اسبوعين ما توصلت اليه من نقاط.

وكانت اللجنة الفرعية انعقدت امس في ساحة النجمة برئاسة بلخوس وفي حضور النواب الاعضاء والوزير حراجلي ووزير العدل بهيج طبارة والوزير السنيورة والمدير العام لوزارة المال حبيب ابو صقر والمدير العام للتنظيم المدني سعد خالد، الى رئيس الصندوق المستقل للاسكان جورج شقير ومساعده.

وعقب انتهاء الاجتماع قال السعد انه "تم طرح الافكار المتداولة التي نوقشت في الجلسات الثلاث السابقة لايجاد طريقة ملائمة لتعويض الاستملاكات.

وناقشت اللجنة مع الوزراء الحلول التي طرحتها الحكومة. وعرضت الاقتراحات التي وردتها من الفئات المختلفة بحثا عن الحلول التي تمكن الدولة من تنفيذ مشاريع الاوتوسترادات من دون الاساءة الى حقوق المواطنين والتعرض للدستور الذي يحمي الملكية ويشترط لكل استملاك المنفعة العامة والتعويض العادل والفوري، علما بأن هناك عرفا واجتهادا مستمرين يقضيان بأن يكون التعويض نقدا الا في بعض الحالات الاستثنائية القليلة جدا.

ولا تزال اللجنة حتى الآن امام حائط مسدود. وأنهت جلستها من دون ايجاد اي حل مرض للمعضلة، فأرجأتها اسبوعين ريثما يتسنى للحكومة وللنواب البحث عن حلول جديدة، ولتأخذ الحكومة الوقت اللازم لبلورة آلية التنفيذ التي ستوضع بمراسيم تطبيقية لاحقة في حال اعتماد مبدأ عامل الاستثمار، لما لهذه الآلية من اهمية قصوى على المبدأ بحد ذاته". ورأى "ان موضوع الاستملاكات هنا ليس سوى حلقة من حلقات التعاطي الفوضوي وغير العادل الذي اصبح يسود في المرحلة الاخيرة الطرق المعتمدة للتعويضات في كل المجالات من انهاء الاحتلالات والمخالفات والاخلاءات ودفع مساعدات الترميم واعادة البناء والمصادرات على انواعها وغيرها من التعديات على الملكية العقارية من الدولة والشركات والمؤسسات والمصالح التي انشأتها وأحيانا من الافراد. ولدى اللجنة اقتناع ان ايجاد الحلول في موضوع الاستملاكات على الاوتوستراد تتصف بالمنطقية والعدالة وتحفظ حقوق المواطنين وتتلاءم مع النصوص الدستورية يشكل المدخل الصحيح الى ضبط مبدأ التعويضات وتنظيمه".

شمس الدين

التقى امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وفداً من "اللجنة التحضيرية للمؤتمر العالمي الاسلامي – المسيحي عن القدس" برئاسة الامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط رياض جرجور وعضوية السادة محمد السماك وجورج ناصيف وسعود المولى. وتداول المجتمعون الاتصالات الجارية لعقد المؤتمر في القاهرة. كذلك التقى القائم بأعمال سفارة دولة الامارات العربية موسى الخاجة.

زاهر الخطيب يطالب بتغيير سياسي: حكومة وحدة وطنية تلبي المطالب

طالب النائب زاهر الخطيب بـ"انجاز تغيير سياسي" يقضي بتأليف حكومة وحدة وطنية تستجيب مطالب الاتحاد العمالي العام وتتمثل فيها "كل تيارات البلاد الفاعلة".

وقال في مؤتمر صحافي عقده امس في ساحة النجمة: "... يتجه الصراع العربي – الصهيوني الى مرحلة من المواجهة تستمر على الاقل من الآن وحتى الانتخابات الاسرائيلية. وميدان تلك المواجهة الاكيد هو في المواقع الاخيرة التي تقاوم مشاريع الاخضاع والهيمنة الاسرائيلية التي تتوسل الشرق الاوسطية اسلوبا من خلال اتفاقات الاذعان التي وقعها بعض الاطراف العرب(...) واذا كنا على ثقة مطلقة بان سوريا العربية بقيادة الرئيس حافظ الاسد قادرة على مواجهة هذه المرحلة، فان ما يعنينا هو الا يظل لبنان عبئا على هذه المواجهة وعلى المقاومة والصمود، من خلال ما يثيره الوضع الداخلي من توترات ومعارك جانبية لا يمكن الا ان يكون لها الاثر السلبي على هذه المواجهة المصيرية. ان تصليب اوضاع الساحة اللبنانية وتأمين الاستقرار الحقيقي وتوفير نوع من الالتفاف والاجماع الوطني في مثل هذا الظرف الدقيق بالذات، كل ذلك بات مسألة في غاية الاهمية وتشكل اولوية مطلقة تتقدم كل الاولويات(...).

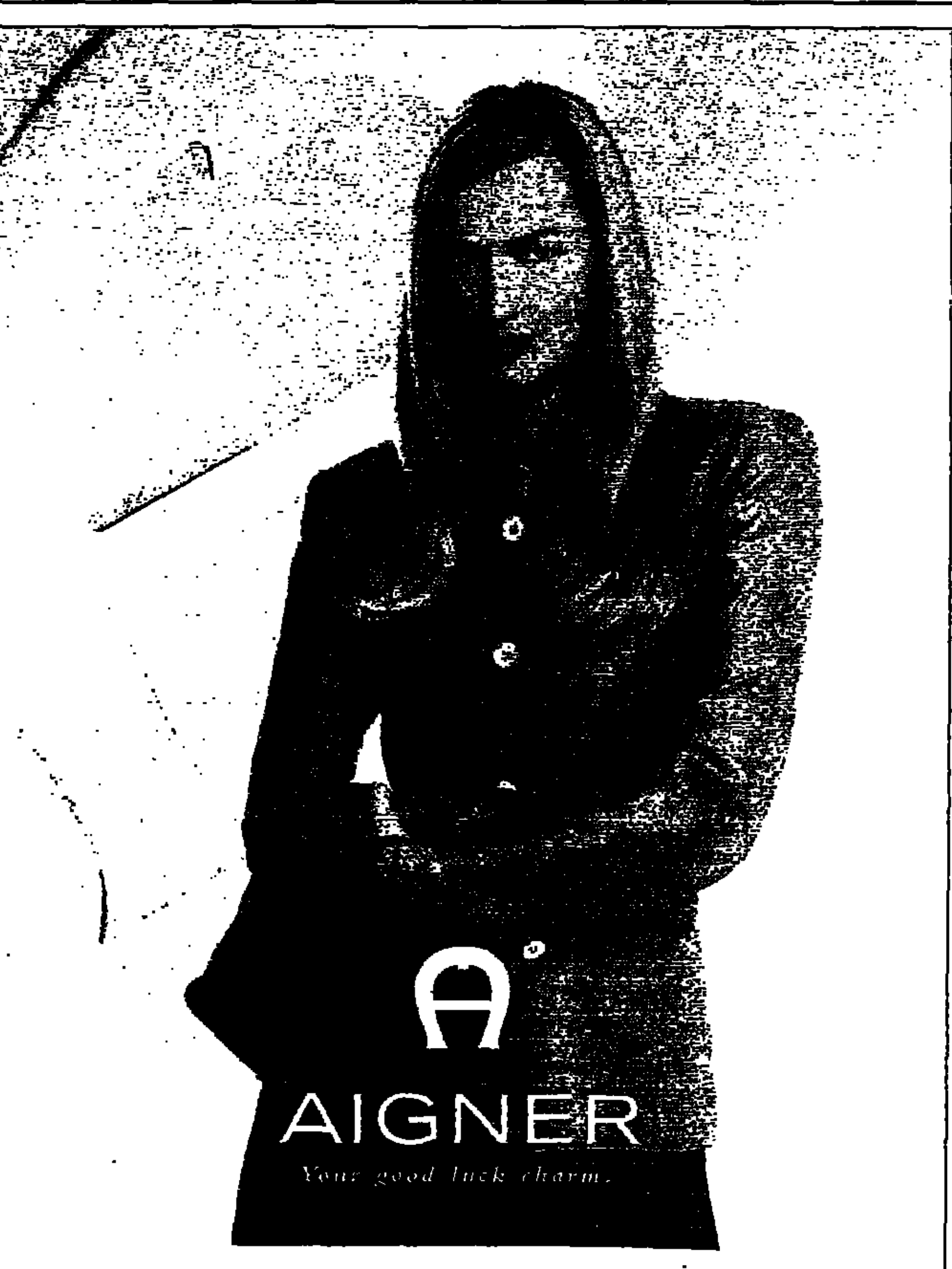
ان خطورة التهديدات الاسرائيلية وفي السياق السياسي الذي تأتي فيه هذه التهديدات بعد قمة شرم الشيخ وبعد التطور الجديد الحاصل في العلاقات الاميركية – الاسرائيلية لدعم اسرائيل في التحضير لاعتداءات واسعة وتشجيعها على القيام بذلك، ان هذه الخطورة تؤكد ان لبنان دخل مرحلة تاريخية حاسمة تفرض عليه تحقيق اعلى درجة من درجات التلاحم الوطني. وقد عبرت ردود الفعل المسجلة على قمة شرم الشيخ والنتائج المترتبة عليها عن وجود امكان تحقيق مثل هذا التلاحم، شرط احداث تغيير عميق وواسع في السلطة السياسية وفي التوجهات المعتمدة من هذه السلطة(...).

اننا ندعو الى الاسراع في انجاز تغيير سياسي يستند الى الخطوات الضرورية الآتية:

اولا – تشكيل حكومة وحدة وطنية، وظيفتها مصالحة الاكثرية اللبنانية الساحقة مع الدولة وتوسيع القاعدة السياسية للسلطة وتعبئة كل القوى التي اعلنت وقوفها ضد التوجهات التي اقرتها قمة شرم الشيخ لجهة تدعيم اسرائيل واطلاق يدها في شن عدوان واسع ضد لبنان. ويجب ان تضم هذه الحكومة، اذا امكن، جميع القوى التي اعلنت موقفا صريحا وواضحا مناهضا لقمة شرم الشيخ، على ان يشارك فيها ممثلون عن جميع الكتل النيابية وعن الاحزاب الاساسية في البلاد وخصوصا حزب الكتائب اللبنانية والحزب الشيوعي اللبناني وحزب الكتلة الوطنية، ولاسيما في ضوء الموقف الذي اعلنه العميد ريمون اده من قمة شرم الشيخ والتهديدات الاسرائيلية، وشخصيات تمثل تيارات اخرى مثل الدكتور بيار دكاش، اضافة الى الاتحاد العمالي العام وعدد من الخبراء الاقتصاديين والماليين البارزين القادرين على المساهمة العملية في معالجة الازمات (...).

ثانيا – على حكومة الوحدة الوطنية فور تسلم مسؤولياتها الدستورية تحقيق مطالب الاتحاد العمالي العام ولجنة المتابعة للقاء الكارلتون كما وردت في المذكرات المرفوعة من الاتحاد العمالي العام، لان تلبية المطالب وحدها هي التي تؤمن انفراجا اجتماعيا يدفع الى المصالحة بين الشعب والدولة ويعزز التلاحم الوطني ويحصن الساحة الداخلية لتغدو عصية على اية محاولة للاختراق والتخريب.

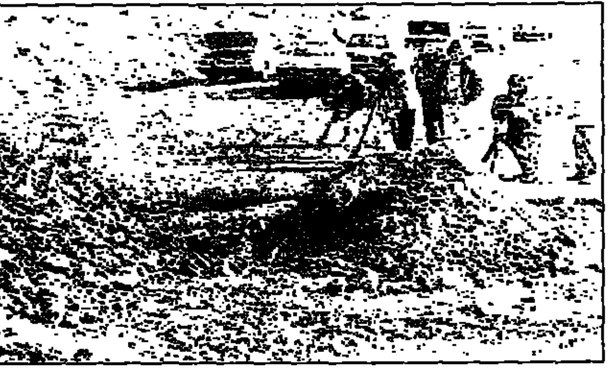
ثالثا – لان المطلوب حكومة وحدة وطنية تتمثل فيها كل التيارات الفاعلة التي تؤمن بمسيرة السلم الاهلي وترفض قمة شرم الشيخ وما ترتب عليها من نتائج وتوجهات، فانه لا يمكن استبعاد تيار رئيس الحكومة رفيق الحريري من المشاركة في حكومة الوحدة الوطنية لما يمثل هذا التيار، على ان تكون هذه المشاركة في الحجم الواقعي والفعلي لهذا التيار وليس في الحجم النلجم عن الاستئثار والابتزاز. ولا مانع لدينا من ان يكون الرئيس رفيق الحريري مشاركا في هذه الحكومة، شخصيا او عبر ممثل له، بل حتى لا مانع من ان يكون هو رئيس هذه الحكومة...".



استمرار التدابير العسكرية لمواجهة الابعاد

الغندورية: احباط محاولة اغتيال مقاوم و"المقاومة الاسلامية" تتهم اسرائيل


حطام السيارة في الغندورية. (كامل جابر)


مراسلون صحافيون عند الساتر الترابي شمال معبر زمريا أمس. (سعيد معلاوي)

لا تزال اجواء التخوف من اقدام اسرائيل على ابعاد فلسطينيين مخيمة على الوضع الجنوبي الذي شهد اضطرابا امنيا محدودا واحباط محاولة لاغتيال احد عناصر "المقاومة الاسلامية" بمتفجرة دست في سيارته في الغندورية (بنت جبيل).

كتب مراسل "النهار" في النبطية ان عماد حسين قدوح (٣٠ عاما) وثلاثة من اولاده نجوا صباحا في بلدة الغندورية من عبوة ناسفة دست في سيارة عماد قبل لحظات من تشغيل محركها وعملت الاجهزة الامنية في المنطقة على تفجيرها لاحقا في السيارة، مما ادى الى تحطمها كليا وهي من نوع "مرسيدس – ٢٣٠".

وفي التفاصيل التي رواها قدوح نفسه انه اعتاد صباحا ان ينقل اولاده الثلاثة الى المدرسة ويوقف سيارته قرب منزله بمحاذاة مركز القوة الدولية في الغندورية.

وبعدما صعد اولاده الى السيارة صباحا هم هو بالصعود لكنه لاحظ وجود بضع دجاجات تحت السيارة تحاول ابعادها ولفتت نظره وهو ينحني لـ"كشها" عبوة ممغنطة ملتصقة بالسيارة تحت مقعد السائق وموصولة بسلك نحو مفتاح التشغيل. فأبلغ الامر الى مركز القوة الدولية المجاور والى الجهاز الامني في "حزب الله" الذي اوفد فريقا عمل على تفجير العبوة في السيارة لعدم امكان تفكيكها، فتحطمت كليا.

يذكر ان عبوة مماثلة وضعت بالطريقة نفسها في سيارة احد قادة "حزب الله" سعيد حرب في بلدة جبشيت قبل اربعة اشهر وادت الى مقتله.

واتهم مصدر في "المقاومة الاسلامية" امس "يد الغدر الصهيوني" بزرع هذه العبوة. واشار الى ان اجهزتها الامنية فجرتها "مفوتة على العدو فرصة النيل من مجاهديها".

وفي بيروت، افاد بيان للمقاومة ان زنة العبوة قرابة كيلو غرامين من المواد الشديدة الانفجار وانها جهزت بطريقة لا يمكن تعطيلها الا عبر التفجير وانها كانت تستهدف "احد مجاهدي المقاومة الاسلامية". ورأى "ان العدو "يؤكد مرة اخرى من خلال محاولته الجبانة عجزه عن مواجهة ابناء المقاومة الاسلامية وجها لوجه. ويعمد الى اسلوبه الهمجي والارهابي ظنا منه انه يستطيع ان يسكت صوت اهلنا الصامدين ويثبط روحهم المقاومة، فيما تؤكد المقاومة الاسلامية انها العين الساهرة لحفظ امن اهلنا وانها الحاضرة لقطع الايدي العابثة بأمنهم وسلامتهم".

على الصعيد الميداني، قصف الاسرائيليون صباحا محلة حمى ارنون ببضع قذائف حارقة ودخانية. وتجدد القصف بعد الظهر.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان طائرة استطلاع من دون طيار حلقت صباحا على علو منخفض فوق قرى شرق صور، فجبهت برمايات من مضادات ارضية.

ابعاد، لا ابعاد

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا انه بعدما تأكد ان اسرائيل بدأت تجميع مئات الفلسطينيين في مستعمرة المطلة منذ مساء الاثنين قرب الحدود الدولية مع لبنان، اتخذ الجيش اقصى درجات الحيطة في القطاع الشرقي وتحديدا شمال معبر زمريا في منطقة حاصبيا، لمنع اي عملية ابعاد لهؤلاء في اتجاه الاراضي اللبنانية وتكرار تجربة مرج الزهور.

ولوحظ ميدانيا ان لدى الجيش القرار السياسي والعسكري لمواجهة مثل هذه الحال والتصدي لها.

وفي ظل هذه المعلومات توافد الصحافيون المحليون والاجانب الى محيط الساتر الترابي الذي اقامه الجيش شمال المعبر، من اجل متابعة التطورات ميدانيا.

واصدرت غرفة عمليات حركة "امل" بيانا في بيروت، ذكرت فيه "ان مجموعة الشهيد القائد نعمة حيدر (خلدون) هاجمت الرابعة والدقيقة الـ٣٥ موقع القصير وتمكنت من تدمير مربض رشاش ١٢,٧ مليمترا وآلية نصف مجنزرة على طريق الموقع شوهدت النيران تشتعل فيها.

وفي الوقت نفسه هاجمت مجموعة الشهيد محمود حيدر (اسير) موقع علمان وتمكنت من تدمير بعض الدشم والتحصينات الامامية.

واوقع الهجومان عددا من القتلى والجرحى بين افراد حاميتي الموقعين.

على اثر ذلك بدأ العدو الصهيوني بقصف عنيف لاطراف فرون – الغندورية ووادي الحجير ومجرى نهر الليطاني واطراف الزوطرين واطراف حمى ارنون مع رشقات قنص غزيرة، فتدخلت مجموعة الاسناد ودكت الموقعين بقذائف هاون محققة فيهما اصابات مباشرة".

العماد لحود تفقد الوحدات الجنوبية: المرحلة دقيقة وتستوجب حشد الطاقات

قال قائد الجيش العماد اميل لحود "اننا نمر بمرحلة دقيقة تستوجب توحيد الجهود وحشد الطاقات في مواجهة الاخطار المحتملة والتهديدات الاسرائيلية".

جال امس العماد لحود على الوية الجيش ووحداته المتمركزة في الجنوب وفي قطاعي النبطية واقليم التفاح. واعطى توجيهاته الى القوى لاتخاذ "التدابير التي تكفل التصدي للاعتداءات الاسرائيلية ودعم صمود الاهالي".

ولاحظ "ان مسيرة الوفاق الوطني تجاوزت صعوبات عدة وانها كانت في كل مرة تخرج منها اقوى من السابق". وقال: "اننا نمر في هذه الفترة بمرحلة دقيقة تستوجب توحيد الجهود وحشد الطاقات في مواجهة الاخطار المحتملة والتهديدات الاسرائيلية التي تهدف الى التشكيك بالاستقرار الوطني وزعزعته".

ودعا العسكريين الى "مزيد من اليقظة والجهوز من اجل مواجهة هذه المرحلة" مؤكدا "ان مسيرة الامن والوفاق الوطني تستطيع تجاوز مختلف الصعوبات والاخطار".

وفد "تجمع العلماء" عاد من ابيدجان

عاد الى بيروت امس وفد "تجمع العلماء المسلمين" المؤلف من الشيخ عبد الناصر جبري والشيخ حسين غبريس آتيا من ابيدجان بعدما شارك في اعمال مؤتمر المجلس الوطني الاسلامي الذي عقد طوال يومين في العاصمة العاجية وبمشاركة وفود من دول عدة.

المنظمات الاهلية العربية

تعقد اللجنة التحضيرية للمنظمات الاهلية العربية اجتماعا اليوم وغدا في فندق "بوريفاج" برعاية وزير الخارجية فارس بويز لاعلان المبادئ والصيغة التنظيمية للجنة ومن ثم اعلان تأسيس "شبكة المنظمات الاهلية العربية" واختيار لجنة تأسيسية تقبل طلبات الانتساب وتعد لعقد المؤتمر العام الاول.

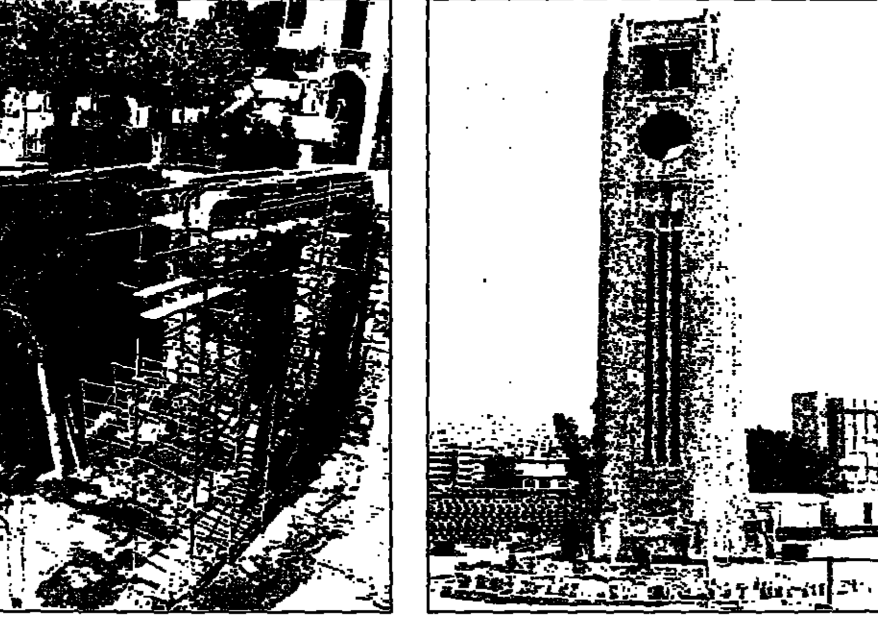
ويحضر الاجتماع مندوبون عن المنظمات الاهلية العربية في العراق وفلسطين والبحرين واليمن ومصر والسودان وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا ولبنان والكويت.

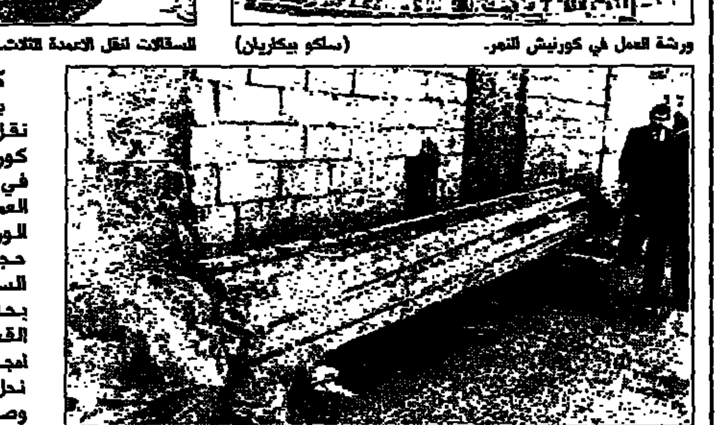
القومي

التقى امس رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي مسعد حجل وفدا من حركة "فتح – الانتفاضة" ضم "ابو فادي" حماد واحمد خزعل.

● جاءنا امس من وكيل عميد الاذاعة والاعلام في الحزب حبيب دفوني "ردا على ما ورد في جريدتكم "النهار" عدد ١٩٢٨٨ تاريخ ١٥ آذار ١٩٩٦ في العمود الخامس من الصفحة الثالثة وتحت عنوان: "حل مجلس العمد في الحزب القومي" نود ان نوضح "ان لرئيس الحزب صلاحيات كاملة في تعيين مجلس العمد واعضائه. وهذا التدبير طبيعي وليس استثنائيا ولا علاقة له البتة بموضوع منح رتبة الامانة او تسمية مرشحين لانتخابات نيابية، اذ ان اللجنة المانحة رتبة الامانة هي سلطة مستقلة لا علاقة مباشرة لسلطة الرئيس بها كما ان موضوع الترشيحات النيابية امر مرتبط باقرار قانون الانتخاب الذي في ضوئه سيكون قرار الحزب النهائي. ان المعلومات التي ذكرتموها غير دقيقة ولا يرتبط بعضها بالبعض".

"ساعة العبد" تعود حجراً حجراً والاعمدة الرومانية تعاند المغادرة


ورشة العمل في كورنيش النهر. (سلكو بيكاريان) — السقالات لنقل الاعمدة الثلاث.


العمود الأول بعد انتشاله من مكانه.


السير الأول. (سامي عياد)

كتبت ريتا شرارة:

بعد اكثر من شهر على اتخاذ قرار نقل ساعة العبد من موضعها في كورنيش النهر تمهيدا لاعادة زرعها في "حضن" ساحة النجمة، انكب العمال على انجاز الاعمال في موقعي الورشة. فراح قسم منهم يزيل حجارة الاساس الذي ثبتت عليه الساعة في الكورنيش بعد تزنيره بحاجز من الاسلاك الشائكة. اما القسم الآخر فمركزه الباحة الامامية لمجلس النواب التي تحولت "خلية نحل" لا يهدأ العمال فيها كرا وفرا. وصب بعضهم جهده على الاعمدة الثلاثة التي احتلت مكان الساعة زهاء ثلاثين عاما لاقتلاعها بالطبع، لم تخل مهمتهم من العقبات التي يختصرها نعيم حاكمة سائق الرافعة قائلا: "لجأ الخبير الاثري الذي ركب اجزاء الاثر المكتشف عام ١٩٦٥ الى الباطون والقضبان والحديد لتلحيمها وتثبيتها في الارض وجمع اجزاء هذا الاثر الى بعضه البعض. ويبدو ان المهتمين بنزع الاعمدة اليوم يعجزون عن تحديد امكنة القضبان الحديد داخل الاعمدة لذا من المجازفة نزعها اعتباطا لان ذلك قد يحطم رفعتين اضافة الى الاعمدة التي ننوي المحافظة عليها. وكان يفترض ان ننهي مهمتنا اول من امس، الا ان مسألة نزع التاج المستطيل الذي يزين الاعمدة الثلاثة ويزن ٧ اطنان ادت الى بعض التأخير خوفا، في حال رفعه، من شطره قطعتين كانت ربطتهما سابقا طبقة من الباطون مما يؤدي الى تفككهما وسقوطهما. ويبدو كذلك ان الاتجاه السائد حتى الساعة هو ازالة الباطون مما يتطلب وقتا اضافيا". لكن احد الاعمدة، وارتفاعه ٧ امتار ونصف متر، رفع بسلام. ولف بقطع خشب تحميه من الخدش والكسر وزنر بحبال غليظة ولم يمر قطوع نزعه بسهولة، اذ كادت الرافعة التي تحملت قطعة الرخام الثقيلة، التي تزن ٥ اطنان ان تقع لولا تدارك السائق الامر".

وكان منتظرا ان تنجز امس عملية النقل التي تشمل، الى التاج، عمودين بارتفاع ٥ امتار. الا ان شيئا لم يحصل. وانتظر السائق من العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر من دون جدوى.

ويرافق "مغامرة" نقل الاثر الروماني تنقيب عن الاثار في الموقع الاساسي للساعة.

واوضح اعضاء في فريق ايطالي يتولى برئاسة البروفسور جورجيو غوليني وفي اشراف المديرية العامة للآثار انجاز العملية، انهم يسعون الى اكتشاف طبقة تعود الى العصر الهلليني لبيروت. وهم في سبيل ذلك ينوون الحفر مترا اضافيا، علهم يجدون ما يسعون اليه. اما الاسبر الذي يجاور موقع الساعة من جهته الشرقية فيأمل هذا الفريق بعد النزول ستة امتار في الارض، في العثور على آثار تعود الى العهد الروماني. ويوضح هؤلاء انه بعد المقارنة بين اهمية الحفرتين الاثريتين سيتمدد مكان وضع اساس الساعة. وتجدر الاشارة الى ان سبرين من اصل ستة سيبدأ العمل فيهما في ساحة النجمة قريبا: الاول في المكان الملاصق للحفرة والثاني الى الجهة الشمالية بالقرب من كاتدرائية مار جاورجيوس للروم الارثوذكس. والهدف منهما دراسة الطبقات الارضية، ومحاولة العثور على آثار مهمة او استكشافها، لجمع الدراسات والمخططات التي وضعها علماء الآثار لمدينة بيروت، على غنى هذه المنطقة بها، ليس اقلها مدرسة الحقوق التي تأسست في العصر الروماني واعطت بيروت مكانتها التاريخية وسمعتها الذهبية في مجال القانون والعدل.

في اي حال، انطلقت ورشة نقل ساعة العبد بعد تأخير ليس بقليل ومع بعض الشكوك في ان يلتزم المتعهدون مهلة الثلاثة اشهر التي حددوها لانفسهم لتنفيذ المشروع.

قرار هيئة مكتب مجلس النواب اعادة الساعة التاريخية الى موقعها التاريخي الذي شغلته من بداية الثلاثينات الى منتصف الستينات ينفذ حاليا، لكن الاعمدة الرومانية التي استقرت مذذاك في ساحة النجمة والتحمت بتربتها تعاند فكرة التاريخ المحمول على الرافعات.

وزير الدفاع الايرلندي يزور مركزا ومستوصفا لـ"كشافة الرسالة"

افادت "كشافة الرسالة الاسلامية" ان وزير الدفاع الايرلندي شون باريت الذي يتفقد الجنوب، زار مركز الدفاع المدني والمستوصف التابعين لها في شقرا (بنت جبيل) فاستقبله قائد المنطقة الكشفية علي عبد الحسين والاعضاء وعدد من ابناء البلدة.

في زيارة رعائية لابرشية مونتريال

المطران خوري: حوارنا حوار أخوة لأننا شعب واحد في وطن يتوحّد

اوردت "وكالة الانباء المركزية" ان المدبر الرسولي لابرشية مار مارون في كندا المطران جوزف خوري ترأس القداس الاول في الابرشية في كاتدرائية مار مارون في مونتريال – كندا، في حضور قنصل لبنان شربل وهبة وجمع من اللبنانيين من كل الطوائف.

بعد الانجيل القى المطران خوري عظة جاء فيها: "لبيت من دون تردد، بل بفرح وابتهاج الدعوة التي وجهها الي قداسة الحبر الاعظم مار يوحنا بولس الثاني رأس الكنيسة الجامعة ونائب المسيح على الارض ان أكون بينكم راعيا يسهر على حياتكم الروحية ويدير شؤون هذه الابرشية المقدسة، احمل اليكم بركته وانقل اليكم محبة ابينا البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وعاطفته حفظه الله ابا غيورا لطائفتنا المارونية ومحاميا جريئا عن زمام الوطن واستقلاله وحرياته الاساسية ليبقى لبنان هيكل الاديان وبيت الانسان.

جئت اليكم في ابرشية مار مارون في كندا التي هي انتم، من دونكم لا وجود لها ولولاكم لما كنت هنا ولا سيقني احد. انتم سبب وجودنا في هذا البلد. ونحن معكم ولكم ما دمتم انتم منا. لا انفصام ما بين الراعي والخراف. اردت ان اقول هذا في اول لقاء معكم (...). اتعاهد واياكم على العمل في توحيد عائلاتنا ونزع الخلافات منها وتقوية لحمة ابنائها. وسيكون اهتمام خاص بالاجيال الطالعة وبتربية نشئنا على محبة تراثنا وتقاليدنا وادابنا. ومحبة العائلة هي ركيزة الانسان الاخلاقية. ونحن هنا كلنا عائلة واحدة تعيش الوحدة المتضامنة والثقة المتبادلة والاخوة الفاعلة. وعلاقاتنا هي وحدتنا مع اخوتنا ابناء الطوائف الاخرى من كاثوليك وارثوذكس، مسيحيين وغير مسيحيين. وسنركز على حوار الاخوة مع الطوائف الاسلامية لاننا شعب واحد في وطن يتوحد. وبلدان الانتشار تجمعنا ان اجمعنا على الوفاء لايماننا ووطننا. ما جئت لابشركم بما انتم لا تؤمنون، ولا ارغب في فحص ضمائر انتم لها امام الله كاشفون. ولن أكون مترجما لاوضاع ومواقف اجتماعية او سياسية انتم في قراءتها متضلعون. ولا جئت اعظ هنا ليسمعوا هنالك. ما جئت لانقض بل لاقوم. لن اسيس الكلمة ولن اؤله السياسة (...)".

دعا الحكومة الى "المصالحة" مع الشعب

غيث مهما تعددت همومنا ومصاعبنا يبقى اجماعنا على تلازم المسارين

دعا القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث الحكومة الى اجراء "مصالحة عاجلة" مع الشعب. واكد انه "مهما تعددت همومنا وتنوعت مصاعبنا (...) يبقى الاجماع الوطني على تأييد الخط المتلازم لمساري التفاوض السوري – اللبناني".

عقد غيث مؤتمرا صحافيا قبل ظهر امس في دار الطائفة الدرزية في فردان، تلا خلاله بيانا جاء فيه:

"قدرنا ان نعيش في هذه المنطقة من العالم في فترة مخاض عسير وضيق شديد يضغطان على هذه البقعة من ارضنا المقدسة حيث تدعي الدولة العبرية انها صاحبة ميراث ابدي فيها وتتنكر على الشعب العربي حقوقه وعيشه في ارض اجداده، فتستنفر دول العالم لقمة شرم الشيخ كي تعطيهم درسا وموعظة عن السلام المهدد، كما تزعم، من الذين اعاقوا تقدمه ولم يذعنوا لرغبات السلام الذي فرضته على من انتمى الى نادي الاذعان بالترهيب والترغيب وانه لا بد من متابعة هذا السلام المزعوم واكماله وتطويع سوريا ولبنان وتركيع المقاومة في فلسطين والجولان وجنوب لبنان".

من هنا يأتي التصعيد والتهديد والحشود على الحدود الجنوبية في الشريط الحدودي. وقد كان لاجماع اللبنانيين ووقفتهم التضامنية الواحدة مع المقاومة يوم الرابع عشر من آذار ردا حاسما على الدولة العبرية ومن يدعمها ويتعاطف معها من القوى الدولية والاقليمية، بأن اللبنانيين لن يذعنوا ويخشوا التهديد وقد اعتادوا مثل ذلك (...)

لسنا نذيع سرا، بل لقد اصبح واقعا معيوشا، اننا في لبنان، ومهما تعددت همومنا وتنوعت مصاعبنا المعيشية والسياسية والاجتماعية، ومهما بدا الاختلاف في المواقف والتباين بين الشعب والحكومة بسبب ما يشوب المرحلة من خلل وفساد وفوضى وتناقض وجهات النظر في كثير من المشاريع والاستحقاقات والاولويات والمواجهات. على رغم كل ذلك يبقى الاجماع الوطني حكومة وشعبا، صفا واحدا وموقفا موحدا متجددا من التأييد للخط المتلازم لمساري التفاوض السوري – اللبناني الهادف الى تحقيق السلام العادل والشامل من دون اي تفريط بالحقوق (...)".

بعمق ايماننا وثقتنا ويقيننا بالحق سبحانه وتعالى، نعتقد ان هذه الحال الشاذة لن تدوم وتستمر وان هذا الشر المستشري في العالم لن يدوم ويستمر. والعاقبة للمتقين الصابرين...".

وفي حوار مع الصحافيين، دعا غيث الحكومة الى "ان تجري مصالحة عاجلة مع الشعب وترضخ لمطالبه من اجل تدبير شؤونه الملحة والصعبة".

مفكرة

كل شيء بالتوافق حتى عدم التوافق!

الأربعاء

سنة ٢٠٠٠ لن تكون فقط بداية قرن جديد، ولكن بداية الف جديد بعد الميلاد.

وفي واقع الزمن الذي يجري الى حيث لا يدري، ليس لهذه المحطة التوافقية أي معنى على الاطلاق.

فهي في حد ذاتها وجوهر كيانها لا تختلف عن أي سنة أخرى من الماضي او المستقبل، ولكن توافق البشر على ان يرتبط التأريخ (بالألف المهموزة الساكنة) بحدث معين كميلاد المسيح في التقويم المسيحي او هجرة الرسول في التقويم الاسلامي، او غيرهما من الاحداث في التقويم الفارسي او الهندي او اليهودي، هذا التوافق هو الذي فرض ترقيم السنين انطلاقا من الحدث المحوري طردا وعكسا، اي بحسب وقوعها قبله او بعده، كما أكسب ارقامها الكاملة كالمئة والمئتين والالف والالفين أهمية خاصة.

واذا كان التوافق التأريخي يقترن في ذاكرة الانسانية بأحداث معينة بارزة، فان التوافق الحسابي، وأعني حساب أشهر السنة واسابيعها وأيامها وساعات الايام ودقائقها وثوانيها، انما يتصل بأحد النظامين الشمسي او القمري.

وبعد، فأيا كانت القاعدة التي يعتمدها الانسان في قياس الزمن، فانها لا تبدل شيئا في جوهره وطبيعة مساره منذ بدء الخليقة الى اللحظة التي نحن فيها، تماما كما أن رغبات البشر وتوقعاتهم وافتراضاتهم وما يتوافقون عليه او يختلفون فيه، لا تبدل شيئا في نظام هطول المطر وانتشار الضحى ومسيرة الفلك المدار.

ثم ان تقويم الزمن وحساب الايام والسنين ليس وحده توافقيا في الوجود، بل ان معظم القواعد الثابتة والمثل العليا التي وضعت منذ القدم لتنظيم المجتمع البشري هي قواعد ومثل توافقية يؤلف مجموعها دستور الاخلاق الذي اعتمدته الاديان فيما بعد وأكسبته الصفة الالهية المقدسة.

ولو أنعمنا النظر في نظام التوافق هذا، لتبين لنا ان البشر وجدوا لكل آفة من آفات السلوك الفوضوي المدمر مبدأ توافقيا رادعا تنهى عن خرقه القوانين الدنيوية والشرائع السماوية جمعاء.

فالتوافق مثلا على مبدأ الصدق أوجبه التخريب الذي يحدثه الكذب.

والتوافق على مبدأ الزواج أوجبته الاباحية التي يحدثها الزنى.

والتوافق على مبدأ العفة أوجبته القبائح التي يحدثها الفساد، الخ...

واذا كان التوافق على هذه المبادئ والقيم الاخلاقية الفردية قد احترم طوعيا بدرجات متفاوتة واستطاعت القوانين النافذة ان تلزم به الافراد الى حد لا بأس به، فان ثمة مبادئ توافقية جماعية عجزت قوانين الارض وشرائع السماء في مختلف الازمنة عن معاقبة الذين يخالفونها وينحرفون بها عن اهدافها الاساسية، خصوصا في عصر المظالم الذي نحن فيه.

فقد توافق البشر على مبدأ الحرب الدفاعية لحماية مجتمعاتهم، لكنهم سرعان ما انجرفوا عن الموقف الدفاعي وانخرطوا في حروب افتراسية افنائية تعاظمت اهوالها ونكباتها بتطور العلم وآلات الدمار حتى اصبح العالم بأسره مهددا بالابادة.

كذلك توافقوا على مبدأ السلطة لسياسة مجتمعاتهم وخدمتها وتنظيم شؤونها، لكنهم ما لبثوا ان تجاوزوا حد السلطة وأصبحوا عبيد شهوتها يرتكبون باسمها الجرائم وهم يتشدقون بالحرية والديموقراطية والعدالة الاجتماعية وحقوق الانسان.

ثم اخترعوا النقد وتوافقوا على أن يكون بديلا من الموجودات والممتلكات لتسهيل التبادل المالي وتداول الارزاق، وما عتموا ان حولوه ربا يعبدونه وصنما يتفانون في سبيله ويتناحرون، بحيث غدت حضارتهم غابة متوحشة تتآكل فيها الذئاب وتتصارع الكواسر والضواري.

هكذا في نهاية الالف الثاني بعد الميلاد نكتشف ان البشر الذين توافقوا على قياس الازمنة وقواعد الاخلاق، فبلغوا في نهاية الالفين الاخيرين قمة حضارية لم يعرف لها مثيل في تاريخ الاوائل، قد بدأوا يعملون على نسف الحضارة وتدميرها حيث توافقوا على ألا يتوافقوا في القضاء على غريزة الحرب، وشهوة السلطة، وعبادة المال!

في التعامل الاميركي المثالي مع حقوق الانسان!

السبت

ما من دولة في هذا العالم تستطيع القول انها ضامنة لحقوق الانسان مئة بالمئة، ولا حتى ١٠ بالمئة! لذلك لا يحق لأي دولة ان تتولى الادعاء العام في مسألة حقوق الانسان.

واذا كان صحيحا ان الجمهورية اللبنانية، التي ليست بالتأكيد جمهورية افلاطون، تمتهن حقوق الانسان بنسبة يصعب الدفاع عنها، فصحيح كذلك ان الولايات المتحدة الاميركية هي آخر من يحق له التحدث في هذا الموضوع واتهام الدول الاخرى بانتهاك حقوق الانسان.

لذلك كان أولى بوزارة الخارجية الاميركية قبل ان تتهمنا بالجنكيزخانية في بيان مؤلف من عشرة الاف كلمة ان تستعيد قراءة التاريخ الاميركي المعاصر وتعترف بالمظالم التي انزلتها الولايات المتحدة بالانسانية والانسان داخل حدودها او في مناطق أخرى من العالم.

ولكي لا نفتح السجل الذهبي للمآثر الاميركية الحميدة في مجال حقوق الانسان، ونضيع بين فصوله وأبوابه التي لا نهاية لها، من ابادة الهنود الحمر في القارة، الى ابادة شعب هيروشيما ونكازاكي، الى البطش العنصري بالآسيويين الصفر والافارقة السود والاميركيين اللاتين، نكتفي بتسليط الاضواء في هذه العجالة على معاملة المجتمع الزنجي في مدينة لوس انجلس، باعتبارها معاملة نموذجية تحفظ حقوق الانسان ومثلا يحتذى في التسامح والغيرية ومكارم الاخلاق (...).

* * *

في أواخر القرن التاسع عشر هرب ألوف الاميركيين السود من ولايات الجنوب العنصرية العرقية الى كاليفورنيا، حيث أقاموا في منطقة "واتس" (Watts) بمدينة لوس انجلس، وتكاثروا هناك حتى بلغ عددهم في الاربعينات خمسين الف مواطن كانوا يعيشون عيشة السوائم تحت قوانين التمييز العنصري، وبلغ عدد الذين قتلوا منهم على يد جماعة "كو – كلوكس – كلان" الارهابية البيضاء في تلك المرحلة اكثر من الفي بريء لا ذنب له سوى انه أسود البشرة.

وابتداء من ١٩٤٢، وبدخول اميركا الحرب، سمح الرئيس روزفلت بما لم يكن مسموحا به على الاطلاق في بلاد حقوق الانسان (...) وهو استخدام اليد العاملة السوداء في الصناعات الحربية. والحق يقال ان الرئيس لم يتخذ هذا القرار احتراما لانسانية السود وتأكيدا لانتمائهم الى الوطن الاميركي، بل انه فعل ذلك تلبية لمستلزمات الدفاع في الحرب العالمية الثانية.

وقد تعهد الزنوج في كاليفورنيا سراب الأمل عندما صدر هذا القرار الرئاسي، وأبلوا أشرف البلاء في معارك الباسيفيك، لكنهم لم يتمكنوا ان يغسلوا القميص الاسود بالرغم من كل التضحيات، فما لبثت الامور ان عادت الى سيرتها الاولى بعدما وضعت الحرب اوزارها.

وفي ١١ آب سنة ١٩٦٥، وكان عددهم قد تجاوز نصف مليون في منطقة "واتس"، قاموا بأول انتفاضة ثورية عارمة بسبب الجرائم الشنيعة المنظمة التي دأب على ارتكابها آمر الشرطة "باركر" واعوانه ضد السود، فأحرقوا ونهبوا ودمروا أحياء بكاملها.

ومنذ تلك الحقبة الى هذا اليوم يعيش زنوج لوس انجلس البالغ عددهم مليونين ونيفا (باعتبارهم يؤلفون ١٣ بالمئة من سكان المدينة الذين يناهز عددهم الـ١٦ مليونا) في عزلة البؤس والفاقة، وتقدر نسبة البطالة في صفوفهم بـ٤٠ في المئة، وتنتشر بينهم آفات الكحول والمخدرات والجريمة والدعارة والعنف والامراض القاتلة على أنواعها، وهم يعاملون من قبل الدولة وجهازها البوليسي معاملة العبيد.

* * *

ومن غرائب الاحداث التي لم يشهد القرن العشرون لها مثيلا، حتى في التاريخ الثالث ايام النازية وهتلر، وقائع القصة الآتية: (*)

في ٣ آذار ١٩٩١ أوقفت سرية من رجال الشرطة

يكتبها كل اسبوع
رفيق المعلوف

سائقا أسود من اصحاب الكبائر والسوابق يدعى "رودناي كينغ" (Rodney King) تجاوز حد السرعة، وذلك بعد مطاردة جديرة بأكثر افلام الرعب هولا واثارة. وقد أمره الشرطيون بالانبطاح فورا للتمكن من تفتيشه واعتقاله، لكنه رفض بعناد. وبعد مشادة قصيرة أصر فيها الرجل على موقفه سلط عليه قائد السرية تيارا كهربائيا من آلة بيده قوته ٥٠ الف فولت على دفعتين، وكان ذلك كافيا لشل مقاومته، ثم انهال عليه مع رفاقه ضربا بالهراوات ذات الرؤوس المعدنية أدى الى اصابته بسبعة كسور خطيرة في رأسه وجسمه واقتاده وهو ينزف الى دائرة البوليس.

وصدف ان أحد الهواة سجل المشهد بكامله على شريط فيديو باعه الى شبكة (C.N.N) التلفزيونية التي عرضته أمام الجمهور بعد يومين من الحادث، فكانت الصدمة شاملة على المستوى العالمي ازاء الطريقة البربرية التي تعامل بها رجال الامن مع الموقوف. ثم أحيلت القضية على لجنة تحقيق خاصة، وجرت المحاكمة في أجواء بلغت اقصى درجات التشنج في ولاية كاليفورنيا وسائر الولايات المتحدة.

في المحكمة كان المحلفون الاثنا عشر من البيض، والشرطيون الاربعة المتهمون بالمبالغة في استعمال العنف من البيض، والقضاة الجالسون على القوس ايضا من البيض... وكان الحكم الذي صدر في ٢٩ نيسان ١٩٩٢، اي بعد مرور سنة ونيف على الحادث، وحده أسودا فقد برأت المحكمة الشرطيين الاربعة وسجلت بذلك صفحة ناصعة بيضاء في تاريخ التعامل الاميركي مع حقوق الانسان (...)

اما النتيجة فكانت ثورة أشبه بزلزال رهيب دام خمسة أيام في لوس انجلس وترددت هزاته في اطراف الولايات المتحدة، وقد خلف وراءه اكثر من خمسين قتيلا وألفي جريح وخسائر مادية تقدر بمئات الملايين.

* * *

بعد تلك الاحداث الدامية التي وجدت الحكومة الفيديرالية صعوبة قصوى في السيطرة عليها، بلغت الموجة العنصرية مداها وطاول الحقد الابيض اطراف الولايات المتحدة، فكان انفجار اوكلاهوما الذي أودى بحياة اكثر من مئتي مواطن بريء وتبنته الميليشيات العرقية البيضاء منذرة بانفجارات أشد منه وأدهى.

ثم ما لبثت موجة الحقد هذه ان اخترقت صفوف الجيش الاميركي. وتعتبر الجريمة التي وقعت في معسكر "فورت براغ" (Fort Bragg) بمدينة فايتفيل، مؤشرا فاضحا الى التعصب ضد السود وانتشار الافكار النازية بين الجنود البيض. فقد اقدم بعض رجال الفرقة ٨٢ المجوقلة على قتل رجل اسود وزوجته دون اي مبرر او سبب، الامر الذي دفع القيادة العليا الى تأليف لجنة برئاسة الجنرال اري جوردان، مهمتها البحث عن العناصر المتطرفة في المعسكرات الاميركية داخل الولايات المتحدة وفي سائر انحاء العالم، لتقويم انحرافها او فصلها عن المؤسسة العسكرية، مع القيام بحملات اعلامية للتوعية في صفوف القوات المسلحة بحيث لا تتعرض الاقلية السوداء للمهانة والتنكيل على يد الاكثرية العنصرية البيضاء.

(*) أعداد جريدة "لوس انجلس تايمس" وجريدة "واشنطن بوست" الصادرة في ٣٠ نيسان، وفي ١، ٢، ٣ و٤ ايار سنة ١٩٩٢.

* * *

(Post - Scriptum)

الاقوى دائما على حق.

قال الذئب للحمل: يا لك من وقح. لقد عكّرت عليّ ماء هذا الجدول.

قال الحمل: مهلا يا مولاي. كيف استطيع تعكير شرابك وموقعي في مجرى النهر ادنى عشرين خطوة من موقع جلالتك؟

– بلى. انك تعكّره. وبلغني انك شتمتني في العام الماضي.

– العام الماضي لم أكن قد ولدت! فأنا ما زلت رضيعا.

– ان لم تكن أنت، فأخوك!

– ليس لي أخ يا مولاي.

– أحد اقربائك اذن! فانتم ورعيانكم وكلابكم تذكرونني دائما بالسوء، وقد آن الأوان للثأر منكم.

ثم اقتاده الذئب الى عمق الغابة وافترسه، دون أي محاكمة أخرى.

"لا فونتين": (الذئب والحمل)

شهادات جامعية تنام على الارصفة

الاثنين

اذا كان التحصيل العلمي في المراحل الابتدائية والثانوية حقا اساسيا للمواطن يكسبه الحد الادنى من الثقافة، وجسر عبور للمجتمع من مغالق الامية الى رحاب المعرفة، فانه في المراحل الجامعية العليا فعل تفوق وامتياز يجب ان يقتصر على اصحاب المواهب ويخضع لنظام انتقائي صارم، كي لا يتدنى مستوى الاختصاص ونوعيته من جهة، ولا يتحول المجتمع من جهة ثانية، الى تكية ثقافية متعطلة.

لذلك يتعين على الدولة ان تضع السياسة العامة والنظام الاساسي للتعليم العالي في ضوء الصورة الواقعية لحركة العرض والطلب في سوق العمل، قبل مباشرة العملية الاصلاحية الكبرى في الجامعة اللبنانية والترخيص العجول للجامعات او الكليات الجامعية الجديدة.

فقد زاد عدد المتخرجين الجامعيين في الفروع التقليدية كالطب والحقوق والهندسة وغيرها، أضعافا مضاعفة عما تحتاج اليه البلاد منهم، في حين تلجأ المؤسسات في القطاعين الخاص والعام الى الاختصاصيين الاجانب لتلبية حاجات علمية او تقنية متطورة لا تجد لها الاكفاء في خضم الجامعيين المحليين. هنالك اذن تضخم عددي هائل في مرافق معينة، مع هبوط خطير في متوسط النوعية، يقابله نقص فاضح او فراغ تام في مرافق اخرى.

اما علاج الورم والتضخم، فيتم فقط بتكثيف شروط الانتساب الى الجامعة من جهة، وربط حق الممارسة المهنية بعد التخرج من جهة ثانية، باجازة خاصة تمنح على اساس امتحان "كولوكيوم" في جميع الفروع، لاختيار عدد من الفائزين الأول مطابق للحاجة الوطنية.

وأما تدارك النقص فيتم خصوصا بمنح الافضلية في الترخيص للفروع الجامعية الجديدة التي تلبي المستلزمات الوظيفية المتطورة بما تملك من أدوات الثورة التكنولوجية المعاصرة وبرامجها.

ولا ريب في ان اعتماد نظام انتقائي دقيق يطبق في مراحل التعليم العالي بالعصمة الخلقية المفترضة، من شأنه ان يؤثر ايجابا على الوضع القهقري المتردي الذي تتخبط فيه التكميليات والثانويات منذ عهد بعيد، فيحول الشباب اللبناني عن طلب الشهادات الجامعية التي لا ينتفع امتلاكها ولا يضر فقدانها، ويسدد خطاه في مجال التعليم المهني الذي يتعين دعمه واملاؤه بمزيد من حوافز التكامل والتنوع طبقا لانتشار التقنيات الحديثة واتساع مداها.

ويخطئ من يعتقد ان مثل هذا النظام ينقض مبدأ الحرية الفردية، بل انه يعصم المجتمع من عثرات اناس كفاءاتهم ليست في مستوى شهاداتهم، وهو لا يحرم أي انسان من الاختصاص الجامعي الذي يرغب فيه، لكنه يحرر الدولة والمجتمع من الالتزام الجائر بتوظيف الجهلة وأدعياء العلم لمجرد كونهم أصحاب شهادات جامعية.

وبعد، فلا بأس ان يكون اللبنانيون قد تعلموا لبس "الريدنغوت" خلال فترة الاستقلال القصير العمر، قبل ان تندلع الحرب فتقضي على مقومات وجودهم في معرض قضائها على استقلالهم. لكن ما يؤسف له ان يكون اللبنانيون قد نسوا كليا او تناسوا في الوقت نفسه ان آباءهم وأجدادهم الذين بنوا وطنا مثاليا بين أمواج البحر ورمال الصحراء، انما كانوا يلبسون المسوح الخشنة والعباءات ويعملون بمهارة الايدي وطهارة القلوب لا باجترار العلم الناقص والجدل العقيم في معاهد جامعية بلا تراث ولا تاريخ، تدفع بتلاميذها البشري المنحرف الى الطريق المسدود.

ولا بد من عودة قريبة ان شاء الله، مع قراءة "المفكرة" الى ما أسميه بدون تحفظ "مؤامرة الغاء الفكر" من برامج التعليم الثانوي والجامعي، وهي تقضي باسقاط مواد اللغة والتاريخ والجغرافيا والفلسفة والمنطق من تلك المناهج بعدما شوهوا مادة الادب عبر الطريقة المعتمدة في تدريسه.

أما الآن، فأكتفي بالدعوة في ضوء ما تقدم، الى هجمة لبنانية رسمية وشعبية نحو قطاع الحرف والمهن الذي يشكل حجر الاساس في بناء الوطن، وأقول مع الفيلسوف اليوناني القديم انكساغوراس:

"الانسان ذكي لان له يدين"!

فمن له أذنان فليسمع،

ومن له يدان فليعمل،

"وقل اعملوا، فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون".

الحكم في اغتيال السفير ميلوي ومرافقيه يتفاعل عدلياً

مصدر قضائي لـ"النهار": الملف اقفل وانتهى

كتبت كلوديت سركيس:

ترك البيان الصادر عن السفارة الاميركية في بيروت الذي انتقد الحكم الصادر في ملف اغتيال السفير الاميركي السابق فرنسيس ميلوي ورفيقيه صدى في قصر العدل في بيروت وتعليقات بعيدا من وسائل الاعلام. وكان مدار بحث بين رئيس مجلس القضاء الاعلى فيليب خيرالله والنائب العام التمييزي عدنان عضوم في اجتماع مطول امس في حين لم يصدر اي رد عن وزارة العدل. واكتفت مصادرها بالقول ان تصريحاً قد يصدر بعد ظهر اليوم (امس) عن وزارة الخارجية.

أما القضاة معين عسيران، رئيساً، والياس عبدالله وانطوني عيسى الخوري، مستشارين الذين فصلوا في ملف اغتيال السفير الاميركي والمستشار الاقتصادي روبرت وارينغ والسائق محمد زهير المغربي فقد تذاكروا في احكام في دعاوى جزائية عالقة وبقيت الغرفة مقفلة حتى انتهاء الدوام.

ومعلوم ان الاحكام التي تصدرها محاكم التمييز مبرمة وغير قابلة للمراجعة. ويأتي الابرام بعد تدرج الدعوى من دوائر التحقيق الى الجنايات.

ومع اجواء الترقب خارج قصر العدل وعدم الاعلان جهاراً عن اجتماع مجلس القضاء الأعلى للرد على البيان غداً الخميس، ربما لترك الامر لما سيصدر عن المسؤولين نقل مصدر قريب من احد افراد الهيئة التي اصدرت الحكم في هذه القضية وشاركت في صوغه استغراب الهيئة ما اثير حول هذا الحكم من دون ان يسمي الجهة الموجه اليها الكلام. وتحدث المصدر في المطلق وقال ان قانون العفو العام شمل حوادث الخطف السياسية ولم يستثن الا جرائم القتل التي استهدفت سياسيين وديبلوماسيين. واحال النوع الاخير من الجرائم على المجلس العدلي.

واوضح انه: "لم يتبين من الملف الموجود ما يثبت نية المشمول اعمالهما بالعفو، باسم الفرخ ونامق كمال، خطف الديبلوماسيين الاميركيين. اذ ان باسم سمح للسفير الاميركي بان يتصل بزوجته ملتفيا من سيارة الديبلوماسي كما سمح للسائق محمد بأن يتصل هو الآخر بزوجته الامر الذي ينتفي معه وجود نية مسبقة او علم مسبق بما ستؤول اليه نتيجة نقل الثلاثة من الحاجز الى المركز في رأس النبع. كما ان توقيف فروخ لاحد المولعين بالسيارات الفخمة استهوته السيارة الاميركية التي كانت تقل السفير ميلوي". واضاف:

"لم يكن من اثر في الملف لكيفية مقتل الثلاثة بالرصاص او طعناً او سوى ذلك او هم نقلوا الى ضاحية المدينة او احد مخيماتها قبل تصفيتهم. كل ما في الامر انه تم العثور على الجثث الثلاث على شاطئ الرملة البيضاء. فليس في الملف ما يدين باسم ونامق".

وسئل المصدر عن تزامن صدور الحكم ومؤتمر شرم الشيخ، فأجاب: "لقد ختمنا المحاكمة قبل اربعين يوماً من موعد صدور الحكم. وقد اعلن هذا الموعد في جلسة علنية. ونقل الصحافيون ان الارجاء من اجل اصدار الحكم في ١٣ آذار الجاري. وعادة يصدر الحكم في غضون اسبوعين لكن في هذه الدعوى تركت المهلة الفاصلة بين ختمها ولفظ الحكم خمسة اسابيع لاعطاء هيئة المحكمة الوقت الكافي من التمحيص والدرس. وعندما تم تعيين موعد الحكم، لم تكن حصلت بعد الاعمال الارهابية في اسرائيل التي استدعت انعقاد المؤتمر في شرم الشيخ".

● ألم يكن من الاجدى ارجاء اصدار الحكم عشرة ايام حتى تكون الامور هدأت؟

– في الارجاء موقف متخاذل، فنحن نؤتمن على كل ملف.

● هل يعني ان في اصدار الحكم جرأة؟

– لا، الأمر لا يتعلق بجرأة بل هو واجب. وانا اسأل في المقابل: لماذا ارجاء موعد الصدور؟ نحن آلمنا كثيرا اغتيال السفير ورفيقيه وندين بشدة مثل هذه الاعمال، لكن الملف خال من ضلوعهما في القتل وانتفاء النية لديهما من ان في الامر خطفاً.

● ألم تجر اتصالات من اجل التدخل في صيغة الحكم النهائية؟

– اقسم ان احدا لم يتصل. ومعلوم عن انني "اعور اعور بعينه".

● ماذا تقول في مصلحة الدولة العليا؟

– انا لا اعتقد بهذا المبدأ. ان مصلحة الانسان اولا. ولا يمكنني ان ادين احدا عن قصد. وضميري هو رصيدي.

● ماذا تعني بذلك؟

– اجيب بسؤال: الا يمكن ان يؤدي ما نسمعه الى ضغط معنوي ما على كل نفس مسؤولة في القانون؟

من جهتها، كررت مصادر رفيعة تتعاطى الشأن القانوني انتقادها ثغرا في قانون العفو العام وعدم شموله كل جرائم القتل، ايا يكن طابعها، بعدما العفو الذي كان وفر متاعب على بلد خارج من الحرب ومتاهة الفضائح.

سؤال يطرح في النتيجة، هل يجوز قانونا اعادة النظر في دعوى جزائية بعد صدور حكم مبرم عن محاكم التمييز؟

رجل قانون يجيب بالنفي لسببين، اولهما ان القرار الصادر هو بمثابة تبرئة وتلك في كل الحالات لا توجب اعادة المحاكمة في دعوى صدر القرار النهائي فيها ولو استجدت معطيات جديدة.

وثانيهما توافر الشروط المنصوص عليها في المادة ٣٤٩ من قانون اصول المحاكمات الجزائية التي تشير الى محكوم عليهم دينوا وليس الى الذين برئوا. وهذه المادة تقول: "يجوز طلب اعادة المحاكمة في دعاوى الجناية او الجنحة ايا تكن المحكمة التي حكمت بها والعقوبة التي قضت بها:

اولا – اذا حكم على شخص بجريمة قتل وقامت بعد ذلك ادلة كافية تثبت ان المدعي قتله هو حي.

ثانيا – اذا حكم على شخص بجناية او جنحة وحكم على شخص آخر في ما بعد بالجرم نفسه، وكان من غير الممكن التوفيق بين الحكمين، وينتج من ذلك ما يؤيد براءة احد المحكوم عليهما.

ثالثا – اذا حكم على شخص وبعد صدور الحكم قضي بالشهادة الكاذبة على من كان قد شهد عليه في المحاكمة ولا تقبل شهادة هذا الشاهد في المحاكمة الجديدة.

رابعا – اذا وقع او ظهر بعد الحكم فصل جديد او اذا ابرزت مستندات كانت مجهولة حين المحاكمة من شأنها اثبات براءة المحكوم عليه".

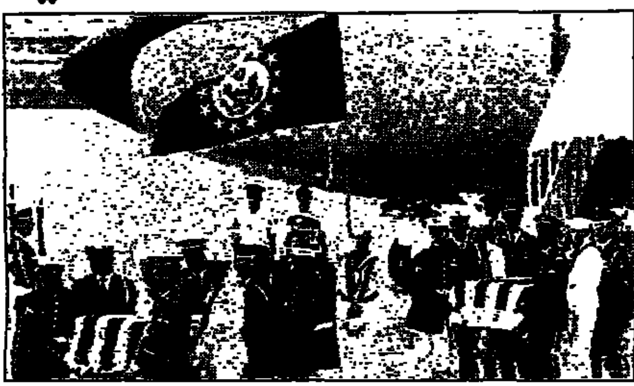
وبعيدا من القانون واهله تقول مصادر مراقبة ان البيان خلق جوا شغل الجميع. وهذا الجو يوازي، في رأيها، الصدى الذي كان يمكن ان يتركه الحكم لو صدر بادانة. (ولعل هذا المقصود).

وفي اتصال مسائي مع مسؤول قضائي اكد "ان القضاء لن يصدر اي رد في صدد البيان". وقال: "ان موقف السلطة القضائية واضح في هذا المجال اذ سبق ان تعرض للانتقاد من دون ان يصدر عنه اي رد". واعتبر ان "الملف اقفل وانتهى. وليس عملنا ان نبرر. والجواب للسائل يكون في قراءة نص الحكم".

و"النهار" اشارت الى احتمال عدم صدور بيان.

عشرون عاماً على العملية التي تعكّر العلاقات مع اميركا

كيف خطف ميلوي وكيف تمت تصفيته؟



حرس الشرف ينزل نعشي السفير الاميركي ميلوي ومساعده وايرنغ في قاعدة اندروز الاميركية.

بعد نحو عشرين عاماً على اغتيال السفير الاميركي في لبنان فرنسيس ميلوي والمستشار الاول في السفارة الاميركية روبرت وارينغ والسائق زهير المغربي، وبعد محاكمات اوّلية امام محكمة الجنايات في بيروت ثم امام محكمة التمييز، استمرت ثلاثة اعوام، اصدرت محكمة التمييز الجزائية برئاسة القاضي معين عسيران وعضوية المستشارين الياس عبدالله وانطوني عيسى الخوري حكمها الاربعاء ١٣ آذار الجاري في حق الموقوفين باسم الفرخ ونامق احمد كمال وقضت باعتبار فعلهما مشمولاً بقانون العفو واطلاقهما فوراً اذا لم يكونا موقوفين بداع آخر.

فما هي وقائع اغتيال السفير ميلوي ومرافقيه ومتى حصلت؟

القصة؟

في ١٥ حزيران ١٩٧٦ غادر السفير فرنسيس ميلوي والمستشار الاقتصادي في السفارة روبرت وارينغ مبنى السفارة الاميركية في عين المريسة قرابة الظهر، متوجهين الى الحازمية للاجتماع بالرئيس الياس سركيس.

واستقلا سيارة السفير المصفحة، وهي من نوع شفروليه خضراء اللون تحمل لوحة ديبلوماسية رقمها ١٠٤ وكان يقودها زهير مغربي، لكن السيارة لم تكن ترفع علم الولايات المتحدة.

وكان ميلوي على موعد مع الرئيس سركيس، لكن السفير لم يصل الى موعده فساور الرئيس سركيس القلق فاتصل احد مساعديه بالمقاومة الفلسطينية وحزب الكتائب ومسؤولين في الحركة الوطنية للتحري عن الموضوع.

وعلم بعد فترة ان سيارة حراسة رافقت سيارة السفير الى كورنيش المزرعة ومنطقة المتحف لكنها اوقفت عند آخر حاجز بين المنطقتين الغربية والشرقية.

لماذا؟

وتعذّر على الناطق باسم السفارة الاميركية كريستوفر روس الذي عقد مؤتمراً صحافياً في ساعة متقدمة من ليل ١٥ – ١٦ حزيران، تحديد الاسباب التي دفعت بالسيارة المرافقة الى العودة قبل وصول سيارة السفير الى الحد الفاصل بين المنطقتين، ورد ذلك الى "اسباب أمنية".

ولم يورد روس في مؤتمره اي معلومات عن السيارة المرافقة، ولا عن الطريق التي سلكتها من السفارة الى كورنيش المزرعة، ولم يحدد النقطة التي رجعت منها ولا المكان الذي اختفى فيه كل من السفير والملحق.

وعلى الفور اتخذت اجراءات امنية خاصة في المنطقة الغربية وأقامت "القوات المشتركة" ومنظمة فتح حواجز عدة في الشوارع والأحياء التي يفترض ان يكون الخاطفون سلكوها.

أول تعليق رسمي على اختفاء السفير والمستشار صدر من واشنطن، اذ صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية: "نؤكد ان سفيرنا في بيروت فرنسيس ميلوي ومستشارنا للشؤون الاقتصادية روبرت وارينغ قد اختفيا في بيروت منذ صباح الاربعاء ١٦ حزيران وهما في طريقهما الى الاجتماع بالرئيس المنتخب الياس سركيس، وأننا نبذل كل جهد لمعرفة مكان الرجلين وليس لدينا في الوقت الحاضر اي معلومات اضافية".

واما أبلغ الى الرئيس الاميركي عملية الاختفاء دعا كلا من نائبه نلسون روكفلر ووزير الخارجية هنري كيسنجر ومدير وكالة الاستخبارات المركزية جورج بوش، وعدداً من المسؤولين عن الأمن القومي الى اجتماع للبحث في القضية.

مجهول!

من جهة ثانية تلقت زوجة سائق سيارة السفير زهير مغربي مكالمة هاتفية من مجهول يعلمها بحادث الخطف فأخطرت بدورها السفارة الاميركية التي نقلت الخبر الى كل من الرئيس سركيس والبيت الابيض.

واستمر البحث عن المخطوفين الثلاثة وسط اخبار وشائعات متضاربة عن مصيرهم حتى برزت معلومات تشير الى ان السفير والمستشار والسائق قتلوا وان جثثهم وجدت في منطقة الرملة البيضاء، فأحضرت الى مستشفى الجامعة الاميركية قرابة الثامنة مساء.

وفي ساعة متأخرة من الليل أكد البيت الابيض حادث القتل.

وقال شاهد عيان ان سيارة لا تحمل رقماً توقفت في الثالثة والربع بعد الظهر قبالة الشاطئ في الرملة البيضاء والقت ثلاث جثث ملفوفة ببطانيات رمادية. وبعد دقائق حضر عناصر من "قوات القادسية" وكشف احدهم على الجثث ووصفها على الشكل الآتي: "اثنان شعرهما اشقر يرتديان ملابس عادية وينتعلان حذاءي كاوتشوك. أما الثالث فأسمر وشارباه طويلان".

وأضاف "ان النار اطلقت عليهما فاخترقت رصاصات عدة الصدر والرأس ونفذت الى الجهة الاخرى". وخلص نتيجة تفحص بقع الدماء التي كانت لا تزال طرية الى "ان القتل وقع قبل ساعة على ابعد تقدير".

وذكر شاهد عيان آخر ان سيارة تابعة للصليب الاحمر جاءت قرابة الرابعة والنصف ونقلت الجثث الثلاث الى جهة مجهولة.

وعلم لاحقاً ان الجثث نقلت الى مستشفى الميدان الذي اقامه الصليب الاحمر الدولي في منطقة الاوزاعي وابلغ مدير المستشفى الى السفارة الاميركية ان ثلاث جثث وجدت في الرملة البيضاء، فحضر موظفان لبنانيان، من السفارة فتعرفا على الجثث وأمنا نقلها الى مستشفى الجامعة الاميركية.

لكن ادارة المستشفى تكتمت حول هوية الجثث التي احضرت واكتفت بالقول ان السفارة هي المرجع الوحيد الذي يسمح له التحدث في هذا الموضوع.

وعلى الفور اجرى رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي اتصالا هاتفياً بالمندوب الدائم للمنظمة في الامم المتحدة زهدي الطرزي وطلب منه ابلاغ الامين العام للأمم المتحدة استنكار المنظمة اغتيال السفير الاميركي في بيروت وان "لا علاقة لمنظمة التحرير الفلسطينية بهذه الجريمة البشعة".

وفي اليوم التالي نكست الاعلام في السفارة الاميركية في بيروت حداداً على اغتيال السفير ميلوي والمستشار الاقتصادي وايرينغ. وفتح سجل تعزية وارسلت طائرة عسكرية اميركية الى دمشق لنقل الجثمانين بسبب تعذر هبوط الطائرة في مطار بيروت المقفل، بعدما سهلت منظمة التحرير الفلسطينية المهمة.

وتلى عملية اغتيال السفير الاميركي رحيل عدد كبير من الرعايا الاميركيين من لبنان خوفاً من استمرار مسلسل الاغتيالات.

اعداد موناليزا فريحة

السفير العازب

ولد السفير فرنسيس ادوارد ميلوي الابن في واشنطن في ٢٨ آذار ١٩١٧ وحاز شهادة بكالوريوس في الاداب من الجامعة الاميركية في واشنطن عام ١٩٣٩ وشهادة ماجستير في الاداب من جامعة يال عام ١٩٤٢ خدم في البحرية الاميركية بين عامي ١٩٤٢ و١٩٤٦ في رتبة رائد.

دخل السلك الخارجي عام ١٩٤٦ وخدم في الظهران في السعودية ثم عاد الى وزارة الخارجية في واشنطن. عين عام ١٩٥٤ ضابطا سياسيا في سايغون ثم نقل الى باريس في الوظيفة ذاتها عام ١٩٥٦.

بعد اربعة اعوام عاد الى واشنطن وعين عام ١٩٦٤ نائبا لرئيس البعثة الديبلوماسية في روما ثم سفيرا لدى جمهورية الدومينيكان عام ١٩٤٦، ثم لدى حكومة غواتيمالا. وفي عام ١٩٧٦ عين سفيرا للولايات المتحدة الاميركية في لبنان ووصل الى بيروت في ١٢ ايار، وكان عازبا.

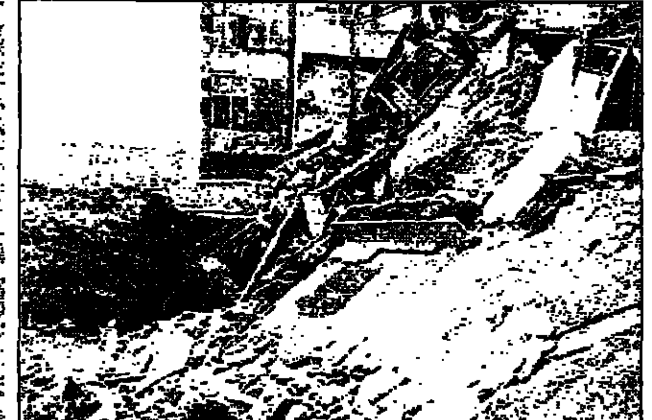
بين جدايل والمصيطبة

جاءنا ان القتيلة في بلدة جدايل – قضاء جبيل لولو ابي عبدالله هي غير السيدة لولو سكر ابي عبدالله زوجة السيد وليم ابي عبدالله فاقتضى التوضيح.

كذلك جاءنا ان احمد سامي قباني صاحب المنزل الذي سقطت منه الخادمة العاجية جاكلين ياماكواديو (١٦ عاما) في المصيطبة، لم يوقف، انما صار الاستماع اليه في منزله باعتباره صاحب المنزل الذي تعمل فيه القتيلة.

● "النهار" نقلت الخبرين حرفيا من تقريرين امنيين رسميين.

تفاعلات المبنى المنهار في البطريركية





المبنى المنهار.

"امي، هل عثرت على لعبتي الصغيرة وكتاب الرياضيات اللذين ضاعا بين الانقاض؟"

بهذه العبارة بادرت غنى ابنة الستة اعوام والدتها التي كانت "تنقب" بين الركام عما تبقى من اغراض والبسة ممزقة في حطام منزلها الذي هوى مع المبنى الذي انهار يوم السبت الفائت في البطريركية بفعل حفر اساسات ورشة جديدة تشيد في المحلة. وقد نجا القاطنون باعجوبة من الموت المحقق.

في محاذاة المبنى المنهار، مبنى آخر يضم ١٢ عائلة لا يستطيع افرادها الدخول الى شققهم لان التصدعات اصابت الاساس وتجمعت حطام الجدران امام المدخل.

توزعت العائلات المنكوبة على اقربائها، وهي لا تحمل سوى الالبسة التي ترتديها. بعضهم ترك اعماله ودراسته في بيروت وانتقل الى كفرصير في الجنوب مثلما فعلت اسرة من آل جفال.

امس تفاعلت القضية بين الاهالي ومحامي المهندس الموقوف هشام حجازي المشرف على اعمال الحفريات. وقد عقد لقاء بين الطرفين وطلب وكيل حجازي من الاهالي اسقاط الدعوى عن موكله لتسهيل اطلاقه لمباشرة دفع التعويضات للاسر المتضررة التي قابلت الطلب بالرفض حفاظا على حقوقها.

جنى العمر

السيدة امل الناطور التقيناها تفتش بين الركام عن انقاض منزلها: "جنى العمر ذهب في لمحة بصر. اسرتي من ستة افراد ولا نعرف الى الان مصيرنا المجهول المفتوح على المآسي والضياع".

وطالبت بـ"التعويض السريع عن المنزل والاثاث لاننا اسرة مشردة".

حسين زواوي اب لثلاثة اطفال اكبرهم في الرابعة لا يجرؤ على الدخول الى شقته لاخذ بعض الحاجات اللازمة لاطفاله: "انهار المبنى ولم يسأل عنا احد. هل نذهب الى الشارع؟ حضر مهندسان من نقابة المهندسين واعلنا ان المشرفين على الورشة التي كانت تحفر بالقرب من مبانانا لم يعملوا وفق الشروط الفنية المطلوبة".

تشييد المباني يخضع لشروط فنية وهندسية. سؤال بريء: هل حصلت ورشة البطريركية على اذن بالعمل؟ وهل اخطر القائمون بها سكان المباني المجاورة بضرورة اخلاء مساكنهم؟

ر. ع.

طلب السجن لمتهمين بتسهيل فرار موقوفين

طلب مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود اعتبار فعل كل من المدعى عليهم يحيى علي زعيتر ورزق الله علي زعيتر ونوح علي زعيتر لجهة اقدامهم على تسهيل فرار السجين زهير زعيتر ومحمد زعيتر لدى سوقهما في شاحنة عسكرية من قصر العدل في رحلة الى مقر توقيفهما في سجن رومية في ١٩٩٦/١/٢٥ وعلى اطلاق النار على دورية المواكبة في محلة جسر جلالا، من نوع الجناية وتقضي عقوبتها بالسجن حتى عشرين سنة. وطلب العقوبة ذاتها للسجينين الفارين.

وظن بالدركيين حسن ح. ب. وسمير ت. ح. وميلاد ف. أ. بجنحة الاهمال لدى نقل السجناء وتقضي بالسجن من سنة الى ثلاث سنوات.

وطلب اعتبار فعل سامية الشيباني زوجة زهير زعيتر من نوع جناية التحريض على تسهيل فرار الموقوفين.

وكان مكمن مسلح تعرض للشاحنة ونجح في اطلاق اثنين من المدعى عليهم.

ضيعان التربية!

مثل امس وديع نسيم عبدالله (٢٥ عاما) المتهم بقتل والدته لولو نخلة ضوميط (٧٣ عاما) الجريمة في مكان حدوثها في جدايل – قضاء جبيل، في حضور قاضي التحقيق في جبل لبنان عمر الناطور وقائد سرية جونية العقيد زياد عرابي وآمر فصيلة درك جبيل الرائد منذر الايوبي والملازمين انطوان فرنجية وعمار الحسن.

وفي الوقائع ان فصيلة درك جبيل بأمرة الرائد الايوبي تحركت فور العثور على المدعوة لولو ضوميط جثة في منزلها. ونتيجة الاستقصاء والتحريات الحثيثة تم توقيف المشتبه به وديع عبدالله الذي اعترف في التحقيق بفعلته، مشيراً الى ان السبب يعود الى خلافات مالية وعائلية قديمة. وقد عمد الجاني الى تحطيم رأس والدته وتكسير عشرة اضلاع من قفصها الصدري متسببا بنزف حاد في الدماغ.

وحضر ظهر امس الى مكتب آمر فصيلة جبيل القاضي عمر الناطور وقائد سرية جونية العقيد عرابي، حيث استجوب القاضي المتهم الذي اعترف مجددا. ثم انتقل الجميع مع الجاني الى منزل المغدورة حيث شرح ملابسات وقوع الجريمة وقام بتمثيلها كما حصلت عندما دفع السلم الحديد الذي كانت تتسلقه والدته مما ادى الى وقوعها عن علو متر ونصف تقريبا وقتلت فورا. وزعم الجاني انه حاول انعاشها بالماء لكنه لم يفلح.

تبرئة متهم بالمشاركة في خطف الديراني

التأمت امس المحكمة العسكرية وشرعت في اعادة محاكمة حمد صابر شهاب الملقب "ابو جابر" والمحكوم عليه بالاعدام غيابيا في قرار اتخذته قبل شهر بتهمة التعامل مع العدو الاسرائيلي والمشاركة في خطف ابرهيم الديراني المسؤول العسكري في "حزب الله" من منزله في خراج حور تعلا بواسطة طوافات عسكرية اسرائيلية اقلت كوماندوسا اسرائيليا نفذ العملية.

وكان المتهم حمد استسلم بواسطة وكيله المحامي عاطف فياض. وبعد تلاوة قرار الاتهام نفى علاقته بالجريمة. ثم استمعت المحكمة الى افادات بعض الشهود والى مطالعة المدعي العام العسكري ومرافعة محامي الدفاع. وقضت بعد المذاكرة ببراءة المتهم حمد مما اسند اليه لعدم كفاية الدليل.

قتيلان وجريح في حادث سير

حصل اصطدام في محلة جسر بعلشمية – ضهور العبادية (قضاء بعبدا) بين سيارة يقودها بسام رباح جعفر (٣٦ عاما) ومعه طلعت عبد الكريم ناصر، وسيارة يقودها رياض احمد بعدراني (٥٦ عاما) فقتل بسام وطلعت واصيب رياض بجروح. ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية حيث امنت الحراسة عليه. واعتبر موقوفا بناء على اشارة القضاء.

في عيد مار يوسف

الراعي: نحن كنيسة العرب

اقيمت في عيد القديس يوسف امس قداديس في الكنائس والاديار. والقيت عظات عن سيرة مار يوسف "اب العائلة".

في كنيسة دير راهبات العائلة المقدسة المارونيات في جبيل رأس المطران بشارة الراعي قداسا والقى عظة ركز فيها على معنى العائلة. ومما قال: "نحن كنيسة العرب وحضارة الانجيل. السينودس يدعونا الى الانطلاق الى افريقيا واتباع شعبنا المنتشر في بلدان العالم. وهكذا يتواصل عمل الخلاص والفداء. لقد عشنا هذه الحقيقة في السينودس منذ خمس سنوات. وعلينا ان ننهض ونعمل بما طالبنا به السينودس من اجل بشرى الخلاص والفداء".

وفي كنيسة دير مار يوسف في جربتا – البترون ترأس الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت قداسا عاونه فيه مجلس الرئاسة العامة. والقى عظة من وحي العيد.

ومن مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان المونسنيور ايلي بركات ترأس صباحا في قاعة دير راهبات مار يوسف قداسا في عيد شفيع الدير والقى عظة تناول فيها فضائل القديس يوسف "اب العائلة" وواجبات لافراد العائلة لجهة التربية الصالحة.

استقالة رئيس المجلس القاري الافريقي

اعلنت الامانة العامة للمجلس القاري الافريقي في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ان السيد نجيب زهر رئيس المجلس الوطني للجامعة في ساحل العاج، قدم استقالته من رئاسة المجلس "لاسباب قاهرة".

واعلنت الامانة العامة للمجلس تأجيل انعقاد المؤتمر الذي كان مقررا يومي ٢٢ آذار و٢٣ منه في ابيدجان الى موعد آخر.

ارجاء النظر في قضية "الديار"

ارجأ قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا الى ٢ نيسان المقبل النظر في دعوى الادعاء العام على جريدة "الديار"، بعدما غاب عن جلسة امس صاحب الجريدة كاتب المقال شارل ايوب الذي قدم تقريرا طبيا، فيما حضر المدير المسؤول يوسف الحويك.

وسيستجوب القاضي ميرزا في الجلسة المقبلة السيدين ايوب والحويك ورسام الكاريكاتور ايلي صليبا بتهمة "المس بكرامة الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري والذم بهم وتحقيرهم".

خيرات تتدفق على البدوي

"من اهالي شارع البدوي خلف شركة "بيجو" عند كورنيش النهر، الى مجلس الانماء والاعمار:

"خلال فصل صيف ١٩٩٥ انشئت شبكة مجارٍ في شارعنا بواسطة متعهد لزمتموه ولم يشرك مباني قائمة في المجرور الرئيسي.

ومع بداية فصل الشتاء بدأت المياه المبتذلة تدخل المنازل على جانبي الشارع وتوقع اضراراً. فالرجاء الكشف على المكان واتخاذ الاجراءات".

من سكان شارع خليل البدوي – الاشرفية:

"بنتيجة ورشة الجسر الذي سيربط منطقة وزارة الخارجية في الاشرفية بسن الفيل، كسرت الجرافات مجرور الاشرفية النازل نحو كورنيش النهر. وتدفقت المياه الآسنة منه على شارعي خليل البدوي وسان قرطان. وعلى كورنيش النهر قرب كاراج "بيجو"، محولة المنطقة بكاملها مستنقعاً ونهراً، ليلاً ونهاراً، بحيث يستحيل علينا العمل في محالنا او الدخول والخروج من بيوتنا.

رغم المحاولات مع دوائر البلدية والشركة المتعهدة التي تسببت بكسر هذا المجرور، يستمر هذا الوضع المأسوي منذ اكثر من شهرين ويتفاقم".

● مصدر في مجلس الانماء والاعمار اوضح ان تنظيف المجرور تم في تاريخ ١٧ شباط ١٩٩٦، لكن غطاء بئر التفتيش التابع له ازيل، فامتلأ مجدداً بكميات من احجار الترسانة وبقايا منتوجات حديدية. وقد اعاد المتعهد فتحه وتنظيفه وسيقدم غطاء جديداً لبئر التفتيش.

مأساة مستعجلة وقضاء يتمهل

عائلة تسكن منزلاً استأجرته في منطقة بعبدا منذ مدة طويلة. الوالد والوالدة هريران والابنة مقعدة في كرسيها وتتابع دراستها في الجامعة، وشقيقها في السابعة من عمره. مشكلة العائلة ان الوالد يؤمن ايصال ابنته على كرسيها الى الطريق العام وينزل معها وهو الضرير ٢٨ درجة، ويخشى اذا اخطأت رجله ان يسقط معها عن الدرج كله.

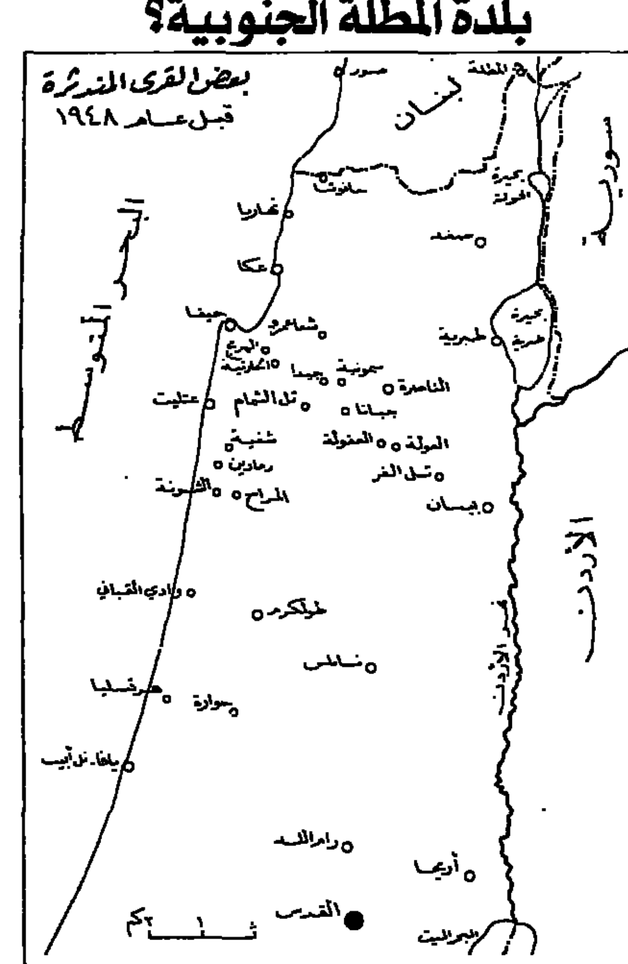
اقامت العائلة دعوى ضد المؤجر امام المحاكم منذ ٦ اعوام من اجل السماح لها بوضع تجهيزات على نفقتها تسهيلاً لوصول الابنة وخروجها من البيت، ولكن حتى الآن لم تبت الدعوى وتنحى عنها عدد من القضاة.

وسألت العائلة هل يجوز ان تستمر دعوى ٦ اعوام امام محكمة القضاء المستعجل في بعبدا؟

● مصدر قضائي طلب من العائلة الشاكية او من يمثلها مراجعة دائرة القضاء المستعجل في بعبدا، مشيراً الى ان المحكمة تريثت في الفصل في الدعوى بعدما بلغها ان مفاوضات مصالحة جارية بين الطرفين من اجل الوصول الى حل.

هل تتحول "مرج زهور" ثانية؟

كيف قضم الاسرائيليون بلدة المطلة الجنوبية؟



في أعلى الخريطة تبدو بلدة المطلة التي كانت جزءاً من الاراضي اللبنانية.

هل تستعيد المطلة "خصائصها" التاريخية بعد المعلومات التي ترددت عن تجميع عدد من الفلسطينيين الذين تقرر ابعادهم، في هذه المستعمرة اليهودية؟

"قرية المطلة وتد جحا في لبنان" بهذه العبارة وصف الاديب اللبناني سلام الراسي القرية العربية التي استملكها اليهود في نهاية القرن التاسع عشر. ففي العام ١٨٩٤ اشترى البارون روتشيلد اليهودي المطلة من مالكها جبور بك رزق الله من صيدا بهدف "مقط" حدود "ارض الميعاد" الى ما ورائها، على حد ما جاء في كتاب الراسي "لئلا تضيع".

ويشير الى ان زعيم المطلة الدرزي الشيخ علي الحجار قاد حركة عصيان مسلح ضد الدولة العثمانية، فتدخل نسيب باشا جنبلاط آنذاك للعفو عنه. وبعد فترة، استدعى قائم مقام مرجعيون الحجار لغاية لم تحدد، فترك قريته ولم يعد اليها. فترددت اخبار مفادها ان القائم مقام كان وراء مصرعه.

ويضيف الراسي انه "يجوز التكهن بالنسبة الى تسلسل الاحداث ان ازالة الحجار من الطريق سهلت عملية اقتلاع الدروز من المطلة واستقدام بعض العائلات اليهودية للاقامة فيها، ولم يفطن احد في ذلك الوقت ان قرية المطلة هذه ستصبح في ما بعد "وتد جحا" الصهيونية في لبنان".

بعد الحرب العالمية الاولى صدرت دراسات ومؤلفات يهودية تفيد ان حدود "أرض الميعاد" تمتد شمالاً الى ما وراء المطلة.

وفي مطلع ١٩٢٤ قدمت الادارة البريطانية في فلسطين الى المفوضية العليا في لبنان كتاباً ذكرت فيه ان الحدود القائمة بين لبنان وفلسطين غير صحيحة ويجب تعديلها وفقاً لمقررات مؤتمر سان ريمو في ايطاليا سنة ١٩٢٠ ولصك الانتداب البريطاني على فلسطين الذي أقرته عصبة الامم في ٢٤ تموز ١٩٢٢. وعليه، تأسست لجنة للنظر في طلب تعديل الحدود. وفي أول اجتماع لها عرض المندوب البريطاني نسخة عن خريطة وقعها لويد جورج وكليمنصو وتضع منطقة الدولة ضمن حدود الانتداب البريطاني، أي ضمن حدود فلسطين. فأثارت هذه الخطوة نقمة مراد غلمية، أحد اعضاء هذه اللجنة بصفته من كبار الملاّك في منطقة مرجعيون. وطلب من المندوب الفرنسي مراجعة وزارة خارجيته في الموضوع.

وتأجلت اجتماعات اللجنة الى ان تبين من أوساط المفوضية العليا ان الخريطة المذكورة كانت قد دست بين الوثائق المعروضة على رئيس الوزراء الفرنسي كليمنصو فوقعها من دون أن ينتبه الى الأيادي التي تعمل على ضم "الدولة" الى فلسطين، وبالتالي الى "الوطن الاسرائيلي المنشود".

وهكذا وبموجب هذه الخريطة انتقلت الى فلسطين القرى اللبنانية التالية: المطلة، النخيلة، الصالحية، الناعمة، الخالصة، الزوية، المنصورة، الزوق الفوقاني، الزوق التحتاني، خان الدوير، الدوارة، الخصاص، العباسية، دفنه، اللزازة، هونين، أبل القمح.

وورد في "الموسوعة الفلسطينية" ان عدد الاسرائيليين في هذه القرية التي يبلغ ارتفاعها عن سطح البحر ٥١٠ امتار، ناهز ٣١٠ نسمات عام ١٩١٢ وقدّر بنحو ٢٤٥ نسمة عام ١٩٧٠.

وتعتبر المطلة حالياً المحطة الرئيسة التي ينتقل عبرها الجنود الاسرائيليون الى القطاع الشرقي من "الحزام الامني". وتنتصب على جهتها الشمالية بوابة فاطمة وهي أول بوابة استحدثها الاسرائيليون في الشريط الحدودي، ويربطها بمرجعيون "اوتوستراد السلام" الذي انشأته اسرائيل، ويمتد من مرجعيون الى المطلة، مروراً بالقليعة وبرج الملوك وكفركلا.

... ويبقى السؤال: هل يعيد التاريخ نفسه فتشكل المطلة "بوابة عبور" لمرج زهور ثانية وتتحول مجدداً "وتد جحا"؟

اعداد ريتا صفير

هكذا من الأصل

Transworld Television Entertainment

has vacancies in its new Beirut office for self-motivated individuals to join its dynamic team in the International TV Movie Distribution industry :

Administrative Accountant
University or Technical Degree.

Executive Secretary
2 years experience minimum plus computer skills.

Receptionist
Good communication skills and presentable appearance.

All candidates should be fluent in English & Arabic (French is an asset)
We offer a very competitive compensation package for suitable applicant.
If interested, please call Sarah Tel: 01/ 344455 or Fax CV to: 01/347171.

If you are looking for an attractive overseas career opportunity

A leading company has the following vacancies:

1- **Administration Manager** to plan and supervise, all administrative tasks. A min. 5 years experience is a must.

2- **Controller** to monitor the implementation of the company's policies and procedures. Should possess experience in the accounting and auditing fields.

3- **Treasurer:** a min. five years experience is a must.

4- **Salesmen:** Candidates should:
- Monitor the sales to achieve the company's target.
- Be a holder of a University degree.
- Have at least five years experience in sales and customer relations.

Excellent command of the English language is a must.

Single and male candidates are asked to forward their C.Vs to the following address:

P.O.Box. 165811 - Ashrafieh - Beirut.

"Attractive career opportunity"

A multinational business group has the following job opportunities:

1- **General Manager** to be responsible of one of the group's largest branches abroad. International experience is required.

2- **Accounting Manager** to plan, and supervise all activities of the accounting department. A min. 10 years of experience is a must.

3- **Computer Programmer** should be knowledgeable in the AS-400 system software.

4- **Personnel Manager:** A min. 10 years experience is a must.

Candidates that satisfy the above requirements are asked to forward their C.Vs to the following address: **Saab Bldg. - 10th floor - Abdel Wahab Street - Ashrafieh - Beirut.**

"Attractive remuneration await those who will be selected"

وظائف

مطلوب مندوب مبيعات شركة فاس جل الديب سنتر فلويد الطابق الرابع. ت ٥٨٢٥٦٦ من ٨ الى ٣.

مطلوب محاسب مع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات التلفون ٤٩٨٦١٢

مطلوب محاسب مع خبرة ٢ الى ٣ سنوات الاتصال بالانسة دونيز على الارقام ٢٠٠٥٧٧ - ٠١/٢١٨١٢٦ من الساعة الثامنة صباحا حتى الخامسة بعد الظهر.

طبيب اسنان في بلونه بحاجة الى سكرتيرة ت ٠٩/٩٥٤٢٢٤

شركة نخال وشركاه (سامي الصلح بدارو) بحاجة الى - محاسب (لغة فرنسية) - مترجم (لغة المانية) - سائق (عدد ٢) ت ٠١/٣٨٩٢٨٢ - ٠١/٤٢٦٨٨٠ انسة ريتا.

مطلوب مسؤول محاسبة، شهادة جامعية خبرة سنتين على الاقل الملم جيد في الكومبيوتر، لغة انكليزية مدخول يناسب المؤهلات. الهاتف ٣٩٧٩٧٦ - ٠١/٣٩٧٨٤٢ - ٠٣/٦٤٠٥٥٨

مطلوب سكرتيرة خبرة سنتين على الاقل الملم كومبيوتر. لغة انكليزية مع الافضلية لمن لديهم الالمام بالفرنسية فني متخصص او لديه المام بفك الطلمبات وجمعها وغيار القطع التالفة بطريقة فنية الخبرة ضرورية الهاتف ٣٩٧٩٧٦ - ٠١/٣٩٧٨٤٢ - ٠٣/٦٤٠٥٥٨

مطلوب سكرتيرة منطقة الجديدة تتقن الفرنسية والانكليزية وتجيد استعمال آلة الكومبيوتر الاتصال على الارقام الاتية ٠١/٨٩٧٦٦٤/٥

شركة مهمة تطلب مجازين في علوم الحاسب الآلي (Computer Science) Business Computer او لفرعيها في بيروت وجونيه خبرة سنتين على الاقل الاتصال بالانسة كلوديا ٠١/٢٨٤٩٣٠

Bureau de comptabilité Georges accad 910569 - 916285 - 930176 - 03/615232 dem. des comptables et des secrétaires (G.S) experimentés pour région Beyrouth. Hamra.

FOR YOUNG FEMALES AND MALES

JOB OPPORTUNITY

A FAST-GROWING GROUP REQUIRES FOR ITS OFFICE FURNITURE COMPANY IN LEBANON THE FOLLOWING :

- SHOW-ROOM SALES SUPERVISOR
- SALES EXECUTIVES
- SENIOR ACCOUNTANT
- INTERIOR DESIGNER
- WAREHOUSE SUPERVISOR

BI-LINGUAL AND EDUCATED

PLEASE APPLY TO :
BLICO Office Concept, s.a.r.l.
MEZIARA CENTER . FORTH FLOOR .
ZOUK-BEIRUT HIGH WAY .
TEL : (09)211246 - (03)231686

ALL APPLICATIONS WILL BE DEALT WITH STRICT CONFIDENTIALITY .

إعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية

كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

Bureau d'étude dem.: Architecte architecte d'intér. et Ingénieur Civil avec expérience 1 an minimum contacter pour présentation de C.V. 01/865828 - 814285 entre 8h30 - 16h00

مكتب محاماة سنتر صوفيل الاشرفية يطلب سكرتيرة تتقن الدكتيلو عربي وفرنسي مع معرفة استعمال الكومبيوتر الخبرة ضرورية لمزيد من المعلومات الاتصال ٠١/٥٨٣٩٩٦ - ٢٠٠٣٢٨

فندق البستان
Al Bustan Hotel
★★★★★L

يطلب

- سكرتيرات
- مضيفات
- موظفين على الهاتف
- سائقين
- بواب
- موظفات لخدمة الغرف

يرجى الحضور شخصيا الى قسم الموظفين

من الاثنين الى الجمعة من الساعة التاسعة صباحا الى الواحدة بعد الظهر

مطلوب للعمل في نيجيريا - كانو مهندس لصيانة وتصليح ماكينات Extruder, Circular Looms في مصنع أكياس Polypropeléne شهادة جامعية او TS خبرة ٥ سنوات. للمراجعة الاتصال محمود مزهر شركة سيكوم. التلفون ٠١/٨٦٤٧٦٩ - ٠١/٨٦٧٨٩١ الروشة، دولفن سنتر.

مجلة توثيقية تطلب مندوب مبيعات ذا خبرة. الهاتف ٠٩/٩٣٤١٦٤

المكتب العلم للمحاسبة والتدقيق يطلب محاسبين وموظفي كومبيوتر. النويري خط البسطة بناية سنتر شاهين الطابق الرابع.

مكتب للهندسة في صيدا بحاجة الى رسامة ذات خبرة الهاتف ٠٧/٧٢٥٤٢١ - ٠٧/٧٢١٨١٢

Required an executive secretary with a University Degree and seven years experience in the private sector or Government. Excellent command of English and Arabic, filing and computer literacy is a must. Capable of *managing a team of highly* motivated assistants. Working hours 8 to 5 p.m. including Saturdays. Only if *you are qulified* call 01/352387 - 347689 or fax C.V. 01/340800

BUSINESS DEVELOPMENT MANAGER

An international company operating in the Middle East Since 1974 wishes to recruit a Business Development Manager to develop its rapidly expanding IT business. The Company has a well established hold in the engineering field and is now spinning off part of its operation into a UAE based commercial company dealing with it products and services.

The successful candidate will head the spin-off company, reporting directly to the Shareholders. The position requires self-motivation and sound decision making. He will be expected to capitalize on existing business and seek new opportunities, acting individually or as part of a team.

The ideal candidate has an undergraduate degree in technical studies (engineering, computer science, geography, surveying) and would have attended post-graduate studies in marketing or finance. Aged 30 to 40 years, he is an Arabic speaker with impeccable English skills. He has worked in similar positions and has a proven track record.

Please submit your resume by fax to New York + 1 (212) 4782933, before 31 March 1996. Interviews will be held in the UAE or at the place of residence of shortlisted candidates.

مطلوب حلاق رجالي شاب للمراجعة صالون ايليت - المنارة آخر شارع بلس، مقابل السفارة السعودية القديمة للمقابلة الساعة الخامسة والسادسة مساء (المعلم ماني).

Travel & Freight agency is seeking a full time computer operator for it's accounting dept. *Accounting* knowledge is a must pls call. 863231 - 806334 - 351696 - 861736

مطلوب فوراً
كوافورات سيدات
للعمل في الكويت

الشروط، خبرة لا تقل عن ٣ سنوات. الراتب ابتداء من ٥٠٠ دولار شهرياً.
المقابلة شخصيا فقط اليوم وغدا. فندق كاسادور - الحمراء ٣٤٧٨٥٠ الغرفة ٦٠٢ من ٩-١٢ صباحا. ومن ٤-٦ مساء.

A leading system integration company is seeking Software Developers (Knowledge in Access or Foxpro). Interested candidates can fax their C.V or call 353727 to arrange for CV *submittal*.

M. Ezzat Jallad & fils has a vacancy for a *salesman* with experience in marketing fork lift trucks and industrial compressors. *Mastering* the English language is a necessity. Tel: 09/212077/8/9 - 09/212080/1/2 Contact Miss Rima Sfeir

Soc. pharmaceutique importante dem. Diplomé en Biologie, pharmacologie, Science infirmière. - Marketing relation publique Tel: 01/454111/333 - 457707/8 entre 10h et 14h.

A leding intern. Firm is seeking for: - A salesman with good exp. in vehicules - An exec. Secr. with 3 years min. exp. good in eng. & arabic friendly user of Pcs. pls. call Mrs. Gisele 01/897430/5

B.E.T. Barbanel Liban demande - Secrétaire / Assistante Word Excel experience exigée - Technicien Autocad Elect et Mécanique 3 ans Exper. Ang/Fr. Antelias Tél 413953 - 03/347166

Demandons programmeurs informix 4 Gl (Environnement UNIX) - Expérience indispensable, minimum 1 an. pour C.V. et interviewS.V.P. contacter 01/200540/1/2 - 217908, 336605/6 Melle sarah.

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة المقابلة

آن الأوان لتحصل على الأفضل

إذا أردت أن: تكتشف قدراتك الحقيقية، تبني مستقبلا تلجأ لك ولعائلتك، تكون سيدا لمصيرك

ما هي الفرصة التي تنتظرها...

إن كنت فوق سن الـ٢٦ ولديك مستوى علمياً جيداً، تتمتع بشخصية قوية ومحبة وتعتبر نفسك طموحا، فنحن نؤمن لك التدريب والتوجيه اللازمين في حقل الخدمات المالية والتأمينية في أرقى مؤسسة من نوعها في العالم.

للمزيد من المعلومات إتصل بالارقام الآتية: جل الديب: ٤٠٦٨٤٥، الروشة: ٨٦٦٠٣٠ (من ١ الى ٥ ب.ظ.)

المركز الاميركي للغات A.L.C.

يعلن عن دورة جديدة في اللغة الانكليزية واللغات الاخرى مع برامج خاصة مكثفة في علم الكمبيوتر وادارة الاعمال والتحضير لامتحانات الدخول للجامعات (SATI, II)

بدء الدورة ١٩٩٦/٣/٢٠ التسجيل مستمر في كافة الفروع

سن الفيل - ضبية - جبيل - طرابلس - زحلة

INTERNATIONAL ENGINEERING CONSULTING FIRM.

Requires staff for Beirut Office in the following fields

TRANSPORTATION ENGINEERING

1 - Senior Highway Engineers
B.Sc. plus minimum 5 to 10 years experience in the design and management of highway and transportation projects.

2 - Junior Highway Design Engineers
B.Sc. in Civil Engineering.

ENVIRONMENTAL ENGINEERING

1 - Tunnel Engineers
B.Sc. plus minimum 5 to 10 years experience in the supervision of tunnel's construction for water work.

2 - Senior Environmental Engineers
B.Sc. plus minimum 5 to 10 years experience in the design and management of drainage, sewerage and water projects.

3 - Junior Environmental Design Engineers
B.Sc. in Civil Engineering.

URBAN PLANNING

1 - Urban Planners
B.Sc. or M.Sc. in Architecture and Urban Planning, experience in this field especially in the Middle east is preferred.

ENGINEERING SUPPORT STAFF

1 - Autocad Operators
With Civil, Architectural and / or Building Services background.

Please send complete and detailed C.V. with reference to:

Fax 9611-603301 or P.O.Box 14-6203 Beirut Lebanon

Two exciting opportunities await Auditors

The Arab Insurance Group (ARIG), a major international reinsurer and one of the most prestigious and well respected financial institutions in the Middle East.

Currently we have 2 exciting opportunities within our Group Internal Audit organisation.

INTERNAL AUDITOR — Ref: 9612N3

THE ROLE :

You will be part of a professional team, performing audits in line with the current internal audit standards. Within ARIG, we have a significant investment in information technology and therefore you will be involved in applying Information Systems audit standards and techniques.

We are looking for someone who has:

- A recognised, professional qualification in either accounting or audit. Candidates with additional qualifications in insurance would be ideal;
- At least 5 years' post qualification experience within an internal audit function of a large financial services organisation, or as an External Auditor with one of the "Big Six" firms;
- Excellent communication skills, with fluency in Arabic and English, and
- is willing to travel overseas for audits.

TRAINEE AUDITOR — Ref: 9614N3

THE ROLE :

The Trainee Auditor will pursue a programme of academic and on-the-job training, in order to obtain the necessary qualifications, skills and experience to develop as an Internal Auditor. Primary duties will involve training to perform routine audit activities in accordance with departmental plans and programmes that are primarily directed at appraising the adequacy, effectiveness and efficiency of all ARIG's internal systems of control.

The person we are looking for will be a graduate in business studies. Specific topics covered within your degree will include auditing, accounting, computing and business law.

At the Arab Insurance Group, we are not just responding to today's changing environment, we're driving it.

Why don't you join us?

To apply, please send your CV and covering letter in English, quoting the appropriate reference number to:

The Assistant Manager - Human Resources.



CAREER OPPORTUNITIES IN SAUDI ARABIA

ATCO Commercial activities are interested to recruit the following Managers with the below specified general profile :

1. MANAGER-CONSTRUCTION MATERIALS DIVISION
- Five to ten years experience in a managerial position in a similar field.
- Can secure high standard of services to customers, with emphasis on planning, sales and marketing.
- Can establish sound agreements with suppliers abroad.
- Identifying and recommending new business opportunities.
- Ability to work with computers.

2. MANAGER-CHEMICAL FACTORY
- Five to ten years experience in a managerial position in a similar field.
- Chemical background allowing him to control production and define products, as well as marketing and sales background to sell the products.
- Can secure high standard of after sales services to customers, with emphasis on planning, sales, and after sales.
- Can establish sound agreements with suppliers abroad.
- Identifying and recommending new products and new markets.
- Ability to work with computers.

Please reply in confidence with your detailed resume and salary expectations enclosing two recent photos to:

BARDAWIL & CO.
ENG. IND. & AGR. EQPT SARL
DORA BLVD. - P.O.BOX 110967 BEIRUT
TEL.: 01 - 884175 - FAX : 01-884188 - 01 - 601550
MR. LABIB BARDAWIL will arrange for interviews where needed

Job opportunities in Kuwait
فرص عمل في الكويت



Villa Margo Of Kuwait ★★★★★ ڤيلا مارغو الكويت



One of the most Prestigious Cosmetic *institutions in Kuwait have the following* carrier opportunities:

1- Beauty Center Manager with minimum 5 years experience in a similar position and high calibre of day to day business *management and planning. university degree is a most.*

2- Public relations and media Manager with good experience and university degree in public Relation and Advertising.

3- Nutrition specialist with minimum 2 years experience and *suitable degree from vecognized university or college.*

4- Sales manager: with minimum of 5 years experience in similar field.

5- marketing Manager: with good experience in cosmetics and not less than 5 years...

6- Receptionists with secretarial Back *ground and knowledge of vtilizing* all Business *machines.* (Fax - computer - Typewriter)

* General knowledge:
Arabic - English
Arabic - French
Fluet: Read - write - speak.

افخم واشهر مراكز التجميل العلاجي والعناية بالصحة في الكويت ومنطقة الخليج بحاجة إلى الوظائف التالية:

أولاً: مديرة مركز.. لاتقل خبرتها عن خمس سنوات بادارة مراكز مشابهة. لديها المقدرة على إدارة الافراد والاعمال اليومية. حائزة على شهادة في مجال التجميل.

ثانياً: مدير او مديرة علاقات عامة واعلام. خبرة وشهادة جامعية في نفس المجال.

ثالثاً: اخصائية تغذية. خبرة لاتقل عن سنتين. حائزة على شهادة من جامعة معترف بها.

رابعاً: مدير مبيعات. خبرة في مجال التجميل لاتقل عن خمس سنوات.

خامساً: مدير تسويق. خبرة في مجال التجميل بخبرة لاتقل عن خمس سنوات.

سادساً: اخصائيات تجميل حائزات على شهادة وخبرة لاتقل عن سنتين.

سابعاً: كوافيرات من الدرجة الأولى شرط الا تقل خبرتها عن خمس سنوات.

ثامناً: سكرتيرات وموظفات استقبال

١- إجادة اللغة العربية / الانجليزية - او-
٢- إجادة اللغة العربية / الفرنسية
«محادثة وقراءة وكتابة»
٣- خبرة في استخدام الكمبيوتر وأجهزة المكتب الاخرى
• على من تتوافر بهم الشروط المذكورة أعلاه.

For appointments pls call 960416 in printania Hotel - Bramana.

الاتصال بالرقم التالي ٩٦٠٤١٦ لتحديد موعد في فندق برينتانيا في برمانا

وظائف

Sté spéc. dans la vente d'électro menagers dem. représentant com. pour Bey ouest. Contactez 01/364288 - 369898

Sté spéc. dans la vente des boissons recherche représentant com. pour pub & Rest. Contactez 01/364288 - 369898 (8h30 - 17hoo)

اوتيل ميديتيرانيه ****A مطلوب عاملات هاتف تتقن الفرنسية والانكليزية، الخبرة ضرورية، وموظف استقبال ذو خبرة. الاتصال ٨٠٧٠١٤ - ٨٠٧٠١٥ - ٦٠٣٠١٥

Seeking for Financial manager university or Equivalent Diploma min. 7 years experience, fluent in English and French, knowlegeable in computer basics seeking for a career apply C/V + recent photo at 460, Corniche al-Nahr (Olivetti) Job Ref. MI/Co - FIN.

مطلوب للبدء في العمل فوراً: عشي عربي درجة اولى ممتازة، متخصص بالمازات والمأكولات اللبنانية، تجري المقابلة وتقديم المستندات في بيت الفنان اللبناني - اوتوستراد انطلياس قبالة الفولدن بيتش، بناية كريزوس طابق ٨ ٤١٧١٢٩ - ٤٠٦٥٨٤

A Consulting company is in need of a chief accountant with 4 years experience 602367/8/9

Demandons secrétaire expérimentée - trilingue - connaissance informatique (word - Excel). Contacter Mirna de 8h30 - 17h. Tel.: 01/398851 - 398860

مطلوب لاوتيل الكسندر سكرتيرة تتقن العربية الفرنسية والانكليزية، الخبرة ضرورية على Windows وشيف لبناني يتقن الطبخ الفرنسي ويتكلم الفرنسية. للمراجعة الرجاء الحضور شخصيا او الاتصال بالارقام الآتية ٢٠٠٢٤٠/١/٢

مطلوب آنسات للعمل دواما كاملا في مكتبة ايديال في انطلياس شارع بطركية الارمن الحضور شخصياً.

مكتبة سمير في حاجة الى آنسات وشبان يتقنون اللغة الفرنسية سن الفيل. ت ٤٨٢٥٤٢ - ٥٠٢٣٦٥

مطلوب مساعد عشي خريج الفندقية مع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات. الاتصال ٢٠٠١٧٢ - ٠١/٣٢١١٥٤ - ٠٣/٦٦٥٠٥١

Franco - Fidelli لتجارة الالبسة الرجالية في حاجة الى مندوبي مبيعات لكافة المناطق راتب + عمولة + بدل مواصلات ٠١/٨٩٩٨١٧ الآنسة ليلى.

مطلوب ليلتيسري موريس معلم درجة اولى بالمعجنات الخاصة بالباتيسري بما فيها الخبز على انواعه. المعاش مغر مع استشفاء عائلي ٣٢١٤١٧/٨ موريس.

يلزمنا سكرتيرة تجيد اللغة الانكليزية والفرنسية ذات خبرة - المواصلات مؤمنة، معاش مغر + بوليصة تأمين. ت ٠١/٤٨٢٤٧٠ - ٠١/٤٨٢٤٧٢ - ٠١/٤٨٢٦١٩ - ٠٣/٢٧٥٤٥٧

مطلوب سكرتيرة ادارية وخبير محاسبة خمس سنوات خبرة على الاقل ص.ب ٩٢٩ - جونيه/لبنان او فاكس الرقم ٠١/٦٠٤٦٠٦

مطلوب مندوبو ومندوبات اعلان لديهم خبرة في مجال الاعلان (بيع المساحات الاعلانية في جريدة او مجلة). ت ٠١/٦٥١٨٠٨

شركة M.G. تطلب مندوبين ومندوبات كفاية في العلاقات العامة مردود يتعدى ٨٠٠ دولار شهريا. ت ٠٣/٢١٧٥٧١ - ٦٤٠٠١٩

Office automation Co. is looking for a network engineer university graduate, 2 yrs exp. min (lans & Wans) Attractive package pls Call or fax C.V 01/700015 - 700014

مطلوب للعمل في الامارات العربية المتحدة - معلم بقلاوة، مساعد معلم بقلاوة. طباخ، معلم عصير. للاستعلام التلفون ٣٠٧٢٢٩ مخابز السعادة، برج ابي حيدر، شارع ابن خلدون، السيد حسان ضاهر.

عروض

دروس خصوصية انكليزية راقية لكل المستويات، برامج خاصة للتجارة ولدخول الجامعات ولمضيفات طيران ولتلاميذ المدارس ٨٦٨١٨٩

نعطي دروسا خصوصية صناعة الكاتو والبوظة والشوكولا والمعجنات الشرقية والغربية ت ٠٣/٢٢١٩٩٧

عقارات

فرصة مناسبة للاستفادة للبيع ملك مؤسسة مساحتها ٥٢٠ م.م على اوتوستراد ضبية المواقف مؤمنة ومكتملة التجهيزات تصلح لسوبرمايت كلوب او لشركة كبيرة للمراجعة خليوي ٠٣/٢٦١١٠٠ - ٠٣/٣٠٣٥٤٠

شقة فخمة في الرابية منظر خلاب ٣٢٦ م.م + غرفة مؤنة + موقف عدد ٢ التلفون ٠١/٤٠٣٥٥٢ - ٠٣/٦٨٨١١٧/٨

اربح شقة المستقبل التسليم فوري تسهيلات في الدفع ٣ نوم مطبخ سنديان ارتوازي م. كهرباء مواقف ٧٠٦٠٦١ - ٩٥٦١٠٧

للبيع شقة في طرابلس شارع الشيخ جميل عدره الطابق الثاني بناء فخم مساحة ٢٦٠ م.م مكيفة + شوفاج مستقل، طابق واحد بلا وسيط ت ٠٦/٤٣٢٥٩٧ - ٠٦/٦٢٦٠٣١ - ٠٣/٨١١٨٩٨

للبيع ارض ٢٨٠ ذراعاً طريق الجديدة - الرفاعي ٦٠٠ دولار الذراع الهاتف ٦٣٣٢٧٩

للبيع ارض ٦٥٠ م.م في جسر الباشا وارض ٦٠٠ م.م عين سعاده التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ - ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٣٢

شقتان مفروزتان للبيع في بعبدا المساحة ٢١٠ م.م السعر ١١٠٠٠٠$ مع امكانية التقسيط التلفون ٠٣/٦٥٣٣٣٧/٣٣٨

للبيع ارض في برمانا (جورة البلوط) ٤٠٠٠٠ م.م مناظر خلابة سعر المتر ١١٠$. التلفون ٩٦٠٤٧٦ - ٠٤/٩٦١٨٧٩

عرض مميز بوتيك للبيع سوبردولوكس مثالي كمحل المجوهرات و/او للمدايا القيمة سنتر فوبور سان جان الحازمية ايجار لمدة ٢٥ سنة، ١١٠٠$ شهريا للبيع الديكور + عقد الايجار. التلفون ٠٣/٦٣٣٠٦١

للبيع شقة دولوكس ٢٤٠م.م. في نيو روضة تسهيلات في الدفع. المراجعة ت ٠١/٤٩٥٦٦٤

للبيع ارض موقع ممتاز في الميكلية رأس مسقاء، حديقة + طريقان زفت + ماء + كهرباء + سور بدون وسيط التلفون ٠٦/٤٣٢٥٩٧ - ٠٣/٨١١٨٩٨ - ٠٦/٦٢٦٠٣١

للبيع شقة في لبعا شرق صيدا الشارع العام ط٢ مع حقوق الهواء للشاري الاتصال ٧٤٠١٤٣

للبيع شاليه بورتيميلو - الكسليك ٧٢ م.م (نوم + استقبال + طعام + مطبخ + موقف سيارة) للمراجعة ق.ظ ٠٩/٩١٠٥٥٨

مستودع ١٢٥م.م. ساعة تريفازي يصلح لمعمل خياطة او مستودع شارع عفيف الطيبي ملك دعبول. ومكتب بناية الجزيرة، غرفة وتوابعها ط ٤ مع هاتف للمراجعة ٣٠٩٩٦٣ - ٣٠٧٨٤٧

دوبلكس رائع سوبردولوكس عين سعاده مناظر خلابة مساحة ٢٠٠م.م. سعر نهائي بلا وسيط ٢٩٠٠٠٠$ ٠١/٨٩٩٢٠٣ - ٠٣/٦٠٥٨١٠

بشامون منطقة المدارس، مناظر على بيروت والبحر لا تسد واجهتان على طريقين، للبيع بلا وسيط قطعة ارض ٢٥٠٠م.م. ت ٣٦٤٥١٨

للبيع ارض ٦٥٠٠ م بكفيا قرب معمل الكرتون سعر المتر ٢٥ دولارا. التلفون ٠١/٨٩٦٥٢٦

إعلانات مبوبة

للبيع ارض ٩٠٠م.م. المطيلب حدود الرابية، مطلة على البحر والجبل. التلفون ٠٣/٣٠٧٩٠٠ بعد الساعة السادسة مساء.

للبيع قطعة ارض ٩٢٥م.م. على اوتوستراد مار مخايل - قرب المرفأ. الاتصال ٨٦٩٤٨٤ - ٠٣/٧٠١١٥٠

للبيع ارض ٨٠٠م.م. بحمدون + ١٠٠٠م.م شملان. التلفون ٠٩/٨٣٥٦٠٥ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

البياضة - قرنة شهوان عقار ١٨٩٤م.م. الموقع ممتاز - والسعر خيالي. ت ٠٣/٦٣٦٩١٠

للبيع ارض في البياضة المطيلب مساحة ١٥٨٨م.م. سعر المتر ٢٥٠$. التلفون ٠٤/٩٨١٢٧٤ - ٠٣/٢٤٤٨٨٦

للبيع شقتان سوبردولوكس مساحة ٢١٨م.م. المتر ابتداء من ١٠٠٠$ مع تسهيلات في الدفع الاشرفية شارع ساسين. ت ٣٢٣٨٦٧ - ٣٢٠٧٩٣ - ٠٣/٦٠٨٠٤٧

للبيع فيلا ٥٠٠م.م. بجانبها ارض مساحة ١١٠٠م.م. في القنيطرة خراج بيت شباب. الهاتف صباحا ومساء ٠٤/٩٨٥٥٦١ في النهار ٠١/٢٠٠٧٣٥/٦

للبيع شقة جديدة - بعبدا تلة الريس ٢١٠م.م ٣ نوم. ت ٠٣/٦٨٨٣٣٩ - ٠١/٩٢١٥١١

بناء على العضم بأكمله في الضبيه، ٥ شقق ١٥٠ متر الشقة. التلفون ٠١/٣٣٠٧٦١ - ٢١٨٦٥٠

للبيع شقة فخمة ٥ نوم، ٥ حمامات، ٣ صالونات وغرفة خادمة، الاشرفية - عبد الوهاب. ت ٠١/٣٢٤٥٠٩ - ٠١/٣٣٣٣٢٨

A vendre Rabiye 500m2 habitable deux suites 1700$ (m2) Payable sur 3 ans au plus. Tél.: 01/601996 - 03/656661

ايجار

شقة سوبردولوكس للبيع او الايجار في ادما او كفرحباب ٣ او ٤ نوم منظر خلاب. ت ٠٩/٨٣٠٤٠٢ - ٠٣/٣٨٠٤٠٢

Pour tous commerces pas de porte ou gérance libre local 150m2 possibilité en 2 locaux de 80-m2 et 70m2 lignes téléphoniques. Rue Pasteur, face port Beyrouth. Bel emplacement Tél.: 445629 - 449548 - 442797 heures bureaux: 8h - 14h.

محل مع مستودع صالح لبنك المساحة ٣٦٥م.م. سنتر سيباكو الدورة الاوتوستراد. التلفون ٩٨٠٥٢٠ - ٠٤/٩٢٨٩٣٦

للبيع او للايجار شقتان في منصورية المتن ١٧٠ م.م و٢٢٠ م.م نقدا وبالتقسيط ٠١/٢٨١٢٩٣

للبيع او للايجار مكتب مفروش ١٥٠ م.م تجارة عامة الدورة مقابل المرسيدس نهارا ٠٦/٦٤٥١٨٠ - ٠٣/٣٤٠١٧٠

الايجار

للاستثمار شقة فخمة، محيط الجامعة العربية ٢ نوم، صالون وسفرة للمراجعة الهاتف ٨١١١٧٢ السيدة زهرة عيتاني.

Appt. 200m2 luxe Ballouneh meublé + jardin + park. pour étrangers 329247

الايجار شقة مفروشة ٦٥ م.م الفنار الاتصال ٥٠٢٣٢٢ مقسم ١٢٤٥

للاستثمار محل ١٠٠ م.م وواجهتان الاشرفية (جادة الاستقلال). التلفون ٠٣/٦٨٩٣٩٩ - ٠١/٤٢٧٢٢٨ - ٠١/٣٩٨٨٤٧

شقة ٣ نوم مفروشة - موتور كهرباء - ارتوازي موقف خاص - نظاره في منطقة كفر حباب ٧٠٠$ شهري ت ٢٥٢١٠٢

A louer Rez-de-Jardin Bayada Neuf 300m2. Tél.: 493959 - 501135 - 422999

A louer Cabine + Parking à Rima 2500$ cash. Contacter 03/252221 - 03/252222

للايجار غرف في Polyclinic و غرفتين وحمام مكتب لو عيادة فرن الشباك. التلفون ٠٣/٦٧٨٠٠٩ - ٠١/٣٨٩٨٥٦

شقة للاستثمار الصنائع حي الوتوات ٢ نوم صالون وسفرة وجلوس تراس مطلة على البحر والجبل ٣٤٦٥٥٣ مقسم ٧٣٧٠٩٦/٢٤٤ حتى ٥ ب.ظ.

للاستثمار شقة٢ نوم، صالونان سفرة، برج ابي حيدر قرب صوت الوطن. الهاتف ٠٣/٨٢١٦٠٦ - ٧٣٥٠٥٩

محل ٣×٢ زاوية ومحل ١٠×٤، خلف حديقة الصنائع للاستثمار. الهاتف ق.ظ ٧٣٧٠٩٦ ب.ظ ٧٣٧٠٨٩

شقة فخمة للايجار ٤٠٠ م.م مع مواقف للسيارات، فردان بناية هليوبوليس. الاتصال هاتف خليوي ٠٣/٧٢١٢٠٠

للايجار شاليه Halate sur Mer مفروش بكامله مع ديكور ت ٠٣/٢٩٠٢١٢

مطلوب

مطلوب ارض او شقة ٢٥٠م.م. الى ٣٠٠م.م. برمانا بيت مري وعين سعاده. التلفون ٠٩/٨٣٥٦٠٥ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

مطلوب ارض في المونتيفردي عين سعاده الفنار الجديدة الزلقا بياقوت ٤٩٨٥٧٠ - ٥٠٠٧٩٧ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

مطلوب ارض بلوك شرقي صيدا والمحيط بمساحات مختلفة، بلا وسيط. ت ٣٢٩٠٦٩ - ٣٣٩٤٠٧ (٨-٢ ظهرا) ٠٣/٦٠٠٠٩٤

متفرقات

برسم البيع وبسعر مغر معدات معمل كاملة جديدة لصناعة بسكويت البوظة جميع المقاسات ٠١/٣٦٦٢٥٦ - ٠٣/٣٣٤٢٣٣

للبيع جهاز تلكس مع خط الكتروني بحال جيدة جدا ماركة OKI MT/100 الاتصال ٨٦٨٧٤٢ - ٨٦٨٥٢٩ من ٩-٥ ب.ظ.

للبيع مولد كهربائي موديل فولفو ٣٠٠ K.V.A. بحال ممتازة للمراجعة ٣٣٩٦٤٢ - ٠٣/٣٦٠٢٢٦

تعديلات مجموعة «قوانين لبنان»

صدرت تعديلات مجموعة قوانين لبنان عن دار المنشورات الحقوقية - صادر. حتى تاريخ ١٩٩٦/١/١ في حوالي ١٤٠٠ صفحة بسعر ١٤٠٠٠٠ ل.ل. معدلة.
يجري تعديل المجموعات حسب تسلسل الاتصالات على الهاتف:
٠١/٥٠٢٥٣٥ - ٠١/٤٨٤٩١٥

واجب المصرفي في السهر

- جوسلين صفا غناجه -
دكتوره في الحقوق
استاذه في كلية الحقوق التابعة لجامعة الروح القدس الكسليك
محامية بالاستئناف

هذا المؤلف عرض نظري وعملي لواجب السهر المترتب على المصرفي بالنسبة لكل من العمليات المصرفية التي يقوم بها، وفيه تحليل معزّز بالمراجع الغزيرة لاحدث معطيات الفقه والقضاء والتعامل المصرفي في القوانين الفرنسية واللبنانية والمقارنة.

والمؤلف من انتاج اختصاصية في الحق التجاري وفي الحق المصرفي وقد صدر مؤخرا في مؤسسة صادر للمنشورات القانون (٣٣٦ صفحة) وهو الآن قيد البيع تحت تصرف كل ذوي المصلحة على الهاتف:
٠١/٥٠٢٥٣٥ - ٠١/٤٨٤٩١٥

سيارات

1989 Alfa Romeo spider convertible (white) full option. Low milage for only 12k negotiable Call 01/861486 or 03/615181

بداعي السفر مرسيدس 300I ٨٧ لون شمبانى، حالة ممتازة للغاية، فول اوتوماتيك ما عدا المكيفة ١٣٥٠٠$ نهائي ٠٣/٨٢٣٩١٦

BMW M3 Cabrio - couleur: Argent métallisé model 95 avec hard top - 4800 km prix 565000$. Tel.: 426425 - 425857

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية ساعة وشمعدان وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٢١٨٠١٠ كورنيش المزرعة - رضا.

weathermate

AIR CONDITIONING
Requires
Dealers For:
Tripoli, Saida & Zahle
***** LIMITED TIME OFFER *****
Tel.: 494383 - 492169/03 - 607124
Fax: 491260 - Tlx: 44242

LEADING COMPANY Located in Dekwaneh
Has Vacancy for:

Accountant:
- University Graduate B.S
- Min. 2 years exp.
- English Language
- Computer Literate

Attractive Package for Right Candidate

Please Fax your Resume or Call on: 01 - 887381 - 884070
Att: Human Resources Manager

JOB OPPORTUNITY

1 - BS in computer Science
- one fresh graduate
2 - BS in Business Accounting
- one fresh graduate
3 - Salesman required
- University graduate

send C.V. by fax: (01) 603025
or call (01) 868972/3

تعلن وكالة للسياحة والسفر في السعودية عن رغبتها في توظيف ما يلي:
● مندوبين مبيعات ● مدير سياحة ● موظف تذاكر
● محاسبين في مجال الطيران
على ان تكون لديهم خبرة كافية في مجال السفر والسياحة
للاستفسار الاتصال على العنوان التالي
اوتوستراد سن الفيل - مقابل سنتر فري واي
هاتف: ٤٩٨٣٦٣ - ٤٩٢٠١٦ - ٤٩٢٩٦٣ - ٥٠٠٧٨١ - ٥٠٠٧٥٦

New Challenge, New Product !

If you are young, dynamic with an outgoing personality, possess good communication skills, male or female with high ambition and like to make good money.

Here is your opportunity!

You will be fully trained to become a professional representative for a multinational company offering you an unlimited earning potential. Must possess a car. Hiring for all regions.

For immediate consideration and appointment, please call: 01-366127/602198,03-237140

CAREER OPPORTUNITY

Mideast Data Systems (Lebanon) s.a.l. seeks PRODUCT MANAGERS
with the following qualifications:

- Engineering or Computer Science degree (or equivalent).
- *5 years minimum experience in the marketing or support of computer and related products.*
- Effective communication skills and proven ability to operate in a team-based environment.

The job consists of supporting and working closely with MDSL sales force to promote computer based solutions.

Candidates should send a C.V. to the attention of
Mrs Jocelyne Khoury at:
Mideast Data Systems (Lebanon) s.a.l.
460 Corniche Al Nahr - P.O.Box: 11-316 Beirut
Tel: (01) 582000 - Fax: (01) 581843
All applications will be treated as confidential

ESR EXECUTIVE SEARCH AND RECRUITMENT
A DIVISION OF CCM MIDDLE EAST

REGIONAL SALES MANAGER

A multi-national American company specialising in animal feed activities and veterinary products is seeking a Regional Sales Manager for the Middle East region.

Qualified candidates will possess the following:

- MBA with undergraduate degree in Animal Science
- 4-5 years experience in marketing animal health products
- Fluent in English and Arabic (knowledge of French is a plus)
- 30-40 years old

In addition to the above, the candidate should have a dynamic and self-motivating personality, excellent interpersonal skills, a proven track record in sales and people management, a well-balanced, flexible personality with strong personal ethics and adherence to employer's goals, a positive "can do" attitude, charisma and open-mindedness with a gift for sales.

We offer a competitive remuneration package with the possibility for career advancement for the right candidate. If you meet the above requirements, please mail your C.V. along with a recent photo and salary requirements.

Send to: **ESR 202**
P.O. Box 14228, GR-11510 Ampelokipi, Athens, Greece
All applications will be treated in strict confidence

إعلانات رسمية

اعلان قضائي
صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في جونيه

في تاريخ ٩٦/٢/٧، صدر عن حضرة قاضي الاحوال الشخصية في جونيه - الرئيس عبود - قرار الرقم ٩٦/٢٨ اساس ٩٥/١٣٠٧ بالدعوى المقدمة من المستدعي حنا كابي الخازن الملقب بواب وكيله المحامي جورج يزبك يقضي بشطب الكلمتين المضافتين "الملقب بواب" من قيد المستدعي سجل ١٧٧ - عينطورة كسروان.

على من له اعتراض على هذا الحكم التقدم امام هذه المحكمة خلال شهر من هذا الاعلان.

جونيه في ١٩٩٦/٣/٤
رئيس قلم محكمة جونيه
عبده شمعون

دعوة

ان قلم محكمة الدرجة الاولى المدنية في المتن يدعو المدعى عليه منير عمر السعدي المجهول محل الاقامة الحضور الى القلم خلال عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ نسخة الدعوى المقامة عليه من ستراك قالبجيان الرقم /٩٦/٣٦٨ موضوعها تسجيل القسم الرقم /٢٥/ من العقار ٢٤٨٨/ البوشرية والجواب عليها وفقا للاصول قبل موعد الجلسة في تاريخ ٩٦/٤/١٦ الساعة العاشرة والا يعتبر مبلغا ويحاكم غيابيا ويعد كل تبليغ له في قلم المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي صحيحا.

الكاتب
شربل خشان

دعوة

ان قلم محكمة الدرجة الاولى المدنية في المتن يدعو المدعى عليه منير عمر السعدي المجهول محل الاقامة الحضور الى القلم خلال عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ نسخة الدعوى المقامة عليه من ميخائيل خشادور جنبليان ٩٦/٣٦٩ موضوعها تسجيل القسم /٢٩/ من العقار الرقم ٢٤٨٨/ البوشرية والجواب عليها وفقا للاصول قبل موعد الجلسة في تاريخ ٩٦/٤/١٦ الساعة العاشرة والا يعتبر مبلغا غيابيا ويعد كل تبليغ له في قلم المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي صحيحا.

الكاتب
شربل خشان

تبليغ حكم
ان قلم قاضي الايجارات في زحلة

يدعو المدعى عليه الدكتور علي عاطف الموسوي، المجهول محل الاقامة، لتبلغ الحكم الصادر في تاريخ ٩٦/٣/٤ بالدعوى المقامة من حسن عبد الحسين دلول، برقم مدور ٩٦/٩٦ والرامي الى الزامه باخلاء المأجور الكائن في العقار الرقم ٥٦٨/حوش حالا واعتبار حق المدعى عليه في التمديد القانوني ساقطاً وتسليمه خاليا من اي شاغل مع الاحتفاظ بالمطالبة بدفع البدلات المتوجبة وتضمينه الرسوم والمصاريف، قرارا قابلا للاستئناف واذا لم يفعل تجري بحقه المعاملات القانونية حتى اخر الدرجات.

رئيس القلم
محمد حيمور

اعلان شطب
قيود شركة

بناء للطلب تقرر في تاريخ ١٩٩٦/٣/٧ شطب قيود شركة منصور التجارة (تضامن) المسجلة تحت رقم عام ١٩٩٥/٢٤١٧ مركزها حوش الامراء العقار الرقم ١٩٢ القسم ٧ منه تتعاطى التجارة العامة والمدايا يديرها ويوقع عنها الشركاء ميشال مرعي منصور وسمير ميشال منصور ومنصور ميشال منصور بالاتحاد والانفراد.

امين السجل التجاري في البقاع
محمد حيمور

اعلان بيع
رقم المعاملة ٩٥/٥١٧
صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا

طالب التنفيذ: علي الحسيني/ وكيلته المحامية غزالة حبيح

المنفذ عليها: شركة الهندسة الصناعية التجهيزات المعدنية (مدك).

بشخص رئيس مجلس ادارتها علي جعفر الموسوي/ الشياح - حي معوض ملك الموسوي.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى السيارة ذات الرقم ١٧٩٠٦٠٦ لبنان نقل خارجي خاصة المنفذ عليها شركة - الهندسة الصناعية للتجهيزات المعدنية (مدك) ماركة فولفو والمخمنة بقيمة /١٥٦٠٠/ دولار اميركي والمطروحة للبيع بقيمة /٩٣٦٠/د.أ. وقد عينت الساعة الثالثة عشر ظهرا من يوم الاربعاء تاريخ ١٩٩٦/٣/٢٧ موعد البيع في محطة بنزين ابي خليل طريق الحازمية كاليري سمعان.

فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المعين مصحوبا بالثمن نقدا و٥ ٪ رسم دلالة.

رئيس الكتبة
يوسف الحسيني

انذار
العدد ٩٦٥/٨١٠
صادر عن دائرة تنفيذ المتن

يبلغ الى كل من المنفذ عليهم: جوليا تيوفيلو نقولا ملحم وفؤاد وتوفيق وثريا ونزاريت عبدو ملحم ابو شبكة بصفتهم ورثة المرحوم عبدو ملحم ابو شبكة المجهولي محل الاقامة.

في تاريخ ١٩٩٥/١١/٦ استدعى السيد بيار ابي راشد بصفته مالكا حصة وموصى له في العقار الرقم ١٦٦ البوشرية رفع الحجز الاحتياطي الرقم ٢٧٨ تاريخ ١٩٦٥/٩/١٥ عن صحيفة العقار الرقم ١٦٦ البوشرية الملقى من قبل مورثكم عبده ملحم ابو شبكة تحصيلا لمبلغ ١٠٠٠٠٠/ل.ل مئة الف ليرة لبنانية متوجبة في ذمة المنفذ عليه بولان جيلبر فرنسوا دلبون وذلك تبعا لسقوط المعاملة التنفيذية الرقم ٩٦٥/٨١٠ بالترقين الحاصل في تاريخ ١٩٦٨/٣/١٢ وقد اقتضى ابلاغ كل منكم نسخة عن الطلب المقدم من بيار ابي راشد برفع الحجز الاحتياطي المذكور ونسخة عن طلب تصحيح الخصومة وصورة حكم حصر الارث.

لذلك يقتضي حضور كل منكم او ارسال وكيل قانوني عنكم الى قلم دائرة التنفيذ في محكمة جديدة المتن لتبلغ الاوراق المبينة اعلاه خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لكم ويصار الى رفع الحجز الاحتياطي الرقم ٩٦٥/٢٧٨ عن العقار الرقم ١٦٦ البوشرية.

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
امين معوض

دعوة
صادرة عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٦/٣٠

الى المنفذ عليه: استيخان حبشيان مجهول محل الاقامة.

في تاريخ ١٩٩٦/١/٣٠ استدعت خديجة مسي تنفيذ الحكم الصادر عن قاضي الايجارات في المتن في تاريخ ١٩٩٥/١١/٢٩ القرار ٤٤٣ القاضي باسقاط حقك في التمديد القانوني لعقد الايجار الجاري على الشقة السكنية الكائنة في العقار ١٩٢٣ برج حمود والزامك باخلائه ودفع الرسوم.

لذلك يقتضي حضورك الى قلم الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول.

رئيس القلم
سهيل عون

هكذا امنه الاصل

الخيارات إذا أردناها

أمّا وقد بدأ الحوار بين الحكومة وارباب العمل والاتحاد العمالي العام في سبيل تقريب وجهات النظر بين افرقاء الانتاج، فلا بد من مداخلة بين هؤلاء الافرقاء، مع شمولتنا لكل منهم بطول باعه. ذلك ان السيناريو الذي نشهده اليوم ما هو الا تتمة لمثيل له العام الماضي، والعام الذي قبله وحتى في أعوام الحرب وتحت القذائف والقنابل والقصف والرعد. في حين أنه يمكن تلافي تكراره، مستقبلاً، بعد الفشل في عدم تكراره سابقاً والتوجه عاماً بعد آخر نحو تحقيق وسائل الأمن الاجتماعي بصورة افضل.

نفترض في الحوار، لا أن يتمسك كل فريق بمبادئه ومطالبه و"يستشهد" في سبيل كل منها ويشد الحبل من طرافه، بل ان يتقمص كل من الافرقاء الثلاثة دور الفريق "المنافس" له، كأن يفكر الاتحاد العمالي العام تفكير ارباب العمل، وهؤلاء تفكير الاتحاد العمالي، وكلاهما تفكير الحكومة، وهذه تفكير الفريقين الاولين، على سبيل المثال لا الحصر، في الادوار التي يمكن ان يجيدها كل فريق، وعندها نتوقف عند المطالب.

اولاً، في المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ونبدأ به لان المشاورات في شأنه هي "الكافية". فلو ان الحكومة وضعت مشروع الهيكلية النقابية لما كانت في وضع حرج مع الاتحاد العمالي العام ذلك ان تنفيذ مثل هذه الهيكلية يجنبها اموراً عدة:

١– توحّد الرؤوس وتخضعهم لمبدأ اللعبة الديموقراطية داخل الصف العمالي الواحد ولا يزعجها خارج على هذا الصف، او يزعج غيرها، وتاليا تضع ضوابط للعمل النقابي والانتساب اليه فلا نقابات وهمية وانتسابات لا تتجاوز اصابع اليد.

٢– تحل الحكومة مشكلة التمثيل العمالي في المجلس، اضافة الى حلها مشاكل اخرى على هذا الصعيد.

٣– تتمثل نقابات المهن الحرة في عدد معيّن، وبقية المقاعد يتقاسمها العمّال وارباب العمل مناصفة ويكون ممثلو النقابات الحرة الفريق الذي يرجح القرارات.

٤– من الافضل ان يكون لقرارات المجلس في بعض المواضيع، التي تحدد، الصفة الالزامية، والا لماذا التعب اذا افترضنا ان كل قراراته اهملت؟

ثانيا: في الاجور. يرى ارباب العمل ان طلب الاتحاد العمالي العام زيادة على الاجور بنسبة ٧٦ في المئة يرهق معظمها ويؤدي الى افلاسه. ويرى العمّال عكس ذلك. والمشكلة ان كلا الفريقين على حق، وتقريب الوجهات ممكن والطرق متعددة:

١– هناك شبه اجماع بين الفريقين على زيادة الحد الادنى للأجر.

٢– يرى ارباب العمل عدم تحديد الزيادة على الشطور التي تفوق الحد الادنى وتركها حرة، وإلاّ اضطروا الى صرف من يتقاضى اجوراً مرتفعة واستخدموا موظفين واجراء جدداً ومن غير الجنسية اللبنانية بأجور اقل. واذا كان في القول مرطقة، فان موجبات اعلانه تعود الى الفروقات التي يدفعها ارباب العمل الى صندوق تعويض نهاية الخدمة نتيجة لزيادة الاجور سنوياً.

ما الذي يمكن فعله في هذا المجال؟

التوافق على تعويضات نهاية الخدمة. امّا بدفع تعويض نهاية الخدمة كما هو اليوم، وإما بدفع معاش تقاعدي او ما يسمى ضمان الشيخوخة. وكلاهما قابل للمناقشة توصلاً الى قاسم مشترك يرضي الجميع.

علماً ان المبدأ الحسابي المعمول به في صندوق نهاية الخدمة من حيث دفع الفروقات، مبدأ خاطئ، وخصوصاً بعد تدهور القيمة الشرائية للعملة، وارتفاع معدلات التضخم بشكل كبير، ما حمّل المؤسسات ويحملها اعباء مالية كبيرة، في حين ان ثمة شركات ضمان تصدر عقوداً تتقاضى بموجبها مبالغ ضئيلة، تستثمرها على مدى عشرين سنة واكثر وتعيدها الى المضمون في نهاية الفترة بما يوازي تعويضاً له. فلماذا لا يعتمد الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي هذه الآلية، او يوظف الاموال المقتطعة لدى شركات الضمان، بدل ان تدفع المؤسسات تلك الفروقات؟

وعند حل هذه المشكلة، يمكن ان يتحرر ارباب العمل بالنسبة الى الاجور المرتفعة، كما يمكن ان ترتبط زيادة هذه الاجور بالانتاجية، شرط ان تضم تعويضات الانتاجية في نهاية كل سنة الى الاجر السنوي وتخضع لنظام تعويض نهاية الخدمة الذي يتفق عليه.

ثالثا: حريات الاعلام المرئي والمسموع، يمكن هنا تذكير من يطالب بهذه الحريات، بان الحرية كانت افضل بكثير يوم لم يكن في البلاد سوى تلفزيون الدولة، كما تذكر من يريد تنظيم هذا الاعلام بأن صحيفة واحدة كانت كافية لتغيير حكومة او حتى لتغيير عهود.

اذاً، نأخذ الموضوع من حيث سوق العمل، فينظم هذا الاعلام، وتفرض عليه رسوم وضرائب تؤمن اجوراً لجهاز مراقبة فعّال، ويترك مجال واسع لخريجات كليات الاعلام في لبنان وخريجيها ومن وهم بالالاف، والا اقفلت هذه الكليات ولا ننسى مجالات العمل في شركات الاعلان، وايجاد سوق نشيطة في هذا المجال...

***

ان الخيارات تبقى متعددة ومتوافرة عندما تتوافق النيات على وضع ميثاق اجتماعي قابل للتطور مع الزمن، يزيل "الغبن" عن العمال ولا يلحق ضرراً بارباب العمل، ولا تكون الحكومة في ارتباك من امرها كلما تحرك الاتحاد العمالي العام لتحقيق مطلب ورفض ارباب العمل.

فهلا تَقَعنا الرقي الى الاتفاق على آلية لضمان الامن الاجتماعي والاقتصادي لجميع المواطنين ايّاً كان موقعهم؟

ميشال مرقص



وزير الزراعة سافر الى الامارات وابدى ارتياحه الى زيارة مصر

صرح امس وزير الزراعة شوقي فاخوري ان زيارة الوفد اللبناني لمصر برئاسة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري "تكللت بالنجاح اذ اقترنت بنتائج عملية من شأنها المساهمة في تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين والمساعدة على تصريف موسم التفاح لعام ١٩٩٥، علما ان هذه الزيارة كانت تقررت بعد اتصالات اجريت عقب اتخاذنا قرار منع دخول المنتجات الزراعية المصرية واثر اعلان الجانب المصري أنذاك رغبة في تذليل كل العقبات التي كانت تحول دون تكريس تبادل المنتجات الزراعية بين البلدين. وقد توصلنا اليوم الى اتفاق تلم على ان تقدم مصر تسهيلات استثنائية لاستيراد التفاح اللبناني سواء لجهة الكمية التي تبلغ ٢٠ الف طن اتفق على تصديرها خلال الشهرين المقبلين، او لجهة خفض الرسم الجمركي من ٧٢ في المئة الى ٣٠ في المئة وهو الحد الادنى المسموح به في التعرفات الجمركية المصرية. وقد اتخذ هذا القرار بصورة جد استثنائية وبصلاحيات خاصة استعملها رئيس الوزراء المصري من دون الرجوع الى مجلس الشعب الذي له صلاحية الاشتراع الجمركي". وشكر للجانب المصري الجهد الذي بذله لـ"تجاوز العقبات وتسهيل عملية استيراد التفاح (...)".

وذكر ان "السوق المصرية ليست الوحيدة التي تمكنا من تصريف التفاح اليها، بل هناك ايضا السوق الاردنية التي فتحت اعتبارا من اول اذار الجاري وفقا الاتفاق الذي وقعناه مع الجانب الاردني والذي يقضي باستيراد التفاح بشروط ميسرة في مهلة شهرين (...) وقد اتاح لنا فتح السوقين تصريف انتاجنا لهذه السنة كاملاً".

واشار الى ان "البحث سيتواصل مع الجانب المصري لتثبيت قواعد التبادل التجاري مع مصر بموجب اتفاق جديد ندرس تفاصيله ومرتكزاته لتوقيعه في وقت لاحق (...)".

ورأس الوزير فاخوري اجتماعا عاما للمديرين في الوزارة ورؤساء المصالح الاقليمية في حضور المدير العام عادل شويري للبحث في شروع الوزارة في توزيع الادوية الزراعية في المحافظات كل حسب حاجتها، اضافة الى موضوع الروزنامة الزراعية.

وسافر بعد الظهر الى دولة الامارات العربية المتحدة تلبية لدعوة رسمية من نظيره سعيد الرقباني.

المرعبي قدم مشروع اقتراح بانشاء مصرف وطني لتسليف المزارعين

في مؤتمر صحافي عقده امس في ساحة النجمة، قدم النائب طلال المرعبي اقتراح قانون بانشاء صندوق وطني لتسليف المزارعين.

وارفق الاقتراح باسباب موجبة جاء فيها:

"لما كان القطاع الزراعي في لبنان يعاني ركودا نتيجة الاحداث التي عصفت بلبنان ونتيجة عدم تمكن المزارع من استثمار ارضه لنقص في السيولة ولعدم وجود امكانات في وزارة الزراعة والمؤسسات التابعة لها.

ولما كان ما لا يقل عن ٦٠٪ من الشعب اللبناني يستفيد من القطاع الزراعي اذا نما هذا القطاع وامنت له الامكانات والتسليفات اللازمة ان لجهة شراء البذور او الاسمدة او المكننة الخ...

ولما كانت الكوارث الطبيعية تؤدي في الكثير من الاحيان الى خسائر فادحة في المنتجات الزراعية ما يستوجب تعويض المزارع هذه الخسائر في حينها.

ولما كان القطاع الزراعي هو قطاع انتاجي مهم يؤثر سلبا او ايجابا على ظروف المواطن المعيشية والاقتصادية.

ولما كانت مسيرة الانماء والاعمار تستوجب مواكبة كل القطاعات الانتاجية لها وخصوصا الزراعية حيث يمكن في حال وجود تسليفات للقطاع الزراعي استثمار اكبر كمية من الاراضي المتروكة.

ولما كان من واجب الدولة والمجلس دعم صمود المزارع في ارضه وتشجيعه على استثمارها بما يؤمن مردودا كافيا له ولعائلته، وانطلاقا من نظرية مواجهة البطالة بايجاد فرص عمل جديدة.

لذلك جئنا بمشروع اقتراح القانون هذا راجين الموافقة عليه واقراره تأمينا للمصلحة العامة وتشجيعا للقطاع الزراعي في كل المناطق اللبنانية".

اقتراح القانون

"المادة الاولى: انشئ صندوق وطني مركزي لتسليف المزارعين غايته تمويل القطاع الزراعي والمشاريع الانمائية الزراعية في كل المناطق اللبنانية وتحسين اوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية، وذلك بمنح المساعدات والقروض العينية او المالية التي تؤدي الى تحقيق هذه الغاية.

المادة الثانية: الصندوق مؤسسة عامة تتمتع بالشخصية المعنوية وبالاستقلال المالي والاداري ويخضع لاحكام هذا القانون ويرتبط مباشرة برئيس مجلس الوزراء الذي يمارس سلطة الوصاية عليه.

المادة الثالثة: تتكون موارد الصندوق من:

– ما يلحظ في الموازنة العامة.

– ما يحول او يحدث لمصلحته من الرسوم.

– المساعدات والهبات والاموال التي يقدمها اشخاص معنويون او طبيعيون لانفاقها في الغايات التي انشئ من اجلها.

– سلفات خزينة.

– اية موارد اخرى.

المادة الرابعة: تمول المشاريع بموافقة رئيس مجلس الوزراء وفق برامج سنوية او طارئة يضعها وزير الزراعة.

المادة الخامسة: تتولى ادارة الصندوق هيئة تتألف من:

– رئيس متفرغ.

– ستة اعضاء يكون من بينهم حكما مندوب عن وزارة الزراعة.

يعين رئيس الهيئة والاعضاء بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء.

المادة السادسة: رئيس الهيئة هو الرئيس التسلسلي لجميع العاملين في الصندوق ويتولى رئاسة السلطة التنفيذية فيه وهو يمارس بصورة خاصة وليس على سبيل الحصر المهمات الآتية:

١– ادارة اعمال الصندوق ومراقبتها.

٢– السهر على تطبيق الانظمة والقوانين.

٣– تمثيل الصندوق لدى المراجع المختلفة.

٤– تقديم الاقتراحات والدراسات واعادة المشاريع لعرضها على الهيئة.

٥ – الدعوة الى اجتماعات الهيئة ووضع جدول اعمالها وترؤس جلساتها.

٦– عقد نفقات الموازنة الادارية للصندوق.

٧– عقد اتفاقات القروض والمساعدات التي يقدمها الصندوق بعد الموافقة عليها في الهيئة.

المادة السابعة: يخضع لرقابة مجلس الخدمة المدنية في حدود مهلة لا تتعدى الشهر من تاريخ ورود المعاملة اليه ولا يخضع الصندوق لاحكام المرسوم الرقم ٤٥١٧ تاريخ ١٩٧٢/١٢/١٣ (النظام العام للمؤسسات العامة).

المادة الثامنة: تحدد بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراحي رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة:

١– انظمة الصندوق (النظام الداخلي والمالي) وشروط تعيين هيئة الصندوق ومهماتها وصلاحياتها ومخصصات رئيس الهيئة واعضائها.

٢– انظمة المستخدمين وسائر الاجراء والمتعاقدين في الصندوق وملاكاتهم وسلم رتبهم ورواتبهم وتعويضاتهم وشروط استخدامهم وتعاقدهم.

٣– بقية دقائق تطبيق هذا القانون.

المادة التاسعة: يمكن الصندوق الاستعانة بموظفين من مختلف الوزارات والادارات الرسمية والمؤسسات العامة.

المادة العاشرة: على الصندوق فتح فروع في كل المحافظات في مهلة لا تتعدى السنة الواحدة من تاريخ بدئه بالعمل.

المادة الحادية عشرة: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية".

مدير المكتب التنفيذي في البنك الدولي

قابل امس مدير المكتب التنفيذي في البنك الدولي خالد اسعد، يرافقه رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر، رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وبحث معهما في المشاريع التي يمولها المصرف.

وفد العربية للاستثمار انهى زيارته للبنان

اختتم امس وفد الشركة العربية للاستثمار جولته في لبنان التي نظمتها مجلة "الاقتصاد والاعمال" بزيارة لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي عرض له سياسة الحكومة في مجالي الاعمار والاستثمار، لافتا الى اهمية مشاركة لبنان في الشركة العربية للاستثمار الى جانب الحكومات الـ١٥ المساهمة.

ثم زار الوفد المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات فشركة "سوليدير". وكان زار حاكم مصرف لبنان وغرفة التجارة والصناعة في بيروت.

وفي نهاية الزيارة صرح رئيس مجلس ادارة الشركة الدكتور احمد المالك "(...) ان لبنان مرشح لان يشهد خلال السنوات الخمس المقبلة اكبر ورشة عمل في المنطقة، وفي اعتقادنا انه سيكون له دور اقليمي بارز في مرحلة السلام، يساعده في ذلك بناه التحتية العصرية وحيوية ابنائه وخبراتهم في مجالات عدة وشبكة اتصالاتهم على المستويين الاقليمي والدولي. لقد رحبنا كثيرا بتوجه دولة رئيس الوزراء السيد رفيق الحريري لجهة العمل على مساهمة الحكومة اللبنانية في رأس مال الشركة العربية للاستثمار، هذه المساهمة التي من شأنها ان تساعد استثمارات الشركة المباشرة في لبنان وتسهلها (...)".

نقابة مستخدمي المصارف في الجنوب

صيدا – "النهار":

بعد انتخاب سبعة اعضاء جدد في المجلس التنفيذي لنقابة مستخدمي المصارف في الجنوب، تألفت هيئة مكتب النقابة كالآتي: حسن شومان رئيسا، مصطفى ارقه دان نائبا للرئيس، عفيف حشيشو امينا اول للسر، رضوان خالد امينا ثانيا للسر، محمد الزعتري امينا للصندوق، عامر رمضان محاسبا، عصام سلامة وعدنان شعيب وعلي حوري ومحمد علي التقي وحكمت الشامي وفاتن فقيه اعضاء مستشارين.

جمعية الصناعيين نقلت عن حردان "رؤية فيها استقرار وأمن اجتماعيان"

في اطار متابعته المطالب العمالية وايجاد حلول لها، استقبل امس وزير العمل اسعد حردان وفدا من جمعية الصناعيين اللبنانيين برئاسة رئيس الجمعية جاك صراف.

وصرح صراف على الاثر: "اجتماعنا اليوم مع معاليه ضمن الاجتماعات الكثيرة التي نقوم بها واكد لنا معاليه ان الحكومة ليست مع فرض الحلول بل هي مع معالجة الحلول برؤية لاعطاء الحقوق لفريقي الانتاج. وبحثنا في نتائج اللقاءات التي تحصل في لجنة المؤشر (...)".

وسئل عن موقفه من مطالب الاتحاد العمالي من حيث زيادة الاجور، فأجاب: "الشيء الذي نؤكده في لجنة المؤشر التي لنا ممثلون فيها هي فصل المداخيل عن شيء اسمه نسبة الغلاء. وكما تعلمون ان الغلاء يطاول العامل وصاحب العمل وكل المجتمع اللبناني ولجنة المؤشر تجتمع وتبحث وتدرس الدراسات المقدمة اليها. ويوم الخميس تعقد اللجنة لقاءات مع لجان موسعة للدخول في التفاصيل. وسررنا بان لدى معالي الوزير رؤية فيها استقرار اجتماعي وامن اجتماعي، وطرحنا عليه اليوم موضوع السكن لان من مشاكل العامل تأمين السكن له، فالمشكلة ليست في زيادة المعاش بدليل تجربة الخمس سنوات الماضية، فالشيء الذي نحب ان نشدد عليه هو ايجاد وظائف جديدة ولا نريد ان يكون هناك اي تشنج او توقف عن التوظيف لنتابع المسيرة في هذا الوقت بالذات. المهمة صعبة وما يدور ويحكى عن لبنان من خطط دولية يجب ان نصمد كشعب لبناني حتى نجبهه بذكاء وحكمة".

واستقبل حردان بعد ذلك وفدا من الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في الجنوب.

وفد من شركات متعددة الجنسية يزور لبنان راغباً في الاستثمار



من اليمين السادة: صراف، دباس، القصار، بلتاي وخياط. (راني بريدان)

استهل امس وفد يمثل عددا من كبرى الشركات العالمية المتعددة الجنسية، زيارة للبنان برئاسة رئيس المركز الدولي للشؤون العامة "ايباك" الدكتور مارك بلتاي وعضوية ٢٤ رجل اعمال من قطاعات المصارف والصناعة والتأمين والنفط والكهرباء والاتصالات والشركات المالية وغيرها.

واستقبله وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، وصرح بلتاي على الاثر ان الشركات العالمية راغبة في الاستثمار في لبنان والمشاركة في عملية البناء والاعمار و"الوزير السنيورة اعطانا لمحة عن الوضع الحالي وزودنا ارقاما لها قيمتها لأنها تثير اهتمام العالم الخارجي للاعمال بالاطلاع عن كثب على فرص الاستثمار في هذا البلد. جئنا كفريق عمل نمثل شركات عالمية من كل انحاء العالم، لدرس اولويات الحكومة في القطاع الاقتصادي، والآن لدينا بعض الاستنتاجات وما زلنا في بداية يومنا".

ولاحظ تقدما على المستويين المالي والاقتصادي في لبنان و"ان التضخم بات تحت السيطرة في شكل عام وهو ادنى مما كان في السنوات الثلاث الاخيرة". واشاد بثقة اللبنانيين بوطنهم وبعودة الكثير منهم من الخارج. وقال ان اموالا بدأت ترد الى لبنان من المحيطين العربي والدولي وان "الثقة ضرورية اجلب الاموال اللازمة للاستثمار".

ثم زار الوفد وزير النقل عمر مسقاوي واطلع منه على السياسة المنوي اتباعها في هذا المجال. كذلك زار مؤسسة كهرباء لبنان والتقى المسؤولين الكبار فيها.

في غرفة بيروت

وعقد الوفد لقاء في غرفة التجارة والصناعة في بيروت برئاسة عدنان القصار وفي حضور رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف ونائبه حسن علم الدين ورئيس جمعية عملاء بورصة بيروت نبيل عون ورئيس جمعية رجال الاعمال اللبنانية الاميركية سليم الزعني واركان الغرفة روبير دباس وروجيه خياط وجورج جزرا ومحمود مطر وريدان شميط وجمع من رجال الاعمال.

ورحب القصار بالوفد مؤكدا "ان الهيئات الاقتصادية ورجال الاعمال اللبنانيين يتطلعون الى اقامة علاقات عمل مشتركة مع جميع رجال الاعمال والمؤسسات الاجنبية والاقليمية بهدف اقامة مشاريع استثمارية مشتركة. ان هذه الزيارات تأتي في اطار سياسة الانفتاح التي ينتهجها لبنان على الجميع وفي ظل الاتفاقات والعلاقات الثنائية والاخوية التي تربط لبنان بجميع دول العالم وكذلك في اطار العلاقة المميزة بين رجال الاعمال اللبنانيين ونظرائهم الاجانب". ودعا الوفد الى النظر في اقامة مشاريع استثمارية في لبنان عبر التعاون مع رجال اعمال لبنانيين، مشددا على ان لبنان سيعود الى الاضطلاع بدوره الطبيعي في المنطقة.

ولفت الى ان "القطاع الصناعي في حاجة اكثر من غيره الى مساعدتكم ومساهمتكم في عملية تطويره وتحديثه".

وتحدث عن القطاع المصرفي الذي يقوم بدور كبير في عملية البناء والاعمار، وقال ان الحكومة والمؤسسات في لبنان وقعت اكثر من ٦٠٠ عقد اتفاق لاقامة مشاريع تساهم في تطوير القطاعات الاقتصادية وتصل تكاليفها الى ثلاثة مليارات دولار.

وابدى بلتاي اهتماما بنشاط القطاع الخاص في لبنان والمرحلة التي قطعتها مسيرة الانماء والاعمار فيه. وعبر عن ارتياحه الى الثقة والتفاؤل لدى اللبنانيين الذين شرعوا في اعمار بلدهم وهم يتطلعون الى مستقبل باهر بالتعاون مع الاشقاء والاصدقاء من دول العالم.

وتناول صراف تطور الصناعة اللبنانية وخصوصا على صعيد الصادرات الصناعية، الامر الذي يدل على الاستثمار المجزي في لبنان. وعرض للبرنامج الوطني للمناطق الصناعية وتحفيز الاستثمار الصناعي.

وكان حوار تركز على المناخ الاستثماري في لبنان والضرائب والامن والفرص المتاحة لرجال الاعمال.

عند الحريري

وفي المساء استقبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الوفد في دارته في قريطم. ثم أدب له في حضور وزراء وسفراء وشخصيات.

وفد للسوق الأوروبية في طرابلس

وفد السوق الأوروبية في غرفة طرابلس. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

في اطار برنامج التعاون والتنسيق بين السوق الاوروبية المشتركة من جهة والبلديات وغرف التجارة والصناعة والزراعة والهيئات الاقتصادية من جهة اخرى، زار امس وفد ضم الملحق التجاري في السفارة اليونانية ارسطوطاليس كسيناكس والسيدة جانا فامالويا ممثلة السوق الاوروبية المشتركة، رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال محمد ابرهيم ذوق وعقد معه اجتماعا في حضور نائب رئيس الغرفة ميشال بيطار وعضو المجلس قيصر خلاط تناول البحث فيه المشاريع الاقتصادية والسياحية في منطقة الشمال التي تساهم السوق فيها.

ثم زار الوفد رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين، وقام بجولة على الاماكن الاثرية في المدينتين.

درع غرفة بيروت لتجمعين صناعيين

جوزف سعادة – الخامس من اليمين – يتسلم الدرع.

في اطار مبادرة لجنة المنتسبين في غرفة التجارة والصناعة في بيروت حيال الجمعيات التجارية والصناعية، سلمت امس درع الغرفة الى كل من رئيس تجمع الصناعيين والتجار والحرفيين في المدينة الصناعية جوزف سعادة ورئيس تجمع الصناعيين في كفرشيما وجوارها عماد كساب.

الصادرات البقاعية عام ١٩٩٥ تراجعت ١٢,٩ مليار ليرة عن ١٩٩٤

تراجعت قيمة الصادرات اللبنانية المصادق على شهادات منشأها لدى غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع عام ١٩٩٥، عنها في العام الذي سبقه ١٢,٩ مليار ليرة لبنانية نسبتها ١٢.٤٥ في المئة، وبلغت ٤٧ مليارا و٣٠٢ مليون ليرة لبنانية. وتبلغ القيمة بالدولار ٢٩,٨ مليونا. ونسبة التراجع ١٨.٥٧ في المئة.

وسجلت حصة الصادرات الصناعية ٧٩,٠ في المئة من القيمة الاجمالية، وبلغت ٣٧,٤ مليار ليرة، متراجعة عنها عام ١٩٩٤ ٥,٩ مليارات ليرة نسبتها ١٣.٦٢ في المئة.

وعزا تقرير للغرفة التراجع في الصادرات الصناعية الى بعض المصدرين الذين، بعدما خبروا اسواق دول اوروبا الشرقية في ١٩٩٤، احجموا عن التصدير اليها.

واحتلت الصادرات من البلاط والسيراميك المرتبة الاولى في سلم الصادرات البقاعية وبلغت نسبتها ٢٧,٩١ في المئة من القيمة الاجمالية، تليها صادرات المعلبات الغذائية ١٥,١ في المئة، والمصنوعات الزجاجية ١٠.٩٣ في المئة، والمشروبات الروحية ٤.٦٦ في المئة، والمصنوعات الورقية والكرتون ٣٠,٩٥ في المئة، ومصنوعات البلاستيك ٣,٢٩ في المئة، والعربات والآلات ١,٨٩ في المئة، والمخللات ١,٦٥ في المئة، والمشروبات العادية ١,٥٨ في المئة.

كذلك تراجعت قيمة الصادرات الزراعية ٥,٧ مليارات ليرة نسبتها ٣٧ في المئة، وبلغت قيمة صادرات البطاطا والخضر والفاكهة ٩,٨ مليارات ليرة نسبتها (٢٠,٧ في المئة من قيمة الصادرات الاجمالية.

اما السلع والمنتجات المعاد تصديرها، فبلغت قيمتها مليارا و٦٩٨ مليون ليرة نسبتها ٣,٩٥ في المئة من قيمة الصادرات الاجمالية.

وعلى صعيد دول المقصد، تصدرت المملكة العربية السعودية لائحتها اذ صدر اليها ما قيمته ٢٥,٣ مليار ليرة (٥٣,٥٢٪)، فالاردن ٥ مليارات (١٠,٤٥٪) وسوريا ٣,٥ مليارات (٧,٠٢٪) الكويت ١,٩ مليار (٤,٤٦٪) والجزائر ١,٥ مليار ليرة (٣,٠٦٪) الخ...

مدير التعاونيات يوضح حقيقة "اعلان المبادىء" مع شركات الضمان

اوضح امس المدير العام للتعاونيات المهندس انطوان شمعون حقيقة "اعلان المبادىء" الذي اتفق عليه بين وزارة الاسكان والتعاونيات وجمعية شركات الضمان.

ومما قال: "بالنسبة الى التعاونيات، ان تعاطي موضوع الصحة ممنوع الا اذا كان نظامها ينص على ذلك. اما صناديق التعاضد فلا علاقة لها بذلك اطلاقا ويحق لها اعطاء التقديمات الصحية والاستشفائية للمنتسبين اليها لا بل هي كانت وستظل رأس الحربة في سياسة الدولة الاجتماعية في مجال التقديمات الصحية وهي تقوم بحمل عبء كبير عن الدولة".

وشدد على "سياسة وزارة الاسكان والتعاونيات، وتحديدا سياسة معالي الوزير محمود ابو حمدان، والحكومة والكثير من المسؤولين، القائمة على دعم الحركة التعاضدية ونشرها في كل المناطق اللبنانية"، مبرزا "الدور المهم الذي ستقوم به صناديق التعاضد في موضوع الصحة".

واضاف: "ان اعلان المبادىء هذا يرسخ عمل الضمان وعمل صناديق التعاضد ويدعو الى تقويتها والحفاظ عليها وصيانتها في آن واحد". واوضح ان المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٥/٧٧ هو الذي يرعى صناديق التعاضد وهو ينص على اعفاءات ضريبية ورسوم عدة وذلك تفعيلا لعملها (المادة ٣٦).

وتحدث عن مساع لتأسيس اتحاد لصناديق التعاضد لتقوية الجسم التعاضدي ودعم موقعها المادي والمعنوي. واشار الى ان الوزارة تتعاون مع اتحاد التعاضديات الفرنسية للافادة من خبرات صناديق التعاضد الفرنسية في هذا المجال.

واعلن تصميمه على تنفيذ اعلان المبادىء ولذا سيباشر هذا الاسبوع الاتصال بالوزارات المختصة بالتنسيق مع جمعية شركات الضمان.

وزير الشؤون البلدية

استقبل امس وزير الشؤون البلدية والقروية اغوب دمرجيان النائب علي عمار وبحث معه في شؤون تتعلق بالضاحية الجنوبية.

مشاركة سياحية بين لبنان وكوبا

بحث امس سفير كوبا في لبنان روبرتو بلانكو دومنغيز مع المدير العام للسياحة محمد الخطيب الذي استقبله في مكتبه، في امكان مشاركة لبنان في المؤتمر السياحي الاول الذي سيعقد في كوبا بين ٢١ ايار و٢٤ منه.

وطرح الخطيب امكان مشاركة كوبا في المعرض السياحي اللبناني للعالم العربي الذي ينظمه لبنان بين ١٧ تشرين الاول و٢٠ منه.

حملة تحريج في راشيا

راشيا – "النهار":

نفذ مركز الاحراج في راشيا امس حملة تحريج شملت ٥٠٠ غرسة صنوبر قدمتها وزارة الزراعة على محور راشيا – ضهر الاحمر.

اتحاد النقابات القطاعية و"خطأ التمثيل"

كتب رئيس الاتحاد العام للنقابات القطاعية انطوان بشارة الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مطالبا بـ"تصويب الخطأ في تمثيل الهيئات النقابية العمالية في مجالس الادارات والمؤسسات وفي المؤتمرات التي لهذه الهيئات فيها حق المشاركة في التمثيل". وقال: "نعلمكم آسفين انه اذا لم تصوب هذه الاخطاء في الوقت المناسب فسيضطر الاتحاد العام للنقابات القطاعية الى اتخاذ المواقف الآتية:

١– مقاطعة كل هذه الهيئات واعتبار ما يصدر عنها لا يعنينا وفي ما يخص الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الطلب من قواعدنا التي تمول اشتراك هذا الصندوق والتي تشكل اكثرية المشتركين التوقف عن تسديد هذه الاشتراكات.

٢– اتخاذ الاجراءات لاحقاق حقوقنا بتصويب هذه الاخطاء حتى لو اضطر الاتحاد العام للنقابات القطاعية الى اعتماد السلبيات (...)".

نقابة مستخدمي الضمان تمهل شهرا لمطالبها

رفعت نقابة مستخدمي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي كتابا الى الادارة واللجنة الموقتة المكلفة القيام باعمال مجلس الادارة، استندت فيه الى كتب سابقة وقرار للجنة واجتماعات ومراجعات واتصالات معها، قالت فيه انه "بعد مرور نحو ثلاث سنوات على تقديم مطالبنا ونحو سنتين ونصف سنة على تأليف اللجنة الخاصة للبحث في هذه المطالب من غير ان تقدم تقريرا عن نتائج اعمالها، وحيث اننا لاحظنا ان الايجابية التي تحلينا بها طوال الفترة الماضية لم تقابل بايجابية مماثلة بالنسبة الى غالبية المطالب، وحيث اننا لا نزال نراهن على الايجابية ونود سلوك طريق الحوار للوصول الى حقوقنا (...) لذلك نتقدم منكم بكتابنا هذا آملين ان تبادروا الى اتخاذ المواقف والقرارات الايجابية بالنسبة الى المطالب ضمن مهلة شهر من تاريخه قبل ان نضطر آسفين الى سلوك السبل النقابية الكفيلة بايصالنا الى حقوقنا".

خبير في التبغ زار الجنوب

صور – "النهار":

استضافت ادارة حصر التبغ والتنباك خمسة ايام الخبير الزراعي البريطاني جون داوني الاختصاصي بزراعة التبغ والتنباك وتربيتها.

وقد زار عددا من قرى الجنوب والتقى عشرات من المزارعين ورافقه المهندس الزراعي عبد المولى المولى. واشاد في تصريح لـ"النهار" بنوعية التبغ الجنوبي وشدد على وجوب توحيد البذار واعتماد البذار الجيد وحده وتحسين وسائل الفرز لدى الريجي.

هيئة دعم العمل البلدي وتطويره

انتخبت هيئة دعم العمل البلدي وتطويره في بيروت هيئتها الادارية الجديدة كالآتي لمدة سنتين:

نبيل محمود سويره رئيسا، جورج فيليب ميشال دي بسترس نائبا للرئيس، رشيد ميشال جلخ امينا للسر، وليد منير العريس امينا للصندوق، رياض سليم تلجة مستشار الهندسة المدنية، زاريه اردلشيس بدروسيان مستشار الهندسة المعمارية، ايفون سرسق كوكرين مستشار للشؤون الاجتماعية، نايلة فضل الله صحناوي مستشار الشؤون الاعلامية، عدنان منير مكاوي مستشار العلاقات العامة، جلال مختار بكداش مستشار الشؤون الاقتصادية، فؤاد ديب العود مستشار الشؤون الادارية.

واعلن سويره انه في مناسبة اليوم العالمي للصحة ستقوم الهيئة بالتعاون مع بلدية بيروت والمنبر الاخضر بعملية ترتيب وزرع للمثلث الكائن قبالة الحمام العسكري، الجمعة في ٥ نيسان.

نقيب المستشفيات عاد من فرنسا والمانيا

عاد امس نقيب المستشفيات في لبنان الدكتور فوزي عضيمي من زيارته لكل من المانيا وفرنسا حيث التقى رئيس الاتحاد الوطني للتعاضد الفرنسي بيار دافان والمدير العام للاتحاد فيليب كالمت في حضور المدير الاداري عبدو قهوجي وعرض معهما شؤون الصندوق الوطني للتعاضد الصحي التابع لنقابة المستشفيات في لبنان والمراحل التي قطعها منذ انشائه في ١٩٩٥/١١/٢٨.

وفي المانيا التقى وزير الصحة والشؤون الاجتماعية في مقاطعة راين فيستفاليا الدكتور اكسل هورشتمان وبحث معه في التعاون في مجال الصحة والاستشفاء.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع الى ١٥٨٥,٠٠ ليرة في بيروت

عاد الدولار الاميركي الى التراجع ببطء في سوق القطع في بيروت، بعدما خفض مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا نصف نقطة الى ١٥٨٥,٠٠ ليرة وهو السعر الذي اقفله به في آخر العمليات في مقابل ١٥٨٥,٥٠ ليرة اول من امس.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٥٨٤,٥٠ و١٥٨٦,٥٠ ليرة في اجواء هادئة تميل الى الترقب في انتظار موقف مصرف لبنان، الذي ما ان طلبه بـ١٥٨٥,٠٠ ليرة حتى ظهرت عروض وطلبات متفرقة عليه، انما بكميات قليلة. عندها جرى تداوله معظم ساعات العمل ضمن هامش ضيق بما بين ١٥٨٤,٥٠ و١٥٨٥,٥٠ ليرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا بما بين ١٥٨٤,٠٠ و١٥٨٦,٠٠ ليرة في سوق لم يتجاوز حجم التداول فيها ستة ملايين دولار كان بعضها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

وقف الارتفاع في الخارج

في الخارج، انحصر الدولار ضمن نطاق ضيق امس بعد الارتفاع التصحيحي لسعر صرفه الذي حصل مطلع الاسبوع، فاظهر المتعاملون ترددا في اتخاذ مبادرات جديدة قبل صدور ارقام الكتلة النقدية الالمانية (M3) ومبيعات المفرق في الولايات المتحدة للشهر الماضي المتوقع اليوم. وجاء تصريح لعضو مجلس "البوند سبنك" ارنست ويلتيكي لم يستبعد فيه تخفيف قيود التسليف في المانيا مجددا اذا جاء تطور حجم الكتلة النقدية (M3) مؤاتيا، ليعزز الآمال في خفض معدلات الفائدة الاسبوع المقبل لدى اجتماع هيئة "البوند سبنك"، وخصوصا بعدما اشار الى ان ابقاء المصرف سياسته النقدية من دون تغيير الاسبوع الماضي كان نتيجة ارتفاع الكتلة النقدية (M3) بنسبة ٨,٤ في المئة في كانون الثاني. وقد شكل هذا التوقع عاملا عزز ترقب المتعاملين لصدور ارقام الكتلة النقدية الالمانية وعدم التفاعل مع العوامل الاخرى مثل الاعلان امس في الولايات المتحدة ان مؤشر البناء (Housing Start) فيها ارتفع الشهر الماضي بنسبة ٣,٠٠ في المئة الشهر الماضي الى ٤,٤ في المئة في كانون الثاني، فيما كان يتوقع تراجعه بنسبة ٤,١ في المئة، ما يعزز احتمالات وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان ويعيد الدولار الى دائرة الضغوط في موازاة ما قد يستتبعه هذا الامر من هروب الرساميل من السندات والاسهم الاميركية. الا ان شيئا من هذا القبيل لم يلحظ امس، كما حصل الاسبوع الماضي بعد صدور مؤشر الانتاج الصناعي، على رغم عودة الاضطراب الى "وول ستريت"، فمضى الدولار يتقلب ضمن نطاق ضيق الى ما بعد افتتاح سوق نيويورك، ليقفل في لندن كالآتي:

- ١,٥٣٢٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٣٢٠ اول من امس، في نيويورك.
- ١,٤٧٥٠ مارك المانيا في مقابل ١,٤٧٦٥.
- ١,١٩١٥ فرنك سويسري في مقابل ١,١٩٢٥.
- ٥,٠٥٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠٤٩٠.
- ١٥٥٨,٢٥ لير ايطالي في مقابل ١٥٦١,٠٠.
- ١٠٦,٢٥ ين ياباني في مقابل ١٠٦,١٥.

تقلبات ضيقة للذهب والفضة

تقلبت اسعار المعادن الثمينة ضمن هوامش ضيقة لغياب الحوافز على البيع كما على الشراء، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٩٥,٠٠ دولارا في مقابل ٣٩٥,٧٠ دولارا اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٩٥,٠٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٩٥,١٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة، التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥,٥٤ دولارات في مقابل ٥,٥٣٤٠ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٥٤٧٥ دولارات.

البورصات العالمية

شهدت بورصة "وول ستريت" امس تقلبات حادة في الاتجاهين قبل صدور مؤشر البناء في الولايات المتحدة للشهر الماضي وبعده والذي عكس نوعا من الغليان الاقتصادي سرعان ما استتبع توترا في سوق السندات تبعا لتطور معدلات الفائدة على سندات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة. فكان ان عاد مؤشر "داو جونز" للصناعي الى التراجع بسرعة بعدما كسر صعودا عتبة الـ٥٧٠٠,٠٠ نقطة بعيد الافتتاح مسجلا ٥٧٠٩,٩٧ نقطة، ليهبط الى ٥٦٦٥,٥٤ نقطة منتصف التعامل في مقابل ٥٦٨٣,٦٠ نقطة الاثنين، متراجعا ١٨,٠٦ نقطة عنه اول من امس.

ولم يتسن للبورصات الاوروبية التفاعل كثيرا مع تغير اتجاه "وول ستريت" من الارتفاع الى الانخفاض بعدما فتحت قوية امس، فجاء تطورها على وقع التحسن الذي سبق للاخيرة ان سجلته، فارتفع مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ٢٨,٤٠ نقطة الى ٣٦٩٨,٠٠ نقطة نتيجة ارتفاع اسهم قطاعي النفط والمصارف، وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٢,١٨ نقطة الى ١٩٦٧,٢٠ نقطة على امل خفض معدلات الفائدة الالمانية الاسبوع المقبل. وجاء هذا العامل ليدفع مؤشر "داكس" في بورصة فرانكفورت الى ملامسة عتبة الـ٢٥٠٠,٠٠ نقطة قبل ان يقفل على ٢٤٩٣,٢٦ نقطة مرتفعا ٣٠,١ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك ارتفاع ملحوظ لاسعار الاسهم في بورصة طوكيو، التي ستقفل اليوم في مناسبة وطنية، على رغم الشكوك المحيطة باقرار الموازنة اليابانية في البرلمان. وقد شكل ارتفاع "وول ستريت" اول من امس عاملا داعما بشدة للاسهم والسندات اليابانية، ما دفع مؤشر "نيكي" الى عتبة الـ٢٠٥٠٠,٠٠ نقطة قبل ان يقفل على ٢٠٤٤٢,٦٠ نقطة مرتفعا ١٥٧,٤٧ نقطة عنه اول من امس.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

امس ايضا اقتصر التداول في بورصة بيروت على ٥٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية، مع استقرار سعر التثبيت على ٤,٠٠ دولارات. هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩ اذار:

جلسة ١٩٩٦/٣/١٩

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت السابق ل.ل. *	عدد الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل. *	التغيير %
شركة الترابة اللبنانية	٤,٠٠	٦٣٤٠,٠٠	—	٤,٠٠	٦٣٤٠,٠٠	—
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/٤	١٠٦٩٩,٠٠	—	—	—	—
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	١٠٨٩٧,٠٠	—	—	—	—
شركة الترنيت	٢ ٣/٤	٤٣٥٩,٠٠	—	—	—	—

حركة العرض والطلب

اسم الشركة	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	الكمية المنفذة
شركة الترابة اللبنانية	٤٠٠٠	٥٠٠	٥٠٠
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٥٠٠	—	—
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	—	—	—
شركة الترنيت	٢٠٠٠	—	—

* بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي في تاريخه.

سوق بيروت الثانوية

ثبت سهم "سوليدير" امس في سوق بيروت الثانوية على ١١٥ – ١/٨ ١١٥ دولارا للفئتين "أ" و"ب" في الجلسة الاولى و١١٥ – ٤/٨ ١١٥ دولارا في الجلسة الثانية، في مقابل ١١٥ – ٣/٨ ١١٥ و١١٥ – ٢/٨ ١١٥ دولارا اول من امس.
هنا حركة السوق ليوم الثلثاء ١٩٩٦/٣/١٩ كما اذاعتها شركة لبنان المالية:

تثبيت رقم ١

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	١١,٤٧٣	٨,٩٨٠	٢,٠٠٠	١١٥
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة الف	١١,٤٧٣	٨,٩٨٠	٢,٠٠٠	—
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٤,٩٥٥	٦,٣٢٦	١,٤٣٨	١١٥ ١/٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة باء	٤,٩٥٥	٦,٣٢٦	١,٤٣٨	—
المجموع العام	١٦,٤٢٨	١٥,٣٠٦	٣,٤٣٨	—

تثبيت رقم ٢

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	١٠,٧٣٣	٧,٢٣٣	٢,٥٤٠	١١٥ ٤/٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة الف	١٠,٧٣٣	٧,٢٣٣	٢,٥٤٠	—
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٤,٩٦٧	٦,٥٩١	١,٤٠٣	١١٥ ٤/٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة باء	٤,٩٦٧	٦,٥٩١	١,٤٠٣	—
المجموع العام	١٥,٧٠٠	١٣,٨٢٤	٣,٩٤٣	—

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ثماني بواخر ناقلة ٥٩٩٩ طناً، منها ١٢٠٠ طن شحنت في ١٠٠ مستوعب.
وغادرته خمس بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٣٣ باخرة، بينما ست بواخر من دون عمل و١٤ باخرة مسافرة هي: "الهادي" و"سان ميشال" و"فيدر ب" و"تيكسيما" و"رلى" و"فاست نافيغايتور" و"كوزيت" و"بيزانزيو" و"يو- بي- تايغر" و"ترانسشيب ١" و"ستويكوبيف" و"بيتر متز" و"نور الدين" و"زيران".
وينتظر وصول ٣٦ باخرة، بينما ١٣ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الداخلة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	حاج سيد	٢٥٠ بطاطا	البدر
٧	حاج عمرو	٣٧٠ خضراً	البدر
٨	رلى	١٣٥ ماشية	الميناء
٨	تيكسيما	٢٥٠ ماشية	ي- برجاوي
١٠	فاست نافيغايتور	٧٩٤ مختلفاً	فاست ايجنسي
١١	وديعة	١٢٠٠ حديداً	سيمار
١٢	ستويكوبيف	١٠٠/١٢٠٠ مستوعب	جزائري ترانسبورت
١٤	زيران	١٨٠٠ مختلفاً	ع- أبو حمد

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
لايدي مار ١	ليماسول	٤٧٠ خشباً	ماركومار
بولا	بورسعيد	٨٧٨ خضراً	ب- عضم
جويلا	بورسعيد	٧٥٥ خضراً	ب- عضم
ميري	بورسعيد	٤٠٠ خضراً	ن- أبو رجيلي
نسمة نادر	بورسعيد	٢٧٥ خضراً	ن- أبو رجيلي
فراز ر	الاسكندرية	٥٠٠ خضراً	ن- أبو رجيلي
انظلي ك	فماغوستا	الشحن	ن- أبو رجيلي
بدر المصطفى ٣	كوبر	٢٥٠ ماشية	ي- برجاوي
فرايكوي ٢	اسكندرون	٧٥ ماشية	ي- برجاوي
فيدر ١	ليماسول	٦٥/٧٠٠ مستوعباً	ج- ب- شيينغ
كيليا	كوبر	٥٠/٦٣٠ مستوعباً	ر- فرعون
موكنهايم	انفير	٣٣٦ سيارة	أ- قرنلدي
جولي روبينو	بورسعيد	الشحن	أ- قرنلدي

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/٣/٢١	١٩٩٦/٦/٢٠	١٤١٣	١٥,٢١	١٥,٨١	٩٦٢١,٠٠
٦	١٩٩٦/٣/٢١	١٩٩٦/٩/١٩	١٤١٣	١٥,٨١	١٧,١٦	٩٢١٢,٠٠
١٢	١٩٩٦/٣/٢١	١٩٩٧/٣/٢٠	١٤١٣	١٥,٣٧	١٨,١٥	٨٤٦٧,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٣/٢١	١٩٩٨/٣/١٩	١٤١٣	٢٢,٠٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٦/٩/١٩	١١٠٢
١٩٩٧/٣/٢٠	١١٠٢
١٩٩٧/٩/١٨	١١٠٢
١٩٩٨/٣/١٩	١١٠٢

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
بعد ٣ اشهر (٩١ يوما)	١٧,٩٧
بعد ٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٨,٠٨
بعد ٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨,٣٢
بعد ٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨,٠٤
بعد ١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٧,٤٧
بعد ١٤ شهرا (٤٢٤ يوما)	١٨,٩٢
بعد ١٦ شهرا (٤٨٤ يوما)	٢٠,٣٦
بعد ١٨ شهرا (٥٤٤ يوما)	٢١,٨١
بعد ٢٠ شهرا (٦٠٤ ايام)	٢٢,٢٦
بعد ٢١ شهرا (٦٣٤ يوما)	٢٢,٩٨

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

بعد ٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٥٥٢,٠٠
بعد ٤ اشهر (١٢٠ يوما)	٩٤٠٦,٠٠
بعد ٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٩٠٨٧,٠٠
بعد ٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	٨٨١٤,٠٠
بعد ١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	٨٢٥٨,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	١١,٠٠٪
ودائع لثلاثة ايام	١١,١٧٪
ودائع لسبعة ايام	١١,٥٢٪
ودائع لثلاثين يوما	١٢,٤٩٪
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٤,٠٠٪
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٥,٠٠٪

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٥,٦٤٣٧٥٪
ودائع لشهر واحد	٥,٩٦٨٧٥٪
ودائع لثلاثة اشهر	٦,٠٠٠٠٠٪
ودائع لسنة واحدة	٦,٣١٢٥٠٪
ودائع لسنة ونصف سنة	٦,٤٣٧٥٠٪
ودائع لسنتين	٦,٥٦٢٥٠٪

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٨٤,٠٠	٢٤١٨,٠٠	٣١٢,٦٥	١٣٢٦,٨٠	١٠٧٠,٣٠	٠,٩٩٩	٥١,٦٨	٩٥٦,٢٥	١٤,٤٤	٢٢٤,٧٥	١٢,٢٥	٤٨٠,٥٠	١١٦٥,٤٠
المبيع	١٥٨٦,٠٠	٢٤٢٨,٠٠	٣١٤,٦٥	١٣٣٠,٨٠	١٠٧٤,٣٠	١,٠٠٣	٥٢,٦٨	٩٦٠,٢٥	١٥,٤٤	٢٢٦,٧٥	١٣,٢٥	٤٩٠,٥٠	١١٦٩,٤٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٦,٥٠	٠,٠٢٠	٤٦١,٥٠	٤١٩٤,٢٥	٥١,٠٠	٢٢٣٠,٥٠	٥٢٨٤,٢٥	٤٢٩,٥٠	٤٢٠,٥٠	٤٣٣,٢٥	٣٣٩٤,٠٠	١٥١,٧٥	٦,٢٥
المبيع	٣٨,٥٠	٠,٠٣٠	٤٦٥,٥٠	٤٢١٤,٢٥	٥٥,٠٠	٢٢٤٠,٥٠	٥٣١٤,٢٥	٤٣٣,٥٠	٤٢٤,٥٠	٤٣٧,٢٥	٣٤٠٤,٠٠	١٥٢,٧٥	٧,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٤٥ ٥٠٠	١٤٤ ٥٠٠	١٢٩ ٥٠٠	٧٤٧ ٥٠٠	١٩٧٥٠ ٠٠٠	٦٢٤ ٥٠٠	٢٧٢ ٥٠٠	٨٧٠٠٠,٠٠
المبيع	١٥٠ ٥٠٠	١٤٩ ٥٠٠	١٣٤ ٥٠٠	٧٥٢ ٥٠٠	٢٠٢٥٠ ٠٠٠	٦٢٩ ٥٠٠	٢٧٧ ٥٠٠	٨٨٠٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٥٨٢	٢,٠٨٢٥	١,١٤١٢	٠,٠١٢٧٩	٠,٠٠٠٨٧٢	٠,٩٢١١	٠,٢٦٩٤	١,٧٠٦٥	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٧٩٦٢	١,٢٢٢٠	٠,٦٦٩٢	٠,٠٠٧٤٩٥	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٤٠١	٠,١٥٨٠	—	٠,٥٨٦٥
فرنسا	٥,٠٤٥٠	٧,٧٣٧٥	٤,٢٣٤٢	٠,٠٤٧٥٥٦	٠,٠٠٣٢٤١	٣,٤١٨٣	—	٦,٣٣٣٠	٣,٧٢٥٤
المانيا	١,٤٧٥٥	٢,٢٦٢٥	١,٢٣٨٧	٠,٠١٣٩١	٠,٠٠٠٩٥	—	٠,٢٩٢٥	١,٨٥٣٥	١,٠٨٩٨
ايطاليا	١٥٥٨,٥٠	٢٣٨٧,٢٨	١٣٠٦,٤٥	١٤,٦٧٣	—	١٠٥٤,٧٠	٣٠٨,٥٥	١٩٥٤,٩٥	١١٤٩,٤٦
اليابان	١٠٦,٢٥	١٦٢,٩٥	٨٩,٢٤	—	٠,٠٦٨٢٠	٧٢,٠٤	٢١,٠٤	١٣٣,٤٣	٧٨,١٩
سويسرا	١,١٩١٦	١,٨٢٧٤	—	٠,٠١١٢٣	٠,٠٠٠٧٦٥	٠,٨٠٧٣	٠,٢٣٦٢	١,٤٩٦٤	٠,٨٧٩٨
بريطانيا	٠,٦٥٢٥	—	٠,٥٤٧٩	٠,٠٠٦١٤	٠,٠٠٠٤٢	٠,٤٤٢٧	٠,١٢٩٢	٠,٨١٩٧	٠,٤٨٠٠
الولايات المتحدة	—	١,٥٣٢٥	٠,٨٣٩٦	٠,٠٠٩٤١	٠,٠٠٠٦٤	٠,٦٧٨٢	٠,١٩٨٢٢	١,٢٥٠٩	٠,٧٣٥٨

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٥٦٦٩,٥١	٥٦٨٣,٦٠
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	١٩٦٧,٢٠	١٩٦٥,٠٢
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٣٦٩٨,٠٠	٣٦٦٩,٦٠
مؤشر نيكي الياباني	٢٠٤٤٢,٦٠	٢٠٢٨٥,١٢
مؤشر داكس الالماني	٢٤٩٣,٢٦	٢٤٦٣,١٦

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	63.38	63.38
Allied Sign.	56.13	56.88
Am Brands	43.25	43.75
Am Express	49.88	48.75
American Tel.	61.88	61.88
Armco	5.50	5.63
Asarco Inc.	35.00	35.00
Atl Richf.	116.13	115.75
Avon Prod.	56.25	56.63
Bankamerica Corp.	74.38	74.38
Boeing	88.00	85.63
Boise CASC	44.25	44.75
Bristol My.	85.00	84.36
Caterpillar	72.38	73.63
Chase Manh.	72.63	72.63
Chevron	57.00	57.00
Chrysler	63.38	62.00
Citicorp.	76.63	78.25
Coca Cola	82.50	82.38
Colgate	80.13	79.75
Columbia Gas	43.63	43.50
Corning Inc.	34.50	35.13
Cpc Internat	69.50	69.63
Csx Corp.	47.13	47.75
Cyprus Amax Min.	28.63	28.63
Deere	42.88	43.13
Delta Air Lines	81.88	79.88
Digital Equipment	67.13	69.13
Disney Corp.	65.00	67.00
Eastm Kodak	74.25	73.88
Estee Lauder -A-	35.63	35.63
Exxon	82.88	81.50
Fina	47.75	47.63
Ford	33.50	33.88
G.T.E. Corp.	44.13	43.75
Genl Dynamics	60.25	59.25
Gilette	52.38	53.25
Grace	76.63	79.63
Halliburton	57.88	58.38
Hilton	95.75	94.00
Honeywell	56.25	54.13
IBM	121.75	124.13
INA	16.75	16.63
Inco Ltd.	35.88	35.75
Intl Paper	39.88	39.75
ITT Corp.	61.00	61.63
Johns Johns.	92.50	94.38
JP Morgan Co.	82.38	82.50
K Mart	9.63	10.38
Kellogg	77.50	77.38
Litton	45.88	49.75
Lockheed Martin	78.13	77.63
Loews	75.13	74.63
Mallinckrodt	38.13	37.38
Merck	62.00	62.75
Merril Lyn.	58.25	56.13
Min Mining	65.13	64.63
Mobil	115.00	113.25
Monsanto	158.00	155.38
Motorola	56.25	56.00
Natl Semiconductor	15.50	15.63
NAVISTAR	11.00	10.63
Occ. Petrol.	26.13	25.63
Olin	86.38	87.00
Pac. Gas	25.00	25.00
Penny	50.88	51.00
Pepsico	65.00	63.25
Pfizer	63.25	62.75
Placer Dome	27.75	27.63
Polaroid	41.50	41.88
Quaker Oats	34.13	34.38
Santa Fe Sth. Pac.	110.00	110.00
Schlumberger	78.25	77.50
Scott Paper	-	61.13
Sears Roeb.	51.00	50.75
Sony Corp Adr.	59.75	60.25
Tandy	47.50	47.13
Tenneco	56.00	56.00
Texaco	85.88	84.25
Texas Instr.	53.75	54.13
Textron	82.25	81.75
Time Warner Inc.	43.25	43.50
Ual	213.13	204.25
Union Carbide	49.00	49.75
Unisys	6.25	6.38
Up John	-	53.00
US Life Inco Fund	9.63	9.50
Usx Marathon Grp.	19.50	19.75
Usx Steel Grp.	37.38	37.00
Utd Techno.	114.13	111.38
Warner Lamb.	104.25	107.00
Westinghouse El.	19.13	19.13
Woolworth	15.50	16.00
Xerox	132.00	134.25

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	724.00	712.00
Air Liquide	876.00	860.00
Alspi	485.00	475.00
American Tel Tel	312.00	306.00
Anglo Amer. C. S.A.	313.00	315.00
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	493.00	500.00
Barrick Gold	145.50	146.00
Bayer Aktiengesells	1706.00	1699.00
BHV	462.00	445.00
Bic	546.00	564.00
Bon Marché	1070.00	1070.00
Bouygues	481.30	477.00
Bq Commerc. Maroc	250.00	250.00
Buffelsfontein Gold	21.20	21.25
Carrefour	3471.00	3470.00
Casino Gui Per Adp	125.90	126.10
Casino Guichard-Per	175.00	175.00
CFF	75.80	74.10
Chargeurs	1329.00	1321.00
Chase Man. Corp.	367.00	365.00
Ciments Français	251.90	251.00
Club Méditerranée	458.00	470.00
Comptoir des Entrep.	14.80	14.90
Crédit Lyonnais	215.10	221.00
Danone (ex BSN)	772.00	774.00
DMC	245.10	246.00
Du Pont Nemours	418.10	141.40
East Rand Prop	3.98	3.85
Eaux (Gle Des)	499.70	495.00
ELF-Aquitaine	352.60	351.90
Eridania Beghin	853.00	855.00
Esso	620.00	627.00
Eurafrance	1856.00	1854.00
Exxon Corp.	410.00	407.00
Fives-Lille	472.10	480.00
Galeries Lafayette	1620.00	1578.00
General Motors	272.60	267.00
GTM-Entrepose	340.00	336.50
Hoechst Akt.	1722.00	1729.00
IBM Corp	622.00	621.00
ICI Ltd Plc	71.10	73.00
Idia	200.00	200.10
Lafarge	348.50	353.00
Legrand	867.00	875.00
Legrand ADP	622.00	617.00
Locindus	860.00	853.00
Longometal-Afrique	90.10	90.10
LVMH	1137.00	1149.00
Lyonnaise des Eaux	462.00	459.50
Metaleurop	54.00	52.20
Mitsubishi Corp.	60.00	60.00
Mobil Corp.	575.00	563.00
Moulinex	86.70	89.40
Nicolas	560.00	560.00
Nlles Galeries	265.00	255.00
Nord-Est	144.50	145.00
Norsk Hydro	219.10	219.10
O.N.A.	172.20	172.20
L'Oréal	1400.00	1380.00
Petrofina	1414.00	1405.00
Philips Electronics	205.50	203.50
Pinault-Printemps-R	1140.00	1147.00
Primagaz	498.50	496.50
Procter and Gamble	435.00	424.00
Radiotechnique	544.00	510.00
Rochette (LA)	33.70	33.30
Roussel-Uclaf	1068.00	1077.00
Royal Dutch	711.00	702.00
Saint-Gobain	643.00	641.00
Saint-Louis	1430.00	1439.00
Salins du Midi	494.00	483.00
SCOR S.A.	184.00	186.00
S.G.E.	128.30	128.20
Shell Transport	65.55	64.35
Siemens AG	2838.00	2840.00
SKF Aktieb	119.10	119.10
Skis Rossignol	1717.00	1725.00
Sommer-Allibert	1599.00	1600.00
Thomson-CSF	114.00	114.80
Total	331.00	324.00
Valeo	265.80	266.00
Vallourec	230.00	229.00
Volkswagen AG	1840.00	1810.00
Wagons Lits Tourism	1800.00	1800.00
Worms (CIE)	272.70	274.50
Zambia Copper Inves	3.35	3.32
Zellidja S.A.	105.10	105.20

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.91	4.89
Asda Group Plc	1.04	1.04
Assoc Brit Foods	4.05	4.04
BAA Plc	5.21	5.18
B.A.T.	4.88	4.85
Barclays Plc	7.19	7.11
Bass	7.49	7.40
Bicc	3.38	3.37
Blue Circle	3.39	3.36
Boc Group	9.05	9.02
Boots Co Plc	5.95	5.93
British Aerospace	8.71	8.74
British Airways	5.28	5.24
British Gas	2.32	2.31
British Petroleum	5.73	5.59
British Telecom	3.53	3.51
BTR	3.37	3.35
Burmah Oil	10.32	10.27
Cable Wireless	4.57	4.83
Cadbury Schweps	5.01	4.99
Charter	8.63	8.63
Coats Viyella	2.00	1.96
Commercial Union	5.74	5.68
Cookson Grp Plc	3.08	3.07
Courtaulds	4.39	4.37
Dalgety	4.36	4.35
De Beers	20.31	20.19
Dixons	4.67	4.62
Ecc Plc	3.17	3.10
Fisons	2.65	2.65
Forte	3.50	3.48
General Accident	6.19	6.20
Genl. Electric C°.	3.62	3.61
GKN	9.13	9.10
Glaxo	8.05	7.97
Grd. Metropol. Plc	4.28	4.26
Great Univ. Stores	6.92	6.85
Guard. Ryl. Ex.	2.34	2.30
Guinness Plc	4.75	4.69
Hanson Tr Plc	1.92	1.92
HSBC HLDGS	9.92	9.75
ICI PLC STK UTS	9.25	9.20
Kingfisher	5.39	5.34
Land Sec PLC	6.14	6.12
Legal Gen. Grp.	6.79	6.78
Lloyds Bank Plc.	8.48	8.46
Lonrho Plc.	2.10	2.09
Lucas Ind. Plc.	1.95	1.91
Marks Spencer	4.25	4.24
Microbix Biosystems	0.45	0.45
National Power	4.75	4.71
Natwest	6.38	6.30
P. and O.	5.15	5.13
Pearson Grp.	6.67	6.62
Pilkington	2.08	2.07
Prudential Corp.	4.52	4.46
Racal Electronics	3.20	3.13
Rank Org.	5.01	5.10
Reed Intl.	10.89	10.78
Reuters	7.05	6.98
Rexam	3.60	3.58
Rolls Royce	2.13	2.13
Royal Dutch Co	233.02	227.75
RTZ Corp.	9.31	9.23
SAATCHI	1.17	1.18
Sainsbury	3.75	3.70
Sears Holds	1.01	1.00
Shell	8.60	8.51
Siebe Plc	8.29	8.25
Skbeec.	6.75	6.71
Std. Chart. Bank	6.20	6.10
Storehouse	3.35	3.34
Sun Allia. Lond. Ins.	3.59	3.45
T.I. Group.	4.90	4.75
Tarmac	1.17	1.17
Tate and Lyle	4.82	4.76
Tesco	2.76	2.71
Thorn EMI	16.54	16.25
Trafalgar House	0.36	0.35
TSB Group	4.00	4.00
Unilever	12.45	12.37
Unit Biscuits	2.45	2.44
Vickers	2.62	2.60
Vodafone Grp.	38.75	38.37
Wellcome	10.60	10.60
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	370	376
Bridgestone Corp	1700	1680
Canon Inc	1950	1910
Fuji Bank	2260	2270
Fuji Photo Film	2910	2950
Hitachi	1000	1000
Honda Motor	2240	2170
Jal	725	731
Kirin Brewery	1230	1250
Matsushita E Ind	1690	1670
Mitsubishi Corp	1280	1250
Nec Corporation	1190	1150
Nihon Kagaku San	701	710
Nip Steel Corp	343	338
Nomura Secs	2190	2190
Pioneer Elec.	2100	2080
Sharp Corp	1600	1610
Sony Corp	6300	6280
Sumitomo Bank	2130	2100
Takeda Cham Inds	1580	1550
Sumitomo Corp	1060	1030
Toshiba Corp	794	770
Toyota Motor Co	2280	2260
Yamaichi Secs	771	760
Yamanouchi Pharm	2300	2310

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	502.30	492.50
Bay Mot Werke	818.00	809.00
Daimler Benz AG	822.30	812.50
Degussa AG	543.50	541.50
DT Babcock St	91.70	92.50
Dresdner Bank AG	38.05	37.97
Hoechst AG	503.00	503.00
RWE-DEA AG	400.00	400.00
Schering AG	116.95	116.50
Siemens AG	835.80	827.00
Bay Vereinsbank	43.30	43.25
Kaufhof Holding	465.00	482.00
Dt Lufthansa AG	229.50	226.00
Mannesmann AG	530.00	516.00
Preussag AG	429.75	427.00
Thyssen AG	290.50	254.30
Veba AG	69.98	69.35
Volkwagen AG	544.50	534.50
Deutsche Bank AG	73.95	72.65
Linde AG	868.50	862.00

معدلات فوائد عالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورين الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,١٨	٥,٦٨	٣,٣٧	١,٧٥	٣,٩٥	—	٤,٨١	٣,٠٠	٩,٤٣	—
لشهر	٥,٢٨	٥,٩٣	٣,٢٩	١,٧٥	٤,٠٠	٠,٦٥	٥,٠١	٣,٠٦	٩,٧٥	٤,٥٦
لـ٣ اشهر	٥,٣٠	٦,٠٠	٣,٢٥	١,٥٦	٤,١٠	٠,٦٢	٤,٩٤	٣,٠٦	٩,٦٨	٤,٥٣
لـ٦ اشهر	٥,٣٨	٥,٩٤	٣,١٩	١,٦٢	٤,٢١	٠,٥٣	٥,٠٦	٣,٠٦	٩,٥٠	٤,٥٣
لسنة	٥,٦٠	٥,٩٦	٣,٣١	١,٨٨	٤,٣٥	٠,٧٨	٥,٥٠	٦,٢٣	٩,٤٠	٤,٦٣
لـ٥ سنوات	٦,١٤٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٤٠٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٦٤٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—

بورصات السلع الدولية

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٩٥,٥٥	٣٩٤,٦٥
الفضة	٥,٥٦٠	٥,٥٣
البلاتين	٤١١,٧٠	٤١١,٠٠
البلاديوم	١٣٩,٠٠	١٣٨,٢٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
اذار	٤١٣,٥٠	٤٠١,٤٠
ايار	٣٩٩,٨٠	٣٩٤,٤٠
آب	٣٧٤,٣٠	٣٦٩,٩٠

المعادن غير الحديد

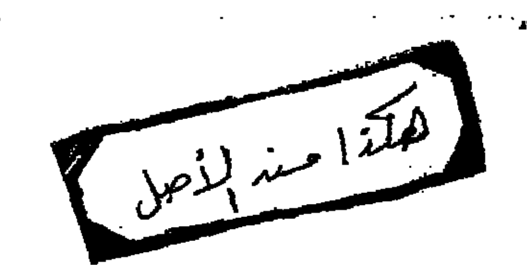
لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٥٥٧,٥٠	٢٥٦٧,٥٠
الألومينيوم	١٥٩٩,٧٥	١٥٩٩,٥٠
القصدير	٦١٧٥,٠٠	٦١٤٩,٠٠
النيكل	٨٠٨٢,٥٠	٨٠٤٥,٠٠
الزنك	١٠٦٤,٢٥	١٠٧٧,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
اذار	٢٠٩٥,٠٠	٢١٥٨,٠٠
ايار	١٩١٠,٠٠	١٩٤٥,٠٠
تموز	١٨٤١,٠٠	١٨٧٨,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
اذار	—	—
ايار	١٢٣٨,٠٠	١٢٢٤,٠٠
تموز	١٢٨٤,٠٠	١٢٧٢,٠٠
سكر		
ايار	١٢,٤٦	١٢,٤١
تموز	١١,١١	١١,٠٨
تشرين الأول	١٠,٧١	١٠,٦٩
بن		
اذار	١٢٤,٥٠	١٢٧,٥٠
ايار	١١٨,٨٠	١٢١,٠٠
تموز	١١٧,٥٠	١١٩,٥٠
قطن		
ايار	٨٤,٣٠	٨٤,٧٠
تموز	٨٥,١٥	٨٤,٤٥
تشرين الأول	٨١,٠٥	٨١,٦٠

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
اذار	٥٠٧,٠٠	٥٠١,٥٠
ايار	٤٦٨,٥٠	٤٧٤,٠٠
تموز	٤٤٣,٥٠	٤٤٣,٠٠
الذرة		
اذار	٣٩٨,٠٠	٣٩٤,٠٠
ايار	٣٨٦,٠٠	٣٨٥,٧٥
تموز	٣٧٤,٠٠	٣٧٥,٠٠
حبوب الصويا		
اذار	٧٠٦,٥٠	٧١٥,٠٠
ايار	٧١٥,٠٠	٧٢٦,٧٥
تموز	٧٢٣,٠٠	٧٣٤,٧٥
زيت الصويا		
اذار	٢٤,١٢	٢٤,٢٥
ايار	٢٤,٣٣	٢٤,٥٧
تموز	٢٤,٧٠	٢٤,٩٠



رياضة وألعاب

اليوم ربع النهائي من كأس أوروبا لابطال الدوري

ليلة المفاجآت في كأس الاتحاد: خروج ميلان وايندهوفن



لاعب بوردو دانيال دوغاري – الى اليسار – يصد لاعب آ. سي. ميلان باتريك فييرا من قيمية، وبدا الى اليمين زين الدين زيدان من بوردو ايضاً. (أب تيليفوتو)



مهاجم برشلونة فيغو مسجلاً الاصابة الثانية لفريقه في مرمى حارس ايندهوفن رونالد ووتربوس الذي ظهر على الأرض. (أب تيليفوتو)

فاجأ فريق بوردو الفرنسي ضيفه آسي-ميلان الايطالي وهزمه ٣-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "لسكور" في بوردو وحضرها ٣٠ الف متفرج في اياب الدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، وتأهل للدور نصف النهائي وحقق حلما كان يظنه مستحيلا.

وكان ميلان فاز في مباراة الذهاب ٢-٠ قبل اسبوعين واطمأن نوعا ما الى امكان صعوده الى الدور نصف النهائي. الا ان الاداء المميز للاعبي بوردو الذي اضطر الى خوض تصفيات كأس "انترتوتو" الصيف الماضي قبل ان يشارك في كأس الاتحاد ويحتل حاليا المركز الرابع عشر في لائحة الدوري الفرنسي، قلب كل الموازين واشعل مدرجات الملعب حماسة. وبات بوردو الفريق الاول يفوز على ميلان بفارق ثلاث اصابات في المسابقات الاوروبية منذ عام ١٩٧٨.

واستحق الفريق المضيف الفوز ولعب مهاجما منذ الدقيقة الاولى وحاصر منطقة ميلان الذي لعب في غياب ثلاثة من ابرز لاعبيه هم اليوغوسلافي ديان سافيسيفيتش والكرواتي زفونيمير بوبان وماركو سيموني الى حارسه الاساسي سيباستيانو روسي، وسجل اصابة السبق في الدقيقة ١٤ عبر ديدييه تولو اثر تمريرة عرضية. وفي الشوط الثاني، اضاف كريستوف دوغاري الاصابتين الثانية والثالثة في الدقيقتين ٦٣ و٦٩. وانقذ حارس مرمى بوردو غايتان اوار مرماه من قذيفتين خطرتين لليبيري جورج وياه.

■ في ايندهوفن وامام ٢٦ الف متفرج، اثبت برشلونة الاسباني انه فريق المفاجآت بفوزه على بي-اس-في. ايندهوفن الهولندي ٣-٢ (الشوط الاول ٢-١) وصعوده الى الدور نصف النهائي علما انه لعب منذ الدقيقة ٥٨ بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم لاعبه ميغيل انخل نادال لضربه المهاجم رينيه ايكلكامب. سجل خوسيه ماريا بلكيرو اصابة السبق لبرشلونة في الدقيقة الثالثة. ثم اضاف البرتغالي لويس فيغو اصابة ثانية في الدقيقة ٢٢. وقلص ايندهوفن الفارق الى ٢-١ في الدقيقة ٤٣ بواسطة بودفين زندن، واتبعها باصابة التعادل في الدقيقة ٦٥ عبر ايكلكامب. وقبل انتهاء المباراة بـ١١ دقيقة خطف المدافع سيرجي بارخوان اصابة الفوز لبرشلونة. ويذكر ان الفريقين تعادلا ٢-٢ ذهابا.

■ على ملعب "سيتي غراوند" في نوتنغهام وامام ٢٨٨٠٠ متفرج، لقي نوتنغهام فوريست الانكليزي حامل كأس اوروبا عامي ١٩٧٩ و١٩٨٠، خسارة ساحقة امام بايرن ميونيخ الالماني ١-٥ (الشوط الاول ٠-٢). سجل لبايرن ميونيخ كريستيان تسيغه وتوماس شتروتس ويورغن كلينسمان (٢) والفرنسي جان – بيار بابان في الدقائق ٣٠ و٤٣ و٦٥ و٨٠ و٧٢، ولنوتنغهام فوريست الذي خسر ذهابا (١-٢)، ستيف ستون في الدقيقة ٨٥.

■ على ملعب روما الاولمبي وامام ٦٣٨٥٩ متفرجا، فاز آ.اس.روما الايطالي على سلافيا براغ التشيكي ٣-١ بعد وقت اضافي الا انه خرج من المسابقة بعد خسارته ٠-٢ ذهابا. وقد تساوى الفريقان ٣-٣ بمجموع الاصابات وصعد سلافيا براغ الى الدور نصف النهائي لتسجيله اصابة خارج ارضه. سجل للفائز فرانشيسكو موريرو (٢) وجيوزيبي جيانيني في الدقائق ٦٠ و٩٩ و٨٢، وللخاسر الاحتياطي بيري فافرا في الدقيقة ١١٢ وفي غفلة من دفاع روما الذي انضم الى مواطنه آسي-ميلان في صفوف المتفرجين ليخلو الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد من الفرق الايطالية للمرة الاولى منذ فترة طويلة.

وتسحب الجمعة في لوزان قرعة الدور نصف النهائي.

كأس أوروبا

في كأس اوروبا لابطال الدوري، يتطلع بوروشيا دورتموند، الذي سحق مضيفه في‌افبي. شتوتغارت ٥-٠ في الدوري الالماني "البوندسليغة" السبت الماضي، الى تخطي خسارته ٠-٢ امام اجاكس امستردام الهولندي حامل الكأس في الموسم الماضي، في دورتموند قبل اسبوعين، عندما يلتقي الفريقان اليوم في امستردام في اياب الدور ربع النهائي. وعاد الى صفوف بوروشيا دورتموند مهاجمه السويسري ستيفان شابويسا بعد غياب طويلة بسبب الاصابة، ولعب الى جانب المهاجم المخضرم كارل هاينس ريدله وسجلا معا ثلاث اصابات في المباراة ضد شتوتغارت. الا ان غياب قلب الدفاع ماتياس سامر وساعد الدفاع ستيفان رويتر قد يخلف فجوة كبيرة في دفاع الفريق الالماني. وعلى رغم غياب المهاجم باتريك كلويفرت عن صفوف اجاكس امستردام بسبب التوقيف، والفنلندي ياري ليتمانن بسبب الاصابة، فان الفريق يملك عددا كبيرا من المواهب التي تستطيع النفاذ من الثغرات التي يعانيها الفريق المنافس ليضيف الى رصيده مزيدا من الاصابات. واعترف مدرب بوروشيا دورتموند اوتمار هيتسفيلد بان هذه ستكون اصعب من مباراة السبت وقال: "اجاكس امستردام ليس شتوتغارت. اجاكس مصنف اقوى من كل الفرق الاوروبية".

وعلى ملعب "دللي البي" في تورينو، يحل ريال مدريد الاسباني حامل الكأس ست مرات وهو رقم قياسي، على جوفنتوس الذي صعد الى المركز الثالث في لائحة الدوري بعد سلسلة من النتائج الطيبة. وكان ريال مدريد فاز في مباراة الذهاب ١-٠ سجلها الناشئ راوول غونزاليس في الشوط الاول ما يعني ان خسارته ٠-٢ امام جوفنتوس ستخرجه من المسابقة. ويغيب عن الفريق الايطالي المهاجم فابريتسيو رافانيللي الموقوف بعدما حصل على بطاقة صفراء ثانية في مباراة الذهاب، فيما يقود خط الهجوم الناشئ اليساندرو دل بييرو والمخضرم جيانلوكا فيالي. اما ريال مدريد، فقد اضطر الى اجراء بعض التغييرات في صفوفه بسبب الاصابات التي عانها في مباراته في الدوري الاسباني السبت الماضي والتي ابعدت حارس المرمى فرانشيسكو بويو وساعد الدفاع الارجنتيني فرناندو ريدوندو، في حين يغيب فرناندو هييرو بسبب التوقيف. اضف ان المهاجم التشيلي ايفان زامورانو مصاب في ساقه وقد لا يستطيع المشاركة.

وعلى رغم الفوز السهل الذي حققه نانت على سبارتاك موسكو الروسي ٢-٠ في نانت قبل اسبوعين، فان الفريق الفرنسي سيبذل قصاراه لتسجيل اصابة خاطفة في موسكو تزيد صعوبة موقف مضيفه. ويغيب عن نانت مهاجمه رينالد بدروس ومدافعه لوران غويو بسبب التوقيف، والتشادي جافيت ندورام بسبب الاصابة. وقد يضطر مدربه جان كلود سيودو الى اجراء تغييرات اساسية في تشكيلته اذ قد لا يشارك جان – ميشال فيري ونيكولا اويديك في المباراة من بدايتها بسبب اصابات طفيفة.

وفي المباراة الرابعة الاخيرة من الدور ربع النهائي، يستقبل بناثينايكوس اليوناني ليجيا فرصوفيا البولوني (مباراة الذهاب ٠-٠). ويغيب عن الفريق اليوناني جيورجيوس جيورجيادس بسبب التوقيف بعدما حصل على بطاقة صفراء هي الخامسة له في المسابقة هذا الموسم، وديميتريوس ماركوس للسبب نفسه. كذلك يغيب عن ليجيا فرصوفيا باشيك بدنارز وماريك يوسفياك.

وهنا البرنامج ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

اجاكس امستردام (هولندا) – بوروشيا دورتموند (المانيا) (٢-٠).

جوفنتوس (ايطاليا) – ريال مدريد (اسبانيا) (٠-١).

سبارتاك موسكو (روسيا) – نانت (فرنسا) (٠-٢).

بناثينايكوس (اليونان) – ليجيا فرصوفيا (بولونيا) (٠-٠).

استبعاد ماتيوس عن المنتخب الالماني

استبعد مدرب المنتخب الالماني لكرة القدم بيرتي فوغتس، لوثار ماتيوس (٣٤ عاما) عن الفريق الذي اختاره استعدادا للمباراة الدولية الودية مع الدانمارك في ٢٧ آذار الجاري.

واكد فوغتس انه لو عاد ماتيوس الى المنتخب فان يلعب في مركز الظهير الحر الذي يضطلع به ماتيوس في بايرن ميونيخ. واشار الى ان ما قاله ماتيوس في الآونة الاخيرة لا يعجبه.

وكان ماتيوس تحدى فوغتس ثم زميله المهاجم يورغن كلينسمان ودعاهما الى مناظرة تلفزيونية لتوضيح اسباب الخلاف معهما.

كرويف باق مع برشلونة

صرح مدرب فريق برشلونة الاسباني لكرة القدم يوهان كرويف في مؤتمر صحافي عقده في ايندهوفن عشية المباراة بين برشلونة وبي. اس. في. ايندهوفن الهولندي في اياب الدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي، انه باق مع برشلونة لان عقده معه ينتهي بعد موسم واحد، نافيا ما نشرته احدى الصحف الاسبانية من انه لن يبقى اذا لم يحقق نتائج جيدة.

ويتخلف برشلونة ثماني نقاط عن اتلتيكو مدريد متصدر لائحة الدوري، لكن كرويف واثق من قدرة فريقه على احراز اللقب لان ثمة مباريات صعبة لاتلتيكو مدريد.

التصفيات الاسيوية لكرة اتلانتا

فازت اليابان على عمان ٤-١ (الشوط الاول ٢-١) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "شاه علام" في كوالالمبور (ماليزيا) في الدور الثاني الحاسم من تصفيات اولمبياد اتلانتا للقارة الاسيوية لكرة القدم (المجموعة الاولى). سجل لليابان ماساكيو ماييزونو (٢) واولاهما من ضربة جزاء "بنالتي" وشوجي جو وهيديتوشي ناكاتا في الدقائق ١٩ و٣٨ و٥١ و٦٧، ولعمان عادل فايل في الدقيقة ٢٣.

تتصدر اليابان ترتيب فرق المجموعة الاولى ولها ٤ نقاط من مباراتين (٥-٢)، يليها العراق ٤ (٤-٢)، ثم عمان ٣ (٤-٥)، والامارات العربية المتحدة لا شيء (٢-٦).

وفي المجموعة الثانية التي تقام مبارياتها على الملعب نفسه، فازت كوريا الجنوبية على كازاخستان ٢-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل للفائز لي كي هيونغ وسونغ يونغ في الدقيقتين ٥٩ و٨٩، وللخاسر ايغور غروخوفسكي في الدقيقة ٣.

تتصدر كوريا الجنوبية ترتيب فرق المجموعة ولها ٤ نقاط من مباراتين (٣-٢)، تليها الصين ٣ من ١ (٤-٢)، ثم السعودية ١ من ١ (١-١)، وكازاخستان لا شيء من ٢ (٣-٦).

الدوري الالماني والدوري الانكليزي

فاز في‌افبي. شتوتغارت على مضيفه أوردينغن ٤-٣ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في كريفيلد وحضرها ٨٤٥٠ متفرجا وهي مؤجلة من المرحلة الـ١٨ من الدوري الالماني "البوندسليغة" لكرة القدم. سجل للفائز اكسل كروسه وهنريك هرتزوغ والبرازيلي جيوفاني البير ورادو سلاف غيليفيتش في الدقائق ٣٥ و٥٦ و٨٨ و٩٠، وللخاسر الهولندي اريك ماير وهايكو لا سيغ وغونتر بيتنفل في الدقائق ١٣ و٤٦ و٩١.

وفي مباراة مؤجلة من المرحلة نفسها، فاز باير ليفركوزن على هانزا روستوك ٢-٠ سجلهما كارستن راميلوف في الدقيقتين ١٢ و٧٢.

وتعادل هامبورغ اس.في-وافسي-كولونيا سلبا ٠-٠ في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ٢٠ حضرها ٢٠٦٤٤ متفرجا.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- بوروشيا دورتموند ٤٨ نقطة من ٢٢ مباراة (٥٤-٢٥).

٢- بايرن ميونيخ ٤٧ من ٢٣ (٥١-٣٠).

٣- بوروشيا مونشنغلادباخ ٣٧ من ٢٢ (٣٥-٣٥).

٤- في‌اف‌بي. شتوتغارت ٣٥ من ٢٣ (٤٧-٤٤).

٥- هامبورغ اس‌في. ٣٣ من ٢٢ (٣٦-٣٠).

انكلترا

تعادل استون فيلا وميدلسبره سلبا ٠-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في برمنغهام وحضرها ٢٣٩٠٠ متفرج وهي متقدمة من المرحلة الـ٣٢ من الدوري الانكليزي الممتاز.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- نيوكاسل يونايتد ٦٤ نقطة من ٢٩ مباراة (٥٥-٢٦).

٢- مانشستر يونايتد ٦١ من ٣٠ (٥٧-٣٠).

٣- ليفربول ٥٩ من ٣٠ (٦٠-٢٦).

٤- استون فيلا ٥٦ من ٣٢ (٤٢-٣٠).

٥- ارسنال ٥١ من ٣٠ (٤٢-٢٧).

رئيس الاتحاد الايطالي يلتقي رئيس اللاعبين

اعلن الاتحاد الايطالي لكرة القدم ان رئيسه انطونيو ماتاريزي سيجتمع مع سيرجيو كامبانا رئيس رابطة اللاعبين المحترفين في روما الجمعة المقبل، مشيرا الى ان الاجتماع سيضم ايضا مدرب المنتخب الايطالي السابق ازيليو فيتيشيني رئيس رابطة المدربين.

وكان كامبانا الذي نفذت رابطته الاحد الماضي اضرابا شل مباريات الدرجة الاولى، احتجاجا على تجاهل المسؤولين مطالبها، اكد ان الرابطة راغبة في معاودة المحادثات فورا ولا تريد اعادة النظر في احتمال الغاء الاضراب المقرر في ٢١ نيسان اذا لم تلب مطالبها، واصفا الاضراب الاحد الماضي بانه كان عملا عاطفيا لان اللاعبين عبروا عن كرامتهم وجديتهم وتضامنهم واظهروا ان في وسعهم اتخاذ قرارات وان اللعبة لا وجود لها من دونهم. واضاف ان اكثر هواة اللعبة تفهموا اسباب الاضراب ودعموه على رغم انتقاد وسائل الاعلام.

وتطالب رابطتا اللاعبين والمدربين الاتحاد الايطالي بتمويل صندوق يضمن رواتب لاعبين افلست نواديهم والمحافظة على عدد اللاعبين من خارج الاتحاد الاوروبي في ضوء قرار المحكمة الاوروبية في قضية بوسمان والالغاء الفوري للمبالغ التي تطالب بها النوادي ثمنا لانتقال لاعبين انتهت عقودهم معها في نهاية الموسم.

البرازيل – غانا

تخوض البرازيل حاملة كأس العالم مباراة دولية ودية في كرة القدم ضد غانا في ٢٧ آذار في مدينة سان خوان دو ريو بريتو.

وكان الاتحاد البرازيلي اتصل بالارجنتين وتشيلي والمكسيك ساعيا الى تنظيم مباراة مع احد منتخباتها، الا انه لم يفلح.

ولم يسبق للفريقين ان التقيا على المستوى الدولي الكبير، علما ان البرازيل لعبت ١٠ مباريات ضد منتخبات افريقية وفازت فيها كلها.

الدورات الدولية في كرة المضرب

غراف عززت صدارتها للتصنيف العالمي

سحق الالماني ديفيد برينوسيل المصنف ثالثا منافسه الدانماركي فريدريك فيترالين ٦-١، ٦-٢ في الدور الاول من دورة بطرسبرج الروسية الدولية المفتوحة لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٣٢٥ الف دولار، وتأهل للدور الثاني.

وفاز الالماني لارس بورغسمولر "افضل خاسر" على المجري ساندور نوشالي ٦-٤، ٦-٤، والاسوجي اندرس يارد على مواطنه هنريك هولم ٦-٣، ٦-٢، والالماني نيكولاس كيفر على الروسي ارتيوم تشيرنينكو ٦-٧ (١-٧)، ٦-٣، ٦-٢، والاسوجي توماس يوهانسون على الروسي اندريه اولخوفسكي ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٢، ٦-٣.

ويلعب الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف اول في الدورة وسابعا في العالم، مباراته في الدور الاول ضد الايطالي عمر كامبوريزي. وكان كافيلنيكوف احرز بطولة الدورة العام الماضي وصرح انه سيحرزها هذه السنة ايضا.

ترتيب السيدات

■ عززت الالمانية شتيفي غراف صدارتها للائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها الجمعية العالمية للاعبات المحترفات بعد احرازها السبت الماضي بطولة دورة كأس ايفرت التي اقيمت في انديان ويلز، كاليفورنيا بفوزها في المباراة النهائية على الاسبانية كونشيتا مارتينيز.

وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ١٨ آذار:

١- شتيفي غراف (المانيا) ٣١٥،١٠ نقطة.

٢- مونيكا سيليش (الولايات المتحدة)

٣- كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ٢٦٥،٦٢

٣- ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٢٢٣،٢٠

٤- ايفا مايولي (كرواتيا) ١٨١،١٩

٥- انكه هوبر (المانيا) ١٥٣،٣٠

٦- غبرييلا ساباتيني (الارجنتين) ١٣٥،٥٢

٧- ماغدالينا ماليفا (بلغاريا) ١٢٣،٨٦

٨- كيميكو داتي (اليابان) ١٢٣،١٩

٩- تشاندا روبن (الولايات المتحدة) ١١٤،٦٣

١٠- يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ١٠٤،١٥

■ اعلن الاتحاد الاميركي لكرة المضرب انه عين طوم غوليكسون وبيلي جين كينغ مدربين لفريقي الرجال والسيدات المشاركين في دورة اتلانتا الاولمبية المقررة في تموز المقبل.

وكان غوليكسون قاد الولايات المتحدة الى احراز كأس ديفيس عام ١٩٩٥، فيما قادت جين كينغ الفريق الاميركي للسيدات الى المباراة النهائية لكأس الاتحاد العام الماضي.

وتقام مباريات كرة المضرب في الدورة الاولمبية من ٢٣ تموز الى ٣ آب في ستون ماونتن بارك.

■ اعلنت الاميركية مونيكا سيليش انسحابها من دورة كي بيسكاين الاميركية التي تنطلق غدا لعدم شفائها من اصابة في كتفها اليسرى.

وكانت سيليش انسحبت ايضا من دورة انديان ويلز التي احرزت بطولتها منافستها الالمانية شتيفي غراف.

بطولة النوادي العربية لكرة السلة، اليوم الثامن

تعطل مباراتي الحكمة – الوحدة والرياضي – الاتحاد السكندري

هكذا بدأت المشكلة على ملعب الكهرباء في مباراة الحكمة والوحدة السورية قبل ان تسقط كليا.

لقطتان للحكمة في صالة الوحدة. (اميل عيد)

مباراة الرياضي – الاتحاد السكندري قبل ان تتعطل.

مباراة الموءتمن والاهلي المصري للسيدات. (سكو بيكاريان)

تعطلت اثنتان من مباريات الدور ربع النهائي للرجال في اليوم الثامن من بطولة النوادي العربية لكرة السلة، العاشرة للرجال والسادسة للسيدات، التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة السلة، اذ لم تكتب النهاية السعيدة لمباراتي الحكمة والوحدة السوري والرياضي والاتحاد السكندري المصري.

فعلى ملعب الكهرباء في زوق مكايل، تعطلت مباراة الحكمة والوحدة الدمشقي بطل سوريا قبل نهايتها بـ٧،٤٨ دقائق وكانت نتيجتها للمصلحة الفريق اللبناني ٦٨-٥٩ (الشوط الاول ٤٤-٤٠). ذلك ان حكمي المباراة الدوليين البلغاري طوشيف والتونسي مراد دردور احتسبا خطأ على لاعب الوحدة السوري همام كركوتي وهو خطأه الخامس في المباراة فثارت ثائرته واعضاء الجهاز الفني للوحدة ورمى احدهم سترة رياضية على ارض الملعب، واحتج كركوتي، فاحتسب الحكم خطأ تقنيا على الفريق السوري. فما كان من اللاعب انور عبد الحي وهو لا يرتدي ملابس رياضية ولم يشارك في مباريات فريقه في البطولة لاصابته، الا ان اقترب من الحكم البلغاري وبصق عليه، ما ادى الى تدخل رجال الامن لابعاده. الا انه (عبد الحي) تعرض لرجلي الامن اللذين كانا في الملعب، يساعده زميله عمر حسينو وعدد من رفاقه ومن اداريي الفريق، فأطلق احدهما النار ارهابا في سقف الملعب فهدأت الزوبعة. وبعدما توقفت المباراة زهاء ٣٥ دقيقة، حضرت قوة أمنية معززة الى الملعب وحاول رجالها لاخراج عبد الحي بغية اكمال المباراة، لكن اللاعب السوري تصدى لهم، فساد هرج ومرج واوقف المسؤولون، بينما غادر الحكمان الدوليان البلغاري والتونسي الملعب بعدما دونا الاول في دفتر التسجيل الخاص بالمباراة ما جرى، مشيرا الى انسحاب الفريق السوري.

وعلى ملعب النادي الرياضي في المنارة، تعطلت مباراة الاتحاد السكندري المصري حامل اللقب العام الماضي والرياضي بطل لبنان لعام ١٩٩٥، قبل نهايتها بـ٣،٤٥ دقائق. فبعد احتساب الحكمين الدوليين البولوني كريستوف اورليفسكي والكويتي احمد العصفور خطأ على احد لاعبي الرياضي، ثارت ثائرة الجمهور الذي امطر الملعب بقناني المياه والمرطبات، ثم نزل الى ارضه الامر الذي دفع الحكمين الى الانسحاب ومعهما لاعبو الاتحاد السكندري.

وفي مباراتين اخريين للرجال فاز في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية الزمالك المصري على التضامن الزوق ٨٨-٦٩ (٤٨-٣٤). قاد المباراة الحكمان الدوليان الجزائريان محمد بوفنيك ونور الدين شاشوا.

وعلى الملعب نفسه، فاز الجزيرة المصري على الهلال السعودي ٦١-٥٩ (الشوط الاول ٢٢-٣٦)، في مباراة مثيرة انتزع فيها الجزيرة الفوز في الثواني الثلاث الاخيرة بعدما سجل له اشرف الكردي ثلاث نقاط. قاد المباراة الحكمان الدوليان السوري احمد منصور والتونسي مراد دردور.

وكان سجل على الملعب نفسه فوز سيدات الملعب (تونس) على نصر حسين داي (الجزائر) ٨١-٦٢ (الشوط الاول ٣٨-٢٥). قاد المباراة الحكمان الدوليان الاماراتي عبدالله المزروعي والسوري رياض عرابي.

وفاز اتحاد البناء الجزائري على القادسية الكويتي للرجال ١٠٠-٧٤ (الشوط الاول ٥٢-٤٧). قاد المباراة الحكمان الدوليان المصريان مجدي جلال ومحمد الورداني.

وعلى ملعب النادي الرياضي في المنارة، حققت سيدات الاهلي المصري فوزا كبيرا على سيدات المؤمنتمن ٧٠-٥٩ (الشوط الاول ٣٢-٣١) وبات الاهلي مرشحا لاحراز لقب السيدات اذا تمكن من تخطي الملعب التونسي. قاد المباراة الحكمان الدوليان السعودي ناصر مسعود والجزائري عبد النور مالي.

وعلى الملعب نفسه، حققت سيدات الترافيك فوزهن الاول في البطولة على سيدات الجلاء السوري ٦٣-٤٦ (الشوط الاول ٣٥-١٧). قاد المباراة الحكمان الدوليان المصريان عبدالله الشيمي وابرهيم ابو العينين.

وعلى ملعب الكهرباء في زوق مكايل، فاز الزهراء التونسي على الكهرباء ٩٨-٨٤ (الشوط الاول ٤٢-٥١). قاد المباراة الحكمان المصريان احمد كامل وهشام الحريري.

وعلى الملعب نفسه، فاز حلب عنابة الجزائري على الاهلي المصري ٨٦-٨١ (الشوط الاول ٣٣-٣٧). قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبنانيان سهيل كسّاب وفوزي نادر.

مباريات اليوم

وتقام اليوم تسع مباريات سبع للرجال واثنتان للسيدات كالآتي:

■ ملعب النادي الرياضي في المنارة: الوحدة (الامارات) – الزهراء (تونس) الساعة ٣،٠٠، الاهلي (مصر) – الترافيك للسيدات الساعة ٥،٠٠، الرياضي – الوحدة (سوريا) للرجال الساعة ٩،٣٠ (في انتظار قرار الاتحاد العربي باقامة المباراة على ملعب الرياضي او نقلها الى ملعب آخر).

■ مجمع فؤاد شهاب في جونيه: نصر حسين داي (الجزائر) – الجلاء (سوريا) للسيدات الساعة ٣،٠٠، الهلال (السعودية) – التضامن الزوق للرجال الساعة ٥،٠٠، الزمالك (مصر) الجزيرة (مصر) للرجال الساعة ٧،٠٠.

■ ملعب الكهرباء في زوق مكايل: اتحاد البناء (الجزائر) – حلب عنابة (الجزائر) الساعة ٥،٠٠، القادسية (الكويت) – الاهلي (مصر) الساعة ٧،٠٠، الاتحاد السكندري (مصر) – الحكمة الساعة ٩،٠٠.

ضاحية مار يوسف قرنة شهوان

نظمت دائرة الرياضة في مدرسة مار يوسف قرنة شهوان سباقات لاختراق الضاحية شارك فيها ١٠٤٠ عداء وعداءة يمثلون ٢٢ مدرسة، واجريت السباقات في ضواحي المدرسة وشوارع قرنة شهوان.

وهنا النتائج الفنية للسباقات:

■ الذكور:

– فئة الصيصان: ١ – انطوني غنوم (مار يوسف قرنة شهوان)، ٢ – جميل رياشي (السان جورج الخنشارة)، ٣ – جان بيار لامان (الرسل جونيه).

– فئة الصغار: ١ – مارون ابو عيسى (الرسل جونيه)، ٢ – ايلي مجاعص (السان جورج الخنشارة)، ٣ – رمزي الريس (مار يوسف قرنة شهوان).

– فئة الاحداث: ١ – غدي الريس (مار يوسف قرنة شهوان)، ٢ – جوني غصين (الرسل جونيه)، ٣ – ربيع الراعي (متوسطة عين عار الرسمية).

– فئة الفتيان: ١ – فريد لطفي (الرسل جونيه)، ٢ – ايلي شعيا (مون لاسال)، ٣ – ايلي خوري (الرسل جونيه).

– فئة الكبار: ١ – خليل كرم (مون لاسال)، ٢ – طوني ظريفة (سانت ريتا ضبية)، ٣ – سميل هليط (مون لاسال).

■ الاناث:

– فئة الصيصان: ١ – علا عبود (السان جورج الخنشارة)، ٢ – ناتالي كرنجيان (انترناشونال كولدج)، ٣ – راشيل شلالا (يسوع ومريم).

– فئة الصغيرات: ١ – نادين حلاق (يسوع ومريم)، ٢ – نانسي رميلي (المعونة فرن الشباك)، ٣ – فرنسواز نعمه (الرسل جونيه).

– فئة الحديثات: ١ – غريس ابو زيد (المعونة جسر الباشا)، ٢ – ستيفاني بوحبيب (الرسل جونيه)، ٣ – ندى عماد (الرسل جونيه).

– فئة الفتيات: ١ – لما شاهين (برمانا العالية)، ٢ – سينتيا صليبا (السان جورج الخنشارة)، ٣ – عبلا حداد (IRAP عين عار).

– فئة الكبيرات:

١ – دولا الهبر (المعونة فرن الشباك)، ٢ – صونيا مهنا (IRAP عين عار)، ٣ – بولين عرضو (IRAP عين عار).

■ ترتيب المدارس للفرق:

– فئة الصيصان اناث: ١ – يسوع ومريم ٥٥ نقطة، ٢ – السان جورج الخنشارة ٦٨، ٣ – مار يوسف قرنة شهوان ٧٣

– فئة الصغيرات اناث: ١ – المعونة فرن الشباك ٥٤ نقطة، ٢ – الرسل جونيه ٥٥، ٣ – السان جورج الخنشارة ٧٣

– فئة الحديثات اناث: ١ – الرسل جونيه ٤٩ نقطة، ٢ – المعونة جسر الباشا ٧٠، ٣ – المعونة فرن الشباك ٩٤.

– فئة الصيصان ذكور: ١ – مار يوسف قرنة شهوان ٣٧ نقطة، ٢ – الرسل جونيه ٨٧، ٣ – انترناشونال كولدج ٩٤

– فئة الصغار ذكور: ١ – الرسل جونيه ٥٦ نقطة، ٢ – ١ – مار يوسف قرنة شهوان ٥٧، ٣ – السان جورج الخنشارة ٧٣

– فئة الاحداث ذكور: ١ – مار يوسف قرنة شهوان ٣٦ نقطة، ٢ – الرسل جونيه ٤٥، ٣ – سانت ريتا ضبية ١١٤

– فئة الفتيان ذكور: ١ – الرسل جونيه ٤٩ نقطة، ٢ – السان جورج الخنشارة ٨١

ولا ترتيب لبقية الفئات.

اشرف على السباقات حكام التحاديون ولجنة من ادارة المدارس المشاركة مؤلفة من روجيه ميكل الامين العام للمدرسة ومدير الرياضة رئيسا، جان شهوان ومنري شقيه وايلي صفير وريشار الحاج واسد الصايغ وبيار الجميل اعضاء. وواكب السباقات دراجون وعناصر من قوى الامن الداخلي والصليب الاحمر اللبناني – قسم قرنة شهوان وكشافة المدرسة.

كأس ديفيس: لبنان غلب قطر

بدأت الاثنين في دبي تصفيات المجموعة الثالثة لمنطقة آسيا واوقيانيا لكأس ديفيس لكرة المضرب التي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة المضرب.

وقد تغلب منتخب لبنان على منتخب قطر ٣-٠ كالآتي: فاز توفيق زحلان (لبنان) على سلطان خلفان (قطر) ٦-٤، ٦-٣، ٦-٣، وعلى حمادة (لبنان) على ناصر خليفة (قطر) ٦-٤، ٦-١، وعلي حمادة وزكي حسنات (لبنان) على ناصر خليفة ومحمد سليم الخليفة ٦-٤، ٦-١.

ويخوض لبنان مباراته الثانية ضد منتخب الامارات ويرتاح اليوم الاربعاء.

طاولة زهرة الاحسان

دعت ادارة مدرسة زهرة الاحسان في الاشرفية الى دورة الربيع السنوية المدرسية في كرة الطاولة التي تقيمها على طاولاتها ابتداء من الساعة التاسعة صباح السبت ٣٠ آذار على ان تقام المباراة النهائية الساعة الثالثة بعد الظهر.

وتشترك في الدورة مدارس عدة من محافظة بيروت، وتوزع جوائز على الفائزين بعد المباراة النهائية.

بطولات الجامعات

قرر الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات اقامة بطولتي كرة القدم وكرة اليد ايام الاربعاء والخميس والجمعة والسبت ٢٠ و٢١ و٢٢ و٢٣ آذار على ملاعب جامعة بيروت العربية.

وهنا البرنامج:

– كرة القدم – الاربعاء ٢٠ آذار، الساعة ٢،٠٠ اللبنانية الاميركية بلاط – العربية (٢)، الساعة ٣،٠٠ المعهد الفني التربوي – المعهد الجامعي للتكنولوجيا، الساعة ٤،٠٠ الجامعة العربية (١) – جامعة البلمند.

– الخميس ٢١ آذار، الساعة ٢،٠٠ اليسوعية الهندسة – اللبنانية الاميركية بيروت، الساعة ٣،٠٠ الجامعة الاميركية – الجامعة اللبنانية، الساعة ٤،٠٠ البا – جامعة اللويزة.

وتتابع المباريات الجمعة والسبت.

– كرة اليد – الجمعة ٢٢ آذار، الساعة ٢،٠٠ الجامعة الاميركية – جامعة اللويزة، الساعة ٣،٣٠ الجامعة العربية – اللبنانية الاميركية بيروت.

– السبت ٢٣ آذار، الساعة ١،٠٠ النهائي.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

شيكاغو بولز يحتاج الى ١٢ فوزاً من ١٧

بات شيكاغو بولز يحتاج الى ١٢ فوزاً في مبارياته الـ١٧ الاخيرة ليصير الفريق الاول في تاريخ دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي اي" يحقق ٧٠ فوزاً، بعدما رفع رصيده امس الى ٥٨ بتغلبه على مضيفه فيلادلفيا ٩٨ – ٩٤. وسجل مايكل جوردان ٣٨ نقطة منها ١٤ في الربع الرابع الاخير، الى ١١ كرة مرتدة "ريباوند". وهو الفوز الـ١٧ لشيكاغو بولز في مبارياته الـ١٩ الاخيرة وقد خاض المباراة في غياب سكوتي بيبن المصاب ودنيس رودمان الموقوف ست مباريات مع تغريمه ٢٠ الف دولار لنطحه حكما في نيوجيرزي السبت الماضي.

وفي سان انطونيو، فاز سان انطونيو سبرز متصدر مجموعة الغرب الاوسط على غولدن ستايت ووريورز ١٠٤ – ٩٨. وسجل له ديفيد روبنسون ٣٢ نقطة منها ٢٠ في الشوط الاول، الى ١٤ كرة مرتدة.

وفي تورونتو، فاز دنفر ناغتس على تورونتو رابتورز ١٢٢ – ١١٤. وسجل انطونيو ملكديس ٣٢ نقطة ومحمود عبد الرؤوف ٢٧ وصرح الاخير عقب المباراة انه يعتزم الانتقال الى تورونتو الموسم المقبل لانها تضم جالية مسلمة كبيرة. وكان عبد الرؤوف اثار الاسبوع الماضي ضجة عندما رفض الوقوف لدى عزف النشيد الوطني الاميركي، فاوقف الى اجل غير مسمى، ثم رفع الوقف عنه بعدما وافق على الوقوف وهو يصلي.

وفاز يوتاه جاز على ميلووكي باكز ١٠٧ – ٩٠، وسياتل سوبر سونيكس على لوس انجلس كليبرز ١٠٤ – ١٠١.

وهنا ترتيب الفرق:

■ المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١– اورلاندو ماجيك ٤٩ – ١٧

٢– نيويورك نيكس ٣٧ – ٢٦

٣– ميامي هيت ٣٢ – ٣٣

– المجموعة الوسطى:

١– شيكاغو بولز ٥٨ – ٧

٢– اتلانتا هاوكس ٤٠ – ٢٤

٣– ديترويت بيستونز ٣٧ – ٢٧

■ المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١– سان انطونيو سبرز ٤٦ – ١٨

٢– يوتاه جاز ٤٤ – ٢٠

٣– هيوستن روكتس ٤٢ – ٢٣

– مجموعة الهادئ:

١– سياتل سوبر سونيكس ٤٩ – ١٤

٢– لوس انجلس لايكرز ٤٠ – ٢٣

٣– فينيكس صنز ٣٢ – ٣٢.

حزن الله والناس

قداس رابطة ابي نادر

يترأس رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر قداسا في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية، الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٤ آذار، على نية رابطة آل ابي نادر في لبنان.

ويشارك في القداس اربعة كهنة من العائلة هم الآباء مارون ابي نادر (عبدللي – البترون)، فرنسوا ابي نادر اللعازري (بيت الدين)، مارون ابي نادر الانطوني (العبت)، نادر ابي نادر (الجرمق جزين)، ويحضره الرئيس الفخري للرابطة اميل بدوي ابي نادر والرئيس التنفيذي اميل ابي نادر واعضاء لجنة الرابطة ورؤساء المناطق وجميع افراد العائلة.

(بيان)

أحمد منصور الحمري

رزق السيد منصور الحمري (موزع "النهار" في باريس) وقرينته السيدة مليكة مولودا ذكرا سمياه احمد.

الما سليم كرم

يسر سليم كرم وقرينته العلم ان يعلنا للأهل والاصدقاء ولادة ابنتهما الثانية وسمياها الما (مستشفى القديس جاورجيوس، الاشرفية).

قضايا النهار

"نزهة" لوبراني الى بيروت مكلفة...

اتهام "منسّق الانشطة" الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني "بعودة لبنان الى الحقبة التي سادت ما قبل ١٩٨٢، حيث شكّل قاعدة عالمية للارهاب، وحين احتضنت بيروت معاقل المنظمات التخريبية...". هذا الاتهام يؤسس لوضع تطلق فيه اسرائيل يدها بالعدوان في العمق اللبناني.

فالاتهام الاسرائيلي لا يستثني من "الارهاب" لا الحكم ورجالاته من وزراء ونواب، ولا الوجود الفلسطيني، مخيمات ومنظمات، ولا المقاومة اللبنانية اسلامية او وطنية، ولا الوجود الايراني، مدنياً او ديبلوماسياً، ولا حتى يستثني الجارة سوريا.

ما يريد لوبراني ان يقوله هو ان الذين غابوا عن قمة شرم الشيخ هم الآن في "قفص الاتهام". ولكن لوبراني يتناسى ان قسماً من الجنوب اللبناني والبقاع الغربي محتل، وان شرعية مقاومة الاحتلال لا تحتاج الى قرار من قمة شرم الشيخ، او من النظام الدولي الجديد، كما ان صلابة موقف الحكم اللبناني في هذا الموضوع ضمان اول للبنان.

فاذا كان لوبراني يمهّد لاجتياح جديد يعطي شمعون بيريس دفعاً انتخابياً، فعليه ان يتذكّر ان اجتياح ١٩٨٢ ادى الى اربكات كثيرة للحكومة الاسرائيلية برئاسة مناحيم بيغن، والى وضع حرج لتكتل "الليكود" والى بروز "حركة السلام الآن"... ووقتها كان لبنان منقسماً. وتالياً فان حال بيريس لن تكون احسن عما انتهت اليه حال بيغن وشارون.

الايجابي في الوضع اللبناني حالياً هو تماسك الحكم واستقراره ووحدة قراره، وكذلك تماسك المجتمع المدني حيال "العامل الاسرائيلي". فكل اللبنانيين اصبحوا يدركون ان اسرائيل لا همّ لها الا مصالحها. وانها تدوس على مصالح اللبنانيين اياً تكن انتماءاتهم.

وبهذا المعنى، فان اي تفكير اسرائيلي بعمل عسكري كبير ضد لبنان لن يكون "نزهة" الى العاصمة، ولن ينتهي الا الى مزيد من العنف، طالما ان الحكومة الاسرائيلية لا تلتزم بعملية سلام معادلتها الحقيقية الانسحاب الكامل من الجنوب والبقاع الغربي والجولان والاعتراف بالحقوق الفلسطينية المشروعة. وطالما ان اسرائيل تطمع في الارض والمياه، فانها لن تصل الى سلام في المنطقة، ولا يفيدها ان واشنطن تريدها "الدولة الاقوى"...

علي حماده

فصل النيابة عن الوزارة

انتقائية الاقتباس الدستوري

[illegible]

درجت اخيرا في الحقل السياسي اللبناني عادة تقضي باللجوء الى ابتكارات واقتباسات شرعية – دستورية كوسيلة لحل مشكلات مستعصية وتصحيح اعطال عملية او سلوكية في الحياة العامة. والغريب في هذا السياق ان يجتمع في تلك اللحظات الابتكارية "الاكاديميون والمثقفون السياسيون" من جهة والساسة من جهة اخرى، كل من منطلقاته وكل لاهدافه. فالفريق الاول يُظهر سعة علمه ومعرفته بالانظمة السارية في البلدان "الاكثر تقدما في الديموقراطية والحداثة السياسية" فيما الفريق الثاني يتلقف هذه المقولات ليسخرها – غالبا بعد تشويهها عبر تبسيطها – للوصول الى مآربه الخاصة والمتعلقة بـ "اللعبة السياسية" فقط لا غير. فاذا عانى البلد نقصا في "انصهاره الوطني" او من تلكؤ في ولادة احزابه السياسية، او اذا عانت القوى الفاعلة استحالة توفيق وجهاتها المتناقضة نلجأ الى حلول قسرية قيصرية كالقفز دفعة واحدة الى "رحاب الوطن" كدائرة انتخابية واحدة، معولين على الانتخابات وعلى آليتها كوسيلة فضلى ووحيدة لحل مشاكل كامنة وراسخة في الثقافة السياسية، وفي السلوك السياسي اللبنانيين منذ عقود عدة. واذا عانت المؤسسات الدستورية عقما في اداء ادوارها والقيام بكامل صلاحياتها بما يؤمن توازن السلطات وحدّ البعض لبعضها الآخر، واذا تعطل الدور البرلماني لاسباب باتت معروفة وتعذر على النواب معاقبة الحكومات واسقاطها، تراتنا نلجأ الى حلول كالفصل بين شخصية النائب وشخصية الوزير، بدلا من ممارسة الفصل الحقيقي بين السلطتين اللتين يمثلانها. فالمشروع الذي يتم اعداده في هذا السياق يهدف في ما يهدف الى خلق "الظروف الحقيقية لفصل السلطات" (وهذا الفصل كما بات معروفا يندرج في خانة ما يسميه الدستوريون "الوهم القانوني" Fiction juridique كما تندرج في هذه الخانة مقولة "النائب ممثل الامة جمعاء") ويهدف ايضا الى الحد من مراكمة Cumul الصفات الرسمية في الحقل العام، ويهدف اخيرا الى اعطاء حرية اكبر واستقلالية اوسع لمؤسسة مجلس النواب في عملها المراقب حيال هيئة لا تعود تربطها بها صلات "شخصية". لكن ما يفعله المشروع المقترح – مع الثناء على مشروعية بعض اسبابه الموجبة – هو عدد من المشاكل والمفارقات يتعلق جزء منها بالمبادئ الدستورية العامة، والجزء الثاني بكيفية تطبيق المشروع المقترح في الحقل السياسي اللبناني كما نعرفه اليوم، وجزء اخير بالمعطى السياسي الآني المرتبط بهذه الحكومة وبهذا البرلمان.

في المبدأ الدستوري

تقع مسألة الفصل بين النيابة والوزارة في صميم الانقسام الذي يقسّم الانظمة السياسية الديموقراطية في العالم بحسب تصنيف ثنائي بين انظمة رئاسية وانظمة برلمانية. وفي شكل مبسط جدا يمكن القول ان الفصل بين المنصبين يجوز في حالات الجمهوريات الرئاسية، بينما لا ينطبق في حالات الانظمة البرلمانية. في بريطانيا مثلا، وهو النظام البرلماني بامتياز فان الحكومة برئيسها ووزرائها تشكّل مباشرة من خلال نتائج الانتخابات الاشتراعية وتعكس الاكثرية في البرلمان. اما في فرنسا والولايات المتحدة، حيث يطبق مبدأ الفصل، فهما جمهوريتان رئاسيتان ينتخب فيهما الرئيس من جانب الشعب مباشرة، ويستمد شرعيته من الشعب ومن ثم يعين طاقمه الحاكم. فرئيس الوزراء في فرنسا مثلا هو منفذ السياسات الرئاسية من خلال الوزراء (الا في حالات المساكنة، وهي نادرة في الجمهورية الخامسة). والوزراء في الولايات المتحدة يعيّنون مباشرة من جانب الرئيس الذي غالبا ما يختارهم من بين اصدقائه السياسيين او من بين اعضاء في حملته الانتخابية (واذا توخينا الدقة فان "رجال الرئيس" ليسوا وزراء بل امناء دولة). فهل هناك نية لوضع لبنان على خطى هذه الانظمة الدستورية ما قد يشكل نقضا واضحا للنموذج الذي بدأ يرتسم عبر الاصلاحات الدستورية؟ واذا تحققت هذه النية، فهل ستعيد رئيس الوزراء اللبناني الى موقعه السابق، اي مجرد الشريك الثاني للسلطة الاجرائية؟ واذا لم تتحقق، فكيف يحسم اللبس في توظيف الصلاحيات داخل الثنائي التنفيذي؟

في الخصوصية اللبنانية

لقد صعب على القانون الدستوري تعريف الجمهورية اللبنانية تعريفا قاطعا في التصنيف بين النظامين الرئاسي والبرلماني. وقد ازدادت هذه الصعوبة بعد ولادة جمهورية ما بعد الطائف، من جراء الممارسة الشخصانية الهادفة الى تكريس الاعراف، حتى ولو بات من المؤكد ان الدستور الجديد انتقل بلبنان خطوة نحو النظام البرلماني، فخفّف صلاحيات رئيس الجمهورية كرأس للسلطة الاجرائية نقلا هذه الاخيرة الى مجلس الوزراء مجتمعا، وصعّب امكان حل مجلس النواب الا في حالات شبه تعجيزية، ومنح السلطة الاشتراعية ارجحية في اختيار رئيس الحكومة من خلال جعل الاستشارات النيابية ملزمة. وبالتحديد قرب هذا الاجراء الاخير لبنان من النظام البرلماني ومن مفاعيله المرتقبة والمستحسنة، ان يؤدي الى قيام كتل محددة المعالم في الندوة البرلمانية، على شكل اكثرية واقلية تنبعث من الاولى حكومات ذات سياسات معلنة ومبرمجة، في حين تراقبها الثانية. ومن باب المفارقة هنا ايضا نلاحظ ان الاقتراح الانتخابي "الابتكاري" الهادف الى جعل لبنان دائرة واحدة يضع من اول اسبابه الموجبة "ارغام" التركيبة السياسية اللبنانية على التكتل والتحزب والاستمرار على قيد الحياة، فيما يؤدي اقتراح الفصل الى زعزعة برلمانية النظام اللبناني على رغم عدم اكتمال مرتكزاتها، ما يعيق توليد حياة شبه حزبية. فبغياب تركيبة سياسية برلمانية شبه حزبية، وبالفصل بين النيابة والوزارة، يبرز تساؤل حول كيفية الاتيان برئيس وزارة وطاقم وزاري يمثلان حقا قوى او تيارات سياسية ذات شرعية مؤكدة، طالما ان هذه الاخيرة سبق ودخلت مجلس النواب لتبقى فيه دون سواه، وطالما ان الاحزاب التي من المفترض ان يمثلوها غير موجودة لتقديم البعض من كوادرها للمناصب الوزارية، صحيح ان لبنان عرف في تاريخه السياسي وزارات ذات غالبية غير نيابية اطلق عليها اسم "وزارات التكنوقراط". لكن القدرة على تأليفها وقدرتها على الاستمرار والعمل، كانا دائما رهن تمثيلها الاقطاب البرلمانية وكتلهم او بزخم الانطلاق الذي كان يتمتع به اي رئيس في بداية ولايته بينما كانت شرعية كل واحد من الوزراء ضعيفة لدرجة ارغامه على الاستقالة في حال زوال رضى رئيس الجمهورية او الزعيم البرلماني على اداء الحكومة ككل. وفي حال تطبيق هذا المشروع فان الامكان الوحيد لتلافي ابتزاز برلماني كهذا تجاه الحكومات يكمن في ان يتمتع الوزراء ورئيسهم بشرعية ذاتية لن تكون حكما شرعية شعبية برلمانية كونهم غير نواب، ولا واقعا شرعية حزبية كون الاحزاب غير موجودة. فتبقى الشرعية الوحيدة المتاحة لوزراء كهؤلاء هي الشرعية التي تمنحها صلاتهم الوطيدة والمضمونة برئيس حكومتهم الحائز هو على شرعيته من خلال الاستشارات الملزمة. من هنا، سيتأرجح هذا النوع من الحكومات بين طواقم غير ثابتة بحكم عدم ثبوت الهوى البرلماني وطواقم "الموظفين" لدى رئيس الحكومة على شكل مجالس الادارة.

في النموذج الفرنسي للفصل

وتطرح هذه المسألة عددا من المشاكل الكامنة في طريقة تطبيق الفصل بين النيابة والوزارة – اذا ما اجتزأنا الجوانب والمحاذير الدستورية – كما تلقي اضواء اضافية على المشاكل المتعلقة بآليتها العملية وسط السوسيولوجيا السياسية اللبنانية كما نعرفها اليوم. اذا اخذنا المثل الفرنسي – الذي يفصل بين المنصبين بحكم نظام ذي ارجحية رئاسية – لنرى ان النائب الفرنسي يترشح وينتخب (في انتخابات على قاعدة الدائرة الفردية على سبيل التذكير) مع "بديل" او "رديف" له Suppleant من الحزب نفسه، يكون مثابة "الظاف" السياسي له، لا يعرفه الجمهور الواسع بالضرورة. وتكون وظيفته الجلوس مكان النائب الاصيل في البرلمان والقيام بمهماته عندما يستدعى هذا النائب لتولي حقيبة وزارية. فيحل مكانه "البديل" من دون ان يغير شيئا في التوازن السياسي، كون البديل مجرد توأم سياسي للنائب الاصيل، وكونه اصبح نائبا بقوة الانتماء الحزبي نفسه. اما في مرحلة لاحقة، اذا ما استقال مجلس الوزراء او استقال الوزير وحده، يقتضي العرف ان يتنحى البديل عن مقعده ليعود المقعد شاغرا وموضع انتخابات فرعية يخوضها الوزير السابق اي النائب الاصيل (والتأكيد على الطابع الرديف للبديل، لحظ القانون عدم امكان ترشيح البديل ضد الاصل في الانتخابات العامة التي تتلو انتخابهما معا). وفي المناسبة تظهر قراءة الصحف اليومية "عادية" الانتخابات الفرعية في بلد كفرنسا بسبب حالات مماثلة ان على الصعيد النيابي او في مجلس الشيوخ او في مجالس بلدية او اقليمية (الشبيهة بمجالس الاقضية الموعودة والمؤجلة في لبنان!). من السهل تصور صعوبة تطبيق آلية كهذه في الوضع اللبناني، إن من جهة انتخاب نائب مصطحبا معه "خلفه السياسي" او من جهة اجراء انتخابات فرعية بشكل روتيني دفعة واحدة لما يقارب ثلاثين وزيرا (بحسب ما عودتنا عليه الحكومات اللبنانية) في حال تغيير الحكومة، ناهيك بـ"اقتناع" البديل باخلاء مقعد بدأ يتذوق عبره ملذات النيابة!

وتبقى المفارقة الاهم اذا اعتمدت الدولة النموذج الفرنسي، اذ تنطوي هذه الآلية على مفاعيل مضادة للهدف المنشود: فمن احد اهداف الفصل تخفيف الرابط بين الوزير كمنفّذ لسياسات عامة والنائب كممثل لمصالح خاصة او مناطقية، ما يهدف الى ثني النائب– الوزير عن تقديم الخدمات وتسخير منصبه الوزاري. ولكن اذا كان الوزير – اي النائب المستقيل في حال طُبّق المثل الفرنسي – على علم بانه سيعود فور انتهاء وزارته الى خوض انتخابات فرعية لاستعادة مقعده، فيسكون ذلك حافزا اضافيا له لتقديم الخدمات من اجل ضمان معركته المرتقبة. وبدلا من انصراف كل وزير الى عمل وزارته تصبح الحكومة مجموعة من المرشحين المحتملين، كل واحد منهم منصرف الى تأمين مستقبله الانتخابي.

في الفصل المطلق

من بين الحلول الممكنة للمفاعيل السلبية لهذه الآلية، اختيار الوزراء من صفوف غير نيابية، لكن ذلك يرتب بدوره عددا من التشويهات التي لا تقل سوءا. لقد اتينا على ذكر بعضها في ما سبق عندما حذرنا من مخاطر انتاج حكومات ضعيفة الشرعية السياسية، والخاضعة اما الى مشيئة الاقطاب البرلمانيين او الى سطوة رئيس الوزراء، ما يحول العمل الوزاري مجرد وظيفة ادارية. والمشكلة تتفاقم لحظة اختيار الوزراء في حكومة غير نيابية، اذ يبقى السؤال: من اين يؤتى بهؤلاء؟ وهذا السؤال يطرح بالصميم طبيعة المهنة السياسية التي يعتبر الكثير من علماء السياسة انها لا تكتمل الا باخضاعها ولو مرة واحدة الى التصويت الشعبي: في حال اعتماد الفصل المطلق، يتم ارغام الطامحين الى العمل العام في لبنان على الاختيار، منذ البداية، بين خوض المعترك النيابي او الانتظار جانبا حتى تقع عليهم قرعة التوزير كي يدخلوا الحقل السياسي، وبمعزل عن ان هذا المنطق قد يؤدي الى التفريط بافضل عناصر النخبة السياسية القادرة والطامحة الى المشاركة في تولي المسؤوليات الرسمية، وبمعزل عن ان الحل غالبا ما سيؤول الى اختيار الوزراء من بين المرشحين الراسبين في انتخابات سابقة – كونها هي المحطة التي تبرز خلالها الطموحات السياسية في الحياة اللبنانية – يبرز هنا خطر آخر: نتيجة استحالة اختيار الوزراء من بين النواب، يصبح "الخزان" السياسي الوحيد المتاح هو ذلك الذي تكونه مجموعة النخب الناشئة في المجتمع – سمه مدنيا اذا شئت – من رؤساء جمعيات او نقباء ونقابيين بارزين، او "مثقفين سياسيين" وبواسطة الغمز الدوري من قناة وعود التوزير في هذه الحكومة او تلك، ومن باب الاغراء الدائم، تنجح السلطة التنفيذية في ترويض المجتمع المدني، عبر جعل قادته "ازلاما" او "زبائن" منتظرين وتنجح في التحكم بحيويته من خلال تحييد كل واحد من وجوهه البارزة وجعلهم على تماهٍ مع التركيبة الحاكمة باستمالتهم من حين الى آخر في جنة الحكومة.

في الوضع اللبناني الراهن

واذا ما اتينا على النتائج المحتملة لاقتراح الفصل على الوضع اللبناني الراهن، لاحظنا لولا ان الفصل يتناقض مع نص الدستور وروحه، خصوصا انه يجر النظام اللبناني نحو المزيد من "الرئاسية" من دون ان يحفظ عمليا ما يوازن طابعا كهذا، فالدستور الحالي يجعل من الصعوبة في مكان على السلطة الاجرائية حل مجلس النواب، فيما الكل يعرف ان اسقاط الحكومة من جانب مجلس النواب – وهذا حق يصبح اكثر الحاحا اذا تم الفصل – متعذر اليوم كما كان متعذرا بالامس، كما يظهره تاريخ الحكومات في لبنان المعاصر. اما ما نلاحظه ثانيا فهو انه في غياب كتل تشكل شبه اكثرية في البرلمان، سترسو "قدرة" تأليف الحكومات المتجانسة والفاعلة على رئيس الحكومة وحده الذي سيعين حكما فيها "رجاله" كما ذكرنا وهنا بيت القصيد. لقد كثرت في الآونة الاخيرة الاشاعات والتحليلات الملمحة الى تراجع في حماسة رئيس الحكومة الحالي لخوض معركة نيابية، ما يلقي على اقتراح الفصل ضوءا اضافيا: فاذا ما تم الفصل وامتنع الرئيس رفيق الحريري عن دخول البرلمان، يكون قد استأثر بهذه الطريقة برئاسة الحكومة لمدة غير قصيرة، كون "نادي" رؤساء الحكومة المعروفين والمتوافرين والذين قد يشكلون بدلا واقعيا للرئيس الحالي متعلقين كل لاسبابه الخاصة والمشروعة بمقاعدهم النيابية وبصفتهم التمثيلية الحقة.

ان موضة الاقتباس عن انظمة سياسية او دستورية لها حسناتها وسيئاتها، تفترض الاخذ في الاعتبار ان البناء الدستوري والقانوني لكل نظام هو كل متكامل، وانه اذا ما طرأت على جزء منه تغيرات تزعزع البناء واهتز بنيانه. وغالبا ما تسبيت نيات اصلاح كهذه باعطال لاخرى مضاعفة، فاستيراد الحلول المعلبة والمستوحاة من "احسن ما انتجته التطورات السياسية" في بلدان ذات تركيبات سوسيو – سياسية معقدة ومتقدمة لا يكفي لاصلاح خلل غالبا ما يكون مصدره في السلوك والممارسة والتطبيق.

وفي ما يتعلق بلبنان اليوم، فالكل يعلم ان عدم قدرة المؤسسات على ممارسة صلاحياتها كاملة والقيام بدورها على اتم وجه، لا علاقة له الا هامشيا بالنصوص وما تمنحه من قدرات. فالعطل هو نتاج لعبة سياسية مزورة في بعض اساساتها، كما هو نتاج "ظروف" لا يقوى عليها نص دستوري. وكما يقول البعض انه يجب تطبيق نص الوفاق الوطني قبل رصد مكامن الخلل فيه لتطويره وتعديله، فلتبدأ الحكومات ومجالس النواب، والوزراء والنواب كما رؤساؤهم بالرجوع الى حصرية دورهم قبل البحث عن حلول مصطنعة للاعطال السياسية اللبنانية. ولعل اول الغيث هنا يكون باجراء انتخابات اشتراعية باشراف حكومة لا يكون معظم اعضائها من "المستوبين" اما القوى والتيارات السياسية المتناثرة والمتباكية على اختفاء الحياة السياسية، فلتسلك طريق التكتل والتأطير حول برامج سياسية ثابتة ومعلنة.

باحث في الشؤون السياسية واستاذ جامعي

روسيا" المارد المتسوّل قد ينتفض يوماً...

غسان العزي

"استقالة" ميخائيل غورباتشيوف في ٢٥ كانون الاول ١٩٩١ وضعت حداً نهائياً للنظام السوفياتي البالغ من العمر اربعة وسبعين عاماً. والمفارقة ان البريسترويكا والغلاسنوست اللتين هدفتا الى انعاش هذا النظام وعصرنته لم تؤديا سوى الى التعجيل في النهاية، الامر الذي يذكر بقول الكسي دو توكفيل الشهير: "لقد دلّت التجربة على ان اللحظة الاخطر للحكومة السيئة هي عادة اللحظة التي تبدأ فيها باصلاح نفسها". ويتساءل الكاتب برنار فيرون(*) الذي كان مسؤولاً عن قسم اوروبا الشرقية في جريدة "الموند" الفرنسية: هل كان غورباتشيوف قد قرأ ملاحظة توكفيل هذه؟

في جميع الاحوال فان الاصلاح الاقتصادي الذي بدأه غورباتشيوف كان لا بدّ من ان ينتهي باصلاح سياسي يبعد قسماً من رجال الجهاز الحاكم، الامر الذي لم تقدر عليه ترددات صاحب البريسترويكا والغلاسنوست الذي كان قد اسرّ في احدى مقابلاته الصحافية الى انه لم يكن رجلاً سعيداً البتة: "في شكل عام ليس هناك مصلح سعيد" على حد قوله.

وحدثت القطيعة الشاملة والكاملة مع القيم الاقتصادية والسياسية الموروثة من ثورة ١٩١٧ البولشفية. بالنسبة الى غالبية الـ١٤٨ مليون نسمة الذين تتكوّن منهم روسيا الجديدة، فان المرحلة الانتقالية تبدو صعبة ومؤلمة. لقد تألم هؤلاء في وقت سابق من القرن الحالي، من رؤية هويتهم الروسية تختفي وراء الشارة السوفياتية. أليسوا نادمين الآن لانهم لم يعودوا اولئك السوفيات الذين كانوا يتربعون على عرش امبراطورية؟

ويصف الكاتب في جريدة "الموند" الفوضى العارمة التي تعصف بهذه الامبراطورية العظيمة على الوجه الآتي:

"فوضى اقتصادية وانحراف مافيوي وتخبط سياسي... كل يوم يحمل نصيبه من الاخبار السيئة الجديدة القادمة من موسكو. وتضم الازمات الجديدة الى الازمات السابقة التي لم تجد حلاً، من دون ان يتمكن احد من تقديم فرضية مقنعة حول مستقبل البلد الذي يبدو انه اضاع كل نقاط استدلاله على صورة الروبل الذي يعيش في حالة انعدام الجاذبية... لم تعد المناطق والاقاليم تطيع السلطة المركزية، قادة الشركات والمشاريع مستمرون في افراغ البلد من ثرواته وموارده عبر عرضها بأبخس الاثمان بغية زيادة حساباتهم المصرفية في الخارج. ويوجه القتلة ضرباتهم اينما شاؤوا ومتى ارادوا، في حين ان القادة السياسيين من جميع الاتجاهات والايديولوجيات منهمكون في الدسائس والمؤامرات وتصفية الحسابات خارج اي منطق". ويقول الكاتب ان في روسيا شيئاً صحيحاً، ولكن نقيضه صحيح ايضاً. هناك رفض للموت من اجل تشيتشينيا، وهناك في الوقت نفسه رفض للتخلي عنها. ويعلن الكتاب هدفه الاساسي: التخلص من الافكار السطحية والتبسيطية من اجل فهم افضل لهذا العالم المعقد: روسيا. ويمر هذا الفهم عبر شرح "وزن الماضي" (الفصل الاول)، تاريخ البلد الالفي وجغرافيته الواسعة ومكوناته المختلفة قبل الغوص في اربعة وسبعين عاماً من الشيوعية التي انتهت بـ"زمن الاصلاحات" (الفصل الثاني) التي قادها غورباتشيوف الزعيم البراغماتي الذي سار بالبلد نحو "منعطف العالم ١٩٩١" (الفصل الثالث) حين انتهى الاتحاد السوفياتي ككيان والحزب الشيوعي كمؤسسة.

الرئيس الروسي (وليس السوفياتي) يلتسين اراد ان يفعل ما عجز عنه الرئيس السوفياتي الاخير، لكنه راح يسلك الطريق الاستراتيجي نفسه، مرتكباً الاخطاء نفسها (الفصل الرابع). الاخطر من ذلك انه عرض الاتحاد السوفياتي للبيع بأرخص الاثمان، ثم احتفظ بالدستور القديم وراكم رسمياً مهمات رئيس الدولة ورئيس الحكومة. وكانت الصدمة الاولى التي ستعقبها صدمات أخرى مطلع عام ١٩٩٢ عندما أعلن تحرير الاسعار واعداً المواطنين بقطف ثمار هذه المرحلة الصعبة ابتداء من أواخر الصيف، الامر الذي لم يحصل، بل راح الاقتصاد الروسي يكشف أسوأ الثمار من مآسيات جديدة ناشئة وفقدان المواد الغذائية واتساع الهوة بين الطبقات الاجتماعية. لم تؤدّ "امركة" الاقتصاد الى النتائج المرجوة، بل تحولت الامبراطورية الكبرى متسولاً بكل ما في الكلمة من معنى مأسوي.

"المرحلة الانتقالية" (الفصل الخامس) ستكون مؤلمة. فالارقام المتعلقة بالمؤشرات الاقتصادية ونسبة الولادات والوفيات وغيرها مخيفة. وفي رأي الكاتب المدعوم بالارقام فان الضحية هي المجتمع الروسي كله تقريباً، باستثناء فئة عرفت كيف تستفيد من الفوضى لتحقيق ثروات فاحشة على الطريقة الرأسمالية الاميركية. والضحايا هم الاطفال المشردون الباحثون عن لقمة العيش الذين دخل معظمهم عالم التجارة المحرمة من المخدرات الى بيع المسروقات، واماليهم العاجزون عن ارسالهم الى المدارس، والشباب الذين تعصف بهم البطالة واولئك الذين لا مأوى لهم، والمتقاعدون والعجزة الذين أكل التضخم مداخيلهم البسيطة، والضباط والعسكريون العائدون من الخارج والذين لا مكان لهم في روسيا، والعلماء والباحثون الكبار الذين تركوا المختبرات اما ليسافروا الى الخارج او ليعملوا داخل بلدهم في قطاعات أخرى اكثر مردودية، وهذا ما يسميه الرسميون الروس "الهجرة الداخلية للادمغة" وهي الاهم والاشد ضرراً. وتفيد الاحصاءات ان فرنسا استقبلت ١٥٠٠ باحث من اوروبا الشرقية السابقة بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ والمانيا نحو ١٩٠٠ باحث عام ١٩٩٠ و٤٠٠٠ عام ١٩٩٢. كما ان اسرائيل استقبلت من الاتحاد السوفياتي السابق خلال سنتين ٢١ الف باحث يعملون الآن في مراكزها العلمية. ويقدّر عدد الذين اختاروا الولايات المتحدة بثلاثين ألفاً من خيرة العلماء والباحثين.

على صعيد آخر، عاد الدين والكنيسة (الفصل السادس) الى هذا البلد الذي ظل ملحداً في الظاهر لفترة تربو على السبعة عقود. لكن هذه الصورة تترافق مع صعود القوميات والتطرف، يدلّ على ذلك الصعود المتسارع لظاهرة فلاديمير جيروفنسكي. هناك أيضاً الحنين الى الامبراطورية السلافية والقيصرية عند طبقة من السياسيين والانتلجنتسيا التي قد يكون يلتسين في عدادها. وهناك أيضاً من ينادي بالاوراسية القائلة باختصار شديد، ان روسيا ليست اوروبية ولا آسيوية، بل "اوراسية" لها خصوصيتها، روسيا هي المركز والباقي مجرد اطرافه.

ويتساءل الفصل الاخير "روسيا في مواجهة العالم" هل طالت فرحة اولئك الذين كانوا يندّدون بامبراطورية الشر؟ ويجيب بالنفي لان الشعور بالفرح راح يمتزج بالقلق والترقب حيال ما يحدث في بلدان المعسكر الشرقي السابق. وعلاقة روسيا بالغرب عموماً والولايات المتحدة خصوصاً، الى علاقاتها الصاعدة والهابطة مع جيرانها من البلطيق الى مولدافيا وروسيا البيضاء واوكرانيا مروراً بالقوقاز، حيث اذربيجان وارمينيا وجورجيا وانتهاء بالمشكلة التشيتشينية والعلاقة مع بلدان آسيا الوسطى الاسلامية الناشئة... الخ كل ذلك وغيره لا يدعو الى الطمأنينة في زمن تسيطر فيه العولمة المتنامية على العلاقات الدولية، فتقصر المسافات بين الدول ويزداد الارتباط والتفاعل بينها الى حدود تطاول امنها القومي نفسه. يكفي القول ان كارثة تشيرنوبيل زرعت من الخوف في الغرب اكثر مما زرعته في الاتحاد السوفياتي (السابق) نفسه. واليوم، فان ما يحدث في روسيا التي تضيق مخازنها بآلاف الرؤوس النووية التكتيكية والاستراتيجية لا يمكن ان يبقى أمراً روسياً بحتاً. فالمارد الذي صار متسولاً قد ينتفض فجأة فترتعد خريطة العالم.

(*) Bernard FERON, "La Russie, Espoirs et Dangers", Le Monde Editions, Paris 1995.

استاذ العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية

قانون الانتخاب امام امتحان الطائف والديموقراطية (٢)

المحافظات الخمس دوائر انتخابية والدائرة الواحدة في "محافظة مشتركة"

محمد المشنوق

نتابع في هذه الحلقة الثانية نشر الدراسة التي أعدّها الاعلامي الاستاذ محمد المشنوق والتي تتضمن مشروع نظام انتخابي جديد. وكان في الأولى تناول موضوع الثوابت والمتغيرات في قانون الانتخاب:

مبادئ قانون جديد للانتخاب

لقد حدّدت وثيقة الوفاق الوطني في الطائف الجانب الاجرائي للبدء في إلغاء الطائفية السياسية، وذلك بالتأكيد أن على مجلس النواب المنتخب مناصفة بين المسلمين والمسيحيين تشكيل الهيئة الوطنية. واذا برزت دعوات تحدد أن نص الوثيقة لا يقصد المجلس الحالي صراحة وانه تاليا غير ملزم بتشكيل اللجنة، فان هذه الدعوات لا تبدو منسجمة مع روح الطائف لأنها تسعى الى تمييع مسألة أساسية في جوهر الوفاق الوطني. ولذلك فإنه إذا كان كل مجلس منتخب على اساس المناصفة ملزما بتشكيل الهيئة الوطنية، فإن المجلس الحالي ملزم أكثر من غيره وسط اللغط الدائر حول كيفية برمجة إلغاء الطائفية، ووسط النقاش الذي يحصر اقتراح رئيس الجمهورية بإجراء الانتخابات على أساس الدائرة الواحدة لكل لبنان كمدخل لإلغاء الطائفية السياسية وإبعاد التطرف الذي قد تفرزه الدوائر الصغيرة.

أ– على الصعيد الاجرائي، لا بد من اعتماد مبدأ تشكيل الهيئة الوطنية المذكورة ليكون مشروع قانون الانتخاب من ضمن برمجتها لمراحل الغاء الطائفية والاتجاه الى اعتماد المواطنية مدخلا للانتماء للوطن.

ولا بد من العودة الى وثيقة الوفاق الوطني في الطائف كمرجعية للدستور ومواده بعد تعديله عام ١٩٩٠، ولا وضعنا مجموعة الثوابت التي يقوم عليها النظام امام خطر التفكك.

ب– سمعنا في الفترة الاخيرة كلاما عن ضرورة إجراء تعديلات في وثيقة الوفاق الوطني. ومن ابرز الاقتراحات ما قدّمه رئيس الجمهورية ضمن ما سماه في حينه تصحيح مسار الطائف. الا ان الظاهر حتى اللحظة ان العودة الى الطائف هي استنسابية في اختيار ما تريده الدولة اليوم من بنوده، أو اللجوء الى تجاوز بعض البنود الاخرى على اساس ان ما حصل حتى الآن قد تجاوزها بكثير. وفي هذا الاطار، يمكن وضع اقتراح الدائرة الواحدة، علما بأن تطبيق الانتخاب على اساس المحافظة لم يكن صحيحا في العام ١٩٩٢، وعلما بأن التجربة لم تظهر مضار الانتخابات على مستوى المحافظة كبداية نحو تطوير العمل السياسي والحزبي مما يتيح الفرصة لتطبيق نظام الدائرة الواحدة والنسبية في التمثيل بعيدا عن الطائفية السياسية.

ج– يفترض هذا الواقع اليوم الاقرار بمبدأ المحافظة كدائرة انتخابية في كل لبنان، ولا بأس في اعتماد جزئي لمبدأ الدائرة الواحدة بما يتناسب مع ضرورة طرح هذا المشروع على الصعيد العملي من دون أن يؤدي الى تنفير القوى السياسية ومن دون أن يؤدي عمليا الى اللجوء الى المقاطعة خوفا من استلاب الارادة الشعبية من خلال المرحلة الثانية من الانتخابات، بعد إجراء التصفية الأولى على مستوى القضاء.

د– نقترح المبادئ الآتية اعتمادها في مشروع قانون انتخاب عصري كما يأتي:

١– اعتماد وثيقة الوفاق الوطني في الطائف والدستور اللبناني مرجعين اساسيين في اختيار قانون الانتخاب النيابي الذي ينسجم مع روح الوفاق ونصوص الدستور المجسدة لهذا الوفاق.

٢– قيام المجلس الحالي بتشكيل الهيئة الوطنية برئاسة رئيس الجمهورية وعضوية رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء وشخصيات سياسية وفكرية واجتماعية لدراسة وسائل إلغاء الطائفية السياسية والتقدم بمشروع أمام مجلسي النواب والوزراء لإقرار ذلك ضمن برمجة واضحة.

٣– اعتماد المحافظة دائرة انتخابية نيابيّة كما تنص على ذلك وثيقة الوفاق الوطني في الطائف، واعتماد المحافظات الخمس القائمة اليوم بالاضافة الى محافظة مشتركة هي صيغة الدائرة الكبرى، وذلك بعد تحديد عدد النواب لكل محافظة بما يحقق العدالة ومن خلال آلية مبسّطة تنفّذها حكومة حيادية تؤمّن الحرية والنزاهة وتبعد الضغوط الماديّة والمعنويّة عن المواطنين والمجموعات السياسية.

٤– الاعلان عن اي قانون انتخاب معتمد في وقت مبكّر لإعطاء المواطنين والمرشّحين فرصة الاستعداد للاشتراك في هذه الانتخابات، والقيام بحملات توعية مكثّفة لتأمين أكبر مشاركة فيها.

٥– الاعداد لتطبيق بنود اللامركزية الادارية والانتخابات البلدية والاختيارية بما في ذلك تشكيل مجالس الاقضية التزاما بالانماء السياسي وتهيئة الاجواء نحو إلغاء الطائفية السياسية.

المشروع المقترح لقانون الانتخاب

أ– في التقسيم الإداري للمحافظات والدائرة الواحدة (المحافظة المشتركة):

(١– يجري تقسيم لبنان الى:

– خمس محافظات تؤمّن التوازن الانتخابي الى حد كبير بين الناخبين المسلمين والمسيحيين وبين عدد المقاعد النيابيّة، مع توزيع هذه المقاعد طائفيا على أساس المناصفة بين المسلمين والمسيحيين. يخصص لهذه المحافظات مئة وستة مقاعد توزّع على المحافظات وفق التركيبة الديموغرافيّة آخذة في الحسبان أعداد الناخبين لكل طائفة من الطوائف.

– دائرة واحدة لكل لبنان "محافظة مشتركة" يخصص لها اثنان وعشرون مقعدا موزّعة مناصفة بين المسلمين والمسيحيين، ويشارك في انتخاب هؤلاء جميع الناخبين في المحافظات اللبنانية كافة.

٢– يجري الترشيح لمقاعد كل محافظة على اساس كامل المحافظة، ويجري الترشيح على أساس الدائرة الواحدة لكل لبنان على أساس هذه الدائرة، ويعتبر فائزا في انتخابات المحافظة او الدائرة الواحدة من يحصل على الأكثرية العددية بين المرشّحين عن الطوائف وفق توزيعها.

٣– يقوم الناخبون في المحافظات بعمليّتين انتخابيّتين في وقت واحد في جميع المحافظات اللبنانيّة. العملية الأولى لاختيار نواب المحافظة في صندوق مستقلّ، والعملية الثانية في انتخاب نواب الدائرة الواحدة (المحافظة المشتركة) في صندوق ثان. وتعتمد بطاقات بأسماء المرشّحين في العمليّتين لتسهيل الاختيار أمام الناخبين ومنع الضغوط المادية والمعنوية عليهم.

٤– يجري إعلان نتائج الانتخابات دفعة واحدة بالنسبة الى المحافظة والدائرة الواحدة لكل لبنان، بحيث يكتمل أعضاء مجلس النواب بمئة وثمانية وعشرين عضوا.

٥– يجري توزيع المقاعد النيابية في المحافظات على الشكل الآتي:

– محافظة بيروت: عدد مقاعدها ٢٠ مقعدا موزّعة على الطوائف كما يأتي: سنة ٧، شيعة ٣، دروز ١، موارنة ٢، روم أرثوذكس ٢، روم كاثوليك ١، أرمن أرثوذكس ٢، أرمن كاثوليك ١، انجيليون ١.

يؤمن هذا التوزيع التوازن الطائفي في محافظة بيروت، ويحافظ على تمثيل جميع الطوائف والمذاهب فيها. ويلاحظ غياب مقعد الأقلّيات من بيروت، والسبب أنه أصبح ضمن عداد مقاعد المحافظة المشتركة لكل لبنان نظراً لطبيعة وجود أقلّيات في مختلف المناطق اللبنانية من دون استثناء مما يتيح لها جميعا المساهمة في اختياره.

ويلاحظ في محافظة بيروت زيادة مقعد للسنّة ومقعد للروم الأرثوذكس ومقعد للموارنة، وذلك لتحقيق التمثيل الفعلي بحسب التوزع الطائفي في العاصمة، بينما أنقص مقعد الأرمن الارثوذكس وجرى ضمه الى المحافظة المشتركة لتمثيل هذه الطائفة ضمن الدائرة الكبرى.

وللمقارنة فقد كان عدد المقاعد النيابية في انتخابات عام ١٩٩٢ في محافظة بيروت ١٩ مقعدا موزعة كما يأتي: السنّة ٦، الشيعة ٢، الدروز ١، الموارنة ١، الروم الارثوذكس ٢، الروم الكاثوليك ١، الارمن الارثوذكس ٣، الارمن الكاثوليك ١، الانجيلي ١، الاقليات ١.

– محافظة جبل لبنان: عدد مقاعدها ٢٥ مقعدا موزّعة على الطوائف كما يأتي: سنة ١، شيعة ٢، دروز ٤، موارنة ١٤، روم ارثوذكس ٢، روم كاثوليك ١، أرمن ارثوذكس ١.

من المستحيل تحقيق التوازن الطائفي في محافظة جبل لبنان الا اذا جرى تقسيمها الى محافظتين. وهذا طبيعي لأن الجبل هو مركز ثقل الطائفة المارونية بصورة خاصة. ويبلغ عدد مقاعد جبل لبنان بأقضيته الستة ٣٥ مقعدا موزعة على السنة ٢، الشيعة ٣، الدروز ٥، مقابل الموارنة ١٩، روم كاثوليك ٢، روم ارثوذكس ٣، وأرمن ارثوذكس ١.

ولما كان لا بد من إنقاص المقاعد بحسب النسب الطائفية بحيث يضم عدد متوازن طائفيا ومذهبيا الى الدائرة الواحدة (المحافظة المشتركة)، فقد جرى إنقاص مقعد للسنّة ومقعد للشيعة ومقعد للدروز وخمسة مقاعد للموارنة ومقعد للروم الارثوذكس ومقعد للروم الكاثوليك. ويؤكد هذا الفرز والضم من المحافظة الى المحافظة المشتركة على تحقيق مبدأ المساواة على مستوى الدائرة الكبرى، وتخفيف حدة انعدام التوازن قدر الإمكان. وبحسب التوزيع في المشروع الجديد المقترح، فهناك سبعة مقاعد للمسلمين في مقابل ١٨ للمسيحيين، بينما كان في السابق عشرة مقاعد للمسلمين في مقابل ٢٥ مقعدا للمسيحيين. ومن فوائد التعديل إعطاء فرص للقيادات المسيحية والاسلامية لاسيما المارونية والدرزية التي تتخوف من طغيان عددي معين في محافظة الجبل التوجه الى المحافظة المشتركة على مستوى كل لبنان الاحتكام الى كل اللبنانيين ومن كل الطوائف.

– محافظة الشمال: عدد مقاعدها ٢٢ مقعدا موزّعة على الطوائف كما يأتي: سنة ٨، علويون ٢، موارنة ٨، روم ارثوذكس ٤.

لقد جرى انقاص عدد المقاعد السنية من ١١ الى ثمانية والمقاعد المارونية من تسعة الى ثمانية والمقاعد الارثوذكسية من ستة الى اربعة، بحيث تراجع عدد مقاعد المحافظة من ٢٨ الى ٢٢. والمنطقة متوازنة تقريبا بعد أن اصبح فيها عشرة مقاعد للمسلمين مقابل اثني عشر مقعدا للمسيحيين بعد أن كان في عام ١٩٩٢ ثلاثة عشر مقعدا للمسلمين في مقابل خمسة عشر مقعدا للمسيحيين.

وقد جرى ضم المقعد الماروني في طرابلس وهو مستحدث في العام ١٩٩٢ الى المحافظة المشتركة لأنه لا يحقق تمثيلا صحيحا بسبب قلة عدد الموارنة المسجلين في المدينة. ولم يجر تغيير في مقعدي الطائفة العلوية لعدم انتشارها في محافظات اخرى.

– محافظة البقاع: عدد مقاعدها ٢٠ مقعدا موزّعة على الطوائف كما يأتي: سنّة ٣، شيعة ٧، دروز ١، موارنة ٢، روم ارثوذكس ٢، روم كاثوليك ٢، أرمن ارثوذكس ١.

تقترب محافظة البقاع من التوازن في التوزيع ضمن المشروع الجديد، فقد جرى إنقاص عدد المقاعد السنية من خمسة الى ثلاثة، والمقاعد الشيعية من ثمانية الى سبعة. ولقد كان عدد المقاعد في العام ١٩٩٢ ثلاثة وعشرين موزّعين ١٤ مقعدا للمسلمين وتسعة للمسيحيين، فأصبح العدد عشرين مقعدا في المشروع الجديد موزّعين احد عشر مقعدا للمسلمين وتسعة للمسيحيين.

– محافظة الجنوب: عدد مقاعدها ١٩ مقعدا موزّعة على الطوائف كما يأتي: سنّة ٢، شيعة ١١، دروز ١، موارنة ١، روم ارثوذكس ١ روم كاثوليك ٢.

لقد جرى انقاص عدد مقاعد محافظة الجنوب من ٢٣ الى ١٩ مقعدا. وتجسّد هذا الانقاص بثلاثة مقاعد للشيعة من أصل ١٤ ومقعد ماروني واحد من اصل مقعدين. وهذا الانقاص حقق تعديلا طفيفا باتجاه التوازن في المحافظة، فبعد أن كان عدد المقاعد ١٨ للمسلمين في مقابل ٥ للمسيحيين اصبح ١٥ مقعدا للمسلمين في مقابل اربعة للمسيحيين.

إن توزيع المقاعد النيابية على المحافظات كما هو مبين أعلاه يؤمن التوازن الطائفي. فهناك ٥٣ مقعدا للمسلمين و٥٣ مقعدا للمسيحيين.

وقد جرى إنقاص عدد المقاعد النيابية للطوائف كافة بالنسبة نفسها للاكتفاء بمئة وستة مقاعد وترك ٢٢ مقعدا للدائرة الواحدة الموسّعة التي تسمى المحافظة المشتركة. ويلاحظ في التوزيع استمرار نسبة عدد المقاعد بين المحافظات كما هي حاليا مع الاتجاه بصورة افضل للتوازن قدر الامكان ضمن اطار الواقع الديموغرافي (راجع الجدول المرفق).

٧– يجري توزيع المقاعد الاثنين والعشرين على اساس الدائرة الواحدة لكل لبنان بالتساوي بين المسلمين والمسيحيين (١١ مقعدا للمسلمين و١١ مقعدا للمسيحيين): سنة ٥، شيعة ٥، دروز ١، موارنة ٦، روم ارثوذكس ٢، روم كاثوليك ١، ارمن ارثوذكس ١، اقليات ١.

وقد جرى توزيع المقاعد وفق النسب المتّبعة في تشكيل الحكومات اللبنانية في إعطاء فرصة للاقليّات للحصول على مقعد على مستوى الدائرة الواحدة لكل لبنان (المحافظة المشتركة) لطبيعة الانتشار الديموغرافي. وكان هذا المقعد محصورا اساسا في محافظة بيروت.

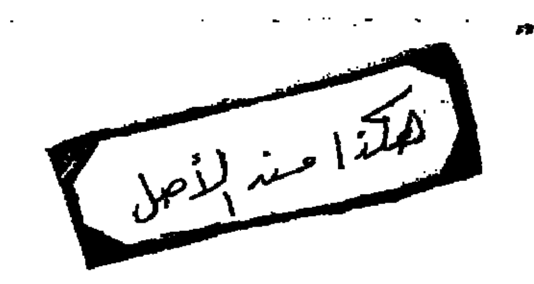
٨– يجب اعتماد الاكثرية لتحديد الفائزين في مقاعد الدائرة الواحدة لكل لبنان (المحافظة المشتركة). وفي هذا الحال يختار الناخب من يريد من اللوائح الموضوعة. وهذا يعني ضرورة الاختيار بين نحو سبعين مرشحا على أساس ان العادة تؤكد وجود ثلاثة او اربعة مرشحين للمقعد الواحد.

على الناخب اللبناني أينما كان في أي محافظة لبنانية اختيار المرشحين لمقاعد المحافظة الخاصة به، وأن يختار المرشحين الذين يريدهم في المحافظة المشتركة بحيث يفوز المرشحون الذين ينالون اكثرية الاصوات في محافظتهم، والمرشحون الذين ينالون اكثرية الاصوات على مستوى الدائرة الواحدة في كل لبنان (المحافظة المشتركة).

(تتبع حلقة ثالثة)

تصويب

في "قضايا النهار" يوم السبت ١٩٩٦/٣/١٦ ورد خطآن مطبعيّان في مقال الدكتور انطوان سيف حيث نقرأ: "الحضارة الخارجيّة ليست خارجية" والصواب "الحضارة الخارجيّة ليست حضارة"؛ كما نقرأ: "يذهب الحقد العاطفي المدمّر ليأتي مكان الحقد العقلي البنّاء" والصواب "يذهب الحقد العاطفي المدمّر ليأتي مكانه الحقد العقلي البنّاء". و"قضايا النهار" تعتذر من الكاتب والقارئ.



تل ابيب تستقدم عمالاً أجانب والفلسطينيون يفتشون عن بدائل عمل

من المقرر ان يتوجه اليوم وزيرا البيئة والهجرة الاسرائيليان يوسي ساريد ويئير تسابان الى غزة لاجراء محادثات مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات هي الاولى على هذا المستوى بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية منذ موجة العمليات الانتحارية الاخيرة. وأوضح مسؤولون اسرائيليون ان الوزيرين يعتزمان البحث مع عرفات في آثار الطوق الامني الذي تفرضه اسرائيل على الاراضي الفلسطينية ومواصلة عملية السلام. لكن لا يبدو ان الدولة العبرية سترفع الحصار قريبا، اذ صرح رئيس الوزراء شمعون بيريس ان "اسرائيل تأخذ الوضع الاقتصادي في اراضي الحكم الذاتي مأخذ الجد، لكنها ستقرر رفع الطوق الامني وفقا لمتطلباتها الامنية".

في غضون ذلك بدأ الاقتصاديون الفلسطينيون البحث عن فرص عمل لعشرات الآلاف من العمال الذين صاروا في حكم العاطلين بسبب الطوق الامني المفروض على مناطقهم. وهم يدرسون امكان مباشرة مشاريع كبيرة للبنية التحتية في الضفة الغربية وقطاع غزة، الى اقامة مناطق صناعية في محاذاة الاراضي الاسرائيلية.

وفي انتظار تحقيق هذه المشاريع، يرى الخبراء ضرورة تأمين مساعدة دولية لتلبية الحاجات الملحة مع احتمال استمرار سياسة الحزم الاسرائيلية.

وكانت اسرائيل تسمح لنحو ٦٠ الف فلسطيني بالتوجه الى اراضيها للعمل قبل فرض الطوق الامني، الى نحو ٤٠ الفا آخرين كانوا يعملون من دون اجازات عمل. اما الآن وبدعوى الامن فقد شرعت الدولة العبرية في استقدام مزيد من العمال الاجانب في اطار سياسة الفصل بين الشعبين. وفي هذا الاطار بدأت امس جسرا جويا لنقل عمال تايلانديين الى اراضيها بوصول ٢٢٨ عاملا زراعيا من المقرر ان يحلوا محل عمال فلسطينيين.

وكانت السلطات سمحت الاسبوع الماضي بتشغيل ١٦ الف عامل اجنبي جديد، فارتفع عدد هؤلاء الى تسعين الفا. ويضاف الى هذا الرقم الرسمي ما بين ٥٠ الفا الى مئة الف اجنبي يعملون بطريقة غير مشروعة وفق تقديرات وزارة الداخلية. وفي الاجمال هناك حاليا ٥٠ الف روماني وبلغاري وصيني يعملون في قطاع البناء، ونحو ١٥٠ الف تايلاندي يعملون في الزراعة، ومئة الف فيليبيني يهتمون بالمسنين والمعاقين او يعملون في المنازل.

وفي محاولة لتخفيف انعكاسات الحصار الشامل على الفلسطينيين، سمحت اسرائيل امس لـ١٥ شاحنة فلسطينية بالخروج من قطاع غزة للعودة ببضائع للمرة الاولى منذ فرض الطوق الامني. كذلك سمحت لنحو ٤٠٠ عامل من القطاع بمواصلة عملهم في المنطقة الصناعية إيريز بعدما منحوا اجازات خاصة ووعدت بالسماح لنحو الفين آخرين بدخول هذه المنطقة.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان الحكومة كلفت الرئيس السابق لجهاز الامن العام "شين بيت" كارمي غيلون مشروعا لبناء مناطق صناعية للفلسطينيين في الضفة والقطاع من اجل ايجاد فرص عمل لهم.

الا ان الاسرائيليين ما زالوا يمنعون ادخال الادوية ولم يسمحوا بأكثر من ١٦٠ قارورة اوكسيجين للمستشفيات. وشاهد بعض المارة ثلاثة اطفال فلسطينيين مرضى يجتازون معبر إيريز لتلقي العلاج في مستشفيات اسرائيل، بعدما رفض الجيش السماح بعبور سيارات الاسعاف الفلسطينية لنقلهم.

واغتنم المسؤولون الاسرائيليون الوضع الصعب في غزة والضفة لمزيد من الضغط على عرفات من اجل ان يواجه الاسلاميين بحزم اقوى. وقال وزير الطاقة غونين سيغيف ان "عرفات هو الشخص الوحيد الذي يمكنه القضاء على الارهاب"، داعيا اياه الى القضاء على "المجموعات التخريبية" في مناطقه.

واعتقل الجيش الاسرائيلي في الضفة سبعة اسلاميين في الخليل ورام الله. كذلك اوقف ٣٨ شخصا قبل ان يفرج عنهم بعد التحقيق معهم.

وقالت مصادر امنية ان عدد المعتقلين في القدس بلغ ٤٥ شخصا.

هدم البيوت

وفي اطار التدابير المتخذة في حق الناشطين الاسلاميين اعطت المحكمة الاسرائيلية العليا الضوء الاخضر لهدم بيوت سبعة فلسطينيين في الضفة الغربية اتهموا بتقديم مساعدة الى المسؤولين عن العمليات الانتحارية. وكانت العائلات الفلسطينية السبع طلبت تدخل اعلى هيئة قضائية اسرائيلية لمنع تنفيذ اوامر اصدرها قبل فترة قائد المنطقة الوسطى الجنرال ايلان بيران بهدم بيوتها.

وأمهل قضاة المحكمة العائلات السبع ٢٤ ساعة لاخلاء بيوتها، قبل ان تصل جرافات الجيش الاسرائيلي لتهدمها اليوم.

وتخص خمس من هذه البيوت شركاء لمنفذي عمليتي القدس وعسقلان في ٢٥ شباط بمن فيهم منفذا العمليتين. اما البيتان الآخران فيخصان فلسطينيين قدموا مساعدات الى من نفذوا عملية رامات غان قرب تل ابيب في ٢٤ تموز وعملية القدس في ٢١ آب ١٩٩٥.

(و ص ف، رويتر)

مبارك بعد محادثاته مع ديميريل: لا دليل على علاقة سوريا بالارهاب

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

دافع الرئيس المصري حسني مبارك عن موقف سوريا في نزاعها مع تركيا في شأن المياه ودعم ثوار اكراد بعد محادثات اجراها امس مع الرئيس التركي الزائر سليمان ديميريل، بينما اتهم مسؤول تركي سوريا بانها تؤوي "حزب العمال الكردستاني" الكردي الانفصالي الذي تصمه انقرة بممارسة الارهاب.

وقال مبارك للصحافيين في منتجع اسوان الشتوي عندما سئل عن الاتهامات التركية: "ليس لدينا دليل على ان سوريا تشارك في اي نوع من الارهاب. سوريا تبحث عن السلام وقد انضمت الى عملية السلام. وفي الوقت الراهن هناك بعض المشكلات في هذه العملية لكن سوريا تأمل وتتطلع الى ان يسود السلام المنطقة وان يتم التوصل الى اتفاق مع الجانب الاسرائيلي".

وحاول ديميريل الذي زار الاسبوع الماضي اسرائيل وغزة وشارك في قمة "صانعي السلام" تقليل حجم المشكلة بين بلاده من جهة ودمشق وبغداد من جهة اخرى، اذ قال ان "تركيا لا تضر بأي من جيرانها واذا بدر منها اي شيء بدا انه ضرر، فانا بالتأكيد اشعر بالاسف له".

وكان الناطق باسم وزير الخارجية التركي عمر اقبال الذي يرافق ديميريل صرح للصحافيين ان دمشق "متورطة في النشاط الارهابي بحمايتها ودعمها حزب العمال الكردستاني، وان قيادته في دمشق".

الا ان الرئيس التركي تجنب العبارات التي كان يرددها سابقا من ان سوريا تحاول تصعيد مشكلة المياه لاستخدامها لاغراض سياسية، معتبرا انه ليس ثمة "نزاع بين انقرة ودمشق في ما يتعلق بمشكلة المياه (...) في الوقت الحاضر لا نزاع، لان هناك الف متر مكعب تتدفق من الحدود التركية الى سوريا في الثانية، وليست هناك مشكلة ولا ضرر اطلاقا".

الرئيسان المصري حسني مبارك – الى اليمين – والتركي سليمان ديميريل في اسوان امس. (رويتر تيليفوتو)

وطالبت انقرة دمشق الاسبوع الماضي بتسليم زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله اوج الان ولوحت بأن استمرار دعمها للحركة الانفصالية سيؤثر على العلاقات بين البلدين وعلى تدفق المياه الى سوريا.

ومن المنتظر ان تصدر جامعة الدول العربية بيانا مؤيدا لموقفي سوريا والعراق الخميس بعدما شكا البلدان من ان اجراءات تركيا باقامة سدود وتحويل مجرى نهر الفرات تؤثر على تدفق المياه ونوعيتها ومن رفضها التفاوض على اقتسام مياه دجلة والفرات.

وصرح الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز ان مبارك سيحاول تخفيف حدة التوتر بين تركيا وجيرانها العرب في ما يتعلق بمشكلة المياه ودخول القوات التركية الاراضي العراقية لتعقب الاكراد. واضاف ان "وجهة نظر مصر هي ان اي تقسيم للعراق خطر على العراق وعلى دول المنطقة على حد سواء". واشار الى ان مبارك سيطلب من ديميريل ان تؤكد تركيا هذا الرأي.

وعندما سئل ديميريل بعد لقائه مبارك عن موقف بلاده من موضوع تعقب الاكراد في الاراضي العراقية، اجاب: "ليس لدينا دخل في الاراضي العراقية، ولكن في الجنوب تواجه مشكلة الارهاب، لذلك علينا ان ننظف اراضينا ونتأكد من ان شعبنا يشعر بالراحة. ليست لدينا النية اطلاقا لدخول اراضي الغير".

المنامة: انفجار في فندق يوقع جريحين وتزايد احتمالات نزول الجيش

روى شهود ان قنبلة انفجرت امس امام مدخل النادي الرياضي لفندق "بيسان" في العاصمة البحرانية المنامة، فأصيب شخصان بجروح ووقعت اضرار مادية في الفندق. وظهرت مؤشرات جديدة لاحتمال مشاركة الجيش في قمع الاحتجاجات المناهضة للحكومة.

والانفجار امس هو الثالث يستهدف فنادق في البحرين منذ ١٧ كانون الثاني. وبعد عشر دقائق من حصوله، اتصل مجهول بمكتب وكالة "اسوشيتدبرس" في المنامة وقال بالانكليزية بلكنة عربية: "اسمعوا. قنبلة وزنها ١٥ كيلوغراما. فندق بيسان". وكرر الرسالة بالعربية واقفل الخط من غير ان يعرف بنفسه او يجيب عن اي سؤال.

وقال جريح اصيب في رأسه فيما كان ينقل الى سيارة اسعاف: "حصل الامر بسرعة على مدخل النادي الصحي". واضاف ان شخصا آخر اصيب بجروح في الانفجار الذي دمر نوافذ الفندق ذي النجوم الاربعة والذي يضم مئة غرفة. وشوهدت سيارات اسعاف واطفاء تهرع الى المكان الا انه لم يشاهد جرحى آخرون.

وفي الاسابيع الاخيرة، ومع تصاعد العنف، حصل انفجار امام فندق "ميريديان" في ١٧ كانون الثاني وانفجار آخر امام فندق "ديبلومات" في ١١ شباط واوقع الاخير ثلاثة جرحى.

وظهرت امس دلائل جديدة على احتمال مشاركة الجيش في الحملة للسيطرة على الاحتجاجات المستمرة منذ ١٥ شهرا. وافادت وكالة "انباء الخليج" ان وزير الداخلية الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة اجتمع صباحا مع وزير الدفاع الشيخ خليفة بن احمد آل خليفة وتبادلا "وجهات النظر وزيادة التنسيق المشترك لما فيه خير وطننا العزيز ومصلحته".

ويأتي اجتماع الوزيرين بعدما اقر مجلس الشورى تعديل احكام قوانين العقوبات التي تطبق في حوادث العنف التي تشهدها الجزيرة. واوضحت الوكالة ان المجلس وافق على القانون كما قدمته الحكومة في شأن الجرائم المتعلقة بـ"الحريق والتخريب والتعدي على الممتلكات الخاصة واستعمال المتفجرات وجرائم التعدي على الاشخاص".

الافراج عن معتقلين

من جهة اخرى، اكد مقيمون في المنامة ان السلطات افرجت عن نحو ٣١ معتقلا احتجزوا في ما يتصل بالاحتجاجات الاخيرة. وقال احدهم "افرج عن نحو ٣١ شخصا. الاوتوبيس ينقلهم الى بيوتهم".

وتحدثوا عن احتجاجات في ثلاث مدارس على قرار محكمة التمييز تثبيت حكم الاعدام على معارض شيعي اتهم مع ثمانية آخرين بقتل رقيب في الشرطة العام الماضي. وقالوا ان قوى الامن اعتقلت ثلاثة تلاميذ على الاقل.

وحذرت "الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين" من ان تنفيذ حكم الاعدام "يشكل تحديا للارادة الوطنية". وقالت في بيان ان "عزم الحكومة على تنفيذ الاعدام سيكون مثابة الشرارة لتفجر المزيد من اعمال الشغب والعنف" في الجزيرة. (اب، رويتر)

فوز الترابي وبعض مساعديه في انتخابات المجلس الوطني السوداني

اعلنت اللجنة الانتخابية في السودان ان زعيم الجبهة الاسلامية القومية الدكتور حسن الترابي وعددا من معاونيه المقربين فازوا بمقاعد في الانتخابات النيابية التي استغرقت ١٢ يوما وبدأت نتائجها الرسمية تصدر امس.

وكان فوز الترابي امرا مسلما به منذ محاولة منافسه الرئيسي رجل الاعمال عبد الرحمن الساوي الانسحاب من السباق الانتخابي في ٧ اذار الجاري. وخاض جميع المرشحين الانتخابات مستقلين بموجب لوائح تقضي بالفصل بين السياسة من جهة والانتماءات الحزبية والاموال من جهة اخرى. الا ان اعضاء بارزين في احزاب المعارضة الكبرى التي حلها زعماء الانقلاب العسكري في البلاد عام ١٩٨٩ قاطعوا الانتخابات بدعوى ان النظام الانتخابي يمنح مرشحين من ذوي الاتصالات بالحكومة امتيازات جائرة.

وفي مقدم الفائزين في الانتخابات العامة ضمن الدفعة الاولى التي اعلنت نتائجها ابرهيم السنوسي نائب الترابي في منظمة المؤتمر الشعبي العربي والاسلامي ووزير الخارجية علي عثمان محمد طه، وكلاهما من الاعضاء البارزين في الجبهة الاسلامية القومية.

وعينت اللجنة الانتخابية اعضاء آخرين في المجلس الوطني الجديد المؤلف من ٤٠٠ مقعد منهم رئيس المجلس الوطني الانتقالي السابق محمد الامين خليفة وعصام احمد البشير شقيق الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير وهو من الشخصيات البارزة في فرع جماعة "الاخوان المسلمين" في السودان.

والشخصية الوحيدة البارزة من اعضاء الحكومة التي خسرت حتى الآن، هي وزير الثقافة والاعلام عبد الباسط سبدرات الذي هزم في احد احياء الخرطوم.

وقالت اللجنة الانتخابية ان ٤٧ مرشحا فازوا بالتزكية، علما انها كانت قالت في السابق ان عدد الفائزين بالتزكية ٥١ مرشحا. ولم يتضح مصير المرشحين الاربعة الآخرين.

ومن الفائزين بالتزكية النائب الاول للرئيس السوداني اللواء الركن حرب الزبير محمد صالح ووزير الري والموارد المائية يعقوب موسى ابو شورة ووزير شؤون مجلس الوزراء صلاح الدين محمد احمد كرار ووزير العمل والخدمة العامة الطيب ابرهيم محمد خير.

وبدأ انصار بعض المرشحين الفائزين الاحتفال حتى قبل اعلان النتائج الرسمية للانتخابات، اذ خرج انصار السنوسي الى شوارع احدى ضواحي الخرطوم وهم يهتفون ويمزجون. (رويتر)

أوج الان يهدد بمعاودة القتال وانقرة تحشد قوات في ذكرى حملة ١٩٩٥

طالب زعيم "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي عبدالله اوج الان الحكومة التركية الجديدة، في رسالة بعث بها الى رئيس الوزراء مسعود يلماظ، باتخاذ اجراءات تسهل التوصل الى تسوية ديموقراطية مع الاكراد والا واجهت مزيدا من العنف بعد الاحتفال بالسنة الكردية الجديدة هذا الاسبوع.

وقال في تصريحات ارسلتها بالفاكس ليل الاثنين وكالة "ديم" للانباء الموالية للاكراد ومقرها المانيا الى وكالات الانباء "سنقبل اكثر الحلول انسانية وديموقراطية... نريد سلاما كريما ونحن مستعدون له (...) لكن اذا لم يحدث هذا فانني اعلن ان في امكاننا شن حرب اشرس بكثير مما مضى. وستسير الامور على نحو اسرع بكثير مع قدوم النوروز"، مشيرا الى بدء السنة الكردية الجديدة التي سيحتفل بها الخميس.

وقد شهدت هذه المناسبة من قبل اعمال عنف، على رغم هدوء الوضع في السنوات الاخيرة.

وقرر "حزب العمال الكردستاني" وقفا للنار من جانب واحد في كانون الاول ١٩٩٥ لكنه هدد بمعاودة القتال اذا تعرض لهجوم.

وهو يخوض قتالا مستمرا منذ ١٢ سنة مع الجيش التركي لاستقلال جنوب شرق البلاد او حصوله على الحكم الذاتي. وقتل اكثر من ١٨٥٠٠ شخص في هذه الاشتباكات.

واعلن اوج الان انه بعث برسالة اخيرا الى رئيس الوزراء مسعود يلماظ بعد عدم تلقيه ردا على رسائل سابقة. واضاف: "يجب ان يرد في اطار تلك الرسالة. وعليه ان يعرب عن اشياء محددة كأن يقول: سأفعل هذا وذاك. فان لم يفعل... فسنصعد الحرب". وابدى استعداده "للانتظار فترة اخرى" حتى توضح الحكومة موقفها، لكنه حذر من سقوط المئات كل يوم وصعوبة السيطرة على الاوضاع في المدن الكبيرة وانهيار الاستثمارات وافلاس قطاع السياحة المربح في تركيا اذا لم يكن هناك سعي الى السلام.

وسبق لاوج الان ان هدد الاسبوع الماضي في مقابلة تلفزيونية بمهاجمة مناطق سياحية، وحذر من اي عملية عسكرية جديدة للجيش التركي في شمال العراق احد المعاقل الرئيسية لثورته "والا حولنا المنطقة فيتنام جديدة".

في غضون ذلك، افادت مصادر للامم المتحدة في شمال العراق ان قوات تركية احتشدت على الحدود مع العراق في الذكرى السنوية الاولى للحملة العسكرية الضخمة لانقرة على الاكراد. واوضحت ان آلاف الجنود يحتشدون على الحدود منذ اسابيع باعداد تقترب من القوات التي اشتركت في الحملة التي شنت العام الماضي الا انه لم يتضح ما اذا كانت هذه القوات تتأهب لهجوم جديد.

وترابط اكثر من ٥٠ دبابة وعربة مدرعة لنقل الافراد في الفناء الامامي لمبنى حكومي في بلدة سسلوبي التركية الحدودية. ولم تبدُ اي علامة فورية على تحرك هذه القوات، الا ان الاكراد العراقيين يخشون ان يشن مثل هذا الهجوم.

وقال عبد العزيز طيب حاكم منطقة دهوك في شمال العراق التي يسيطر عليها الاكراد: "لا تزال توقعات هجوم الجيش التركي قائمة".

وتعرضت انقرة لانتقادات من حلفاء غربيين لها في شأن مدى شراسة الحملة التركية على قواعد في شمال العراق لـ"حزب العمال الكردستاني". وكان معظم الثوار الذين تلقوا رسالة تحذير مسبقة من الحشود العسكرية الهائلة قد انسلوا مبتعدين بهدوء قبل تدفق طليعة القوات التركية البالغ عديدها ٣٥ الف رجل تدعمها قوات جوية ومدفعية ثقيلة.

(رويتر)

التزام سعودي للسلام ورفض الارهاب

الرياض – و ص ف، رويتر – جددت المملكة العربية السعودية التزامها السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط واستنكارها العنف والارهاب بغض النظر عن مصدره.

وافادت وكالة الانباء السعودية "واس" ان الملك فهد بن عبد العزيز ابلغ الى مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية الاثنين ان المملكة "ترى وجوب اعادة مسيرة السلام الى الانطلاق سريعا نحو تحقيق اهدافها".

ونقلت عن وزير الاعلام السعودي فؤاد عبد السلام الفارسي ان العاهل السعودي شدد ايضا على ضرورة "ازالة كل ما يعترض طريق مسيرة السلام من عقبات او عوائق"، منوها بأهمية عملية السلام على المسارين السوري واللبناني. واضاف ان الملك فهد "جدد التزام المملكة العربية السعودية السلام الدائم والعادل والشامل في المنطقة على كل المسارات وفقا لقرارات الشرعية الدولية ومؤتمر مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام".

وكانت السعودية دعت وروسيا في قمة شرم الشيخ الى اعادة انعقاد مؤتمر مدريد. ولم يشر الفارسي في تصريحاته لـ"واس" الى ذلك. وقال ان الملك "استنكر كل انواع الارهاب والعنف بغض النظر عن مصدره ومبرراته".

دعوة الى هيئة خليجية لفض النزاعات

دبي – و ص ف – حض الامين العام لمجلس التعاون الخليجي فاهم القاسمي الدول الاعضاء على انشاء هيئة لفض النزاعات في ما بينها.

ونقلت عنه صحيفة "الخليج" الاماراتية امس دعوته "الى تفعيل نص في النظام الاساسي لمجلس التعاون يقضي بانشاء هيئة لفض النزاعات يجري انشاؤها بشكل موقت بناء على طلب من دولة عضو وموافقة المجلس الاعلى النظر في قضية ما".

وكانت الدول الاعضاء الست في المجلس، وهي السعودية والكويت والامارات وقطر والبحرين وسلطنة عمان، تبنت اواخر ١٩٩٤ في قمة عقدت في المنامة مبدأ اقامة مثل هذه الهيئة التي يمكن ان تنعقد بطلب من احدى الدول الاعضاء. الا ان القاسمي اكد ان "المجلس لم يتلق حتى الآن طلبا من اي دولة لانشاء هذه الهيئة"، معربا عن اقتناعه "بأهمية هذه الهيئة التي لو وجدت لحلت الكثير من الخلافات الحدودية".

تسعة قتلى في هجوم على منزل عيديد

مقديشو – و ص ف – روى شهود ان تسعة اشخاص قتلوا الاثنين في هجوم شنه مسلحون على منزل زعيم الحرب الصومالي الجنرال محمد فرح عيديد، فيما دارت مواجهات عنيفة بين انصاره ومقاتلين من ميليشيا خصمه علي حسن عثمان الملقب "اتو" في مركا على مسافة مئة كيلومتر جنوب مقديشو.

وبثت اذاعة القطاع الشمالي من مقديشو التابعة لخصم عيديد الآخر علي مهدي محمد ان مقاتلين شنوا هجوما على منزل عيديد لقتله او خطفه، غير انهم اصطدموا بحراسه فوقع اشتباك عنيف اسفر عن مقتل تسعة اشخاص واصابة ١٥ آخرين بجروح.

من جهة اخرى، افادت انباء ان اشتباكات عنيفة دارت صباح امس بين انصار كل من عيديد واتو في مدينة مركا الساحلية. ولم تتوافر اي معلومات عن حصيلة المعارك، فيما شوهدت سيارات عسكرية تنقل المصابين الى المراكز الطبية في المنطقة.

مجلس الامن ينتقد عدم تعاون بغداد
بطرس غالي تحدث عن "مشاكل كثيرة" تعترض المحادثات مع العراق

كشف الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي، في تصريحات ادلى بها في جنيف، ان "مشاكل كثيرة" لا تزال تعترض التوصل الى اتفاق مع العراق في محادثات "النفط مقابل الغذاء"، في حين اعتبر مجلس الامن ان التأخير الذي تسببت به بغداد في اعمال نزع السلاح يشكل "خرقا واضحا" ثلاثة قرارات دولية.

وطلب المجلس من بغداد، في بيان تلاه رئيسه في ختام جلسة رسمية امس، السماح في المستقبل لفرق التفتيش التابعة للجنة الدولية الخاصة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية، بالوصول "من دون اي ابطاء واي شرط واي اعاقة الى كل الاماكن التي تنوي الوصول اليها لاغراض تتعلق بالتفتيش" طبقا لقرارات مجلس الامن ٦٨٧ و٧٠٧ و٧١٥ الصادرة عام ١٩٩١.

وذكر البيان ان السلطات العراقية منعت خمس مرات بين ٨ اذار و١٥ منه فرق التفتيش التابعة للجنة من الوصول الى مواقع تعتبرها عسكرية وانه في كل حالة "لم يتمكن الخبراء من دخول الموقع الا بعد تأخير غير مقبول".

ووافق مجلس الامن على هذا البيان الذي اعده مندوب بريطانيا باجماع دول المجلس الـ١٥. وقال ديبلوماسيون انه اقر بعد مداخلات عدة لروسيا لادخال تعديلات عليه.

وفي ما يتعلق بمفاوضات "النفط مقابل الغذاء"، قال بطرس غالي انه لا يعرف ما اذا كان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز سيحضر الجولة الثالثة التي تبدأ في نيويورك في ٨ نيسان المقبل. واضاف ان "ثمة مشاكل كثيرة لا تزال متبقية (...) لا تزال لدينا مشاكل معينة ينبغي حلها. لكنني متفائل بطبعي (...) انها عملية طويلة للغاية وصعبة. وآمل ان نتمكن من التغلب على كل الصعاب الاخيرة".

وكان وفدا العراق والامم المتحدة قد اختتما الجولة الثانية من المحادثات في نيويورك الاثنين من غير ان يتوصلا الى اتفاق. ولا يزال الخلاف قائما على طريقة توزيع الغذاء في المناطق الكردية.

وقومت الصحف العراقية تقويما ايجابيا نتائج الجولة الثانية من المحادثات، فيما اشارت اوساط ديبلوماسية في بغداد الى ان النتائج التي اعلنت الاثنين في نيويورك "لم تكن خارج المتوقع". واعتبرت العناوين الرئيسية للصحف الجولة المقبلة "جولة نهائية" يمكن ان تسفر عن اتفاق لمعاودة تصدير النفط العراقي للمرة الاولى منذ توقفه في آب ١٩٩٠ ولو بكميات محدودة.

وتوقعت الاوساط الديبلوماسية ان تجرى في الايام المقبلة اتصالات مكثفة بين العراق والامانة العامة للامم المتحدة في شأن التوصل الى حل لـ"جوهر المشكلة" بين الجانبين.

ويعتبر توزيع المواد الغذائية والادوية على الاكراد في شمال العراق من دون مشاركة بغداد، احد بندين يرفضهما العراق بشدة منذ صدور قرار مجلس الامن الرقم ٩٨٦ المتعلق بمبيعات النفط في نيسان من العام الماضي. اما البند الثاني فهو تصدير كميات النفط المسموح بها عبر الاراضي التركية.

واكدت صحيفة "العراق" امس في مقال افتتاحي ان قضية الاكراد يمكن حلها من طريق الحوار وفتح صفحة جديدة لحل كل القضايا القائمة بين ابناء الامة الواحدة الذين يربطهم الحب والمصلحة القومية.

(رويتر، و ص ف)

الخضر والفواكه دخلت مخيم الفوار ولا مال لدينا فمن أين نشتري؟

مخيم الفوار (الضفة الغربية) – من ماجدة البطش:

وقفت ام محسن الحليقاوي (٤٥ عاما) تتمعن في شاحنة الخضر التي وصلت لتوها الى مخيم الفوار بعدما رفعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي نظام منع التجول جزئيا عنه، لكنها لم تشترِ شيئا.

قالت: كيف نشتري وليس معنا مال؟ كيلو البندورة بأربعة شيقلات (الدولار يساوي ثلاثة شيقلات)، وفي غزة يلقون البندورة في الشوارع!

وكانت سلطات الاحتلال فرضت نظام منع التجول المشدد على المخيم منذ ١٦ يوما بعد عمليتين انتحاريتين نفذهما اثنان من ابناء المخيم. وقبل ايام خففت اجراءاتها الامنية قليلا للسماح للسكان بالتزود بالغذاء.

ويقع الفوار جنوب غرب الخليل وتحوط به سلسلة جبال غطتها نباتات الربيع البرية. وما ان تدخل هذا المخيم الذي يضيق بنحو خمسة آلاف لاجئ حتى تظهر سيول المجاري في طرقه الضيقة وبؤس حياة الناس فيه.

وتحدث رامي ابوعمية (٢٦ عاما) عن ظروف منع التجول التي "لم يمر علينا مثلها"، قائلا: "كان من يفتح باب بيته يعتقل. وعمليات الدهم كانت تطاول حارات بكاملها. وتبدأ من الساعة الثالثة فجرا وتستمر حتى السادسة صباحا". وروى انه في اليوم الاول للحصار "اخرجونا الساعة الرابعة فجرا من منازلنا وابقونا في العراء حتى العاشرة قبل الظهر. كانوا ينادون على كل خمسة منا معاً ويدققون في هوياتنا ثم يصوروننا. وتركونا بعد ذلك ستا او سبع ساعات جالسين على الارض في البرد القارس (...) وفي الليلة التالية اخرجوا كل الحارة رجالها ونساءها". اما حسن الحليقاوي الذي يعمل بقالا فقال: "اكلنا البصل بسبب النقص في الخضر والحليب والطحين. كذلك لم تكن عندنا ادوية. ابني عمره اربع سنوات ومصاب بالربو ولم اجد له دواء. حتى ان الضابط لم يسمح لي بالتحدث معه لاشرح له وضع ابني. واخيرا حاولت علاجه بالبابونج".

وتدخلت عائشة شوابكة في الحوار وحملت حبة بندورة وهي تصرخ: "ليس معي نقود لشراء البندورة. وزعوا علينا كيس طحين. ماذا يفعل لنا كيس طحين ونحن ثمانية في البيت وانا ارملة؟". واضافت بعصبية: "شو هالحياة اللي زي العمى؟ يوم الطوق لم يكن عندنا عدس واليوم ليس عندنا اربعة شيقلات لشراء كيلو بندورة. نحن عايشين من قلة الموت".

وتساءل الشيخ عودة الشوابكة الذي كان يتكئ على عصا بغضب: "لماذا هذا العقاب الجماعي؟ هل عاقبوا (منفذ مجزرة الحرم الابرهيمي باروخ) غولدشتاين او عائلته او مستوطنته حين قتل المصلين العرب؟ او ذلك الذي قتل (رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق) رابين؟ هل هدموا بيته او جوعوا اهله؟ ام ان القانون يطبق علينا ولا يطبق عليهم؟".

وتحت شجرة خروب وقفت مريم سراحنة امام خيمة تعيش فيها بعدما هدم الجيش الاسرائيلي منزلها ومنازل خمسة فلسطينيين آخرين بسبب علاقة اولادهم المباشرة او غير المباشرة بالعمليات الانتحارية وقالت: "هل يعقل ان يهدموا البيت، قولي لي يا ابنتي؟ لقد بنيته حجراً حجراً. وبعد وفاة زوجي عملت عشرين عاماً لاربي ابنائي وابني لهم هذا البيت".

وعن ابنها ابرهيم الذي نفذ احدى العمليات الانتحارية، قالت: "لقد رأيته آخر مرة الجمعة (قبل العملية بيومين) وقال لي انه ذاهب برحلة. لو علمت ماذا كان ينوي لمنعته بكل قوتي (...) انا غير مصدقة انه فعل ذلك او انه مات...". وقبل ان تكمل كلماتها انهمرت الدموع من عينيها وتحشرج صوتها وهي تقول "الله يرحمه".

اليمين الاسرائيلي اتحد خلف نتنياهو

القدس – رويتر – تأكد بنيامين نتنياهو زعيم تكتل "ليكود" من انه سيكون الخصم المتشدد الوحيد الذي ينافس رئيس الوزراء شمعون بيريس في الانتخابات المقرر اجراؤها في ايار المقبل بعد اقرار التكتل امس اتفاقا لخوض الانتخابات مع حزبين منافسين.

وجاء التصويت الذي شارك فيه اكثر من الفي مندوب لـ"ليكود" والذي بثه التلفزيون الاسرائيلي على الهواء مؤيدا بالكثرية ساحقة للاتفاق مع حزبي ديفيد ليفي وزير الخارجية السابق ورئيس الاركان السابق رافائيل ايتان.

واظهرت استطلاعات للرأي ان السباق سيكون متقاربا بين نتنياهو وبيريس الذي تدهورت شعبيته منذ قتل اسلاميون متشددون ٦١ شخصا في اربع عمليات انتحارية في تسعة ايام.

وينظر الى الاتفاق الذي اقر امس على انه انجاز لـ"ليكود" الذي طالما عانى عداوة مريرة بين نتنياهو وليفي الذي انشق عن التكتل واسس حزب "غيشير".

تكثيف الاستيطان ورقة انتخابية

القدس – و ص ف، اب – اعلنت امس وزارة الداخلية الاسرائيلية البدء قريبا ببناء حي يهودي جديد في القدس الشرقية.

وقد اعطت لجنة التخطيط المدني التابعة للوزارة الضوء الاخضر لبناء ٦٥٠٠ مسكن سيضمها حي هار حوما الجديد الواقع في القسم الجنوبي الشرقي من القدس. وستقام هذه المساكن على مساحة ١٨٥ هكتارا صودرت عام ١٩٩١ من اصحابها العرب واليهود. ولم تأخذ اللجنة في الاعتبار معارضة اصحاب هذه الاراضي وغالبيتهم من سكان بلدة صور باهر الذين شكوا من عدم تمكنهم من الادلاء بشهاداتهم بسبب الطوق الامني الذي تفرضه اسرائيل على الاراضي الفلسطينية.

ولا يزال في امكان اصحاب الارض رفع شكاوى الى المحكمة العليا.

من جهة اخرى، نشرت مجلة "نيكودا" الناطقة باسم المستوطنين ان حركة "امانا" للاستيطان تخطط لمضاعفة اعداد المستوطنين في الضفة الغربية ثلاث مرات ليصل الى نصف مليون في حال فوز تكتل "ليكود" اليميني في الانتخابات العامة المقررة في ٢٦ ايار المقبل. وأوضحت ان زعيم "امانا" زئيف هيفير يعتزم بناء ١٢ مستوطنة جديدة واضافة آلاف المنازل الى المستوطنات الحالية الخاضعة للسيادة الاسرائيلية والمنتشرة على ٧٣ في المئة من مساحة الضفة الغربية.

اخبار عربية مختصرة

محادثات "ايجابية" للاتحاد الاوروبي وسوريا

دمشق – وص ف – وصف المدير العام للعلاقات الخارجية في المفوضية الاوروبية خوان برات الذي انهى الاثنين زيارة لدمشق استمرت يومين المحادثات التمهيدية لعقد اتفاق شركة بين سوريا والاتحاد الأوروبي بانها كانت "ايجابية".

واوضح ان المحادثات مع مسؤولين سوريين "سمحت بتبادل عميق لوجهات النظر واظهرت اتفاقاً على أعلى المستويات". واشار الى انها ستتواصل على الصعيد الفني وأن المفوض الاوروبي مانويل مارين سيزور سوريا قريبا ليبدأ محادثات على المستوى السياسي. وأكد ان لا علاقة مباشرة للمحادثات بمشكلة الديون المترتبة على سوريا لدول الاتحاد ومقدارها ١،٥ مليار دولار.

وكانت دمشق وافقت في شباط الماضي على الشروع في محادثات لعقد اتفاق مع الاتحاد تلتزم بموجبه اجراء اصلاحات اقتصادية وانشاء منطقة للتبادل الحر.

الخرطوم تطلب مساعدة الانتربول

الخرطوم – وص ف – اعلن مسؤول سوداني ان الخرطوم طلبت مساعدة الشرطة الدولية "الانتربول" للقبض على ثلاثة مصريين متهمين بالتورط في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا في حزيران ١٩٩٥.

ونقلت صحيفة "اخبار اليوم" عن رئيس اللجنة التي تتولى التحقيق في القضية عبد الرحمن ابرهيم ان الحكومة السودانية بعثت الخميس الماضي برسالة الى مقر الانتربول في ليون في فرنسا طلبت فيها "الاستفادة من خبرته الطويلة للعثور على الثلاثة المشتبه فيهم". وقال انه اطلع الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم الذي انهى الاثنين زيارة استمرت ٤٨ ساعة للخرطوم على "التدابير التي اتخذها السودان" للعثور على المتهمين.

ونسبت الى مندوب السودان الدائم لدى الامم المتحدة علي عثمان محمد ياسين ان البعثة السودانية كثفت "اتصالاتها" بالدول الاعضاء في المجلس لشرح موقف السودان من القرار وانها تمكنت من اقناع بعضها "بعدم وجود اي علاقة للخرطوم بالارهاب".

وكان مجلس الامن امهل السودان في ٣١ كانون الثاني شهرين لتسليم المشتبه فيهم الى اثيوبيا التي تؤكد انهم لجأوا الى اراضيه.

لجنة الحدود البحرية بين اليمن والسعودية

عدن – رويتر – بث التلفزيون اليمني ان لجنة مشتركة لتعيين الحدود البحرية بين اليمن والسعودية عقدت اجتماعا اول لها في صنعاء مساء الاثنين البحث في وسائل ترسيم الحدود وطرقه.

واللجنة هي واحدة من لجان عدة مشتركة تألفت لحل القضايا المتنازع عليها بين البلدين بموجب مذكرة تفاهم توصل اليها الجانبان مطلع ١٩٩٥.

ولوحظ في الفترة الاخيرة تسارع ايقاع اجتماعات هذه اللجان الحدودية والعسكرية والاقتصادية بالتناوب بين الرياض وصنعاء. ومن المتوقع ان يصل الى صنعاء الاسبوع المقبل النائب الثاني لرئيس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز على رأس وفد للمشاركة في اجتماع اللجنة العليا المشتركة بين الجانبين. وستكون هذه المرة الاولى منذ ٢٠ سنة يقوم فيها مسؤول سعودي كبير على هذا المستوى بزيارة لليمن.

حكومة بون تتوقع انعكاس القضية على العلاقات

طهران تأخذ المانياً الى محكمة دولية رداً على مذكرة توقيف وزير استخباراتها

اعلنت حكومة ايران عزمها على اتخاذ اجراءات قانونية ضد المدعي العام الاتحادي الالماني كاي نيم لاصداره مذكرة بتوقيف وزير الاستخبارات (الامن الداخلي) الايراني علي فلاحيان في ما يتصل بقتل منفيين اكراد.

ونقلت صحيفة "فرانكفورتر الغيماينه تسايتونغ" امس عن السفير الايراني لدى بون حسين موسويان ان حكومته تنوي تقديم شكوى في هذا الشأن امام محكمة دولية لم يحددها. واتهم حكومة المانيا بالتراجع عن تعهدات الا تتخذ مثل هذه الخطوة وكذلك اتهمها بمحاباة اسرائيل والولايات المتحدة "التي لم تتجرأ طوال ١٧ سنة من العداء لايران على بلوغ هذا الحد". وقال: "لن تقبل الجمهورية الاسلامية الايرانية محاولات السلطات الالمانية الاضرار بصورة ايران بمثل هذه الاجراءات". وحذر من ان هذه الخطوة قد تترك تأثيرات قوية على علاقات ايران بالاتحاد الاوروبي.

واقر وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل امام الصحافيين، في ندوة في مدينة شتروبرغ، بان علاقات بون مع ايران تدخل مرحلة حساسة. و"ستكون هناك بعض الصعوبات لكن ما من سبيل لتجنبها". وشدد على ان حكومة بون لا يمكنها التدخل في تحقيق تجريه السلطة القضائية المستقلة.

واكد المستشار الالماني هلموت كول في وقت لاحق ان "الاجراء القانوني ضد فلاحيان بدأته النيابة العامة الاتحادية. ولا اريد التدخل فيه. يبقى ان نرى كيف ستكون انعكاساته على العلاقات الالمانية – الايرانية".

ووافق قاضي في محكمة العدل الاتحادية الاسبوع الماضي على طلب المدعي العام نيم اصدار مذكرة بتوقيف فلاحيان.

وقال موسويان ان الخطوة سياسية اكثر منها قانونية "لانهم يعلمون جيدا انهم لن يتمكنوا من محاكمته في المانيا". ورأى ان هذا انتهاك للقانون الدولي.

ويشتبه المدعون في ان وزارة فلاحيان كانت وراء اغتيال ثلاثة من الزعماء الاكراد المنفيين ومترجم في احد مطاعم برلين عام ١٩٩٢. واصيب شخص خامس بجروح بالغة في الحادث.

• في ابو ظبي انتقد وزير الدفاع الاميركي السابق ريتشارد تشيني جهود الولايات المتحدة المنفردة لعزل ايران ودول اخرى بفرضها عقوبات اقتصادية قد تنعكس على واشنطن.

وقال امام مجموعة من رجال الاعمال في ابو ظبي معظمهم من الاميركيين: "دعوني ادلي بوجهة نظر عامة في ما اراه من توجه في الكونغرس يثير انزعاجا في نفسي ولا ينطبق على ايران وحدها وانما على آخرين ايضا (...) اعتقد اننا نحن الاميركيين نرتكب اخطاء في بعض الاحيان. يبدو ان هنالك استنتاجا اننا، بطريقة ما، نعرف ما هو افضل للآخرين واننا سنستخدم نفوذنا الاقتصادي لجعل الاخرين يعيشون على النحو الذي نريد".

ولاحظ تشيني ان العقوبات الاقتصادية على العراق لها ما يبررها لانها تحظى بتأييد من المجتمع الدولي، لكنه اشار الى ان العقوبات المنفردة لعزل دول تضر بالمصالح الاميركية. وخلص الى انه ما لم تكن هذه العقوبات في اطار جهود دولية فانها لن تجدي نفعاً.

وفرضت الولايات المتحدة العام الماضي حظراً تجاريا واستثماريا على ايران وخول الكونغرس الرئيس بيل كلينتون صلاحية فرض عقوبات على شركات من خارج الولايات المتحدة تتعامل مع ايران في مجال النفط. وتهدف هذه الاجراءات الى الضغط على طهران لوقف او تخفيف معارضتها لعملية السلام في الشرق الاوسط ودعمها المزعوم لعمليات مسلحة مناهضة للمصالح الاميركية في العالم.

(رويتر، و ص ف)

كوتشما وكريستوفر نددا بإبطال الدوما قرار الغاء الاتحاد السوفياتي السابق

ندد وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر امس بابطال مجلس دوما الدولة للاتحاد الروسي الاسبوع الماضي قرار الغاء الاتحاد السوفياتي السابق، واصفاً اياه بانه عمل "غير مسؤول" ينم عن "الترهيب"، فيما حذرت جمهوريات سوفياتية سابقة البرلمان الروسي من التدخل في شؤونها الداخلية.

وصرح كريستوفر بعد لقائه الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما في كييف "انها (خطوة) مزعجة بالنسبة الينا بقدر ما هي مزعجة لاوكرانيا". وأضاف ان المجتمع الدولي سيرفض "اي محاولة من جانب واحد لتغيير وضع" الجمهوريات السوفياتية السابقة المستقلة حالياً.

وفي الوقت ذاته كان رد فعل لزعماء الاوكرانيين تعهد تعزيز علاقاتهم مع حلف شمال الاطلسي. وقال كوتشما: "اننا مهتمون بتعاون أوثق مع حلف الاطلسي (...) ان اوكرانيا في حاجة الى استقرار سياسي كما لم يحصل من قبل". واكد وزير الخارجية هينادي يودنكو ان اوكرانيا "ستعزز" تعاونها مع الحلف.

وقال وزير الخارجية الاميركي: "انني اوافق الرئيس كوتشما على انه لا يمكن اعادة عقارب التاريخ الى الوراء". ورأى ان خطوة الدوما تتسم "بقدر كبير من عدم المسؤولية" وتعتبر عملاً تنبعث منه رائحة "الترهيب". وامتدح حكومة اوكرانيا لاستمرارها في طريق الاصلاحات التي سلكتها بعد انهيار الاتحاد السوفياتي.

وتحصل اوكرانيا على اكبر حصة من المساعدات الاميركية بعد اسرائيل ومصر. وقدمت اليها الولايات المتحدة ١،٩ مليار دولار منذ انهيار الاتحاد السوفياتي عام ١٩٩١ وتعهدت مساعدتها في اغلاق مفاعل تشيرنوبيل النووي.

وزار كريستوفر مستشفى يعالج فيه مصابون بالتلوث الذي أحدثه انفجار احد مفاعلات تشيرنوبيل عام ١٩٨٦، وقد حصل هذا المستشفى على أجهزة اميركية لتنقية المياه في جناح الامومة.

وتناولت محادثاته في كييف المذكرة التي وقعتها اوكرانيا ومجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في كانون الاول من العام الماضي والتي تعهدت المجموعة بموجبها تقديم ١،٨ مليار دولار مساعدة لاغلاق مفاعل تشيرنوبيل.

وعلى رغم ان قرار مجلس الدوما ليس ملزماً، فانه أثار جدلاً في أنحاء جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابقة وكذلك داخل ادارة الرئيس الروسي بوريس يلتسين. الا انه لم يحظ بسوى دعم جمهورية روسيا البيضاء السلافية على الحدود الغربية للاتحاد الروسي.

وامس دعا مجلس الاتحاد الذي يشكل ومجلس الدوما البرلمان الروسي الى التراجع عن ابطال قرار الغاء الاتحاد السوفياتي، معتبراً ان مثل هذه الخطوة "قد تتسبب ببعض الصعوبات" في اقامة علاقات أوثق بين روسيا وجيرانها. كذلك دعا الى ارجاء الانتخابات الرئاسية المقررة في ١٦ حزيران اذا لم يتراجع الدوما عن موقفه.

واستقبل يلتسين امس في الكرملين رئيس جورجيا ادوارد شيفاردنادزه الذي اقترح عليه الدعوة الى اجتماع طارئ لرابطة الدول المستقلة للنظر في قرار الدوما. (اب)

القوات الروسية تواجه مقاومة شرسة من الانفصاليين في غرب تشيتشينيا

افادت وكالات الانباء ان القوات الروسية تواجه مقاومة شرسة من الانفصاليين الشيشان في المواجهات الدائرة في المناطق الغربية من الجمهورية الانفصالية، مع ابداء الاتحاد الاوروبي وجماعة بارزة لحقوق الانسان قلقهما لمعاناة المدنيين في الحرب المدمرة المستمرة منذ اكثر من ١٥ شهرا.

وصرح قائد القوات الروسية في تشيتشينيا الجنرال فياتشيسلاف تيخوميروف امس ان القوات الاتحادية لم تتمكن بعد من الحاق الهزيمة بالمقاتلين الموالين للرئيس الانفصالي الجنرال جوهر دوداييف بعد قصف قرية ساماشكي مدة ثلاثة ايام. وقال: "حتى الساعة الثامنة مساء بتوقيت موسكو (١٧،٠٠ بتوقيت غرينيتش) كان تبادل النار مستمرا (...) وجهت المدفعية والدبابات ضربات والقرية باتت معزولة تماما". واضاف ان اكثر من ٢٥٠ متمردا لا يزالون محاصرين في القرية الواقعة على مسافة ٣٠ كيلومترا غرب العاصمة غروزني.

وفرت غالبية سكان ساماشكي البالغ عددهم نحو ١٦ الفا من المنطقة ونزحت الى جمهورية انغوشيا المجاورة. وكانت القوات الروسية اقتحمت القرية قبل سنة ووجهت اليها تقارير مستقلة اتهامات بارتكاب مجازر بين المدنيين. ونفت موسكو هذه الاتهامات.

ويأتي هجوم امس غداة هجمات شنها الثوار وقتلوا فيها ١٢ جنديا روسيا. وفي الاسابيع الاخيرة شن الروس عمليات مماثلة في قرى اخرى يشتبهون في انها تؤوي متمردين، الامر الذي ادى الى خسائر مادية وبشرية من شأنها ان تقوض فرص الرئيس الروسي بوريس يلتسين في الفوز في الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في ١٦ حزيران.

الاتحاد الاوروبي

وفي بروكسيل، اعلن مفوض الاتحاد الاوروبي للشؤون الخارجية هانس فان دن بروك ان الاتحاد يشعر بالقلق للانتهاكات المحتملة لحقوق الانسان وللجوء روسيا الى القوة. الا انه لاحظ ان موسكو اقرت بعجزها عن الانتصار بالسلاح وحده وابدت استعدادها للتفاوض في "كل الامور تقريبا" باستثناء انفصال تشيتشينيا. وانتقد ايضا دوداييف لفرضه "شروطا مستحيلة" على المحادثات تصل الى مستوى "الابتزاز" وتهدد باطالة امد معاناة المدنيين، وحضه على اسقاط مطالبته بالاستقلال التام.

وحضت مؤسسة "هيومان رايتس ووتش" في موسكو الحكومات الاوروبية على استخدام نفوذها الاقتصادي والسياسي لمحاولة وقف انتهاكات حقوق الانسان في تشيتشينيا. وقالت رئيسة المؤسسة راشيل دنبر في مؤتمر صحافي في بروكسيل: "يشهد هذا النزاع انتهاكا مستمرا لحقوق الانسان (...) من الجانبين". واضافت ان "قدر معاناة المدنيين اكبر بكثير من معاناة الجانبين معاً". واشارت الى ان اكثر من تسعة آلاف مدني قضوا في القتال الذي بدأ في كانون الاول ١٩٩٤.

(اب، و ص ف، رويتر)

مؤيدو غورباتشيوف جمعوا لترشيحه التواقيع المطلوبة

موسكو – ي ب – اعلن امس مؤيدون للزعيم السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشيوف انهم حصلوا على اكثر من مليون توقيع ضروري لترشيحه للانتخابات الرئاسية الروسية المقررة في ١٦ حزيران المقبل.

وجاء في بيان صحافي لمجموعة المبادرة الخاصة بترشيح غورباتشيوف انها تقوم بعملية مراجعة لمليون ونصف مليون من التواقيع التي جمعتها قبل تقديمها الى اللجنة المركزية للانتخابات.

ويجهد مؤيدو غورباتشيوف، الذي يحظى بتأييد اثنين في المئة فقط من الروس، لجمع التواقيع في العاصمة الروسية وخصوصا في محطات المترو حيث اثارت جهودهم جدلا يتعلق بدور آخر رؤساء الاتحاد السوفياتي.

ويعتبر زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف، الاوفر حظا في الفوز، المرشح الوحيد المقبول لدى لجنة الانتخابات بعد حصوله على ١،٧ مليون توقيع جمعت في سبع مناطق في روسيا.

ومن اصل ٥٠ شخصا معظمهم من المجهولين سياسيا، اعلنوا ترشيحهم، لم يحصل سوى غورباتشيوف وزيوغانوف على العدد اللازم من التواقيع. ويرى محللون ومراقبون انه على رغم ان استطلاعات الرأي تضع غورباتشيوف بين المرشحين العشرة الاوائل، فان فرص فوزه ضئيلة للغاية مقارنة بالرئيس الروسي بوريس يلتسين وزيوغانوف.

نلسون وويني مانديلا: زواج اطاله السجن واسقطته الحرية!

جوهانسبورغ – أ ب، و ص ف – انتهت امس في محكمة راند قرب جوهانسبورغ قصة الزواج بين الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا (٧٧ عاما) وويني (٦٠ عاما) بعدما قرر القاضي فريكي ايلوف منح الزوج الطلاق لعجز زوجته عن الرد على النقاط التي اثارها وخصوصا اتهامه اياها بخيانته.

وقال القاضي: "الوضع يبدو لي واضحا، وبما ان الحجج (التي قدمها نلسون مانديلا لم تواجه بأي نفي، فان صاحب الشكوى يمكنه ان يحصل على الطلاق". ويبقى على المحكمة ان تحدد غدا تفاصيل التسوية المالية للانفصال النهائي، علما ان ويني تطالب بعشرين مليون راند (خمسة ملايين دولار) تقدر انها توازي نصف ثروة الرئيس.

وكان الاثنان تزوجا عام ١٩٥٨ قبل اربع سنوات من دخول الزعيم الاسود السجن وبقائه فيه حتى عام ١٩٩٠. وبعد خروجه منه بدأ التباعد بين الزوجين يظهر علناً حتى كان الانفصال عام ١٩٩٢ ودعوى الطلاق التي اقامها الزوج العام الماضي.

وخلال سجن نلسون مانديلا، نشطت ويني في مكافحة التمييز العنصري في صفوف حزب المؤتمر الوطني الافريقي واكتسبت شعبية كبيرة في اوساط الجناح الراديكالي المتطرف فيه. وبعد سلسلة من التساؤلات عن تصرفاتها وتصرفات حراسها الشبان، اقالها زوجها اوائل العام الماضي من منصبها نائبة لوزير الفنون والعلوم والثقافة والتكنولوجيا. وهي لا تزال نائبة في البرلمان ورئيسة لرابطة النساء في الحزب.

المتهمون بجرائم حرب ملاحقون في كل مكان

ساراييفو عادت موحدة بلون واحد



آلاف من سكان ساراييفو يعبرون جسر الاخوة والوحدة الى ضاحية غربافيتشا الصربية سابقاً. (أ ف ب تيليفوتو)

بعدما ظلت مقسمة طوال سنوات الحرب الاربع، عادت العاصمة البوسنية ساراييفو صباح امس موحدة تحت سلطة الشرطة التابعة للاتحاد المسلم – الكرواتي التي دخلت آخر حي صربي فيها.

وافاد مراسلو "وكالة الصحافة الفرنسية" ان طليعة رجال الشرطة الاتحادية دخلت حي غربافيتشا الساعة السادسة والدقيقة ١٦ بالتوقيت المحلي (٥،١٦ بتوقيت غرينيتش) قادمة من القطاع الذي تسيطر عليه الحكومة في العاصمة. ووصل الشرطيون عبر جسر الاخوة والوحدة فوق نهر ميلياتسكا وسط العاصمة للسيطرة على الحي الذي بدا مقفرا بعد رحيل شبه كامل لسكانه الصرب.

وبعد ثلاث ساعات تدفق آلاف الاشخاص، عبر الجسر، الى غربافيتشا يتقدمهم خمسة رجال حملوا العلم البوسني الابيض والازرق. واندفع عشرات الى معانقة اقارب لهم واصدقاء في الضاحية لم يروهم في سني الحرب وسط بحر من القبل والدموع.

وأعلنت الشرطة انها ستغلق منافذ غربافيتشا ايابا للحؤول دون وقوع اعمال نهب وترهيب كما حدث في اربع ضواح اخرى سبق للصرب ان هجروها اذ فضلوا ترك منازلهم ومؤسساتهم واحراقها على العيش في ظل سلطة الاتحاد المسلم – الكرواتي، الامر الذي حرم المدينة طابعها التعددي.

في اي حال، تعد اعادة توحيد ساراييفو بندا رئيسيا في اتفاق دايتون للسلام في البوسنة الذي رعته الولايات المتحدة. وتعتبر عملية امس المرحلة الاخيرة قبل بسط سيادة الكيانين اللذين يؤلفان البوسنة والهرسك الساعة ٢٣،٠٠ ليل امس بتوقيت غرينيتش على كل المنطقة التي نص عليها الاتفاق وهي ٥١ في المئة من البلاد، فيما اعطي الصرب ٤٩ في المئة.

تسليم المتهمين بجرائم حرب

• في جنيف اكد زعماء البلقان التزامهم النقاط الرئيسية في اتفاق دايتون بما فيها الافراج عن جميع السجناء بحلول السبت المقبل.

وجاء في بيان مشترك اصدره المسؤولون الاميركيون بعد محادثات استمرت يوما واحدا في جنيف ان زعماء البوسنة وجمهورية صربيا وكرواتيا تعمدوا اشاعة الاجواء المؤاتية لاجراء "انتخابات حرة نزيهة" بحلول ايلول بموجب نص اتفاق دايتون. وقال البيان ايضا ان من المتوقع تسليم ثلاثة مسؤولين عسكريين الى المحكمة الدولية لجرائم الحرب في لاهاي بحلول آخر الشهر الجاري. واوضح ان الثلاثة هم الجنرال تيهومير بلاسكيتش الذي تحتجزه السلطات الكرواتية وشخصان آخران تحتجزهما جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في ما يتعلق بعمليات قتل جماعي في سريبرينيتشا في شرق البوسنة في تموز الماضي. واضاف ان "التعاون الكامل مع المحكمة الدولية لا يزال شرطا اساسيا لاقرار السلام الدائم".

واشار الى ان "الاطراف سيصدرون تعليمات الى جميع المسؤولين المحليين ومسؤولي الحكومة لتسهيل عودة النازحين الى الاماكن التي يختارونها".

• في فيينا اعلنت وزارة الداخلية النمسوية ان الشرطة في النمسا والمانيا اعتقلت بوسنيين اثنين للاشتباه في ارتكابهما جرائم حرب ضد الصرب.

وصرح ناطق باسم الشرطة ان الرجلين اللذين اعتقلا الاثنين تطلبهما المحكمة الدولية لجرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة والسلطات في الاتحاد اليوغوسلافي. وقال: "هناك طلبات استرداد من لاهاي والاتحاد اليوغوسلافي".

وكان مسؤول في لاهاي اكد ان اعتقال الرجلين تم بطلب من المحكمة الدولية.

• في القاهرة قالت مصادر في وزارة الخارجية المصرية ان وزراء الخارجية لدول مجموعة الاتصال الاسلامية سيجتمعون في ساراييفو في ٩ نيسان و١٠ منه للبحث في التقدم في تنفيذ اتفاق دايتون للسلام.

وفي اجتماعها الاخير في كانون الاول ضمت المجموعة مصر وايران وماليزيا والمغرب وباكستان والمملكة العربية السعودية والسنغال وتركيا.

وشكلت منظمة المؤتمر الاسلامي مجموعة الاتصال للتعبير عن وجهة نظر الدول الاسلامية في نزاع البوسنة.

(رويتر، و ص ف، أب)

بيجينغ تتابع مناوراتها العسكرية وتنتقد التدخل الاميركي "السافر"

اجرت امس القوات الصينية مناورات عسكرية في مضيق تايوان تركزت في محيط جزيرة هايتان الصينية، فيما دعت بيجينغ الولايات المتحدة الى وقف اعمال اعتبرت ان من شأنها تصعيد التوتر.

وقال مسؤول محلي في هايتان ان "المناورات بدأت صباح اليوم (امس) ونسمع دوي المدافع التي تطلقها السفن الحربية".

وكان مقررا ان تبدأ المناورات الاثنين الا انها تأخرت لرداءة الأحوال الجوية وعملت السلطات الصينية في هذا الوقت على اجلاء السكان عن عشرات من الجزر القريبة من مسرح المناورات التي ستستمر الى ٢٥ آذار الجاري، اي بعد يومين من موعد الانتخابات الرئاسية التايوانية.

وفي بيجينغ انتقد الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية شن جوفانغ واشنطن لقيامها بـ"عرض قوة" في مضيق تايوان. وقال ان بلاده "ابدت استياءها للولايات المتحدة لتدخلها السافر في الشؤون الداخلية للصين (...) على نحو يتسم بالصفاقة". واضاف: "لا بد ان تكف الولايات المتحدة عن نشاطاتها التي تهدف الى التدخل في الشؤون الصينية الداخلية وزيادة حدة التوتر في منطقة مضيق تايوان". وشدد على ان "تايوان جزء من الصين وليست محمية اميركية".

المرشحون مستهدفون!

في تايبه قال عضو مجلس الامن القومي لين تشيا تشي ان اشخاصا عدة دخلوا خلسة تايوان "للاعداد لمؤامرة ما" ضد المرشحين الاربعة للانتخابات الرئاسية، من غير ان يدلي بتفاصيل.

وادعى المرشح بنغ مينغ مين ان قاتلا مأجورا صينيا وصل الى البلاد لقتله، واوضح انه تلقى معلومات من مصادر استخباراتية ابلغت اليه ان "ثمن رأسه" خمسة ملايين دولار!

وكانت السلطات اكدت انها ستلغي الانتخابات في حال اغتيال احد المرشحين الاربعة الذين يعتبر الرئيس لي تانغ هوي اوفرهم حظاً، وهو اكثر من تعارضه بيجينغ وتتهمه بالسعي الى تحقيق الاستقلال.

على صعيد آخر ووسط التوتر بين البلدين، اعلنت البحرية التايوانية انها انقذت تسعة من افراد طاقم سفينة شحن صينية غرقت امس في مضيق تايوان على مسافة تسعين كيلومترا من تايتشونغ شمال غرب الجزيرة في مكان غير بعيد عن مسرح المناورات. واضافت ان البحث جار عن ١٥ بحارا آخر كانوا على متن السفينة التي كانت تحمل شحنة من الرز تتجه بها من تايلاند الى كوريا الشمالية.

بيري

• في واشنطن قال وزير الدفاع الاميركي وليم بيري ان ارسال حاملتي طائرات ومجموعة من السفن الاميركية الى منطقة مضيق تايوان هدفه "تذكير الصين بأن الولايات المتحدة هي اكبر قوة عسكرية في غرب المحيط الهادئ". وتوقع عودة الوحدات الصينية المشاركة في المناورات الى ثكنها بعد الانتخابات الرئاسية التايوانية.

وكانت حاملة الطائرات "اندبندنس" وسفن اخرى وصلت الى مسافة ١٦٠ كيلومترا عن تايوان وستصل الى المنطقة نفسها بعد ايام حاملة الطائرات "نيميتز" ترافقها مجموعة من السفن.

(رويتر، اب، وص ف)



الرئيس التايواني لي تانغ هوي يستعد لاطلاق ضربة البداية في مباراة بيسبول أقيمت امس في تايبان. (رويتر تيليفوتو)

كريستوفر وتشيان يلتقيان في نيسان

براغ – رويتر – اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان وزير الخارجية وارن كريستوفر سيجتمع مع نظيره الصيني تشيان تشي شنغ في لاهاي في ٢١ نيسان.

ويأتي هذا الاجتماع الذي اعد له منذ فترة في وقت تشهد العلاقات بين البلدين توترا متناميا بسبب تايوان ومبيعات السلاح والتجارة وحقوق الانسان.

وقال بيرنز على متن طائرة كريستوفر التي نقلته من كييف الى براغ: "سيجتمع الوزير مع تشيان تشي شنغ في لاهاي في ٢١ نيسان بعد ان يحضر مؤتمر قمة في موسكو مع الرئيس (الاميركي بيل) كلينتون". واضاف ان الوزيرين سيبحثان في مواضيع مختلفة لكن "تايوان ستكون موضوعا رئيسيا في هذا الاجتماع".

أخبار دولية

٩٢،٧ في المئة لموغابي رئيساً لزيمبابوي

هراري – و ص ف – اظهرت النتائج النهائية للانتخابات الرئاسية في زيمبابوي التي اعلنت امس ان المرشح الوحيد الرئيس روبرت موغابي نال ٩٢،٧ في المئة من اصوات المقترعين الذين بلغت نسبتهم ٣١،٧ في المئة من الناخبين المسجلين. وكان منافساه رئيس الوزراء السابق ابيل موزوريوا والقس ندابانينغي سيتول انسحبا من السباق الاثنين.

ولا يزال موغابي (٧٢ عاما) في السلطة منذ استقلال زيمبابوي عام ١٩٨٠ اذ تولى رئاسة الوزراء من ١٩٨٠ الى ١٩٩٠ حين انتخب رئيسا للبلاد لولاية استمرت ست سنوات.

انتخابات الهند في نيسان ولو تخوف المنجمون

نيودلهي – اب، و ص ف – اعلنت امس اللجنة الانتخابية الهندية ان الانتخابات العامة ستبدأ في ٢٧ نيسان المقبل.

ويبدو ان رئيس الوزراء زعيم حزب المؤتمر بي. في. ناراسيما راو لم يأبه لنصيحة المنجمين الذين نشرت صحيفة "ايجيان ايج" انهم اشاروا عليه باجراء الانتخابات في ايار لا في نيسان لتكون النجوم الى جانبه!

وتوقع المراقبون ان يكون التنافس شديدا بين حزب المؤتمر وحزب بهاراتيا جاناتا المعارض والا ينجح اي منهما في الحصول على الاكثرية المطلوبة لتأليف حكومة.

بنين: الديكتاتور السابق يستعيد الرئاسة

كوتونو – اب – استعاد الديكتاتور السابق ماتيو كيريكو كرسي الرئاسة في بنين بعد حصوله على ٥٩ في المئة من الاصوات في الانتخابات التي اجريت الاثنين في مقابل ٤١ في المئة للرئيس نيسيفور سوغلو. وينبغي ان تثبت النتيجة المحكمة الدستورية.

وقد حكم كيريكو البلاد ١٧ سنة اتهم خلالها باضطهاد خصومه السياسيين وسجنهم وتعذيبهم وبضرب الاقتصاد. وادى التململ الشعبي الى تخليه عن السلطة لحكومة انتقالية عام ١٩٩٠ وخسر الانتخابات بعد عام من ذلك امام سوغلو الذي لم تنجح الاصلاحات الاقتصادية التي طبقها بل ادت الى ارتفاع التضخم وتفشي البطالة.

هكذا من الأصل

مأتم في حصرايل نقابي وحزبي وشعبي

يوسف خطار الحلو تارك المهنتين

رقيم ينصفه وأوفياء للصحافي والمناضل

عاد يوسف خطار الحلو (ابو وضاح) امس الى حصرايل تاركا مهنة الصحافة ومهنة النضال التي مارسها طويلا وتابر عليها، ملفوفا بالعلم اللبناني وعلم الحزب الشيوعي اللبناني، ليرقد في جوار الآباء والاجداد، وسط حشود وفية حزينة، قدم بعضها من سوريا، ونقابية وشعبية الى النواب: بشارة مرهج، باسم السبع، مهى الخوري اسعد، الدكتور محمود عواد، حبيب صادق، بيار الحلو، ميشال الخوري، ورفيق شلالا ممثلا وزير الاعلام فريد مكاري وجان حواط الامين العام لحزب الكتلة الوطنية ممثلا العميد ريمون اده، والمقدم اسعد المكاري ممثلا قائد الجيش، وفاضل سعيد عقل ممثلا نقيب الصحافة واعضاء النقابة، والدكتور جاد نعمة ممثلا رئيس حزب الكتائب، والمقدم صلاح جبران ممثلا المدير العام لامن الدولة، وفاروق دحروج الامين العام للحزب الشيوعي والاعضاء والشيخ غسان اللقيس إمام بلاد جبيل، ومصطفى الحكيم رئيس حزب النجادة.

الرقيم

وفي كنيسة البلدة مار فوقا ترأس الصلاة النائب البطريركي العام المطران بولس مطر ممثلا البطريرك الكاردينال مارنصرالله صفير يعاونه المطرانان خليل ابي نادر وبشارة الراعي ورهط من الاكليروس، وبعد الانجيل تلا الخوري يوسف طوق الرقيم البطريركي وفيه:

"طوى السادسة والثمانين، ومضى الى حيث يمضي كل بشر، وخلف وراءه ماضيا حافلا بالعطاء استمر حتى بضعة ايام، قبل ان يدعوه داعي الحمام. لقد كان المرحوم يوسف خطار الحلو قلماً ما هادن ولا مالق ولا استراح، فكأنه الينبوع الفياض لا يبخل بقطرة على عابر سبيل برح به العطش في يوم قائظ. نذر نفسه للكتابة وبخاصة للصحافة فناله ما ينال اصحابها في كل عهد من اسباب القمع، فدخل السجن راضيا غير مرة، ذلك ان اهل الحكم، في كل مكان وزمان، يتبرمون بكلمة سواء تنبههم الى ضلال انساقوا اليه او خطأ وقعوا فيه، وهذا من طبائع البشر الذين يتوهمون انهم دائما على حق، ويتناسون ان الله وحده منزه عن الخطأ.

ان اشد ما كان يثير الاعجاب لدى هذا الشيخ الجليل، انفتاح ذهنه على كل جديد من الابحاث والموضوعات، فتراه يجري قلمه في طرائف العرب وتاريخهم الحافل بالمآثر، وفي ما جادت به قرائح المولدين المعاصرين من فنون الادب نثرا وشعرا، رواية وحكاية، اقتصادا وسياسة، فترى انه، وقد جاوز الثمانين، ظل على نهم ابن العشرين في حب الاطلاع وتكثيف المعرفة، واختزان الخواطر من كل ما عثر عليه من نتاج الفكر، وخاصة من الذين تعاطف معهم رؤية فكرية واجتماعية في فترة من الزمن، دون ان يتخلى عن عقيدته الايمانية وتقاليده المارونية، وعاداته اللبنانية.

شغل، بشبه استمرار، منذ نحو ربع قرن مقعدا في نقابة الصحافة والمحررين، فعايش اقرانه، على اختلاف الاعمار والمذاهب، والمدارس الفكرية، فوجدوا فيه جميعا الصديق المجرب والنصيح الحكيم والخبير الذي عجم عود الايام فلم يخش ما فيه من صلابة، وظل دائما على ابتسامته الرقيقة، وما فيها من شحوب، وعلى قوامه المشيق، وما فيه من نحول.

لم يكن يكثر التردد علينا، لكنه كان، كلما اتى في نفر من اعضاء النقابة، اعرب صادقا عن مكنونات صدره، وكانت على ما كانت عليه من شفافية واخلاص، وابعد ما تكون عن تصنع ومواربة. وهذا ما قدره له جميع عارفيه.

انشأ عائلة ورعاها بمسؤولية ومحبة، ورأى احد ولديه يقتدي به في حمل هم القلم، وعاش القيد الجليل عيش القناعة والرضى، متكلا على الله الذي كان يخشاه، وقد ذهب اليه لينال من يده تعالى جزاء الذين لو لم يجدوه، لما كانوا يبحثون عنه، وهو القريب البعيد، الغائب الحاضر، الخفي الظاهر في مخلوقاته وخاصة في الانسان الذي خلقه على صورته ومثاله، تبارك وتعالى، وكافأ الفقيد الشيخ الجليل خير مكافأة في دار البقاء.

وعلى هذا الامل، واكراما لدفنته، واعرابا لكم عن عواطفنا الابوية، نوفد اليكم سيادة اخينا المطران بولس مطر، نائبنا العام السامي الاحترام، ليرأس باسمنا حفلة الصلاة لراحة نفسه وينقل اليكم جميعا تعازينا الحارة.

تغمد الله روح الفقيد الشيخ الجليل بوافر الرحمة وسكب على قلوبكم بلسم العزاء".

كلمات

وفي باحة الكنيسة، والنعش على الكف، كانت كلمات بدأها رفيق شلالا بكلمة وزير الاعلام وفيها:

"هذا الطيب الذي نودع اليوم، لم يكن صحافيا عاديا. كان مدرسة في الوطنية،

ناضل ضد القهر والاذى، ودافع عن العدل والديموقراطية والتقدم، وكان لاجيال كثيرة المنارة التي اهتدى بها رفاق لنا واصدقاء.

حياته الحزبية اكسبته اصدقاء ورفاق درب، وما ابعدته يوما حتى عن الذين اختلفوا معه في النظرة السياسية، او الموقف. ظل صديقا حتى لخصومه السياسيين الذين احترموه...

كل مرة كان يوسف خطار الحلو يدخل فيها سجنا دفاعا عن رأي او موقف، كان يخرج من هذا السجن كبيرا.

ما تبدل، ولا تغير، في زمن التبدل والتغير. ما غاب يوما عن مناسبة للدفاع عن الحرية والعدالة والحق. وظل على تقدمه في السن، حاضرا دائما تزين طلعته البهية الصدارة في نقابة الصحافة، وفي كل حدث اعلامي. انه صفحة مضيئة من تاريخ الصحافة اللبنانية تطوى اليوم بالجسد، لتبقى ماثلة امامنا معرفة وخبرة ورأيا صائبا وفكرا متوقدا".

وتبعه الزميل كمال اسبر الغريب باسم نقيب الصحافة والنقابة، فتحدث عن جهاده الصحافي، وان "مداخلاته تتم بالذكاء ومشاركاته تنصب دائما على هدف المصلحة العامة وصيانة الحريات" وانه "نشأ من الشعب مارداً صلب الارادة على دروب الايمان بالعقيدة. مناظر بغير حساسيات لا يهادن ولا يتنازل ولا يتراجع في مواجهة اعداء الحرية، يحب الحقيقة والحياة ولا ينطق الا بالحق، صحافي مبدع، ومناضل شريف واحد الكبار الذين تفتخر بهم الصحافة...".

والى كلمة ممثل نقيب المحررين ملحم كرم الزميل طوني شمعون وفيها انه "يعبر المسافة الى البحث عن الحقيقة، وفي قلبه وعقله تتنامى قضايا الانسان... وفي غياب كبير من الصحافيين والكتاب والمفكرين تطوى صفحة من فضاء التطلع الى الآفاق الوساع في العمل الدائب... وانه احتل في قلب الصحافة وعقلها مرحلة اتسمت بالعطاء. وحفر في ذاكرة لبنان اياما واسئلة واجوبة عن احلام وطموحات...".

وكانت للحزب الشيوعي السوري كلمة القاها امينه العام يوسف فيصل:

"كان فقيدنا ابو وضاح سنديانة لا تهزها الاعاصير ولا تحنيها العواصف، وبقي حتى آخر لحظة في حياته شامخ الرأس، مستندا الى جذور مبادئه الممتدة عمقا في ارض العروبة وفي قلوب الوطنيين والتقدميين. كان يملك مخزونا غنيا من العلم والثقافة ومن التراث الشعبي والحكمة الشعبية، فلم يبخل بهما، وانما نثرهما بسخاء في كتاباته المختلفة التي ملأت الصحافة اللبنانية. اننا على ثقة اكيدة بان آثاره ستبقى خالدة خلود المبدئية والوطنية والاممية. ان فقد المناضل ابي وضاح، هو خسارة كبيرة للشعب اللبناني ولحزبنا الشقيق التوأم، الحزب الشيوعي اللبناني وللصحافة اللبنانية ولكل المناضلين الوطنيين.

ان الشيوعيين السوريين واصدقاءهم الذين تابعوا نضال يوسف خطار الحلو وعايشوه يقفون في لحظة الوداع الأليمة هذه خاشعين اجلالا واكراما لذكراه الخالدة.

واخيرا كلمة الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني فاروق دحروج:

"كم نعتز اليوم حين تعود بنا الذكرى الى البدايات، الى ذلك الفلاح البسيط من حصرايل، الذي انطلق تحفزه طموحات شعبه للحرية، فاصبح ذلك القائد، والصحافي، والباحث، والمناضل الذي لم يغب عن اي معركة سياسية او اجتماعية في لبنان منذ الاستقلال. الى جانب رفاق وقادة بارزين امثال شهيدنا الكبير الرفيق فرج الله الحلو، والرفاق انطون ثابت، ومصطفى العريس ونقولا الشاوي وعشرات غيرهم.

معا واجهتم بحزبكم وبالقوى الوطنية والديموقراطية، مشاريع الاستعمار التي هددت وطننا وامتنا، وكنتم في ميادين المعرفة والتضحية قيمة معنوية ووطنية واخلاقية، لم يثنها القمع ولا السجن، فجاهدت وحاولت ما تستطيع وما لا تستطيع.

"نفتقدك اليوم، وامثالك لنأخذ من تجاربكم ومعارفكم خلاصات في هذا المنعطف السياسي الخطير الذي يجتازه وطننا وشعبنا... و"ستظل دواليك مورقة فوق رؤوسنا...".

ثم تقبلت ارملته ونجلاه الزميلان وضاح وخطار وافراد العائلة التعازي.



رفيق شلالا يلقي كلمة وزير الاعلام، وبدا كمال الغريب، محسن ابرهيم، باسم السبع، فاضل سعيد عقل، بشارة مرهج، جان حواط، جورج حاوي، محمود عواد، بيار الحلو. (علي حورية)

اللورد نورويتش في بيروت

زار اللورد جون جوليوس نورويتش المؤرخ البريطاني والخبير بالعلاقات التاريخية بين الحضارات العربية والأوروبية، شركة سوليدير صباح امس واستقبله رئيس مجلس الادارة – المدير العام الدكتور ناصر شماع. ويقوم المؤرخ بتصوير فيلم بعنوان "بيروت عبر العصور" حول المكتشفات الاثرية المهمة في وسط مدينة بيروت.

سيعرض الفيلم لاحقاً على شاشات التلفزيون البريطاني جزءاً من ندوة في المركز الجغرافي الملكي في لندن في ٢٤ نيسان المقبل ويلقي خلالها اللورد نورويتش محاضرة حول الآثار في بيروت كما يحاضر الامير صدرالدين آغا خان حول اعادة اعمار وسط مدينة بيروت.

واللورد نورويتش رئيس مجلس ادارة مؤسسة "صندوق البندقية في خطر" (venice in peril fund) ورئيس مجلس ادارة "صندوق المعالم العالمية" (World Monuments Fund). ويعود اهتمامه بلبنان الى الستينات وكان ديبلوماسياً في السفارة البريطانية في بيروت وهو عضو في الجمعية البريطانية اللبنانية التي تنظم زيارته الى لبنان.

معرض حرفي بعقلين

افتتح وزير الصحة العامة عضو مجلس أمناء المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية مروان حماده معرض حرفيي بعقلين في مركز المؤسسة – فرع الشوف بعقلين.

وفي كلمته نوه الوزير حماده بأهمية المعارض الفنية دليل عافية ورقي ودور المؤسسة منذ نشأتها عام ١٩٨٢ الى اليوم، وضرورة دعمها لتتابع مسيرتها في خدمة المجتمع اللبناني.

مركز الخدمات الانمائية في المهارات الحياتية

النبطية – "النهار":

افتتح مركز الخدمات الانمائية في النبطية لوزارة الشؤون الاجتماعية تعاوناً مع معهد الدراسات النسائية في العالم العربي في الجامعة اللبنانية الاميركية دورة للجمعيات والاندية العاملة في شؤون المرأة للتدريب على برنامج المهارات الحياتية من بيئة وتغذية وصحة وتربية جسدية وتنشئة اجتماعية وقانون وادارة منزلية. ورحبت مديرة المركز آمال جابر بالمشاركات ولفتت الى دور المرأة في التنمية.

مختارات من التشكيل مجتمعة
لقاء نصوص من سابقين ومعاصرين

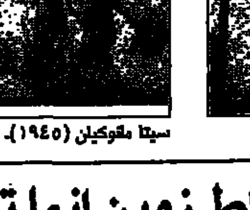

قيصر الجميل (١٨٩٨–١٩٥٨).

الركيزة، في موضوع هذا المعرض في قاعة الشيخ زايد في الجامعة اللبنانية – الاميركية، اي الانسان والاطار والتصوير في الفن اللبناني، مبرر بسيط لانعقاد الحدث التشكيلي واختماره في مجموعة موجزة من الاعمال تم اختيارها لخصب فيها يرفعها الى رتبة النموذج.

❋

وبدءاً ندل على امرين:
للمعرض(❋) شكل النصوص المختارة، نص من كل فنان وعدد الفنانين اربعون. وجاء انتقاء النصوص/ اي اللوحات بصيغة ان يقول القليل الكثير. والاعمال تتوزع على جزأين، جزء صمم كمدخل وفيه النماذج التاريخية لرسامين يؤلفون العمق الثقافي وشيئاً كالمرجعية البدائية للفن التشكيلي اللبناني، وجزء هو الاصل وهو المحور اذ يضم كتلة الاعمال الرئيسة، اي النصوص التي تخصبت بالصراعات الدائرة بعنف في المدينة كما في ضمائر ناسها. ويغطي هذا الجزء


جان خليفة (١٩٢٢–١٩٧٨).


سيتا مانوكيان (١٩٤٥). (ن. خ.)

خليل زغيب (١٩١١–١٩٧٥).

الثاني مرحلة زمنية عريضة بين حربين، العالمية الثانية واللبنانية الاهلية.

وللمعرض شكل الدعوة الى القراءة الميدانية الحية لنصوص تشكيلية في حال عزلة قصوى. وكأن الزائر مدعو الى مواجهة مع اعمال تختصر في معنى من معانيها وجهاً صدامياً رئيساً ميز هذا الفنان او ذاك خلال مسيرته الاختبارية الطويلة. وللزائر حق شبه طقوسي في الولوج كما يريد في بواطن نص يتمدد الى اطراف عريه. وكأن النص هنا قائم فقط في نصوصيته، حتى ان علاقته بالنص جاره تبدو شبه مقطوعة. لكل نص فسحته، البصرية اولاً، ومن ثم الثقافية فالمعنوية، ذلك ان المعرض يظل بعيداً عن اي رغبة في تقديم تصور تاريخي ما للفن التشكيلي اللبناني. كما على مسافة حقيقية من بنية المعرض الاستعادي، فهو لا يدعي ابداً استعراض المحطات الكبرى للحركة التشكيلية في لبنان. وامور عدة تجعل مثل هذا الانجاز صعباً، او مثل ذلك المشروع مستحيلاً.

❋

وجائز القول هنا وبين قوسين طبعاً، ان صورة الانسان كموضوع للنص هي حكاية النص لا حالته. وفي المعرض اعمال تدور على السطح وكأنما تخشى الغوص في الشرايين تحت الجلد، وقلة من التشكيليين اللبنانيين تجرؤ على التورط الصريح في صياغة نصوصها.

ويبقى السؤال كاملاً عن المعنى السري لصورة الانسان في العمل التشكيلي اللبناني.

هل الانسان موجود في الحكاية وما يرافقها من وصف وسرد، وعندئذ لرسامي مرحلة ما قبل الحرب العالمية الثانية في المدخل الى المعرض المعنى القوي العميق في حياتنا الثقافية؟ او ان وجوده من حركة الفنان عند حياكة حكايته وعندئذ لامثال جان خليفة (١٩٢٢ – ١٩٧٨) وحسن جوني (مواليد ١٩٤٢) وغريتا نوفل (١٩٥٦) الحضور الصدامي المعقود على عنف غير قابل للتفتت؟

والسؤال طبعاً، لا يرغب في تغييب دور الحكاية في الحدث التشكيلي، وتأخذ منه الحكاية البعد الخرافي كما عند لور غريب (مواليد ١٩٣١)، او بعداً اسطورياً كما عند سعيد أ. عقل (مواليد ١٩٢٦)، او بعداً واقعياً اجتماعياً نقدياً بين السرد والوصف والسخرية كما عند عارف الريس (مواليد ١٩٢٨). غير انه كسؤال يعلن قلقاً فعلياً سببه طبيعة ارتباط هذا الحدث بالحال الابداعية للفنان صانع هذا الحدث. وقد يفقد عنصر الرواية معظم نكهته الاخبارية فترتفع حرارة الصنعة الى رتبة غارقة في العقلانية كما عند اسادور (مواليد ١٩٤٣)، او عند محمد الرواس (مواليد ١٩٥١). او الى اعلى الرعشات البصرية النابعة من الانسياب الحسي للضوء في القشرة اللونية كما عند امين الباشا (مواليد ١٩٣٢).

فالفنان المتفوق يرفع اي شكل يخطه الى رمز خارق للانسان.

ذلك لأن التصوير جوهر الحدث التشكيلي.

❋

كمن يقول، او يذكر فقط، ان الموضوع الحقيقي في التصوير هو التصوير.

وان الموضوع وهنا هو الانسان والاطار والتصوير، حالة تابعة.

فالمعرض يتشدد اولاً واخيراً في ابراز المحطات المميزة في السلوك التشكيلي العام للفنان اللبناني، واختار لذلك المرحلة التاريخية الأهم الموافقة لتحرر النص التشكيلي من عمليات النسخ والتوثيق التقليدية القديمة. وكأن الفن اللبناني استحق وجوده كحال ابداعية مستقلة يوم اعلن العصيان الفعلي على المنظور السائد في نهايات الاربعينات وبدايات الخمسينات في مدينة كانت بدأت مسيرتها الى الحداثة، وبيروت يومئذ حال تمرد وصرخة رفض، ومقهى "لا باليت/ اي الملوانة". والاسم تشكيلي، هو المركز الميداني لنشاط هذا التيار الابداعي الجديد.

والمعرض يبرز بعض الاعمال التي تدل على بعض مظاهر الصراعات المعقودة تطرفاً في القول والفعل غرق فيه معظم مثقفي المدينة. ودارت هذه الصراعات على جبهات بين شرق وغرب اولاً وتحت شعار العودة الى الجذور. وبين واقعية وتجريد ثانياً، وتحت شعار الحذر من الشبه واعتبار التجريد الباب الى حداثة على صلة وجدانية بانساننا. وبين يسارية وليبرالية ثالثاً، وتحت شعار الحرب الباردة بين انسانين وايديولوجيتين وكتلتين. ولكل من هذه التيارات امتدادات الى كل الجهات التقنية والجمالية والفكرية جعلت الوضع التشكيلي اللبناني ميالاً الى الوقوع في شبه فوضى تصويرية لا تختلف كثيراً عن طبيعة الحياة الثقافية في المدينة الاقوى حضوراً في المنطقة العربية.

❋

والمعرض يشهد على قيام فروقات حادة جداً بين نص ونص، وكأن بين النصين مسافة تفرّق ولا توحد. وجلي جداً كم الغربة فعلية بين فنان وفنان حتى ليصعب التصور انهم جميعاً من المدينة عينها في المرحلة الثقافية عينها. ويوحي المعرض لزائره بأنه امام شخصيات ابداعية تمتاز بالملامح التي لا يشاركها احد فيها، وكل فنان في ذاته جزيرة، والنصوص فوارة بحيوية وكأنها تستعيد نضارتها كلما وقفت امامها، والغريب كمية الضوء في القشرة اللونية الى الدرجة الشعور بها حتى في الاعمال المنضبطة عقلانياً. وتبدو بعض الاعمال كأنها ليست الافضل لتمثل فنانيها، غيراغوسيان (١٩٢٦ – ١٩٩٤) مثلاً، او اسادور (١٩٤٣)، او مرزوق (١٩٣٧ – ١٩٧٥)، غير ان الاختيار قدم الاعمال المفصلية اي التي تحمل حالة تشكيلية قصوى على الاعمال التعبيرية الانيقة التي ينتجها الفنان في لحظات طيرانه.

لوحة غيراغوسيان مثال عملي على هذا الانحياز الى النص المفصلي الذي يفشي في مرحلة معينة سر فنانه. واللوحة التي تقوم على صياغتين شبه متصادمتين، النصف شبه روائي والنصف شبه تجريدي، تختصر بعنف تعبيري صارم كل حيرة الفنان امام الخطوة التي تشده الى فعلتها والذي يمتنع هو عن القيام بها. واللوحة متينة ودقيقة وصارمة، ومعقودة على كثافة مشدودة على خطوط صورها، وكأنها وضعت جانباً كل قدرات نص غيراغوسيان في الاغراء بحثاً عن حل غير متيسر بعد لحال للصراع الذي سيطول جداً بين غيراغوسيان الواقعي وغيراغوسيان التجريدي.

وللمعرض دور شاحذ للذاكرة التشكيلية، البعيدة جداً اولاً، كما مع داود القرم (١٨٥٢ – ١٩٣٠)، او مصطفى فروخ (١٩٠١ – ١٩٥٧). والبعيدة نوعاً ما ثانياً، كما مع جان خليفة (١٩٢٢ – ١٩٧٨)، او فريد عواد (١٩٢٤ – ١٩٨٢). والقريبة الى حد ما ثالثاً، كما مع لور غريب (مواليد ١٩٣١)، او مع فلدي براج (١٩٤٠ – ١٩٨٨). والمعرض كأنه يجدد ذاكرته قبل ان يحرض غيره على تذكر مراحل ثقافية مضت يوم كانت المدينة سؤالاً والنص تجريباً واللغة اختباراً. والمعرض المنقسم الى جزأين، الجزء التاريخي الذي هو المدخل ولا اكثر من مدخل، الوصفي، الاخباري، الروائي، والجزء الرئيسي الخصب الصدامي الصراعي والذي اعطى الفن التشكيلي اللبناني مرحلته التعبيرية القصوى، والمعرض يؤكد محطة بعد محطة، وقطعة فنية بعد قطعة فنية، ان النص التشكيلي اللبناني، اي ان التجربة التشكيلية اللبنانية تلك التي نمت بين تفاحة وانسان، بين منظر وتجريد، وعلى نحو يمكن بالرجوع اليها تحديد المواجس الرئيسة الثقافية والانسانية، الاجتماعية والانسانية، اي ان في امكانها كتجربة تشكيلية ان تؤلف مرجعية بذاتها لمرحلة اساسية في تاريخ الانسان اللبناني والثقافة اللبنانية حالة رائدة في العالم التشكيلي العربي.

نزيه خاطر

(❋) حتى الاول من نيسان ١٩٩٦.
(❋) الزيارات كل يوم من الساعة العاشرة صباحاً الى السادسة مساء، ما عدا يوم الاحد.
(❋) والسبت من الساعة العاشرة صباحاً الى الواحدة ظهراً.

صباح الخرّاط زوين انما تدور وفي الدوائر تحاذي الجنون

امران يستوقفان التأمل في كتاب صباح الخراط زوين "البيت الماثل والوقت والجدران": الاول هو اسلوب الكتابة المتميز والثاني حدة المعاناة المتميزة ايضا، فهو اذن كتاب متميز شكلا ومضمونا.

منذ الصفحات الاولى نقع على شكل من الاداء الكتابي لم نعهده من قبل، اداء مباشر يضعنا على الفور في توهج الحالة بدون مقدمات ولا تدرج فالكتابة تنعقد على مستوى واحد هو مستواها الاقصى كسلك كهربائي يتوتر بتياره في جميع اجزائه من البداية الى النهاية. وهذه المباشرة لا تذهب طوليا بل تبث شحنتها بثا حلقيا (على شكل حلقات) فتبدأ الحلقة التالية من حيث انتهت التي سبقتها، فتستعيد شيئا منها ثم تضيف. وقد نعطي بعض الامثلة:

(– بينما انا على المقعد، بينما انا في فقدان الصواب.

٢– او بينما في فقدان الصواب انا غارقة في المقعد الذي نسيت لونه الآن.

٣– نسيت لونه وكأني لم اذهب.

٤– نسيته كأن الوقت لم يكتمل بل تكرر.

وهكذا... ونفتش عن تبرير لهذا الاسلوب الذي يكتب ويمحو في آن واحد، الجملة تنسخ الجملة التي سبقتها، تؤكدها وتغيرها، تثبتها وتدخل عليها تعديلات جديدة، حلقات حلقات. سوف نسمي ذلك بحثا كتابيا، بحثا اسلوبيا. الكتابة هنا طازجة فورية غير سابقة لنفسها غير مجهزة بأدوات غير تفتح اللغة، لمكانات تفتح اللغة. هذا البحث الكتابي الاسلوبي استدعته الحالة نفسها. انها حالة غامضة مشتتة هاربة والكتابة تجهد للامساك بما هو غامض ومشتت وهارب. انها حالة تحاول اكتشاف نفسها، تبحث في نفسها، ولذلك استدعت اسلوباً باحثاً استكشافيا. كعمال المناجم يتقدمون على دفعات فلا يستطيعون المضي قدما سوى بعد التأكد من المسافة المقطوعة وتدعيمها، وكذلك كالغطاسين لا يستطيعون المضي عمقا سوى بعد التكيف مع درجة الضغط في النقطة التي وصلوا اليها.

منجمها ذهبي صباح الخراط زوين وغطسها لؤلؤي. انها صعبة ومتطلبة. حساسة كسلك كهربائي جارحة كحد الشفرة واقعة في ذكاء يسوطها بدون هوادة فتسوط الاشياء. وكل هذه الصعوبة والتطلب والحساسية والذكاء، كل ذلك يقع على اصعب الحالات، حالة التواصل بين الذكر والانثى، قل الحب او الصداقة او التفاهم او التواطؤ، وما يحف بكل ذلك من اشكال الانفصال والغربة والكراهية وسوء التفاهم والاحباط ضمن الشرط الانساني المعقد المتفاوت. ويبلغ هذا الشرط حده الاقصى في "الزيارة" التي هي موضوع الكتاب. زيارة مشحونة بالمسافة، بالوعود، بالرغبة، وبالقابلية. ولكن– حين الوصول الى خشبة المسرح حين اللقاء تبدأ دراما الاتصال – الانفصال يبدأ مستحيل العلاقة ومنذ اللحظة الاولى الشوق دائما دون التحقق والفكرة دون التجسد والعاطفة دون الجسد. والذات دون الاخر، الاخر في الذات دونه في نفسه، والحلم ملغم بالكابوس. كل ما هو حلمي من اشياء وحركات وطقوس وطبيعة ينقلب الى منقلبه الكابوسي وتمطع النفس وتتشتت الفكر وتهرب الاطراف والانفاس:

"كنت قد جلست في عمق المقعد البالون، وفي جلستي هذه رغب جسدي الموت، ولم امت، بل ازداد العنف حتى تعثرت في ايجاد المعنى، وتعثرت في الكلام، وتلعثمت حتى انقضى الليل علي، ولم انم، وبات الليل في الغرفة وتحت الملاءة الباردة، ولم افهم كيف، ولم انم، بل تمدد جسدي مجنونا في جهمة الليل".

من قلب التجربة ومن جسد التجربة ومن الملابسات التفصيلية للتجربة تصعد صباح الخراط زوين الى بحث المعنى والى محاولة الفهم والى حدادة الكلام وتحاذي الموت والجنون. تؤلف ما حصل فيما هي تؤلف كتابها، فالكتابة تأليف خالص لانه يشتغل على حالة هاربة من نصها مشتتة عنه ملتبسة بنفسها، فهي تتألف مرتين مرة في المعنى ومرة في الاسلوب، والارجح انهما يؤلفان بعضهما بعضا في الوقت ذاته. هذه كتابة شجاعة ومتطلبة تخوض في الاشد ألما، الذات والاخر وتنشد المعنى في الذي يعصي معناه ويكون مضادا له احيانا، ولا تتردد في المضي عميقا حتى محاذاة الجنون والموت. البنية العامة للكتاب تؤكد "بنية" الاسلوب وتشابهه في خمس وسبعين لوحة متقاربة الحجم، اللوحة تتقاطع مع الاخرى وتنسخها وتضيف اليها تقدما وارتدادا وثباتا في المشهد، لتؤلف نوعا متميزا من "الفريسك" الحكائي، فريسك تتبادل عناصره الاشارات وتعيد تأليف جدلياتها من اقصى الجدار الى اقصاه. لوحات تكسر مفهوم اللوح (الثبات في الاطار) وفريسك يكسر مفهوم الفريسك (الثبات في الجدار) وكتابة تبتكر حداثتها.

محمد العبدالله

رينه كليمان: المخرج والأنواع


رينه كليمان لدى استقباله في أكاديمية الفنون الجميلة. (ا ف ب تيليفوتو)

في باريس اعلنت اكاديمية الفنون الجميلة ان المخرج الفرنسي رينه كليمان الذي كان عضوا فيها منذ العام ١٩٨٦ توفي الاحد في جنوب فرنسا عشية عيد ميلاده الـ٨٣.

ولد في بوردو في ١٨ آذار ١٩١٣، وعرف بفيلمه الطويل الاول "معركة السكة الحديد" الذي صوره عام ١٩٤٥ وكان اول فيلم يفوز بالسعفة الذهبية في اول مهرجان في كان عام ١٩٤٦.

صور كليمان افلاما اخرى منها "الجميلة والوحش" الذي شاركه في اخراجه الاديب جان كوكتو و"الالعاب الممنوعة" (١٩٥١) و"مسيو ريبوا" (١٩٥٤) و"جيرفيز" عن رواية لاميل زولا (١٩٥٦).

آخر فيلم له "حاضنة الاطفال" العام ١٩٧٥.

وكان يعتبر فنيا بارعا في السينما اذ عمل ايضا في التصوير والمونتاج.

افلامه الاولى قصيرة اولها عام ١٩٣٣ مع الكوميدي الفرنسي جاك تاتي.

صور كليمان ايضا اشرطة وثائقية خلال عمله في القسم السينمائي التابع للجيش الفرنسي وشارك في هذا الاطار في بعثة اثرية زارت الشرق الاوسط في الاربعينات.

فيلمه الاول "معركة السكة الحديدية" صوره تكريما لعمال السكك الحديدية الفرنسيين المقاومين خلال الاحتلال النازي في الحرب العالمية الثانية. بعدما تطرق الى انواع منها التشويق البوليسي في فيلم "شمس ساطعة" (١٩٥٩) بطولة الان ديلون وماري لافوريه والرواية الادبية في فيلم "سد على المحيط الهادئ" المقتبس من رواية لمارغريت دوراس والدراما ذات الانتاج العالمي في فيلم "باريس تحترق" (١٩٦٦)، وضم هذا الفيلم مجموعة كبيرة من الممثلين العالميين امثال كيرك دوغلاس واورسون ويلز اضافة الى الفرنسيين ميشال بيكولي وسيمون سينيوريه وايف مونتان.

وعمل كليمان، الذي كان يؤمن بالطابع العالمي للسينما، في ايطاليا وبريطانيا والولايات المتحدة.

عام ١٩٨٣ حصل على جائزة "سيزار" الفرنسية تقديرا لمجمل اعماله.

نزار آغري

صدر لنزار آغري كتابه "كاكا والجدار – الاكراد بين منازلة الجدران وتفيؤها"، عن "دار الجديد" في بيروت وكوردنامه، في ٣١٩ صفحة من القطع الكبير، طبعة اولى ١٩٩٦، والاهداء "الى اقبال".

جهاد نعمان

صدر لجهاد نعمان نص بعنوان "نسر ودجاج" عن "دار نعمان للثقافة"، في ٦٢ صفحة من القطع الوسط، ١٩٩٦، والاهداء: "الى ابني الوحيد جاد وصية مفكر من عصر الجاهلية الى ابنه يا بني، اذا رأيت حربا جبانها يجرؤ وشجاعها يجبن وخسيس المحتد يتحكم فيها بكريم المحتد ففر منها وانأ الى رابية وترقب الاحداث تر ان في الامر خيانة – قيس بن ساعدة الايادي".

عفيف طبارة

صدر من تأليف عفيف عبد الفتاح طبارة كتابه: "مع الانبياء في القرآن الكريم – قصص ودروس وعبر من حياتهم" الطبعة التاسعة عشرة جديدة منقحة، ١٩٩٦، في ٤٧٩ صفحة من القطع الكبير، توزيع "دار العلم للملايين" في بيروت

القارئ في الحكاية ترجمة انطوان ابو زيد

صدر في بيروت كتاب امبرتو ايكو: "القارئ في الحكاية – التعاضد التأويلي في النصوص الحكائية" عن المركز الثقافي العربي في بيروت، والدار البيضاء في ترجمة للشاعر انطوان ابو زيد، في ٢٢٨ صفحة، طبعة اولى ١٩٩٦.

المسرح

السينما

❋ **اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):**
١ – "جزيرة قاطع العنق" (المخرج ريني هارلن يحاول إحياء لمغامرات البحار والقراصنة كما في زمن إيرول فلن الذي لا يستعاد، مع ماتيو مودين وجينا ديفيس، انتاج اللبناني ماريو قصار).
٢– "هندي في المدينة" (الفتى الآتي من المجتمع البدائي الى باريس الحضرية، للكوميديا والمفارقة والضحك مع لودفيك بريان وتييري ليرميت وأريل دومبال، إخراج الفرنسي ارفيه بالود).
٣ – "جوماتجي" (من بطون التاريخ تخرج الحيوانات الضخمة والراعبة مع روبن وليامس، والاخراج لجو جونستون).
٤ – "إنس باريس" (كوميديا عاطفية ذكية لبيلي كريستال تأليفا وإخراجا، وبطولة مع ديبرا وينغر).
٥ – "المطاردة" (مغامرة تشويق وعنف مع جان كلود فان دام ومن اخراجه، والضيف روجر مور).

❋ **أسترال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
"هندي في المدينة" (راجع برنامج إسباس).

❋ **الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):**
"ضربة مباشرة" (من موجة العنف البوليسي الشائعة).

❋ **إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):**
"جو ماتجي" (راجع برنامج إسباس).

❋ **إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):**
"دولوريس كليبورن" (الجريمة القديمة وعلاقة الخوف والتوتر بين الام المتهمة، كاثي بيتس، والابنة، جنيفر جيزون لي، التي تكتوي بنار الشك، من الكاتب القدير ستيفن كينغ، اخراج تايلور هاكفورد).

❋ **امباسادور (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):**
١ – "الموت من اجلها" (الوصولية الفاتنة نيكول كيدمان لا تأنف من اي وسيلة لتحقيق طموحها واهدافها وفي ذلك الجريمة ربما، إخراج غاس فان سانت).
٢ – "امر للتحدث فيه" (دنيس كويد زوج خائن لزوجته جوليا روبرتس الباحثة في ادارة لاس هالستروم عن حل الازمة العائلية).
٣ – "لعبة عادلة" (العارضة الجميلة سيندي كراوفورد في اختبارها السينمائي الاول محامية يطاردها الاشرار وليس غير وليم بالدوين الشرطي للدفاع عنها، والاخراج لاندرو سايبس).

❋ **امير (ت: ٣٣٨٨٠٦):**
٢ – جزيرة قاطع العنق" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "إنس باريس" (راجع برنامج اسباس).

❋ **برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):**
"مثيرا الشغب" (الثنائي الضاحك ترنس هيل وباد سبنسر في مغامرة جديدة).

❋ **بريزيدانس (ت: ٣١٠٩٦٢):**
١ – "الشيخة" (فيلم المخرجة اللبنانية ليلى عساف التي استلهمت الواقع والمأساة الحقيقية للفتاة اليافعة التي تزعمت عصابة سرقة من الاطفال وسجنت وشقيت وحاولوا تأهيلها. لوحة اجتماعية وانسانية مؤثرة من واقعنا اللبناني ترصد تأثيرات الحرب على الاطفال، مع الصغيرة ريم الحمد وليلى كرم ورفعت طربيه وآخرين).
٢ – "امر للتحدث فيه" (راجع برنامج امباسادور).
٣ – "الموت من اجلها" (راجع برنامج امباسادور).
٤ – "مثيرا الشغب" (راجع برنامج برودواي).

❋ **بلانيت (ت: ٩٠١٠٠٤):**
١ – "موت فجائي" (جان كلود فان دام يواجه مخططات الاشرار في مغامرة التشويق التي انجزها بيتر هيامز ذو المهنية).
٢ – "الملاكان الحارسان" (كوميديا فرنسية لجان – ماري بواريه مع الثنائي المنسجم جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه ولكل منهما ملاكه او شيطانه في المغامرة المملوءة ضحكا ومطاردات ومؤثرات).
٣ – "الرئيس الاميركي" (المخرج روب راينر يحاول رصدا لاسرار البيت الابيض وكواليسه حيث الرئيس، مايكل دوغلاس، متورط في فضيحة عشقية ومحاميته، انيت بينينغ، والاطار عاطفي اكثر منه جديا).
٤ – "بيب" (الخنزير الصغير والحنون يطمح في المزرعة الى دور كلب الراعي، وكأن الشريط المقتبس العبرة من عالم جورج اورويل وحيواناته الناطقة، وهو مرشح لعدد من الاوسكارات بينها لافضل فيلم، والاخراج للاوسترالي كريس نونان).
٥ –"الى وونغ فو شكرا لكل شيء" (ويسلي سنايبس وباتريك سويزي وجون ليغيزامو، ثلاثة في لزي النسائي لخلق الثورة الانسانية والضاحكة في المجتمع الريفي الساكن والبريء، والشريط من اخراج بيبان كيدرون لعله للمواة في المقام الاول).

❋ **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):**
١ – "هندي في المدينة" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "المطاردة" (راجع برنامج إسباس).

❋ **كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):**
١ – "الملاكان الحارسان" (راجع برنامج بلانيت).
٢ – "الرئيس الاميركي" (راجع برنامج بلانيت).
٣ – "حياة منفصلة" (تريلر بسيكولوجي تشويقي لهواة النوع، بطولة ليندا هاملتون وجيمس بيلوتشي).

❋ **كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):**
"جزيرة قاطع العنق" (راجع برنامج إسباس).

❋ **كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):**
"الرئيس الاميركي" (راجع برنامج بلانيت).

❋ **لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٣):**
١ – "نيكسون" (رجل فيتنام ووترغيت وقضايا اخرى يسعى اوليفر ستون في كشف صورته والمرحلة، والشخصية يلعبها القدير انطوني هوبكنز، والفيلم سياسي محض، قاس وانتقامي، اثار التعليق ورد الفعل).
٢ – "لعبة عادلة" (راجع برنامج امباساد).
٣ –"الموت من اجلها" (راجع برنامج امباساد).

❋ **لاستيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**
١ – "النوم في العسل" (جديد عادل امام الكوميدي مع شريكيه المعهودين وحيد حامد للكتابة وشريف عرفة للاخراج).
٢ – "نيكسون" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "سرير الورود" (المناخ العاطفي الهادئ مع كريستيان سيلتر وماري ستيوارت ماسترسون).
٤ – "قوة فوق قوة" (مغامرة نسائية عنيفة).

❋ **ماريتيان (ت: ٣٤٥٣٨٧):**
"لعبة عادلة" (راجع برنامج امباساد).

❋ **مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٩):**
"النوم في العسل" (راجع برنامج لاستيه).

المسرح

❋ **مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٤٣٩٨٨):**
– "زارديشت صار كلباً" لريمون جبارة (من ٢ آذار).

❋ **مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٣/٢/٤):**
– "المفتاح لرفيق علي احمد مع زياد أبو عبسي، اخراج ربيع مروة.

❋ **مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
– "الدر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة.

❋ **مسرح اوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠):**
– "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل زود، اخراج ميشال جبر.

❋ **مسرح قاعة مار الياس، انطلياس:**
– "سندريلا"، مسرحية للصغار، اعداد ميلم ابو شديد اخراج برونو جعارة.

❋ **مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٣):**
– "عريس السنيورة"، تمثيل خضر علاء الدين ، اخراج عمر ميقاتي.

❋ **مسرح ايفوار، سن الفيل:**
– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.

❋ **المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٩٨٨٩):**
– "لونو بلا لون"، مسرح دمى للصغار، اعداد طارق شومان، اخراج كريم دكروب.

❋ **مسرح سارولا، الحمراء (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
– "الانقلاب" لمروان وغدي الرحباني.

معارض

❋ **ايبروف دارتيست، جي السراسقة:**
– يوسف عون (حتى ٢٣ آذار).

❋ **ستاسيون دي زار، حرش الكفوري:**
– حمود شنتوت (حتى ٢٩ آذار).

❋ **غاليري ٥٠ × ٧٠، آخر شارع الحمراء:**
– ندى عقل (حتى ٣٠ آذار).

❋ **المركز الثقافي الفرنسي، المتحف:**
– مجموعة تجارب حديثة "شمال – جنوب حنين" (حتى ٥ نيسان).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني
٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٠٠ ستيب باي ستيب، ٨.٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨.٤٥ اي ستريت، ٩.٣٠ اخبار اي تي ان، ٩.٤٥ ملتيمت تو برافرلي اف، ١٠.١٥ حنين في الليل، ١١.٠٠ صيغة الابطال، ١.٠٠ ايام المفاجأة ٢.٠٠ اخبار سي ان ان، ٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣.٠٠ ووكر تكساس رينجر، ٤.٠٠ اي ستريت، ٥.٠٠ اكزو سكووب، ٥.٣٠ ترانسفورمرز، ٦.٠٠ توتي، ٦.٣٠ الشمس تشرق دائماً، ٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٣٠ العاصفة تهب مرتين، ٩.٣٠ أنو دوميني، ١١.٣٠ كاذفيل.

❋ هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

❋ الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان)، لا يهمك ابداً ان تكون المنقود والذي يقع عليه اللوم، على ان يكون الامر مقصوراً على ناحية معينة، او لفترة قصيرة. لكنك عند الاطالة في ذلك، لن تتحمل السهام التي تتساقط طويلاً. والافضل ان تكون وحدك في زاويتك وان تجلس في الاطار الصحيح وتعمل مرتاحاً ومنطلقاً.

❋ الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، الآن تشعر بالمحبة والدفء وتروح في مجالك منطلقاً الى العمل والنشاط المختلف، ولن تقف عند كلمة، او عقبة. وتحمل ملفاتك وتدرسها وعند الضجر تلجأ الى الشأن الآخر، الى المعطف الآخر، حيث تكون وحدك في انتباه والدفاع، وتعكف على ما يهمك ويسليك.

❋ الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): هدوء في الاجواء ومن حولك وتروح ساكناً ومندفعاً وتحمل الجديد الذي يهمك. وتعيش ايامك في حرية واتصال بالآخرين، وتقع على ما يفيدك ويحلو لك ويمرك، وتعيش الايام السعيدة، ولما المريرة، فلا بأس، فانت تعبرها وتسير خارجها، وتقع على الرضى والاكتفاء دائماً.

❋ السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): لست مرغماً على ان تكون ملكياً اكثر من الملك. وتعمد الى ما يقيمك ويمسك في الصميم، وتجلس مرتاحاً في اطارك ولن تبتعد عن الحياة الحرة، وعن اللون والسعادة، وكلما شئت ان تفعل الكثير والذهاب عميقاً في الامور، فكأنك لا تفعل شيئاً وتذهل عن الواقع المنطلق.

❋ الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): لعلك لا ترغب ان تقع ثانية في الاسى والردة الذاتية، لذلك تفكر في مجالك وفي افكارك، وتعمل بذكاء لما يفيدك ويضعك في المجال الصالح، وتنتبه لكل ما هو مستقيم وصحيح. وتنطلق من جديد الى حريتك والى عالمك ونحو سواك، وتتحد بالآخرين جيداً.

❋ العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). ما زلت تعمل جيداً، وما زلت تملك المعطيات الاكيدة، ولك سرورك بالعالم وبالناس حواليك، وما يعهد اليك تقوم به وتمضي الى الامام في حرية تامة، وفي نوع من الثقة المعمومة التي تعدي غيرها، وتنال الفائدة والعلامة الصحيحة.

❋ الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): موضوع يهمك ويهزك ويساورك، وتذكر انك ربما في غلط وفي انحراف. وتشعر بالأيام التي تمر والتي ترسم لك الطريق، ولكنك تعيد النظر وتروح تتأنى وتتمهل حتى تكون في وقعك الصحيح، ولونك الكامل والمرضي، وترد الامور الى موضعها.

❋ العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، حين يؤخذ عليك بعض البرودة في السلوك، فلن تتردد في المسايرة وفي دفع الامور الى مجراها السليم، ولك ايقاعك الحازم وصوتك المندفع، ومحيطك الذي ينظر اليك مشتركاً، يبرهن على ذكائك نحوك، وعلى ثقة يبسطها اياها دائماً وفي شتى الظروف.

❋ القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١) في مسألة دقيقة انت هنا في اليقظة، وتصغي الى الحياة والايام والالوان المتحركة، وتكون في وضعك المرتاح. وتعمد الى المحاولة الدقيقة والمحسوبة، ومعها تجد المفتاح للنجاح، وربما وصلت الى نقطة مضيئة الى نصر اكيد وتكون الرابح.

❋ الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢). لست مرغماً ان تكون في الوضع الحرج، او في مأزق معين. وانما تتحرك في اتجاهاتك المفتوحة حراً خارج اي قيد، ولا من يؤثر عليك ويقودك كما يشاء. وربما عمدت الى المشورة لتنال النصيحة التي تهمك وهي الاساسية في الختام.

❋ الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط) تعمل جيداً وتتصرف حسناً حين تعمد الى الاصغاء والحركة الصحيحة والتي تقع في مطلها وحين تفكر في وسط فريق من الاصحاب ومن المقبول السمة، تصل الى الفكرة المعقولة، والى الفكرة الاساسية التي تطمح اليها، والتي طالما رغبت فيها ان تتم.

❋ الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار). تبرهن على انك لست من اهل الركود، وانك لا تقع في الايقاع الواحد الذي لا يقيمك ولا يهمك ولا يرضيك تماماً. وتذهب في طريقك دائماً الى الناحية الصحيحة، وتقع على الهدى والصداقة، وتمشي على الاطمئنان بين رعيتك واصحابك، وليس من طريق سوى الصدق.

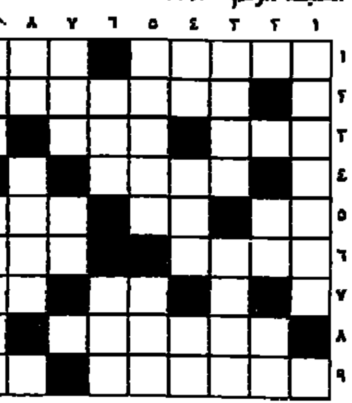
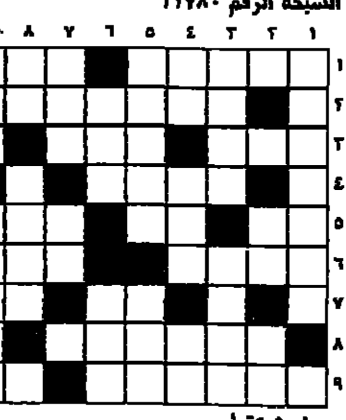
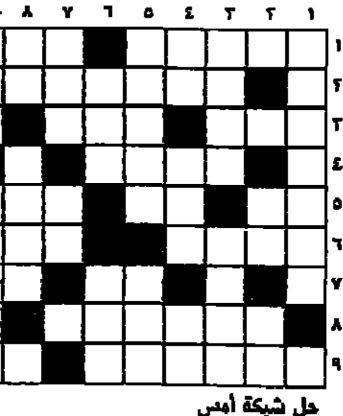
كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: احدى القارات — السابقة: بريطانيا

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٧٨٠

حل شبكة أمس

اعداد: جورج الاسمر

هكذا ضمن الأصل

"الانسان في الفن التشكيلي اللبناني" منى الهراوي والمحتفلون في الافتتاح



منى الهراوي والى جانبها هالة جبر امام لوحتين لجوليانا ساروفيم وفاطمة الحاج.
(وسام موسى)

افتتح عصر امس في الجامعة اللبنانية الاميركية، وفي صالة الشيخ زايد، معرض "صورة الانسان في الفن التشكيلي اللبناني" في رعاية اللبنانية الاولى منى الهراوي وحضور حشد من المثقفين والفنانين والصحافيين. والمعرض نظمه خريجو الجامعة اللبنانية الاميركية واشرف على اختيار الاربعين عملا وتعليقها لجنة تفرغت وامضت شهرين تبحث في المجموعات الخاصة والغاليريات فجاء المعرض منسجما ولائقا ومغريا للعين حيث لا تناقضات ولا تطاولات ولا ابتلاع لعمل من واحد مجاور.

والحفل بدأ بالنشيد الوطني بعد ان قصت اللبنانية الشريط ثم جالت في ارجاء الصالة الكبيرة والصالة المجاورة ثم كلمة لرئيسة خريجي الجامعة اللبنانية الاميركية عايده نجار اسكندر. اما منى الهراوي فارتجلت كلمة قصيرة قالت فيها فرحها واعتزازها لوجودها بين الفنانين ومحوطة بالفن. كما شكرت الخريجين والمنظمين ثم قالت: "اشكر جمعية خريجي الجامعة لقيامها بهذا المعرض الذي نعتبره وجه لبنان. هذه اللوحات من قبل فنانين وجامعي اعمال يدل على قيمة الفن عندنا لاننا لا نملك ثروات بترولية وطبيعية غير اننا نملك الثروة البشرية والفنية وعلينا تكثيف الجهود لدفع الفنانين الى ابداع اكثر بتشجيعنا لهم واهتمامنا بهم وباعمالهم للعطاء بافضل ما عندهم. اشكر الحضور والذواقة لانهم فسحوا لنا للمشاهدة وايضا الفنانين الموجودين بيننا".

وكانت عايدة نجار اسكندر رحبت باسمها وباسم جمعية خريجي الجامعة بالسيدة الاولى لانها افتتحت المعرض السنوي للفن اللبناني وقدرت رعايتها للثقافة والفن والعمل الاجتماعي ومما قالته: "اشكر اللجنة القيمة الكريمة على عملها الدؤوب وعطائها من الوقت والجهد والمعرفة واخص بالذكر الاستاذ نزيه خاطر لانه سدد خطواتنا ورافقنا في كل لحظة ويوم ولمدة شهرين تقريبا".

ووزع الكاتالوغ الفخم حيث صورت الاعمال كافة بالالوان ونشرت معلومات وافية عن كل صاحب وصاحبة لها.

لور غريب

قائد كشاف التربية

صدر عن المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي قرار كلف به المراقب الكشفي احمد الحاج مهمات القائد العام لكشاف التربية الوطنية.

تخريج اول لكلية الصحة العامة

في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، دعت كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية الى حضور حفل التخرج الاول لطلابها، الساعة ١١،٠٠ قبل ظهر السبت ٢٣ اذار، في قاعة المحاضرات لكلية الصحة الطبية في سن الفيل.

جامعة القديس يوسف حاشدة في يوم الشفيع

عبو لليوم كما للأمس في ٣ اهداف تنشئة كاملة، مكونات الهوية، التبصر القيمي

من أوتي علم اليسوعيين له المباهاة ومن أوتي علمهم في لبنان له مجده مضاعفا.

زمن تفرّخ الجامعات في لبنان من كل طائفة ومذهب، ويعز على كل فرقة دينية او حزبية الا تمتلك جامعتها الخاصة فلا تعود الجامعات جامعات بل تصير محدودة التنوع، نادرة الاختلاط ودينية اللون مهما اشتدت المعايير والشروط، في هذا الزمن ما زال للتعليم الجامعي في لبنان سموه وابراجه المشيّدة التي عصيت الحرب وامراءها.

جامعة القديس يوسف من امنع هذه الابراج واغزرها اشعاعاً، وهي امس في عيد شفيعها ومن مار روكز امتشقت تاريخها وعلم اهلها وطلابها فأطلت بذلك من التلة المشرفة على بيروت على لبنان كله وعلى المنطقة الاقليمية المحيطة اجمع لتثبيت ان الكهان الفرنسيين العشرة الذين نزلوا على شواطئنا ارسوا بنياناً يجمع ولا يفرق ويعطي العلم للجميع وليس للمسيحيين فقط.

والرسالة التي تلاها امس الاب سليم عبو كانت شبه دستور للتعليم الجامعي الخاص في لبنان وشريعة تكشف فضائله ورقي مفاهيمه والشروط لهذه الفضائل وهذا الرقي وقيمهما، واهم ذلك التعامل مع طالب العلم الانسان على انه انسان قبل ان يكون منتميا الى اي هوية اخرى.

واثبت الاب عبو مرة اخرى انه خير خلف لخير سلف اذ ان الفلسفة والفكر والمنطق في رسالته ذلك امتداد واضح للتوجه الانساني لرئيس الجامعة السابق الاب جان دوكرييه (الذي كان حاضراً مستمعاً نبيهاً على عادته).

ف.أ.

بدأ الحفل ظهراً بالذبيحة الالهية اقامها رئيس الجامعة الاب سليم عبو محوطاً بعدد من الآباء المدرسين ومرشدي الطلاب وادت التراتيل جوقة الرعية الجامعية في كلية الهندسة. وحضر الذبيحة في حرم معهد العلوم والتكنولوجيا عمداء كليات الجامعات ومديرو المعاهد العليا والاحرام الجامعية والى عدد كبير من الاكاديميين واكثر من ٩٠٠ استاذ من كل الفروع في صيدا وزحلة وطرابلس وبيروت، وكان الطابع عائليا بعيداً عن الحضور الرسمي.

وحضر أيضاً وفد يمثل طلاب الجامعة وموظفيها من الادارة المركزية ومن الاحرام والمراكز الجامعية. والى اعضاء الجسم الطبي والتمريضي، شارك في الحضور وقد مثل ادارة مستشفى اوتيل ديو الجامعي. وحضر من خارج الجامعة رؤساء واعضاء رابطات خريجي كليات جامعة القديس يوسف ومعاهدها العليا، واعضاء الهيئة التنفيذية لجمعية دعم جامعة القديس يوسف. الى عدد من نقباء المهن الحرة التي هي على صلة مباشرة بنشاطات الجامعة.

وكان رئيس الجامعة حرص على توجيه دعوة شخصية الى المسؤولين عن مؤسسات الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية ومحرريها الذين ينقلون اخبار الجامعة ويغطون نشاطاتها التربوية والثقافية المختلفة، الى عيد الجامعة. فلبى دعوته حشد من الاعلاميين العاملين في الصحف والمجلات والاذاعات والتلفزيونات.

بعد القداس انتقل المشاركون في الاحتفال الى قاعة المدرج الكبير التي غصت بهم مقاعدها، واما العمداء والمديرون الذين يؤلفون مجلس الجامعة فأحاطوا برئيس الجامعة على المنصة. وبعد ان وقف الحضور للنشيد الوطني اللبناني، وجّه رئيس الجامعة رسالته السنوية الى اهل الجامعة ثم توزع المدعوون على القاعات المجاورة في مأدبة غداء عامرة.

الاب عبو خطيباً يحوطه العمداء والمديرون.

في الذبيحة الالهية.

من الحضور.

(وسام موسى)

الخطاب

استهل الأب عبو خطابه عن "مفارقات الجامعة" بالمقدمة الآتية:

"في الثلاثين من نيسان ١٩٥٠، وفي مقال عنوانه: "في خدمة لبنان: السنوات الخمس والسبعون من عمر جامعة القديس يوسف"، كتب صاحب افتتاحية جريدة الاوريان (L'Orient): يغلب على الظن انه من السخف القول انه لولا جامعة القديس يوسف لما كان لبنان؛ ولكنه يكاد يستحيل علينا ان نتخيل صورة مصيرنا الاخرى، لو ان نحو عشرة كهان فرنسيين لم ينزلوا على شاطئ تركيا الآسيوية هنا (...). فهل تمكنوا مهنا من استشعار المغامرة العجيبة؟ وعندما حصلوا من الوالي العثماني على اذن لانشاء مدرسة بيروت، هل تبينوا مذاك، المسيرة السريعة التي ستجعل من هذه الصخرة اللبنانية الصغيرة احد مراكز العالم الروحية والسياسية ايضا؟ فاليهم آل شرف صناعة العناصر التي كونت هذا المصير العجيب. فكان بيت صغير في بادئ الامر، سكنته فكرة كبيرة؛ ثم تعاظم البيت والفكرة معا. وان تاريخ تطور هذه المدرسة هو في نهاية الامر، تاريخ نهضتنا الفكرية والوطنية كلها، هذه المدرسة التي الحق بها في اقل من خمسين سنة، ثلاث كليات، ومعاهدها، ومختبراتها، ومكتباتها".

ومنذ ١٩٥٠، ما زال "البيت الصغير" يتعاظم، لان جامعة القديس يوسف، التي انفصلت في بادئ الامر عن المدرسة، ثم اصبحت جامعة لبنانية خاصة، تضم اليوم تسع كليات، وسبعة عشر معهدا، بمختبراتها، ومراكزها، ومكتباتها؛ ولان مواد التعليم تنوعت فيها كثيرا، ويؤمن بعضها في المناطق المحيطة، في الشمال، والجنوب، والبقاع؛ ولانها طورت، في ميدان التعليم كما في ميدان البحث، شبكة مهمة للتعاون الدولي مع الجامعات الناطقة بالفرنسية، والجامعات العربية. اما "الفكرة الكبيرة" التي كانت منذ عهد قريب تبعث الحياة في "البيت الصغير"، فما زالت على حالها.

فان جامعة القديس يوسف تبذل جهدها اليوم كما بالامس، لتحقيق الاهداف الثلاثة التي تحدد رسالتها: فاولها ان تؤمن لطلبتها تنشئة فكرية، وعلمية، وتقنية، تتيح لهم ان يمتازوا في سوق العمل؛ وثانيها ان تدعمهم الاضطلاع بالمكونات الثقافية لهويتهم الوطنية المتعددة الجوانب، والواحدة في تعددها؛ وثالثها تدريبهم على التبصر في القيم، وعلى تقييمها استمرارا، استنادا الى كرامة الانسان السامية. فما ذكرت الوظائف الثلاث – التربوية، والسياسية، والاخلاقية – التي تأخذ بها كل جامعة تستحق هذا الاسم.

ولكن لا بد اليوم من اعادة تحديد هذه الوظائف الثلاث، مقابل التبدلات المتعددة الاشكال التي تطول المجتمعات الصناعية المتقدمة، وتنعكس على سائر العالم. وتبدو اليوم في شكل ثلاث مفارقات تدعى الجامعة الى حلها بالتقييم المتواصل، والضبط المتكرر، اللذين لا ينتهيان ابدا. اما على الصعيد التربوي، فالجامعة ملزمة ان تجد مرتبة وسطا بين التكيف بحسب حاجات المجتمع التي يفترض بخريجيها ارضاؤها، وهامشية جوهرية تتيح لها ان تحافظ على استقلالها الاكاديمي، لتؤمن لطلبتها تنشئة كاملة؛ واما على الصعيد السياسي، فيتنازعها استمرارا ضرورة تأصلها في الواقع الثقافي للامة التي هي في خدمتها، وضرورة التباعد الذي يعد طلبتها لتجاوز حدود هويتهم الوطنية الضيقة، وبناء هويتهم الانسانية؛ واما على الصعيد الاخلاقي فيتجاذبها استمرارا واجبها في تعليم احترام القيم الخاصة التي هي وقف على الجماعات التي تتألف منها الامة، وواجبها في الدعوة الى تقييمها تقييما نقديا استنادا الى القيم العامة المنبثقة من الصفة البشرية في الانسان".

ثم توسع في عرض هذه المفارقات الثلاث، وختم خطابه الطويل بالتأملات الآتية:

"قال صاحب كتاب حديث نسبيا، عنوانه: صيدون، المدينة ذات الحكم الذاتي، في الامبراطورية الفارسية، ما يلي: "تقلب تاريخ صيدون وسائر المدن/ الدول الفينيقية بين الحرية والتبعية استمرارا، في نطاق امبرطوريات تتابعت في الشرق الادنى (...). ويحلل هذا الكتاب العلاقات المتعقدة، والمتطورة بين السائد والمسود في المرحلة المعروفة اكثر من سواها في تاريخ صيدون (...) وهو يبين كيف نجحت هذه المدينة، والى اي حد، في المحافظة على استقلالها السياسي وخصوصيتها الثقافية، برغم الضغوط وثقل الاحتلال الاجنبي". فبأشكال مختلفة، يكرر التاريخ نفسه، لان الانسان هو الانسان. والرهان الاخطر اليوم للبنان، هو المحافظة على هويته الثقافية. ويخص هذا الرهان الجامعة اكثر من غيرها من المؤسسات الاجتماعية، بمقدار ما تقوم مهمتها على تنشئة مواطنين هم، فضلا عما يتمتعون به من كفاية مهنية، يعون خصوصية بلدهم الثقافية؛ وبمقدار ما يحسن هؤلاء المواطنون الدفاع عن هويتهم الثقافية الوطنية وضمان مستقبل وطنهم السياسي بهذه الطريقة؛ واخيرا، بمقدار ما يكونون مستعدين دوما لتقييم هوياتهم الخاصة – الدينية، والطائفية، والوطنية، وما فوق الوطنية – بحسب مقياس هويتهم الانسانية، ومقدار ما يأخذ به كل منهم على عاتقه قول مونتسكيو المشهور: "لو عرفت ان شيئا ما يفيدني ويلحق الضرر بأسرتي لطرحته من ذهني. ولو عرفت ان شيئا ما يفيد اسرتي ولا يفيد وطني، لسعيت الى نسيانه. لو عرفت ان شيئا ما يفيد وطني ويلحق الضرر (...) بالجنس البشري، لاعتبرته جرما (...)، لانني انسان قبل ان اكون فرنسيا (او) لانني انسان بالضرورة، وانما انا فرنسي من قبيل الصدفة".

في الجامعة تحف وعطور وازهار

مع عيد الام افتتح رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب امس معرضا ينظمه طلاب السنة الرابعة في العلاقات العامة في الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية، في حضور مدير الفرع الدكتور سامي قدوح ومدير الفرع الاول لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال الدكتور حسين بدران واساتذة الفرع وطلاب.

في المعرض ١٥ مؤسسة تجارية، بتحف وعطور ومدايا وازهار وشتول وملابس واحذية ولوحات وحلويات. في البدء كلمة الطالبة اليس عازار التي وجهت تحية الى كل الامهات والف تحية الى الثكالى بدماء شهدائهن".

واعتبر المشرف على المعرض الدكتور علي رزق انه هدية رمزية للامهات - ورحب الدكتور قدوح برئيس الجامعة. ورأى رئيس الجامعة في المعرض دلالة على الاجادة وعطاء كعطاء الام وشدد على الدور الذي للمرأة اما او اختا في المجتمع وهنأ الطلاب.

ثم كانت جولة رافقتها اغنية (درويش – خليفة): احن الى خبز امي.

عيد المعلم في الدوير

اقامت مدارس الدوير الرسمية احتفالا في عيد المعلم، في ثانوية العالم رمال رمال، رعاه رئيس المنطقة التربوية في محافظة النبطية انور ضو وحضره رئيس دائرة التربية في المحافظة مصطفى عواضة ورئيس تعاونية موظفي الدولة في النبطية مرشد طفيلي ومقررا التربية الصحية في النبطية احمد وهبي وعلي فقيه.

وكانت كلمات لامام بلدة الدوير كاظم ابرهيم، وعلي توبة من رابطة المعلمين الرسميين في الجنوب ومدير ثانوية رمال رمال علي ابرهيم، كما تحدث السيد ضو.

القيادة الاشتراكية ناقشت مشروع التراخيص: طعنة للجامعة الوطنية ونقض للطائف

واصل الوزير وليد جنبلاط حملته على مشروع الترخيص لجامعات ومعاهد جديدة ووسع النطاق ليشمل امس، عبر بيان لمجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي، الارساليات وكونها تعمل "منذ القرن التاسع عشر على تفتيت المجتمع ثقافيا ودينيا". ومما جاء في البيان الذي صدر اثر الاجتماع الاسبوعي لمجلس القيادة برئاسة الوزير جنبلاط:

"ناقش مجلس القيادة مطولا المشروع المقترح الترخيص لجامعات ومعاهد وكليات جامعية في لبنان متوقفا عند ابعاده الخطيرة وانعكاساته السلبية على الجامعة اللبنانية وعلى الوحدة الوطنية، وسجل الملاحظات:

اولا: ان فتح معاهد وكليات وجامعات جديدة يعتبر طعنة اضافية للجامعة الوطنية وضربا لانجاز من منجزات الحركة الشعبية في لبنان وحقوقها. ان هذا المشروع يحمل بذور فتن جديدة تتجسد في التوزيع المذهبي الطائفي للجامعات والكليات والمعاهد المقترح الترخيص لها وهذا يعتبر نقضا لاتفاق الطائف وارتدادا عليه لأنه يهدد الوحدة الوطنية والهوية الوطنية العربية ويكرس التقسيم في أهم موقع من مواقع الانصهار الوطني الذي يتغنى به المسؤولون واكثرها دقة وحساسية.

وذلك وقت لا نزال نطالب بالاسراع في اقرار كتابي التربية الوطنية والتاريخ الموحدين كخطوة اساس على طريق توحيد الولاء والانتماء الوطنيين والمفاهيم والثوابت الوطنية.

ثانيا: اذا كان المشروع يهدف الى معالجة مشكلة الطلاب الذين يدرسون ويتخرجون من بعض المعاهد والكليات المدرجة على مشروع التشريع والترخيص، فاننا نسأل اولا لماذا الحرص على مصلحة هؤلاء الطلاب وتجاهل مصلحة الطلاب الذين يحضرون دراسات عالية في الجامعة اللبنانية وتجاوزها في حين يشرف عليها عدد من خيرة اساتذة الجامعة رفض التجديد لهم بعقود كما كان يجري عادة في تاريخ الجامعة وذلك لأسباب تتعلق بالنظرة الفئوية والمصلحة الشخصية لهذا المسؤول او ذاك؟

لذلك نرى ان معالجة المشكلة المذكورة ممكنة في اطار اجراء دورات تأهيل للطلاب المعنيين في الجامعة اللبنانية او غيرها من الجامعات القائمة والمحترمة ومنحهم لاحقا الشهادات المطلوبة ووقف العمل بالمؤسسات القائمة اليوم وتجاوز منطق الامر الواقع في هذا المجال كما حصل في مجالات اخرى.

ثالثا: ان المطلوب وقبل اي شيء آخر واكثر من اي وقت مضى التركيز على الجامعة اللبنانية والمباشرة في وضع مشروع البناء الموحد موضع التنفيذ وفي توحيد البرامج حرصا على مستقبل الاجيال والانطلاق في ورشة اصلاح اداري شامل فيها على قاعدة تأكيد استقلاليتها وشحذ مجلسها وادواتها التمثيلية.

ان الجامعة اللبنانية يجب ان تكون معلما ثقافيا وحضاريا من معالم البلد واساسا في بناء مستقبله، ولذلك ان عملية بنائها وتطويرها تشكل تحديا لكل اركان الدولة والقوى السياسية الحية الحريصة منها على مستقبل البلد وحضارته وصورته المشعة كي تصبح على افضل مستوى ودرجة في البلد ولا يجوز ان تكون الجامعة الثانية او الثالثة بالفعل او بالسمعة".

ودعا الحزب التقدمي الاشتراكي الدولة الى "عدم اقرار المشروع المقترح والمبادرة الى تنفيذ ما ورد في هذا البيان. كما يدعو الى اوسع تضامن وطني حقيقي مع الجامعة لانقاذها وضمان مستقبلها ومستقبل اولادنا والى التحرك في شتى الميادين والمجالات والوسائل الممكنة لهذه الاهداف".

كما دعا "الحريصين على وحدة وطنية من ضمن المتقدمين بطلبات تراخيص لفتح جامعات او معاهد جديدة ان يتخلوا عن هذه الطلبات".

وذكر رابعا: "ان اناطة التعليم العالي بالقطاع الخاص وانسجاما مع تخلي الدولة عن مسؤولياتها في قطاعات اخرى، سيؤدي الى اضعاف امكانات تكون دولة، وقيام وطن موحد في بلد لم تحسم هويته سوى نظريا.

خامسا: عملت الارساليات الاجنبية منذ القرن التاسع عشر على تفتيت المجتمع ثقافيا ودينيا وفي تكوين افراد يختلفون بعضهم عن البعض في العادات والتقاليد وطرق التفكير والسلوك و التطلعات المختلفة وعن خلفية هذه السياسة تم افتعال ما يسمى بالتعددية الحضارية والتعددية الثقافية. ان قيام مؤسسات تعليمية خاصة جديدة سيكرس هذا التوجه اكثر فأكثر وسيساهم في تعميق الاستقطابات المذهبية والطائفية والثقافية".

وختاما في البيان "اننا امام محك جديد وامتحان جديد من امتحانات مواجهة تحديات الوحدة الوطنية ورسم آفاق مستقبلنا فليتحمل كل منا مسؤوليته".

حرفيات وحرفيون في الصالة الزجاجية



الوزير الدويهي في المعرض.
(وسام موسى)

في عيدي الام والطفل، وفي رعاية وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي افتتحت جمعية الصفاء الاجتماعية والهيئة الوطنية للطفل اللبناني والمجلس الاعلى للطفولة معرضا حرفيا، مساء امس في الصالة الزجاجية لوزارة السياحة.

وحضر الى الوزير الدويهي، سيدات من رابطة المرأة العاملة والسيدة اقبال دوغان من المجلس النسائي اللبناني وصديقات دار العجزة الاسلامية واعضاء في الجمعيات المنظمة ومهتمون.

بعد الافتتاح وجولة تحدثت باسم جمعية الصفاء الاجتماعية نسرين ناصر الدين وشاءت من "الوزارات المختصة ولاسيما وزارة السياحة تقديم الدعم المعنوي والمادي للحرفيين اللبنانيين والعمل على ايجاد اسواق لتصريف الانتاج داخليا وخارجيا وان تتعاون مع الهيئات التي تدعم الحرفيين دون تمييز بين هيئة واخرى او شخص وآخر.

ثم تكلم الوزير الدويهي وقال: "اني فخور بما اشاهد بقدر ما يفخر به من يقص شريط افتتاح مصنع كبير". وعدد ما قدمه للعمل الحرفي وللحرفيين واعدا بخطة النهوض بهما. كما شكر باسم المجلس الاعلى للطفولة جميع القيمين والمشاركين.

وكانت كلمة لعصام عيتاوي احد المشاركين في المعرض قال فيها:

"(...) يد الحرفي هي اليد التي قبلها الرسول الاعظم وقال عنها: تلك يد لحبها الله ورسوله. فاعطى الحرفي بذلك ما لم يعط غيره من القيمة الروحية. اما اليد الثانية التي قبلها الرسول فهي يد الام واوفى ما قيل عنها: الجنة تحت اقدام الامهات...".

وفي المعرض المؤسسة اللبنانية للمكفوفين وعدد من المشاغل الخاصة. والمحتويات اشغال من تطريز ورسم على المرايا وفضيات ونحاسيات وبورسلين وتنسيق ومنوعات اخرى.

ويستمر المعرض الى الاحد ٤ اذار.

ماجدة الرومي في الاسمبلي هول والريع لمبنى الكولدج

تقدم لجنة اعادة اعمار كولدج هول ضمن برنامجها الثقافي ١٩٩٦، امسية تحييها ماجدة الرومي الساعة الثامنة والنصف مساء الجمعة ٢٩ اذار في الاسمبلي هول.

ريع الحفلة لدعم صندوق اعادة بناء كولدج هول. ومن المتوقع ان تنتهي اعمال البناء في ١٩٩٧.

وكانت اللجنة التي يرأسها السفير نديم دمشقية تأسست من فريق من متخرجي الجامعة الاميركية واصدقائها في ٩ تشرين الثاني ١٩٩٤، في الذكرى الثالثة لتفجير المبنى، وغايتها جمع مليوني دولار اميركي خلال سنتين، من جميع متخرجي الجامعة واصدقائها في لبنان.

وتتألف اللجنة من ميرنا البستاني ورندا بدير وليلى علم الدين كرامي وسلمى السعيد وكلثوم حسيني ورفول صباغة وخليل مكاوي ونديم دمشقية وجميل اسكندر وغسان تويني ومنير الخطيب ويوسف لحود وفوزي المعلوف وفاروق جبر ونبيل نصار وحبيب ابو فاضل وهاني ديب ومصطفى رازيان وغسان حمود ونبيل طربيه ويوسف ريشاني وروبير دبلس وامين الداعوق وحنا ايوب وميشال معلولي ومحمد البعلبكي وسمير المقدسي ونزيه زيدان.

كشافة المشاريع وجمعية المرشدات

قدمت مفوضية بيروت في جمعية كشافة المشاريع وجمعية مرشدات المشاريع محاضرة عن "دور القائد الكشفي في التربية والتعليم" في رعاية رئيس الجمعية النائب عدنان طرابلسي وحضوره ورئيسة جمعية مرشدات المشاريع سارة قباني طرابلسي وحشد من الكشفيين والاهالي.

تلاوة من القرآن ثم اناشيد فكلمة للنائب طرابلسي: "ان العمل الكشفي يندرج في سياق العملية التربوية" وهذه الجمعية تعنى بالشأن التربوي وتوليه الرعاية وتجعله في مقدمة اهتماماتها".

واشار المفوض العام القائد حسام السواس الى دور الاسرة والمسجد والاندية الرياضية والجمعيات الكشفية في التربية.

لبنانيون كنديون ويمتد الانتشار

الاربعون الفاً من كندي – لبناني الذين عادوا الى لبنان، كما صرح بذلك سفير كندا الجديد في بيروت، دانيال مارشان، في اوائل العقد الثاني من شهر آذار ١٩٩٦، انما عادوا لاسباب وجيهة املاها تطور الاوضاع والعلاقات بين البلدين، منذ اعادة افتتاح السفارة الكندية في لبنان عام ١٩٩٤. وهم يعودون الى الوطن الأم بكثافة قدر عددهم معها بأربعين الفاً من اصل ٢٥٠ الفاً من اصل لبناني يعيشون في كندا حيث يتمتعون حالياً بكل الحقوق والواجبات التي يحصل عليها المواطن في كندا. ويحافظ العائدون على علاقاتهم بكندا.

من اسباب عودتهم:

– الاشغال القائمة في لبنان بفضل سياسة الاعمار.

– الحصول على حصة من مشاريع اعادة البناء والمشاركة فيها، وان كفاياتهم لا تقل عن كفاية غيرهم.

– تحسن الاوضاع في لبنان والامر يعزز الثقة في نفوسهم بلبنان ويدفع اعداداً كثيرة منهم في اتجاه بيروت.

هذا الوضع يثبت طابع الاغتراب اللبناني القائم على الرغبة في الهجرة مع المحافظة على العلاقات الوثيقة بين الوطن الأم ودول الانتشار اللبناني وفي ذلك العودة الى لبنان والمساهمة في مشاريعه كافة لدى المغتربين من كفايات ومهارات ومواهب وخبرات.

كما يثبت فاعلية الاغتراب بما يحققه من منجزات في مختلف الحقول الاقتصادية والعمرانية والثقافية والمجتمعية والوطنية والصحية والتربوية عبر ما يقتبسه من معلومات ومعارف وتوجيهات من جراء الاتصال بالخارج.

كذلك يثبت جدوى الحضور اللبناني في العالم، اذا اقترن بتأليف لوبي لبناني مركزي تتفرع منه لوبيات في كل من بلدان الانتشار وبتأسيس جامعة لبنانية مركزية في بيروت تتوزع منها فروع منتخبة في بلدان الانتشار لتأمين استمرارية الاواصر والمساعدات المتدفقة من المنتشرين الى ذويهم في الوطن الأم، والامر يبقي حركة العمران والازدهار على اشدها في لبنان.

اغتبطنا كثيراً عندما قرأنا تصريح سفير كندا الجديد في لبنان وادركنا التفهم العميق لاوضاع الانتشار اللبناني في العالم والفوائد الناجمة عنه، والحرص عليها وعلى تنميتها.

كما ادركنا ان هذه الصيغة الجديدة لاوضاع الانتشار اللبناني في العالم الناشئة عن حرب السبع عشرة كانت في الحقيقة بركة ولم تكن لعنة، لأنها اخذت بما تهدف اليه من تمتين العلاقات والمبادلات والمكاسب وتكثيفها والاكثار منها.

عندما تكون الهجرة اغتراباً، وعندما يكون الاغتراب انتشاراً، فان العنصر الانساني يلعب دوراً اساسياً في بلورة هذه العلاقات والمبادلات والمكاسب، وفي ابقاء الجذوة الوطنية حية في صدور المنتشرين بحيث تدفعهم دوماً الى الشواطئ التي انطلق منها الحرف، والى العودة الموسمية الى الوطن الأم محملين بالزاد القومي وبالحنين الوالدي مع الاعتراف ببلدان الانتشار وعطفها وخدماتها ومشاركتها الفعالة في ابقاء لبنان واقفاً على رجليه وقفة المقتدر الواثق من نفسه المالك مصيره والمتمتع باستقلاله وسيادته.

فاضل سعيد عقل

تربويات: صندوق التعاضد والملاك والرواتب

اجتمع امس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم ونقيب المعلمين محسن يمين وكان بحث في ما تحقق من مطالب للمعلمين في المدارس الخاصة. وصرح يمين: "لمست من معالي الوزير كل تشجيع وتفهم لمطالب المعلمين، ووضعته في اجواء اجتماعنا مع النائب بهية الحريري، وما دار من مطالب هي صندوق التعاضد والملاك الفني وسلسلة الرواتب لتكون العدالة للجميع، لان دولة الرئيس قال: "ان ما يتفق عليه معالي الوزير والسيدة بهية الحريري، فانا اوافق عليه".

وقدمت مشروعا لمعالي الوزير لاننا في المدارس الخاصة ليس لنا تقاعد، فلا تشملنا نسبة الانتقاص من الشهر الاخير، فأخذ علما بذلك وسوف يكرس المعطيات على اساسه، كما ان الملاك الفني لا يطبق علينا، وكنا محرومين من صندوق التعاضد، وسوف يشركنا في دراسة كل القوانين التي احيلت الى مجلس النواب او ستحال ونحن نشكر معالي الوزير على تفهمه".

والتقى النائب محمود طبو الذي اوضح ان اللقاء كان للبحث في موضوع مدارس عكار والبداوي والضنية والمنية وطرابلس، لحاجات هذه المدارس الى المعلمين المتخصصين.

واستقبل رئيسة لجنة ادراك خطر المخدرات في جمعية اندية الليونز الدولية غرازييلا الديك التي قالت "ان معالي الوزير قبل رعاية ندوة في ٣ ايار المقبل تهدف الى التوعية، وان البحث تناول عمل وزارة التربية على محاكمة المشكلة التي وصلت اخطارها الى المدارس، ونحن مستعدون للتعاون مع المؤسسات الرسمية والخاصة، ونتابع الاتصال بالوزارات المعنية كافة لاستدراك خطر المخدرات، كما بحثنا في موضوع كتاب التربية المدنية الذي يتم اعداده ليكون شاملا كل النواحي التي تساعد النشء اللبناني على سلامته".

واجتمع ووفدا من المنظمات الشبابية اللبنانية مثل سبع جمعيات. وكان عرض لانشاء اتحاد شباب لبنان.

خطف طالب جامعي ثم اطلاقه معتدى عليه

بعلبك – "النهار":

خطف اربعة مسلحين ليل الاثنين – الثلثاء الماضي الطالب الجامعي علي ابرهيم غورلي (٢٧ عاماً) من امام منزله في بلدة دورس – بعلبك واقتادوه عنوة الى جهة مجهولة واحتجزوه لساعات ثم اطلقوه على طريق بلدة نحلة ليلاً بعدما تعرض لضرب مبرح، وعمدوا الى قص أول شعره للتشويه.

وأفاد الطبيب عاصم رعد في تقرير طبي ان غورلي تعرض للتعذيب والضرب فأصيب بجروح وتورم الزماه الفراش.

وعلم ان المعتدى عليه عضو مجلس طلاب الجامعة اللبنانية – الفرع الرابع كلية الآداب، وفي ٢٩ آذار ستجرى الانتخابات.

وخلال خطفه طلب منه ان يترك السياسة.

استنكاراً للاعتداء دعا مجلس الفرع وكليات البقاع الى الاضراب اليوم، والجهات المختصة الى التحقيق وكشف الدوافع.

انتخابات طلاب في الاعلام والتوثيق

جرت امس انتخابات مجلس فرع طلاب الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية، وتفقدها رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور أسعد دياب وأشرفت عليها لجنة من الأساتذة والطلاب، وفاز:

في السنة الاولى – فرنسي: هشام سكريه وفاتن مطر وساميه اسماعيل وربيع الأمين وراغدة طراف.

السنة الاولى – انكليزي: فؤاد نور الدين وأياد الديراني وبلال شعيب وميثم صفاوي وسوسن أبو كروب.

السنة الثانية – فرنسي: باسل ثريا وتعادلت بثينة عليق ورفيق سعادة.

السنة الثانية – انكليزي: حسن كنفاني ومحمد علي حسين.

السنة الثالثة – صحافة: ايهاب العقدي ورانيا غرز الدين.

السنة الثالثة – توثيق، تعادلت سمر سويدان وهالة شحادة.

السنة الثالثة – علاقات عامة: عبير جابر.

السنة الرابعة – صحافة: أسعد صدقه ووسام المعربوني.

السنة الرابعة – توثيق: سعاد صالح.

السنة الرابعة – علاقات عامة: سوسن دحروج.

ويعاد انتخاب المتعادلين لاحقاً.

أساتذة فازوا

فاز بالتزكية الدكاترة علي الحسيني، عادل عويني، غازي قموجي وسمر مكي مندوبين عن اساتذة الفرع الاول لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية لدى رابطة الاساتذة المتفرغين.

الهيئة الوطنية للطفل اللبناني

دعت الهيئة الوطنية للطفل اللبناني الى اجتماع الهيئة العامة لمتابعة المستجدات في نشاطاتها في مقر جمعية رعاية الطفل اللبناني، مركز تميمة سلام، بناية الفارسينيا يوم الجمعة ٢٢ آذار، الساعة العاشرة تماماً.

والد الفقيد جورج طانيوس عقيقي
والدته تريز حنا عقيقي
شقيقه انطوان
شقيقته جمال زوجة خليل شفيق فاضل وعائلتها
جدتاه مريم زوجة محبوب سمعان سلوم واولادهما وعائلاتهما
وفوز ارملة المرحوم حنا جرجس عقيقي واولادها وعائلاتهم
نقابة اصحاب الفنادق في لبنان
جمعية تجار جونية وكسروان – الفتوح
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

الاستاذ جوزف جورج عقيقي

مدير فندق سان جورجيو – فاريا
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٠ و٢١ آذار في منزل الفقيد في فندق سان جورجيو.

سيادة المطران شكرالله حرب (راعي ابرشية جونيه المارونية)
كهنة الابرشية
ابناء رعية المراديه
شقيقه انطوان
شقيقتاه انجال ارملة المرحوم توفيق بك كيروز واولادها وعائلاتهم ونينات ارملة المرحوم سعيد كرم واولادها وعائلاتهما.
وعموم عائلات مراد وكيروز وكرم وعطاالله وغانم وعون ينعون فقيدهم الغالي

الخوراسقف يوسف استانسلاوس مراد

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٠ آذار في منزله في المراديه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجته ماغي حبيب يعقوب
بناته مها وغادة وندى
وعموم عائلات بارودي ويعقوب وبوصالح وحجار وغزيري وعياش وابو عون وناظر وبرمكي ومدير
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

داود الياس بارودي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٠ آذار في كنيسة القديس ديمتريوس للروم الارثوذكس في الاشرفية ثم يوارى في مسقط رأسه سوق الغرب.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ٢١ و٢٢ منه في منزل الفقيد في سن الفيل حرج تابت بناية حديديان الطابق السادس قرب قصر نورا.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع لاكمال بناء كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في سوق الغرب، واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مديرو مؤسسة ديزاينز (تصاميم وخدمات هندسية) وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى مؤسسها ورئيس مجلس ادارتها المرحوم

داود الياس بارودي

شركة ديزاينز (تعهدات تدفئة وتبريد)
تنعى بمزيد من الاسى مؤسسها ورئيس مجلس ادارتها المرحوم

داود الياس بارودي

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نزيه بشارة المير

زوجته جاكلين صفير
ولداه بارة وبشارة
اشقاؤه المعلمي انطوان وبيار وليلى وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء ٢٠ آذار الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار زخيا في بطحا.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢١ و٢٢ منه في منزله في ادونيس ملك القدوم قرب كنيسة مار انطونيوس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في فرنسا المأسوف عليه

بشارة يوسف رومانوس

زوجته انيا كوكميل
ابنته كلير
شقيقاه المهندسان ميشال وانطوان وعائلاتهما
شقيقتاه مدلن ولودي وعائلتاهما
عائلة شقيقته المرحومة جوليت
وعموم عائلات رومانوس ابو جودة نادر كوكميل دوبرانا الاشقر صليبا عيسى في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٠ آذار في منزل شقيقه المهندس ميشال رومانوس في بقتليا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

موسى امين عون

زوجته محاسن خوري
اولاده جورج وعائلته وحميد وعائلته
وسهى زوجة الدكتور فايز جمعه وعائلتها في المهجر وامين وعائلته ونهى زوجة جورج سابا وعائلتها
اشقاؤه المرحومون المحامي يعقوب وميلانة والياس
روز ارملة المرحوم المهندس سليمان رزق وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى
تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٠ آذار في كنيسة السيدة في حالات.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٠ و٢١ و٢٢ منه في منزل الفقيد في حالات.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

ماري مخايل بشارة

والدتها هالة الجمل
شقيقها سهيل
شقيقتاها روزيت وتريز زوجة توفيق الجمل.
تقبل التعازي في منزل شقيقها سهيل في جل الديب الحي الجديد قرب الثانوية الرسمية اليوم الاربعاء ٢٠ آذار.
الآسفون آل بشارة والجمل والغزي وعموم عائلات دير ميماس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الست مسرة عبد السلام السباعي

زوجة الحاج عزت العلايلي
والدة محمد وليد
اصهارها رفيق محرم والاستاذ طارق شهاب والدكتور اسامة مكداشي والمرحومين محمد ناجي السباعي ومصطفى بدر واكرم العريس
شقيقة عبد الكريم والمرحومين محمد الحسن وعبد الحسيب السباعي.
التعزية في الثالث اليوم الاربعاء ٢٠ آذار في منزل الفقيدة شارع الاوزاعي محطة التويري ملك العلايلي.
الآسفون آل العلايلي والسباعي ومحرم وشهاب ومكداشي وبدر والعريس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

كفا بطرس شربل

اشقاؤها توفيق وعائلته وميشال وعائلته وجان وعائلته والمهندس انطوان وعائلته
شقيقتها انطوانيت زوجة يعقوب سخط
ولدا شقيقها المرحوم وديع القاضي نزيه شربل وبشرى
ولدا شقيقتها المرحومة مادلين سيمون وادمون درخم
ابن عمها ادمون شربل
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي حتى مساء الاحد ٢٤ آذار في منزل والد الفقيدة في حوش الامراء – زحلة.
ويقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الخامسة مساء السبت ٢٣ منه في كنيسة مار الياس الحي في حوش الامراء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

نعمة محمد علي قانصوه

زوجة محمد ياغي (ابو دريد)
ابناؤها المحامي دريد ياغي نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وعائلته
والمحامي فاروق ياغي عضو مجلس نقابة المحامين في بيروت وعائلته
والاستاذ خلدون ياغي وعائلته
والمحامي ناجي ياغي وعائلته
والدكتور ياسر ياغي وعائلته
بناتها اميمة زوجة النائب السابق محمد عباس ياغي
ورجاء زوجة الدكتور محمد سرور
وندى زوجة الاستاذ موسى عبدالله
والمرحومة منى
وشهرزاد زوجة الدكتور مصطفى ياغي
وكمال زوجة العميد الركن غسان ملحم
وجمال ياغي
اشقاؤها صبحي قانصوه والمرحوم الدكتور مهدي قانصوه والاستاذ سعيد قانصوه والدكتور غسان قانصوه والمهندس عاصم قانصوه
شقيقتاها دلال زوجة المحامي زكريا رعد واميمة زوجة المهندس حسان دغيلي.
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي طوال الاسبوع في منزل محمد ياغي في بعلبك والاثنين ٢٥ آذار في منزل شقيقها المهندس عاصم قانصوه في بيروت الرملة البيضاء بناية نصر الله الطابق السابع والثلثاء ٢٦ منه في حسينية صيدا.
الآسفون آل ياغي وقانصوه وعريس وعميص وعبدالكريم وسرور وعبدالله وعريبي وعسيران وباز ورعد ودغيلي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس يوسف بطرس

زوجته عايدة نعمة الله ابرهيم
اولاده جورج وبول وغادة زوجة وليد القسيس ودنيز زوجة موريس كريم ورلى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٠ آذار في كنيسة مار متر في الاشرفية.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الخميس والجمعة ٢١ و٢٢ منه في منزله في منطقة المدور شارع الفواخير ملك سيمون برشان.

انتقلت الى رحمته تعالى

وفيقة علتوتي

ارملة المرحوم عبدالقادر علتوتي
اولادها محمد وغازي وفيصل وماهر ومالك وماجد ومازن.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٠ و٢١ و٢٢ آذار للنساء قبل الظهر والرجال بعد صلاة العصر في منزل الفقيدة في الروشة.

زوج الفقيدة توفيق غريّب
اولادها مني وميشم وعائلته وماهر وعائلته ومهى وفيفا زوجة صبحي عازار وعائلتها
وعمومهم ينعون فقيدتهم الغالية
المرحومة

اورسولا مزّاوي غريّب

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٠ آذار في كنيسة سيدة المعونات ساحة الغين.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً ويومي الخميس والجمعة ٢١ و٢٢ منه في منزل الفقيدة في انطونيوس المنطقة الخضراء قرب محلات طي الزجاج.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سولانج يوسف يلسيل

ارملة المرحوم روفايل عبدالله العكره
ولداها المهندس ابيل وعائلته
والدكتور ادونيس وعائلته
شقيقتها الاخت ليديه من راهبات العائلة المقدسة المارونيات
اولاد شقيقتها المرحومة فرنجيه، المهندس انطوان معوض وعائلته
وجان معوض وعائلته
والاخت ادفيج
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٠ آذار في منزل الفقيدة في جبيل قرب كنيسة مار يوحنا.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى وبمزيد من الاسى ننعى فقيدنا المأسوف على شبابه

الحاج مروان توفيق الصغير

المتوفى في المملكة العربية السعودية – جدة.
شقيقه غسان توفيق الصغير
زوجته مهى سعادة
ولداه سارة وتوفيق
اعمامه عبدالسلام والمرحومون بشير وخالد ومحيي الدين ويحيى
خالاه عفيف وسليم طبارة
اصهاره الحاج عماد جبيلي واسامة الصغير وجمال عيتاني.
يصلى على جثمانه عصر غد الخميس ٢١ آذار في جامع الخاشقجي ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي في منزله شارع بدارو بجانب مطعم بدارو إن ملك الصغير الطابق السادس للرجال والخامس للنساء.
الآسفون آل الصغير وسعادة وطبارة.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاربعاء ٢٠ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة مسرة شهاب الدين

ارملة المرحوم احمد محيي الدين جارودي
والدة ملكة والمرحوم عدنان جارودي
حمرها المرحوم عدنان دمشقية
تقبل التعازي في منزل المرحوم عدنان دمشقية في الطريق الجديدة شارع الروس بناية نصولي واغر قرب مدرسة البر والاحسان الطابق العاشر، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

تصادف غدا الخميس ٢١ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية

رسمية مصطفى العوجي

عمة الدكتور مصطفى حسين العوجي والدكتور فوزي حسين العوجي وطلال حلمي العوجي واخواته سامي وحسان وزياد وبسام وحنان زوجة خالد درباس وفائزة زوجة غسان المرعبي.
فتقبل التعازي السيدات في منزل ابنة اخيها فائزة زوجة غسان المرعبي في قريطم شارع مدام كوري بناية بردى الطابق الثاني قبل الظهر وبعده.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

سليمان غطاس المر

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات وتبرعات او باتصالاتهم الهاتفية سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

عائلة المرحوم

خليل حنا سلمون

تتقدم بالشكر من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بالحضور او بالاتصال هاتفيا او بالتبرع للكنيسة او الجمعيات، سائلة المولى الا يريهم مكروها.

عائلة المرحوم

عبود اسكندر بويز

تتقدم بالشكر من جميع الذين شاركوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او باتصالاتهم او بتبرعاتهم للكنيسة والجمعيات الخيرية سائلة الله الا يريهم مكروها.

زوجة الفقيد يسرا نقولا نعيمه
اولاده كابي
وتيلدا زوجة صلاح ولكيم وعائلتها
ونينا
اشقاؤه عائلة المرحوم ايليا القدسي
وعائلة المرحوم خليل القدسي
ونقولا القدسي وعائلته
وميشال القدسي وعائلته
شقيقاته ايلان زوجة ايليا الشاغوري وعائلتها
وعايدة زوجة ميشال الشاغوري وعائلتها
وبولا زوجة الياس مطر وعائلتها
يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بوفاة فقيدهم المرحوم

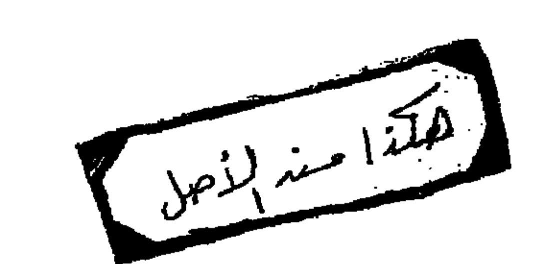
ابرهيم متري القدسي

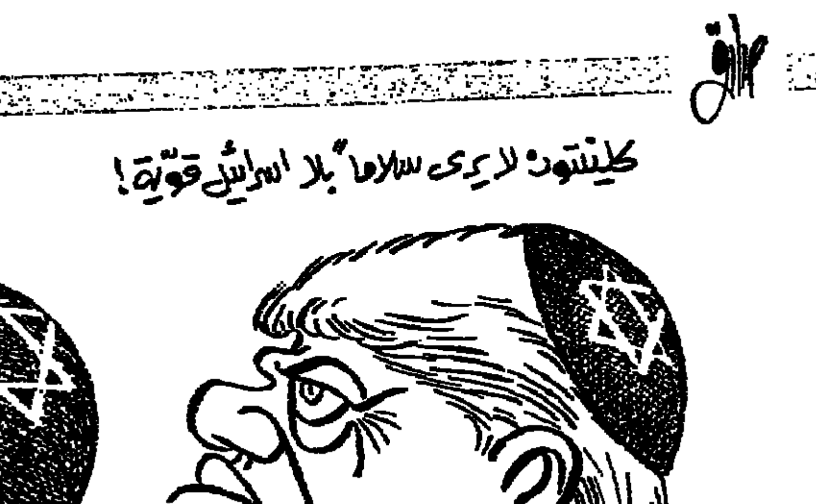
ويخصون بالشكر الوزير السابق بشارة مرهج والنائب الدكتور اسمر اسمر وجميع الذين ابرقوا.
ويفيدون ان مدة التعزية انتهت الاثنين ١٨ آذار بداعي السفر وان اي موعد جديد للتعزية لا علاقة لعائلة الفقيد بما لا من قريب ولا من بعيد.

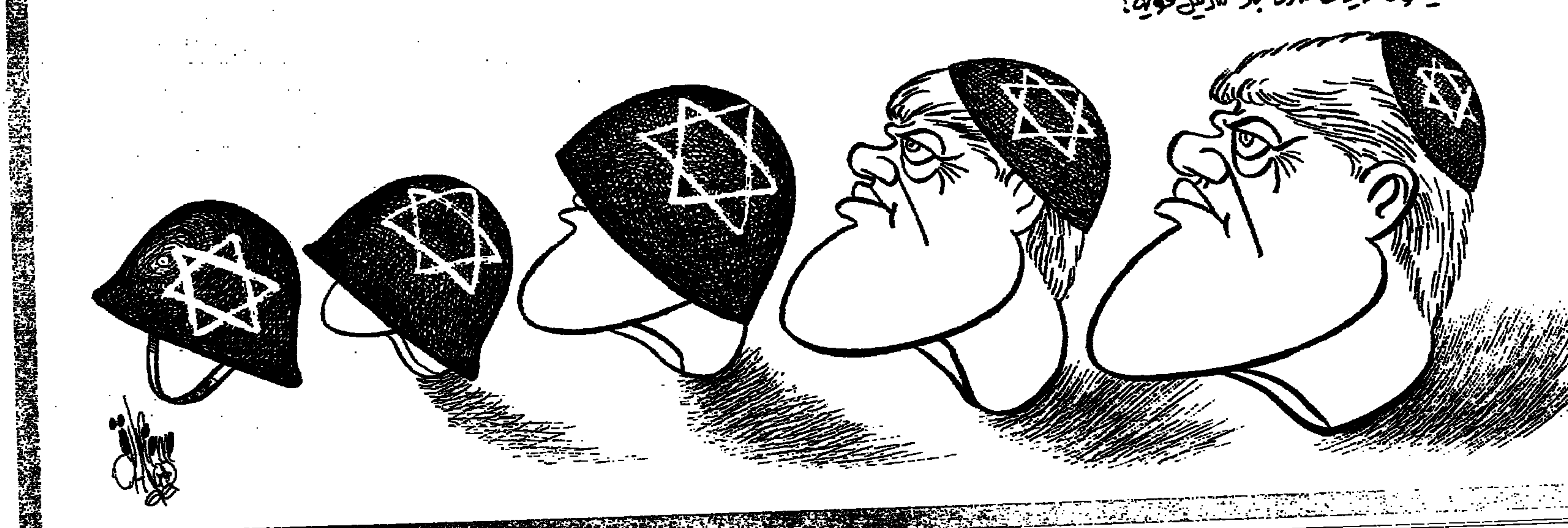
زوجة المرحوم

العقيد علي رشيد نصار

وعائلته تتقدمان بالشكر من الذين آسوهما في مصابهما الاليم، سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات، وتخصان بالشكر قيادة الجيش اللبناني والضباط والسادة الوزراء والنواب، سائلتين الله الا يفجعهم بعزيز.







في شرفة النهار

الاحتقان!

ليس في وسع حتى المشعوذين قيادة فرقتين تعزفان في وقت واحد.

فهل يكون في وسع المايسترو شمعون بيريس ان يقود اوركسترا الحرب والعدوان في الجنوب، واوركسترا الانتخابات النيابية الساخنة والمعقدة في اسرائيل، في الوقت نفسه؟

نطرح هذا السؤال قبل اسبوع واحد على بداية الانتخابات التمهيدية التي سيجريها حزب "العمل" وقبل شهرين على الانتخابات العامة ورغم ان فوز بيريس هو امر محقق في المرحلة الاولى، فأن من غير المنطقي اقدام الحكومة الاسرائيلية الآن على تنفيذ اي عمليات عسكرية ضد "حزب الله"، قد تؤدي عملياً الى جعل صواريخ الكاتيوشا تدلي باصواتها هي ايضاً في صناديق الاقتراع، ربما لأن مؤيدي بيريس أنفسهم سيغرقون في الصدمة اكثر اذا تمت الانتخابات على وقع انفجارات الصواريخ.

والواقع ان بيريس رغم كل التهديدات ورغم ارتفاع لهجة الحرب في الخطاب السياسي اليومي في تل ابيب، تعمد ان يقول قبل يومين: "اننا لن نقبل بان نرقص على مزمار حزب الله"، ربما لانه يدرك انه لا يستطيع دفع جنازير الدبابات شمالاً والطلب من الاسرائيليين في الجليل النزول الى الملاجئ. وربما لأن الوجدان الاسرائيلي لا يقدر بعد العمليات الانتحارية الاخيرة، على تحمل مجموعة اضافية من الجثث التي قد تتساقط في اطار اي عدوان محدود أو شامل على الجنوب اللبناني.

وقد يكون الحديث عن عمليات ضاغطة ومثيرة ضد قواعد "حزب الله" وقادته، نوعاً من الحرب النفسية الضاغطة التي تتعمد تل ابيب ممارستها لجعل المقاومة في الجنوب في حال انكفاء احترازي بعد قمة شرم الشيخ والتفويض المفتوح الذي اعطته الاسرائيليين للقيام بكل انواع العمليات الارهابية ضد من تسميهم "الارهابيين".

ومن المؤكد ان الرد الطبيعي على عمليات من هذا النوع سيكون اطلاق وجبات كبيرة من صواريخ الكاتيوشا على المناطق الشمالية او ما يسمى اصبع الجليل، وهذا ما ينعكس سلباً على مواقع حزب "العمل" وشمعون بيريس في المعركة الانتخابية.

واذا كانت هذه العمليات لا تتلاءم مع الوقائع الانتخابية، فمن المؤكد ان الاجتياحات الواسعة التي يتزايد الحديث عنها والمخاوف منها، لن تكون اللغة المناسبة الآن لمقتضيات المعركة بين "العمل" و"الليكود".

ماذا يعني هذا الكلام؟

انه يعني في بساطة ان الاحتقان قد يظل سيد الموقف في الجنوب من الآن وحتى حزيران المقبل، اي بعد انتهاء الانتخابات وتشكيل حكومة جديدة. وهو يعني ايضاً ان بيريس يخوض الانتخابات وسط ظروف خانقة تماماً، فبعد العمليات الانتحارية الاخيرة لم تعد لغة التسوية والانسحابات تلاقي صدى ايجابياً عند الاسرائيليين الذين استيقظت فيهم كل عصبيات العنف والارهاب والدم، وكأنها كانت في سبات اصلاً!

وفي ظل هذه الظروف الخانقة، فان الدفع المعنوي والسياسي الذي اعطته قمة شرم الشيخ لبيريس قد لا يكفي لتحقيق انتصار في مواجهة بنيامين نتنياهو الذي اطلق كل الاشباح السود في ظل مرحلة تقطر دماً وتتلاءم تماماً مع غرائز القتل التي تبدو احياناً كثيرة غرائز الحياة عند هذا الجانب او ذاك.

لكن الاحتقان لن يكون طويلاً، "فالثأر وجبة لا تؤكل الا باردة" كما يقول المثل اليهودي، والعدوان المحتمل مهما كان شكله وحجمه وضع على ايقاع الانتخابات الاسرائيلية، وهي اكثر انتخابات في تاريخ الدولة اليهودية تعبق برائحة الدم.

راجح الخوري

الأمير الوليد الى صفقة أخرى
اتفاق ومايكل جاكسون وتزداد الأعمال

الامير الوليد ومايكل جاكسون في باريس أمس. (رويتر تيليفوتو)

قد تكون الشراكة بين الامير الوليد بن طلال ونجم موسيقى البوب الاميركي مايكل جاكسون مثيرة للاستغراب، لكن هذا الارتباط يندرج ضمن حس فريد لدى الامير الشاب بالصفقات الرابحة.

ويعتبر الامير الوليد بن طلال وهو احد حفداء مؤسس المملكة العربية السعودية من اكثر رجال الاعمال ثراء في المملكة.

وتتنوع استثمارات الوليد المحلية والعالمية بين بنك وشركة استثمارات وسلسلة من متاجر السوبرماركت وشبكة اذاعة وتلفزيون وعقارات في انحاء مختلفة من العالم منها مجموعتا فنادق فور سيزونز وفيرمونت.

وساعد الامير الوليد (٣٩ عاما) على انقاذ ديزني لاند الاوروبية في فرنسا وكناري وارف في بريطانيا.

وانضم الوليد العام الماضي الى رجل الاعلام الالماني ليو كيرك ومجموعة يتقدمها الممول الجنوب افريقي يوهان روبرت لشراء ١٨ في المئة من مؤسسة ميديا ست الاعلامية وهي لرئيس الوزراء الايطالي السابق سليفيو برلسكوني.

وقالت صحيفة "الشرق الاوسط" التي تصدر في لندن ان الامير ومايكل جاكسون يوقعان في باريس امس الثلثاء اتفاقا لاقامة مشروع مشترك فيه ضمن اشياء اخرى ادارة نشاطات جاكسون.

وقالت الصحيفة ان المشروع يتضمن انشطة متنوعة مثل السينما وافلام الرسوم المتحركة وانتاج الاغاني واستخدام شعبية الفنانين في الترويج لمنتجات. وان عقد ادارة نشاطات مايكل جاكسون هو اول عقود الشركة الجديدة.

ويعمل الوليد الذي اختير رجل اعمال السنة في الخليج وفقا لاستراتيجية تقوم على شراء شركات متعثرة وضخ اموال جديدة فيها بادارة جديدة او ضمها الى احدى مجموعاته الناجحة.

ونقل عن الامير قوله، "لدي قاعدة عامة، اشتر اي شيء تزيد قيمته على اربعة مليارات دولار ويتكلف مليارا واحدا".

ويرأس الوليد البنك السعودي التجاري المتحد الذي تحول خلال فترة قصيرة من الزمن الى واحد من انجح البنوك السعودية.

وظهرت بوادر نجاح الامير الاولى عام ١٩٩١ عندما اشترى ١٤,٨٨ في المئة من سيتي بنك بسعر اعتبر في حينها صفقة رابحة لم يتجاوز ٨٠٠ مليون دولار.

وجعلت هذه الصفقة من الامير اكبر مساهم في اكبر بنك في الولايات المتحدة.

واستثمر الامير ١٠٠ مليون دولار في متاجر ساكس فيفث افنيو وانضم الى المجموعة الفندقية الفرنسية اكور في عرض بقيمة ١,١ مليار فرنك فرنسي (٢٨٥ مليون دولار) لشراء فنادق مريديان للخطوط الجوية الفرنسية.

وتخرج الامير عام ١٩٧٩ بمرتبة الشرف في كلية العلوم لجامعة منلو بارك في كاليفورنيا، وحصل على شهادة الماجستير في العلوم الاجتماعية من جامعة سيراكيوز وهو متزوج وله ولدان.

باري ماي
(رويتر)

● من الرياض (و ص ف) اعلن مكتب الامير السعودي الوليد بن طلال بن عبدالعزيز امس الثلثاء ان الامير سيقوم بتمويل الجولة العالمية المقبلة للنجم الاميركي مايكل جاكسون.

وفي بيان ان هذه الجولة التي تحمل اسم "الرحلة التاريخية" ستبدأ في ربيع ١٩٩٦.

وان المغني الاميركي والمليادير السعودي اقاما "شركة لتطوير فرص الاستثمار في مجال الترفيه" باسم "مملكة الترفيه" (كينغدوم انترتينمنت) لتمويل مشاريع "تشمل الرسوم المتحركة والمتنزهات ومطاعم المتنزهات والبرامج التلفزيونية والسينمائية".

ولم يوضح البيان قيمة هذه الاستثمارات. والامير الوليد (٣٩ عاما) هو ابن شقيق العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز وحفيد الملك عبدالعزيز وهو من كبار رجال الاعمال في المملكة العربية السعودية.

مقترحاتكم لقتل الكوالا باطلة

أبطلت الحكومة الاوسترالية امس الثلثاء مقترحات لقتل ٢٠٠٠ من دببة الكوالا قوبلت بانتقادات من المدافعين عن حقوق الحيوان.

وقال وزير البيئة الاوسترالي روبرت هيل ان حكومته ستتعاون في برنامج لاعادة توطين الكوالا الموجود بكثرة في محمية طبيعية في جزيرة كانغارو الاوسترالية رغم تحذيرات خبراء البيئة من ان نقله من الجزيرة الى اوستراليا نفسها قد يؤدي الى نفوقه.

ودب الكوالا صغير الحجم من الحيوانات ذات الجراب مثل الكانغورو.

واوضح هيل ان "عددا كبيرا من الاوستراليين لم يشاهدوا الكوالا في حياتهم وسيكون امرا مستغربا ان يسمحوا الان بالتخلي من اعداد منه لتكاثره الزائد".

وعرضت حكومة ولاية نيو ساوث ويلز استضافة الزائد من حيوان الكوالا، وقال متحدث باسم الحكومة الاتحادية ان مسؤولي البيئة من اديليد ونيو ساوث ويلز سيناقشون برنامج اعادة التوطين المقترح. (رويتر)

أطفال من سريلانكيات قيد البيع
زوجان هولنديان كان معهما واحد

عمان – و ص ف – افاد مصدر قضائي امس الثلثاء ان ضبط زوجين هولنديين قبل سفرهما ومعهما طفل كانا تبنياه في الاردن ادى الى كشف قضية نادرة لبيع اطفال من امهات سريلانكيات الى ازواج اوروبيين.

وقال المصدر ان الزوجين "اوقفا في المطار قبل لحظات من سفرهما وطفل عمره خمسة اشهر يحمل وثائق مزيفة". وكان الزوجان "دفعا ٨ آلاف دولار ثمنا للمولود وهما يعتقدان انه ضمن عملية تبن قانونية".

ويشار الى ان القنصل الفخري لسريلانكا في عمان، رجل الاعمال الاردني توفيق ابو خجيل اعتقل قبل اربعة ايام وخضع للاستجواب بتهمة الضلوع في بيع اطفال الى ازواج اوروبيين. وقال المصدر نفسه ان الاجهزة الامنية سمحت للزوجين الهولنديين بمغادرة البلاد بعد ان مكثا اسبوعا في احد الفنادق الفخمة واحتفظت بالطفل كدليل لفتح قضية بيع اطفال، وهي سابقة في المملكة.

وردا على استفسارات احجمت سفارة هولندا في عمان عن التعليق، وقالت ان ايا من الحكومتين الاردنية او الهولندية لم تتصل بها في هذا الشأن. في هذه الاثناء، ذكرت مصادر قضائية ان المدعي العام مأمون متيزل ينتظر ان يتعافى القنصل السريلانكي من اجل استئناف التحقيق معه.

وكان ابو خجيل ادخل قبل يومين الى احد المستشفيات الحكومية على اثر اصابته بذبحة صدرية وهو رهن الاعتقال.

وقال المصدر القضائي ان المدعي العام "لا يمكنه مواصلة التحقيق الا اذا استعاد المريض كامل صحته" وانه "ينتظر تقريرا نهائيا من الاطباء المختصين من اجل مواصلة الاستجواب".

وبحسب مصادر طبية، يرقد ابو خجيل وهو في الخمسينات من عمره، في وحدة العناية المركزة في مستشفى "البشير" تحت الحراسة. ويقول المصدر القضائي ان زيارته تستدعي "اذنا مسبقا كأي سجين". وبيع الاطفال احدى التهم التي قد توجه اليه.

ولم يعرف بعد عدد الاطفال الذين تم بيعهم او "اسعارهم" الا ان التحقيق الاولي ان السعر يراوح بين "٨ و١٠ آلاف دولار".

ويمكن ان يطول التحقيق ... سريلانكية متزوجة باردني، مترجمة في القنصلية اضافة الى موظفين في شركة خدمات للقنصل الفخري، الذي يشك في انه يقوم "بايواء خادمات بيوت حوامل الى حين ولادتهن ثم يقوم بتأمين بيع المواليد الجدد لازواج اوروبيين يسعون الى تبني اطفال".

وبحسب العرف السائد في الاردن يتم تسفير الخادمات السريلانكيات اللواتي يحملن من علاقات غير شرعية ويحظر تبني الاطفال الا اذا اعتنق الزوجان طالبا التبني الاسلام.

وتقدر وزارة الداخلية الاردنية عدد الخادمات السريلانكيات العاملات في المملكة بنحو ٢٠ الفا.

واخيرا لا سفارة لسريلانكا في عمان والقنصل الفخري لا يتمتع بالحصانة الديبلوماسية.

قطعة صخر أزرق من المغرب
عكف عليها بريطانيون ووجدوا خصائص



العالمة الجيولوجية آنا غريسون وقطعة الصخر الأزرق التي اشترتها من بائع الى جانب طريق في المغرب.

(أب تيليفوتو)

لندن – رويتر – ذكر متحف التاريخ الطبيعي في لندن ان قطعة من الصخر الازرق جلبت من المغرب هي معدن جديد حيرت خصائصه ومن بينها تغيير اللون، الباحثين البريطانيين.

وقال المتحف الذي امضى باحثوه عاما كاملا في دراسة قطعة الصخر انها معدن جديد تماما وان الابحاث جارية في تركيبته الكيميائية.

وقال غوردون كريسي مساعد رئيس قسم دراسة المعادن في المتحف: "يكتشف نحو ٤٠ معدنا جديدا في شتى انحاء العالم على عام لكن اغلبها دقيق الى درجة يتعذر مشاهدتها بالعين المجردة. اما هذا المعدن الجديد فالعينة التي حصلنا عليها منه كبيرة ولونه ازرق الى درجة لم تتوافر في اي معدن آخر من قبل".

وقرر البريطانيون ان ابحاثهم اثبتت ان في المعدن الجديد مواد سيليكون والومنيوم وكالسيوم ومغنيزيوم وحديد واوكسيجين ويتميز بخاصية غير عادية في تغيير اللون.

وضعت طفلا وهي في غيبوبة منذ ١٠ سنين

روتشستر (نيويورك) – رويتر – وضعت سيدة في غيبوبة (كوما) منذ عشر سنين طفلا معافى.

وقال مسؤولون ان السيدة (٢٩ عاما) التي دخلت في غيبوبة قبل عشر من حادث سير، تعرضت للاغتصاب في بيت للتمريض في برايتون في نيويورك الصيف الماضي وهي مستمرة في غيبوبتها.

ولم تعتقل الشرطة احدا في القضية رغم اعتراف عامل سابق في بيت التمريض بانه الفاعل. وجاء هذا الاعتراف اثناء محاكمته الاثنين بتهمة اخرى هي التحرش جنسيا بمريضة عمرها ٤٨ عاما.

وولد الطفل طبيعيا وان جاء مبكرا في موعده تسعة اسابيع. واعرب جدا المولود عن رغبتهما في تنشئته.

وقال متحدث باسم مستشفى سترونغ ميموريال في روتشستر ان الطفل والام في صحة جيدة، وان كانت السيدة لم تفق من غيبوبتها رغم احداث الحمل والولادة.

طفل في الثالثة انقذ والده المنهار بلمسه الهاتف عشوائيا

وستهامبتون (نيويورك) – رويتر – استطاع طفل في الثالثة من عمره ان يطلب النجدة هاتفيا وانقذ والده من نوبة الم مفاجئ في صدره.

انهار والد الطفل بريت كوينميفار (٣٥ عاما) بالم مفاجئ في صدره وهو في منزله في نيويورك وسارع ابنه واسمه بريت ايضا ولم يتعد عمره ثلاث سنوات الى الضغط على ازرار الهاتف في محاولة لطلب النجدة لوالده.

وفي احدى هذه المحاولات العشوائية ردت عليه عاملة تليفونات في شركة "اي تي اند تي" للاتصالات الدولية في انديانا في وسط الولايات المتحدة.

وقالت الشرطة ان الاب المريض لم يتمكن سوى من اعطاء العاملة رقم تليفونه، وتمكنت الشرطة من تحديد الشارع لا المنزل، فطلبت العاملة من الطفل الصغير ان يقف وراء شرفة منزله ويلوح بيده الى ان جاءته النجدة.

كلب حمل الرسالة الى الطبيب فنجا صاحبه

القاهرة – و ص ف – تمكن كلب من انقاذ حياة صاحبه وكيل اول وزارة الاقتصاد والتعاون الدولي المصرية، من الموت عندما قام بنقل رسالة عاجلة الى صديقه الطبيب الذي حضر فورا ونجاه من الازمة القلبية التي اصابته.

ففي مجلة "آخر ساعة" الاسبوعية امس الثلثاء ان ابرهيم عياد المراغي الذي كان وحده في المنزل انتابته ازمة قلبية مفاجئة الاسبوع الماضي من الارهاق الشديد، ولم يتمكن من الاتصال بطبيبه لتعطل جهاز الهاتف، فقام بكتابة رسالة حملها كلبه الى صديقه الطبيب عبد الحليم ابرهيم الذي يقيم في المبنى المجاور.

وعاد الكلب ومعه رسالة عاجلة من الطبيب الذي حضر فورا وانقذ المسؤول المصري من خطر الموت.

النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل. – مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني – المدير المسؤول: جوزف نصر – رئيس التحرير: انسي الحاج – الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – شارع مصرف لبنان – ص.ب ٢٢٦-١١ – ت ٨/٣٤٠٩٦٠